صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول : عبد الحفيظ محمد

٢٤ صفحة (عمان ـ الاردن) ٤٠ فلسا

الخميس ١٩٧٨/٣/٢٣ الموافق ١٣٩٨/٤/١٥ ـ العدد ٨٤٧

الحسين يغادر الى طهران اليوم في زيارة خاصة

● أعلن مصدر مسؤول في الديوان الملكي الهاشمي أن جلالة الملك الحسين سيقوم اليوم الخميس بزيـــارة خاصة لايران .
وسيلتقي جلالته خلال الزيارة بجلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي شاهنشاه ايـران .



القائد الاعلى يدعو الى اقصى درجات التأهب

عمان ـ وا ـ شارك جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية ضباط وضباط صف وافراد لواء الحسين بن علي أمس الاول احتفالهم بالعيد الحادي والعشرين لتاسيس اللواء

والقى جلالة القائد الاعلى كلمة اعرب فيها عن سعادته بلقائهم في ذكرى تاسيس لواء الحسين بن علي قائد الثورة العربية الكبرى التي تفجرت على الارض العربية من اجل الحرية والوحدة والحياة الافضل وشهيد القضية الفلسطينية العربية

البقية على الصفحة الاخيرة

جلالة الملكة زين الشرف

ترعى احتفال مبرة أم الحسين



رعت جلالة الملكة زين الشرف قبل ظهر أمس الاول الاحتفال الذي اقامته مبرة أم الحسين بمناسبة عيد الام الذي صادف أول أمس .

وقد كان في استقبال جلالتها لدى وصولها ترافقها سمو الاميرة بسمة الى مبنى المبرة رئيسة واعضاء الهيئة الادارية وحرم السيد رئيس الوزراء وحرم سيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وحرم سمو كبير الامناء وحرم وزير العمل .

البقية على الصفحة الاخيرة

طلائع القوات الدولية في جنوب لبنان

وصلت وحدة ايرانية .. وتصل اليوم وحدة فرنسية

مصادر لبنانية : القوات الدولية ستتمركز في ٤ نقاط رئيسية

دخل قرار مجلس الامن ٤٢٥ بمرابطة قوات دولية في جنوب لبنان مرحلته الاجرائية ، حيث باشرت الامانة العامة للمنظمة الدولية تكوين هذه القوة .

وقد جاء هذا القرار بعد ـ ٥ ـ ايام من بدء العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان ، وفيما كان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل في طريقه الى نيويورك .

وقد وصلت طلائع قوات حفظ السلام الدولية الى بلدة القليعة في جنوب لبنان امس وتضم سرية من القوات الايرانية يتراوح عددها بين ١٥٠ و ٢٠٠ جندي .

وستكون هذه القوات طليعة لقوة دولية تتالف من حوالي ٤ الاف جندي

وينتظر ان تصل اليوم او غدا وحدة فرنسية للانضمام الى قوات حفظ السلام التي تقرر ارسالها الى جنوب لبنان .

وقالت مصادر لبنانية امس ان هذه القوات ستتمركز في ٤ نقاط رئيسية في المنطقة حيث يتمركز قسم منها على

البقية على الصفحة الاخيرة

الاردن يواصل تحركه لعقد مؤتمر قمه عاجل

يواصل الاردن تحركه السياسي الواسع الذي بداه منذ السبت الماضي حينما أوفد جلالة الملك الحسين ثلاثة مبعوثين الى العواصم العربية حاملين رسائل ملكية الى القادة العرب تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة وخاصة بعد العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان والوضع الخطير الذي نجم عن الاحتلال الجديد . كما تدعو رسائل جلالة الملك الحسين الى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل لوضع استراتيجية عربية ورسم خطة عمل في مختلف الميادين لمواجهة الخطر

البقية على الصفحة الاخيرة

ندوة المياه تختتم أعمالها

بعد اجتماعات دامت ٤ أيام برئاسة سمو الامير حسن ولي العهد اختتمت ندوة المياه أعمالها أمس باصدار تقرير يتضمن توصيات الندوة .

ودعت التوصيات لسن قانون يتعلق بمصادر المياه وادارتها وحماية نوعيتها ومنع التلوث والملكية وحق الاستعمال ، والتاكيد على أن تنمية موارد المياه ليست غاية بحد ذاتها ولكنها وسيلة للتطور الاجتماعي والاقتصادي

السفير الاميركي : اسرائيل ستنسحب

اكد ريتشارد باركر سفير أميركا في لبنان صباح امس ان اسرائيل ستنسحب من جنوب لبنان ، لكنه قال انه لا يعلم الجدول الزمني الذي حددته اسرائيل لهذا الانسحاب .

وأعلن السفير الاميركي ذلك اثر اجتماع عقده مع فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني استغرق ٥٠ دقيقة تم خلاله بحث الموقف في جنوب لبنان على ضوء قرار مجلس الامن بارسال قوات دولية .

احراق باص اسرائيلي في رام الله

● أحرق ثلاثة من الشباب المقنعين باصا اسرائيليا في رام الله صباح أمس

وقد أمر هؤلاء الشباب سائق الباص بالنزول منه ثم أضرموا النار فيه حيث أتت عليه النيران بكامله .

وقد قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحملة اعتقالات واسعة بين الشباب العرب للتحقيق معهم في هذا الحادث .

كارتر يؤكد التزام اميركا بامن اسرائيل

● أكد الرئيس الاميركي جيمي كارتر لرئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن تعهد أميركا القاطع بضمان اسرائيل .

وقال مرحبا برئيس وزراء اسرائيل في البيت الابيض أول أمس أن التزام أميركا بحق اسرائيل في العيش بسلام هو التزام دائم لا يتزعزع .

وشدد الرئيس كارتر على أن اسرائيل قد بلغت الان أقوى نقطة في

البقية على الصفحة الاخيرة

الاحتلال ينفذ في جنوب لبنان الحكم الذاتي

تفيد الانباء الواردة من جنوب لبنان أن السلطات الاسرائيلية بدأت في تنفيذ مخطط شديد الخطورة في جنوب لبنان وأشارت هذه الانباء أن السلطات الاسرائيلية بدأت في منح الطوائف التي تقيم في جنوب لبنان نوعا من الحكم الذاتي كجزء من مخطط يستهدف زرع بذور الطائفية في جنوب لبنان

الاشتباكات مستمرة

قال راديو بيروت أمس أن تبادل اطلاق النار ما زال يسمع على فترات متقطعة رغم اعلان عيزرا وايزمن وزير الحرب الاسرائيلي التزام القوات الاسرائيلية بوقف الاشتباكات .

وقال الراديو أن طلقات الاسلحة الاوتوماتيكية والانفجارات سمعت خلال الليلة قبل الماضية في قطاع مدينة صور وأن صدامات متفرقة قد حدثت في مناطق مختلفة .

وأشارت أنباء القتال الى أن القوات المشتركة قد قامت ليلة اول أمس بعدة عمليات ضد المواقع الاسرائيلية في بنت جبيل وبير ميماس

البقية على الصفحة الاخيرة

حديث الاسبوع

التحرك الاردني لوضع استراتيجية عربية

بكل الصراحة والوضوح حذر جلالة الملك الحسين الامة العربية من الاخطار الجديدة التي تنتظرها وتحدق بها من كل حدب وصوب .

واتبع الحسين تحذيره الواضح الصريح بايفاد مبعوثين الى العواصم العربية لشرح ما تحمله المرحلة المقبلة في طياتها من خطر داهم يتهدد الجميع ومصير الامة كلها .

وأكد الحسين ان التصدي لهذه الاخطار الداهمة ليست مسؤولية الفلسطينيين وحدهم كما هو حاصل في جنوب لبنان أو مسؤولية دول المواجهة كما هو الحال منذ عام ١٩٦٧ ، بل هو مسؤولية قومية جماعية يسهم فيها كل بلد وكل مواطن حسب طاقاته وامكاناته ومن موقع عمله .

وأحداث جنوب لبنان أثبتت أن اسرائيل ما زالت تطبق استراتيجية الانفراد بكل طرف عربي على حدة ، فلبنان اليوم والاردن غدا وبعده سياتي دور هذه الدولة العربية او تلك سواء من دول المواجهة أو المساندة

وما أكثر ما ألمحت اسرائيل الى أنها قادرة على الوصول الى منابع النفط وهو هدف وارد جدا لان في ضرب منابع النفط اضعاف القوة العربية المستندة الى البترول وعائداته كما أن ذلك يقنع الغرب بأن اسرائيل هي الظهير والسند الوحيد لحماية مصالحها في المنطقة .

وما قاله الحسين في خطابه الاخير وفي رسائله الى الملوك والقادة العرب لا يخرج عن اطار الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عاجل لمراجعة الحسابات العربية والاتفاق على منهاج عمل موحد لمواجهة المستقبل بكل ما

البقية على الصفحة الاخيرة

« الثورة » الدمشقية تتوقع عدوانا اسرائيليا على سورية

تتوقع صحيفة ـ الثورة ـ الدمشقية عدوانا اسرائيليا على سوريا بعد أن فشلت اسرائيل في الايقاع بسورية في شرك الاستفزازات التي قامت بها في جنوب لبنان .

ونصحت الصحيفة المسؤولين في تل أبيب أن يستخلصوا العبر من درس الخسائر الجسيمة التي الحقها

البقية على الصفحة الاخيرة

اجراءات سياسية وعسكرية لمواجهة العدوان ونتائجه

دمشق ـ اخبار الاسبوع ـ اختتم مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع لجبهة الصمود والتصدي اعماله فجر أمس الاول وجاء في بيان سياسي صادر عن المؤتمر ان اجراءات سياسية وعسكرية تقرر اتخاذها لمواجهة العدوان واحتواء نتائجه

وأكد البيان تأييد دول المواجهة الكامل للمقاومة في جميع المجالات

البقية على الصفحة الاخيرة



●● ناشد الملك خالد عاهل السعودية والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية حاكم باكستان الغاء حكم الاعدام الذي صدر بحق رئيس وزراء باكستان السابق ذو الفقار علي بوتو. وهناك اكثر من دولة عربية واسلامية شاركت بالمناشدة . .

●● طرأ تأجيل على موعد زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى الهند بسبب عدوان اسرائيل على جنوب لبنان

●● دولة البحرين ستعلن بين لحظة واخرى تأميم نفطها وتملك كل اسهم شركة بابكو البريطانية وهي ٤٠ بالمئة .

●● تحاول رومانيا القيام بدور كبير في الشرق الاوسط .. وربما دعت لمؤتمر سلام في بوخارست بعد أن وصلت مبادرة السادات الى طريق مسدود في الاونة الاخيرة أجرى مسؤولون رومانيون اتصالات دبلوماسية مع عدد من البلدان العربية .. وينتظر أن يقوم موشي ديان وزير خارجية العدو بزيارة لبوخارست في وقت قريب

في تقرير من دولة أوروبية عن الازمة والحلول المتوقعة

احتلال الجنوب احدى حلقات تنفيذ خطط التسوية

توقع فك ارتباط ثالث في سيناء واشراف دولي على الضفة

علمت « أخبار الاسبوع » بأن احدى الدول الاوروبية المتعاطفة مع العرب قد سربت عن طريق سفيرها في عاصمة عربية تقريرا على جانب كبير من الاهمية يتعلق بأزمة الشرق الاوسط والحلول المتوقعة لها استنادا الى ما وقفت عليه تلك الدولة الاوروبية من معلومات استقتها من واشنطن وموسكو على السواء .

تقول هذه المعلومات : أن احتلال اسرائيل لجنوب لبنان هو احدى حلقات التسوية المقترحة للازمة والتي هي ليست قطعا في صالح العرب الذين يتوجب عليهم التحرك فورا مع دول اوروبا لمنع حدوثها . والتي قد تكشف عن محتوياتها بعد اختتام محادثات بيغن رئيس وزراء اسرائيل مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

وترى هذه الدولة الاوروبية أن الوفاق الدولي بين الدولتين الاعظم أميركا والاتحاد السوفياتي قد شمل افريقيا والشرق الاوسط . ومما يلاحظ أن انتصار روسيا في القرن الافريقي هو جزء من الوفاق الذي ينتظر الان انتصارا أميركيا في أزمة الشرق الاوسط يبدأ بتحقيق انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان واحلال قوات دولية تابعة للامم المتحدة هناك ، ثم يلي ذلك الخطوة الثانية التي تستهدف

البقية على الصفحة الاخيرة

رئيس دولة الامارات يزور السعودية الخميس

ابو ظبي ـ ذكرت وكالة أنباء الامارات الرسمية أن رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سيتوجه اليوم الى المملكة العربية السعودية في زيارة خاصة تستغرق يومين يجتمع خلالها بجلالة الملك خالد وسمو الامير

البقية على الصفحة الاخيرة

هكذا من الأصل



الحسين يعزي آل الجيوسي

● انتدب جلالة الملك الحسين سمو الامير رعد بين زيد كبير الامناء لتقديم التعازي باسم جلالته الى آل الجيوسي بوفاة فقيدتهم المرحومة قرينة السيد هاشم الجيوسي .

دعوة اللجنة الجمركية الاردنية السورية المشتركة للاجتماع

● ياسين الكايد وكيل وزارة المالية — الجمارك وجه الدعوة لزميله مدير عام الجمارك السوري لعقد الاجتماعات الدورية للجنة الجمركية الاردنية — السورية المشتركة في عمان في أواخر الشهر الجاري لبحث بعض المشكلات الناجمة عن اجراءات توحيد الرسوم الجمركية على المواد الاولية الداخلة في الصناعات المماثلة في البلدين .



بناء قاعدة العمل الجماعي

ندوات البلديات على مستوى الالوية والمحافظات التي تنعقد خلال الشهر الحالي والتوصيات التي ستنبثق عنها تأتي في اطار الاهتمام الجدي لتطوير الحكم المحلي وجعله قادرا على تحمل دور رئيسي في التطور الاجتماعي والحضاري الذي يرافق عمليات التنمية وكل ما يتصل بها من نمو واتساع وزيادة الحاجة الى الخدمات .

ولعل أبرز ما يلفت النظر في مناقشات الندوة انها استهدفت بناء العمل الجماعي وتطويره بحيث يصبح قاعدة متبعة بدلا من التهافت والسباق في اقامة المشاريع الصغيرة المتشابهة في مناطق متقاربة بغض النظر على الجدوى الاقتصادية والفائدة العامة .

فاشراك عدة تجمعات سكانية قريبة من بعضها في مشاريع موحدة توفر على كل بلدية أموالا هي في حاجة اليها لمشاريع وخدمات اكثر الحاحا كما انه يدعم روح العمل الجماعي والتعاون ويزيل النظرات الضيقة في التعامل سواء على صعيد البلديات أو الاشخاص أو الجماعات .

ولا شك في أن البلديات عندما تاخذ بالتخطيط والتعاون فيما بينها في مجال المشاريع الكبيرة يمكنها على المدى البعيد التفرغ لمعالجة مشاكل وقضايا أكثر مساسا بحياة المواطنين ومستقبل المدن والقرى .

صحيح أن المنافسة قد تخلق حوافز ايجابية ولكن يجب أن تكون في اطار البناء والاعمار والتنظيم وتوفير الخدمات . أما أن تصبح المنافسة حافزا لتبذير الاموال وانفاقها في مشاريع متشابهة في مناطق لا تتحمل مثل هذه المشاريع فامر لا يخرج عن كونه منافسة في الاتجاه السلبي .

والمهم في الامر أن هذه الندوات تسهم الى حد كبير في الاقتراب من التخطيط المشترك ومراعاة الظروف الاجتماعية وتنفيذ الاولويات من المشاريع بحيث تسهم كل هذه العناصر في تطوير الحكم المحلي وجعله قادرا على القيام بدوره في بناء المجتمع الحديث في كل بلدة وقرية ومدينة .

الاحتفال بعيد ميلاد سمو الامير حسن

● صادف يوم الاثنين الماضي عيد ميلاد سمو الامير حسن ولي العهد اذ استقبل سموه العام الثاني والثلاثين من عمره المديد .

وبهذه المناسبة يذكر المواطنون بتقدير بالغ دور سموه في التخطيط والاعداد والتنفيذ لخطة التنمية الثلاثية وخطة التنمية الخمسية اللتين يعتبرهما الاردن ركيزة أساسية لنمو اقتصاده والوجه المشرق الذي يطل به الاردن على العالم فيبدو حتى أمام الدول المتطورة ذلك البلد الذي يؤمن بالتخطيط ويجعل من الدراسة والبحث المنظم أسلوبه في العمل المتطور والبناء .

ان المواطنين في هذا البلد اذ يحيون ذكرى هذه المناسبة العطرة يؤمنون بان سمو ولي العهد سيظل الارادة والعقل المحرك للفعاليات الاقتصادية في مختلف أوجه النشاطات الانمائية في المملكة بهدف توسيع الطاقة الانتاجية وتحقيق الغايات البعيدة التي تؤمن للاردن



قواعد المنعة والقوة .. والشعب الاردني اذ يحيي هذه الذكرى المناسبة الكريمة ليتقدم من سمو ولي العهد باغلى وأطيب التهاني متمنيا له الصحة والسعادة في ظل رائد نهضتنا وقائد مسيرتنا جلالة الملك الحسين .

التنسيق بين الاردن وسورية في مجال النقل

● ذكر وزير النقل السوري أن التنسيق بين الاردن وسوريا في مجال النقل والطيران والسكك الحديدية قائم ومستمر وقال .. باننا قد اتفقنا مع السعودية الاستعاضة عن المشروع الاردني السوري بربط البلدان الثلاث بما اتفق على تسميته بسكة حديد الحجاز بدلا من المشروع الاول وقال ان اجتماعا بهذا الخصوص سيعقد في نيسان القادم في جدة .

وقال أن اعتبار سوريا والاردن منطقة سياحية جغرافية واحدة هو أمر قيد البحث .

أبو عودة يعزي نقيب الصحفيين اللبناني بوفاة فريحة

● بعث السيد عدنان أبو عودة وزير الاعلام برقيتي تعزية الى السيد رياض طه نقيب الصحفيين اللبناني والى أسرة دار الصياد معزيا بوفاة المرحوم السيد سعيد فريحه فقيد الصحافة اللبنانية والعربية مؤكدا الخدمات الجليلة التي قدمها الفقيد لوطنه وأمته والمواقف الوطنية التي تميز بها دفاعا عن الامة العربية عبر ربع القرن الماضي .

نشرة سياحية من أصدقاء السائح

● عمان — تبدأ جمعية أصدقاء السائح في الاردن نشاطاتها قريبا باصدار نشرة دورية وشعارات ستغمر فنادق الاردن بهدف التعريف بالاماكن السياحية وباهداف هذه الجمعية التي تاسست من قبل مواطنين مخلصين لوطنهم الاهتمام بالسياح الاجانب الوافدين الى الاردن بوضع برامج للاستفادة منهم في الدعوة للسياحة الى الاردن .

وقد تم تأسيس هذه الجمعية على اثر الدعوة التي وجهها قبل عامين السيد غالب بركات وزير السياحة وحث فيها على ايجاد مثل هذه الجمعية وقد تالفت من السيدات والسادة المحامي صبحي القطب رئيسا ونمره طنوس السعيد نائبة للرئيس والاب قرقش أمينا للسر وسليم بركات أمينا للصندوق وعضوية السادة محمود العابدي والدكتور سامي خصاونة والاستاذ فؤاد طهبوب والمحامي فايز جبجي ، ومن أهداف الجمعية أن تكون همزة وصل بين السائح وأهل البلد وتنظيم لقاءات كل حسب اختصاصه ورسم صورة كاملة للوجه الشعبي في بلدنا والعناية بالاماكن السياحية والاثرية .

وتضم الهيئة العامة للجمعية نخبة ممتازة تمثل كل المهن والحرف والاتجاهات وهي على اتصال تام بوكلاء السياحة والسفر ووزارة السياحة . وتتعاون مع الجميع لخدمة اهداف السياحة . كما انها في الصورة بما لديها من خطط بملاحقة نقص الخدمات السياحية والعمل مع الجهات المعنية لتلافيها .

بدران يهنىء الامير حسن

● رفع السيد مضر بدران رئيس الوزراء برقية التهنئة التالية الى سمو الامير حسن ولي العهد بمناسبة عيد ميلاده السعيد .

حضرة صاحب السمو الملكي الامير حسن ولي العهد المعظم

يشرفني يا مولاي ان ارفع وزملائي الوزراء الى مقام سموكم اسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد ميلادكم السعيد ضارعين الى الله العلي القدير أن يسبغ على سموكم موفور الصحة والسعادة وان يحفظكم في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم .

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون البنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار .

وقد باشرت اللجنة التحضيرية للبنك اجتماعاتها يوم السبت الماضي لاعداد النظام الداخلي تمهيدا لتسجيله كشركة مساهمة عامة حسب احكام قانون الشركات المعمول به في الاردن .

الحسين يهنىء بعيد استقلال تونس

● بعث جلالة الملك الحسين ببرقية يوم الاحد الماضي الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة هناه فيها بعيد استقلال الجمهورية التونسية وتمنى له دوام الصحة وللشعب التونسي الشقيق تحقيق الرفعة والازدهار .

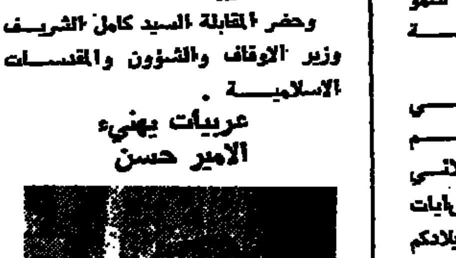
بدران يستقبل المحتسب وطهبوب

● استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء يوم الاثنين الماضي الشيخ حلمي المحتسب رئيس مجلس الاوقاف في القدس والسيد حسن طهبوب مدير اوقاف القدس

واستمع السيد رئيس الوزراء من رئيس مجلس الاوقاف عن سير الاعمار في المسجد الاقصى المبارك، ونشاطات دائرة الاوقاف في القدس والضفة الغربية خاصة فيما يتعلق بحركة اعمار المساجد ونشاطات الوعظ والارشاد . . واعرب الشيخ المحتسب عن شكر وتقدير مجلس الاوقاف في القدس لحكومة جلالة الحسين على دعمها المستمر للمجلس في القدس والضفة الغربية .

وحضر المقابلة السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية .

عريبات يهنىء الامير حسن





● رفع اللواء الركن غازي عريبات مدير الامن العام برقية الى سمو الامير حسن ولي العهد اعرب فيها عن تهانيه الحارة وكافة مرتبات الامن العام بمناسبة عيد ميلاد سموه .

اعلان
صادر عن دائرة الشؤون الاجتماعية

ترجو دائرة الشؤون الاجتماعية من المذكورين تاليا والمشتركين ، بدورة مدراء المعاهد والمؤسسات الاجتماعية ضرورة التواجد في معهد الخدمة الاجتماعية الاردني — عمان — جبل الحسين الساعة الثامنة والنصف صباحا يوم الخميس الموافق ٢٥–٣–٧٨

اسماء المشتركين في الدورة التدريبية لمدراء المعاهد والمؤسسات الاجتماعية المنعقدة في معهد الخدمة الاجتماعية الاردني .

١ — اسماعيل عبد القادر	معهد الامل للصم والبكم	— عمان
٢ — احمد اللافي	المشاغل المحمية	— الرصيفة
٣ — موسى ابو غنيم	مركز تاهيل المعوقين	— الرصيفة
٤ — يوسف القريوتي	مركز المعوقين	— الرصيفة
٥ — نور انما ايراني	مركز المعقوين	— اربد
٦ — عبد المنان ابراهيم	مركز الصم	— اربد
٧ — احمد الشطناوي	دار رعاية المشلولين	— المفرق
٨ — سهير التلاوي	مبرة الاميرة مني	— الزرقاء
٩ — عبد القادر جاد الله	نادي الشهيد وصفي التل	— عمان
١٠— محمود كفاوين	دار المتسولين	— الكرامة
١١— رلى قميع	مركز الخدمة الاجتماعي	— ذيبان
١٢— موسى صناق	دار الملاحظة	— السلط
١٣— فواز شرايحة	دار رعاية الاحداث	— وادي السير
١٤— محمود دريكات	دار رعاية الاحداث	— وادي السير
١٥— عبير البطيخي	دار حضانة الاطفال	— عمان
١٦— رغدة هلسة	مؤسسة الحسين	— عمان
١٧— توفيق سليمان	دائرة الشؤون	— عمان
١٨— زاهرة الحسيني	دائرة الشؤون	— عمان
١٩— فوز ابو ربيع	مكتب الشؤون الاجتماعية	— الزرقاء
٢٠— هالة قسوس	دار رعاية الفتيات	— صويلح
٢١— ميسون خليفة	مكتب الشؤون الاجتماعية	— السلط
٢٢— اسامة الزعيتر	مركز تاهيل المعوقين	— الرصيفة
٢٣— نجوى عبد الهادي	روضة الرائد العربي	— عمان
٢٤— هدى عثمان	روضة الجمعية الشركسية	— عمان
٢٥— نهيل فاخوري	حضانة جنة الطفل	— عمان
٢٦— نادرة القطب	حضانة روضة الامل	— عمان
٢٧— سلوى مارون	معهد الخدمة الاجتماعية	— عمان
٢٨— علي طملية	جمعية الصحة النفسية	— عمان
٢٩— ابتسام كلمات	جمعية رعاية الصحة الخيرية	— عمان
٣٠— غصون الفارح	جمعية الشابات المسلمات	— عمان
٣١— عاتكة التل	جمعية مبرة الملك حسين	— اربد
٣٢— هيثم حداد	جمعية الاراضي المقدسة	— السلط
٣٣— وجدان الجقة	دائرة الشؤون الاجتماعية	— عمان
٣٤—	مديرة مبرة معان الخيرية	— معان
٣٥— اسماعيل الحايك	معهد الخدمة الاجتماعية	— عمان

الامير محمد يترأس اجتماع اللجنة العليا للسياحة

● ترأس سمو الامير محمد اجتماعا يوم السبت الماضي للجنة العليا لشؤون السياحة تم خلاله استعراض العلاقات السياحية بين الاردن واليونان

ودعا سموه الى دعم وتطوير هذه العلاقات نظرا للروابط المتينة التي تربط بين البلدين الصديقين والمستوى الرفيع الذي وصلت اليه السياحة في اليونان .

وكان سموه قد قام في الاونة الاخيرة بزيارة لليونان التقى خلالها برئيس اللجنة اليونانية لتنشيط السياحة وعدد من المسؤولين عن قطاع السياحة وبحث معهم الامور المتعلقة بدعم وتنشيط الحركة السياحية بين البلدين كما دعا سموه رئيس اللجنة اليونانية لزيارة الاردن في وقت قريب .

وبحثت اللجنة العليا لشؤون السياحة في اجتماعها ايضا القدرة الاستيعابية في فنادق المملكة وأوضاع المطاعم .

وقد أبدى سمو الامير محمد ارتياحه فيما يتعلق بتحديد أسعار الفنادق والمطاعم وتجاوب أصحاب هذه المؤسسات البناء كذلك ابدى سموه ارتياحه لاهتمام القطاع الخاص الملحوظ في بناء الفنادق .

ودعا سمو الامير محمد خلال الاجتماع الى فتح مكاتب جديدة للاستعلامات السياحية في المطار ومختلف مناطق المملكة وزيادة أفراد الشرطة السياحية نظرا للجدارة التي اثبتوها في مجال تسهيل مهمات السياح وتقديم الشرح الوافي لهم عن المواقع السياحية والاثرية الاردنية .

كما دعا الى الاهتمام بموضوع نقل بدو البدول من داخل مدينة البتراء الاثرية الى خارجها ضمن محاولة تطوير موقع البتراء وتحسين حالة البدو القاطنين فيها .

مشوار ... وخبر

● تحت رعاية سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب تقيم دائرة الثقافة والفنون معرض الربيع للفنان المهندس علي الغول وسيجري حفل الافتتاح مساء السبت المقبل في مدخل قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب .

● سماحة الشيخ محمد الامين الشنقيطي يصل الى عمان قادما من المدينة المنورة بطريق العقبة



يوم ٤ نيسان المقبل شوقا لاحبابه ومريديه الكثيرين في الاردن ولتخفيف مشقة السفر لزيارته حيث يقيم

● باشر الدكتور محمد الخضر الشنقيطي عمله في سفارة المملكة العربية السعودية في عمان بمنصب مرموق بما عرف عنه من نشاط وكفاءة وحرص على تمتين علاقات المودة والمحبة بين البلدين الشقيقين.

● ابراهيم السمان مساعد وكيل وزارة الاعلام . . . مجلس الوزراء قرر ترفيعه الى الدرجة الاولى ... تهانينا للسيد السمان

● قرر مجلس الوزراء تعيين السيد بطرس صلاح وكيلا لوزارة الاعلام .

● الفريق المتقاعد السيد سليمان ارتيمة ودع نجله السيد عبد الله يوم الخميس الماضي الذي سافر الى الولايات المتحدة الامريكية لاكمال دراسته في احدى كليات هندسة الطيران ، وشقيقه الزميل صالح ارتيمه يتوجه في أول نيسان المقبل الى القاهرة للالتحاق بدورة تدريبية تستغرق إشهرا تتعلق بالبرامج الاخبارية التلفزيونية موفدا من مؤسسة التلفزيون

● ماهر الجاعوني قرر مجلس ادارة غرفة تجارة عمان تعيينه مديرا لغرفة تجارة عمان .

● زهير خوري رئيس مجلس ادارة بنك الاسكان والمهندس حمد الله النابلسي مدير عام مؤسسة الاسكان يغادران عمان غدا الى مسقط في زيارة تستغرق ٣ ايام بدعوة من وزير الشؤون الاجتماعية ورئيس مجلس ادارة بنك الاسكان لابداء مطالعاتهم حول انشاء مؤسسة للاسكان في سلطنة عمان .

● توجه الى دمشق هذا الاسبوع السيد عبد الكريم الصباغ سفير الجمهورية العربية السورية في الاردن للاجتماع بالمسؤولين هناك

● يتوجه الى جنيف يوم السبت المقبل الاستاذ احمد محمد الجمالي سفير سلطنة عمان في الاردن لتمثيل بلاده في مؤتمر قانون البحار الذي سيعقد يوم ٢٨ الجاري ويستمر حتى شهر ايار وكان السفير قد استقبل هذا الاسبوع نجله هاني الذي قدم من امريكا حيث يدرس هناك وسيتولى الاستاذ احمد الشامسي القيام باعمال السفارة طيلة غياب السفير . ومن المتوقع ان يصل اليوم الى عمان من مسقط حيث امضى اجازته هناك

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن اعادة تعيين الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظا للبنك المركزي والسيد حسين صدقي القاسم نائبا للمحافظ .

الحمود وابو عبيد الى عمان

● الصديق عوض ابو عبيد القائم باعمال السفارة الاردنية في المغرب تقرر نقله الى المركز ابتداء من شهر نيسان ، كما تقرر نقل الصديق السيد فيصل الحمود القائم باعمال سفارة الاردن في السودان الى المركز ابتداء من الشهر القادم

● السيد احمد الروضي القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية اليمنية في عمان سعادته كبيرة بعد نجاح العملية التي اجريت للسيدة عقيلته وعودتها الى البيت بالصحة والسلامة .

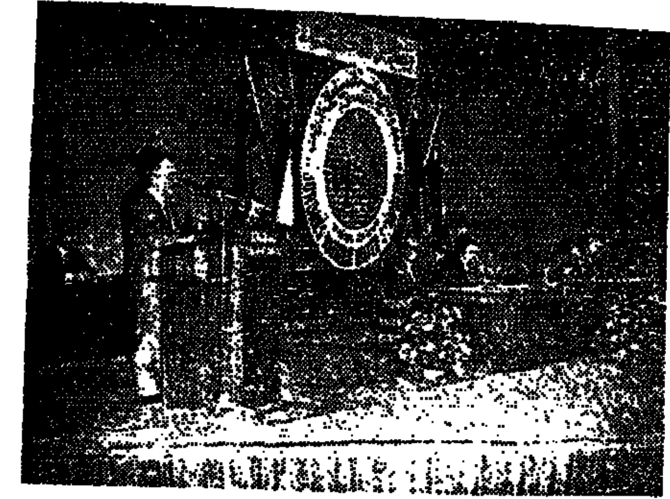
● باشر الاستاذ عيسى عبد الرحمن ابو احمد المستشار الثقافي بسفارة سلطنة عمان في عمان عمله بعد زيارة عمل الى مسقط استمرت اسبوعا وستضاعف سلطنة عمان في العام المقبل عدد طلابها المبعوثين الى الجامعة الاردنية حيث يبلغ عددهم الان اكثر من ٤٠ طالبا وطالبة .

● جعفر الحمود المستشار في السفارة الاردنية بدولة قطر في زيارة خاصة الان لعمان وصلها يوم الاثنين الماضي .

● صديقات لينا واصدقاء ايمن وامجد عبد الحفيظ شاركوهم الفرحة يوم الثلاثاء الماضي بعيد ميلادهم . مبروك

الحسين يؤكد اهمية استغلال المياه وتحقيق الكفاية المحلية منها

ولي العهد يدعو للتنسيق مع سورية والسعودية والعراق لاستغلال مصادر المياه واستخدامها في اغراض التنمية



● قال جلالة الملك الحسين أن موقع الاردن القومي فرض عليه أن يستمر في حمل الرسالة التي حملها اجدادنا الاوائل مشعلا حضاريا وفكريا ينير السبيل دائما أمام اجيال قادرة على الاستمرار في حمل هذه الرسالة لتوفير المزيد من الطمانينة المادية والحياة الكريمة

وقال جلالة الحسين في كلمة افتتح بها يوم الاحد الماضي الندوة الوطنية للمياه في عمان . . أن الاردن انتهج خططا طموحة هادفة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية متوخيا في ذلك توفير افضل السبل وانجعها لبلوغ الغايات المنشودة

وأضاف جلالته يقول ان الاردن قطع شوطا كبيرا في مضمار علوم المياه وابحاثها وتنظيم استخراجها وتوزيعها ضمن أطار علمي سليم ، وقال ان عقد هذه الندوة في عمان يجيء كدليل ملموس على سلامة سيره على الطريق العلمي الصحيح وتصميمه على التقدم والنمو .

وفيما يلي نص كلمة جلالة الملك الحسين :

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الاخوة المشتركون

ايها الضيوف الاعزاء . .

انه لمن دواعي سروري ان اكون معكم في افتتاح الندوة الوطنية للمياه التي تهدف الى دراسة ومعالجة سبل استغلال هذه الطاقة الحيوية في بلدنا والوصول الى تحقيق الكفاية المحلية منها .

فالمياه هي الطاقة الدافعة للحياة بمختلف اشكالها وجوانبها وتشكل دعامة ركنية من دعامات التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعنا ويسرني ان التقي بهذه النخبة الممتازة من ضيوفنا الكرام الذين وفدوا الى اردننا من اقطار شقيقة وصديقة لمشاركتنا البحث والتداول والدراسة .

ان طبيعة هذا البلد الجغرافية ومناخه فرضتا عليه مجابهة عوامل الطبيعة وتحدياتها كما فرض عليه موقعه القومي ان يستمر في حمل الرسالة التي حملها اجدادنا الاوائل مشعلا حضاريا وفكريا ينير السبيل دائما أمام اجيال قادرة على الاستمرار في حمل هذه الرسالة لتوفير المزيد من الطمانينة المادية والحياة الكريمة.

واذا كانت موارد الوطن الطبيعية والبشرية هي الركيزة الاساسية لبنائه وتقدمه فان حسن استغلال هذه الموارد وفعاليته يختصر الجهد والطريق للوصول بالوطن الى مبتغاه .

لقد قام هذا البلد بانتهاج خطط طموحة هادفة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية متوخيا في ذلك توفير افضل السبل وانجعها في البلوغ الى الغايات المنشودة ولما كانت الموارد المائية من اهم عناصر هذه التنمية فقد برزت الحاجة الى عقد مثل هذه الندوة للتداول والبحث .

ان مصادر المياه في هذا البلد محدودة غير انني اقدر انه يمكن معالجة هذا الوضع المائي — رغم دقته — ليفي بمعظم المتطلبات وذلك بوضع سياسة مائية علمية يتم تنفيذها بعد اقرارها .

لقد قطع هذا البلد شوطا كبيرا في مضمار علوم المياه وابحاثها وتنظيم استخراجها وتوزيعها وذلك ضمن اطار علمي سليم تبلور في اصدار أول تنظيم للمياه الجوفية والسطحية واستعمالاتها سنة ١٩٦٠.

ان اضطراد الزيادة في الاحتياجات المائية نتيجة الازدياد في تعداد السكان اصبح ظاهرة عالمية جعلت معظم دول العالم حتى الغنية بموارد المياه تخطط بحرص واقتصاد لاستعمالاتها المائية في المستقبل .

وهنا في الاردن ادت طفرات التحرك السكاني والهجرة الجماعية الى المدن نتيجة الاحداث المتلاحقة والتغيرات الاجتماعية والسياسية في هذا الجزء من العالم الى ازدياد المتطلبات المائية بصورة غير عادية الامر الذي حدا بنا الى التخطيط لاستغلال كل قطرة ماء تهطل في هذا البلد وذلك لتوفير كمية اكبر من المياه ولخلق حياة افضل والله تعالى يقول في كتابه العزيز — وجعلنا من الماء كل شيء حي — .

ويجيء الاعداد لهذه الندوة واقامتها في عمان كدليل ملموس لسلامة سيرنا على الطريق العلمي الصحيح وتصميمنا على التقدم والنمو وان تبادل الاراء والحوار الهادف بين المشاركين الاردنيين وهذه النخبة من الخبراء في شؤون المياه مدعاة للغبطة وحافز للامل بان يؤدي ذلك الى الاجابة افضل للمشاكل المطروحة .

ايها الضيوف الاكارم ..

ان تطلعات الاردن وطموحه نحو التطور الاقتصادي والاجتماعي يستدعي توفير المزيد من المياه تبعا للنمو السكاني والتوسع في مساحات الارض المروية وازدياد المتطلبات لاغراض الشرب والصناعة الامر الذي يستلزم اعادة النظر في العديد من الانظمة والتشريعات المائية بحيث يتم وضع أسس جديدة تقوم على التخطيط والتشريع الحديث لاستغلال مواردنا المائية بشكل أفضل .

ويحدونا الامل أن يتبلور عن ندوتكم هذه ما نصبو اليه من اقتراحات وتوصيات تكون أساسا متينا لنا في وضع الاطار الصحيح لاستعمالات المياه واستغلالها وتوزيعها في وطننا في اطار خطة نمونا ونهضتنا الاقتصادية والاجتماعية .

اكرر ترحيبي بكم راجيا لكم النجاح في مسعاكم والله تعالى من وراء القصد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وحضر حفل الافتتاح في قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب سمو الامير حسن ولي العهد والسيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسادة الوزراء وعدد من كبار رجال الدولة وعدد من رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في عمان .

والقى سمو الامير حسن ولي العهد كلمة في الجلسة الاولى للندوة دعا فيها الى ضرورة ايجاد التنسيق التام بين جميع اجهزة الدولة وبين هذه الاجهزة والقطاعات الاهلية المختلفة فيما يتعلق بتوفير أفضل الخدمات الممكنة في مناطق الجذب السكانية التي ستنشأ حول مشاريع التنمية الكبرى .

وأكد سموه أن النهضة الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها الاردن حاليا تتطلب توفير خدمات صيانة فنية مساندة للمشاريع من أجل استمرار عملية العطاء والتطور .

واستعرض سموه مراحل البناء التي اعتمدها الاردن منذ عام ١٩٧٢ بغية توزيع الخدمات الاساسية في مختلف مناطق المملكة .

وقال بعد تحديدنا للمشاريع الكبرى التي من شأنها تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية نركز على توفير الخدمات والمرافق المساندة عن طريق اجهزة حكومية بعضها يتسم بالاستقلال التام من بينها سلطة وادي الاردن وسلطة الكهرباء الاردنية .

ودعا سموه الى خلق أجهزة مماثلة خلال الفترة الزمنية المنبثقة للخطة الخمسية قادرة على اتخاذ القرارات الجزئية وفي نفس الوقت استغلال السنة أو السنتين القادمتين في توعية الجميع من مسؤولين وموظفين فيما يتعلق بأهداف التخطيط المتوسط والبعيد المدى واستشهد على ذلك بتجربة تطوير وادي الاردن حيث يتولى اتخاذ القرارات المتعلقة بجميع جوانب التنمية في الوادي جهاز حكومي يخطط لانعاش المنطقة لفترة بعيدة .

وأشار سمو ولي العهد الى مشروع اقليم عمان والمحاولة الجادة حاليا لتخطيط هذا الاقليم مع الاخذ بعين الاعتبار الضغوط السكانية واحتياجات المواطنين في جميع الخدمات وكذلك التخطيط لاقليم اربد والمناطق الانتاجية التي بدأت تتبلور في اقاليم المملكة ومن بينها الزراعة .. كما في وادي الاردن أو الصناعة والخدمات في اقليم عمان .. أو صناعية وزراعية كما في منطقة اقليم اربد حيث خصصت منطقة حرة على الحدود السورية الاردنية لتشجيع الصناعات وبعض الخدمات الاخرى .

وأكد سموه أن التخطيط الحالي يعتمد على خلق مناطق جذب للسكان حول المشاريع الكبرى امتدادا من الرمثا شمالي البلاد الى العقبة في الجنوب مرورا بوادي الاردن ومناطق انتاج الفوسفات والبوتاس .

كما يعتمد التخطيط على اقامة المشاريع الكبرى حيث تتوفر مصادر المياه قدر المستطاع للحد من تكاليف نقل المياه الى مواقع العمل والتجمعات السكانية التي ستنشأ حول هذه المشاريع .

وأشار سموه الى انه في كل هذه المناطق جرت دراسات حول احتياجات كل منطقة من المياه لاغراض الصناعة وذلك ضمن خطة وطنية شاملة للمياه في المملكة .

وأعرب سمو الامير حسن عن امله في أن تتمخض هذه الندوة وما يتبعها من اجراءات عن توفير المعلومات والمخططات الضرورية بحيث تستكمل كافة الامور المتعلقة بخطة المياه الوطنية مع تأكيد أهمية خدمات المياه للاقاليم وضرورة توفير الاجهزة الكفؤ في هذه الاقاليم من حيث كوادرها وامكانياتها الفنية .

ودعا سموه في هذا المجال الى أن يستغل الاردن الطفرة الاقتصادية التي ينعم بها حاليا كحافز لتوفير خدمة فنية قادرة على صيانة مشاريع المياه لتأمين المردود من هذه المشاريع والاستثمارات الكبيرة .

كما دعا سموه الى تطوير المفاهيم والقوانين والانظمة المتعلقة باستغلال المياه وطرق توفيرها لاغراض الشرب والزراعة والصناعة والحفاظ على المياه من التلوث وسوء الاستعمال .

وقال انه لا بد من اقامة جهاز مركزي لتحديد سياسة المياه والتنسيق بين جميع الاجهزة ذات العلاقة ومراقبة تنفيذ مثل هذه السياسة الوطنية .

ودعا سموه الى مزيد من التنسيق والتعاون بين الاردن وكل من سوريا والسعودية والعراق فيما يتعلق باستغلال مصادر المياه واستخدامها لخدمة أغراض التنمية على نطاق اقليمي .

كما دعا في هذا المجال الى استخدام أفضل الطرق العلمية لاستكشاف مصادر المياه في المنطقة واستخدام الاقمار الصناعية والادمغة الالكترونية في تحليل المعلومات المتعلقة باستخراج المياه واستخداماتها المتعددة .

وأعرب سمو الامير حسن في ختام كلمته عن أمله في أن تتمخض مداولات ومناقشات الندوة عن نتائج ايجابية تساعد الاردن على تحقيق طموحاته .

وبعد ذلك تحدث الدكتور محب زكي رئيس المنظمة العربية للتنمية الزراعية فحيا جلالة الملك الحسين لرعايته حفل افتتاح الندوة .

وقال أن الدول العربية تكون واحدا من أعظم الاقاليم اتساعا وضخامة وثراء .. مع عراقة وحضارة قديمة عبر التاريخ وبالرغم من ذلك فهناك قصور في الطاقة الانتاجية الزراعية .

وقد يعزى ذلك الى ضيق مساحة الاراضي الزراعية المستغلة فعلا بالقياس الى عدد السكان فبينما يصل عدد السكان الى ١٤٠ مليون نسمة تصل مساحة الاراضي تحت الزراعة الى حوالي ٥٠ مليون هكتارا فقط بينما تشير الاحصاءات المتاحة الى أن هناك اضعاف هذه المساحة قابلة للزراعة وغير مستغلة .

كما أن الرقعة الزراعية على ضيقها هي مساحة اجمالية لا تزرع بالكامل وانما يزرع منها سنويا نحو ٣١,٥ مليون هكتار أي بنسبة ٦٦٪ فقط ويترك الباقي بورا وذلك نتيجة لنظام التبوير الشائع في البلاد العربية في الاراضي المروية والاراضي المطرية على السواء .

وعلى الرغم من ضيق الرقعة الزراعية فان الجانب الاكبر منها يعتمد في زراعته على الامطار اذ تقدر الرقعة الزراعية المطرية بنحو ٧٨ ٪ في حين تبلغ الرقعة المروية ٢٢ بالمئة وبطبيعة الزراعة المطرية فان انتاجها اكثر تقلبا ومتوسط انتاجيتها أقل من متوسط انتاج الزراعة المروية .

واشار الى أن المنطقة العربية تعتبر أكبر منطقة مستوردة للمواد الغذائية وان الزيادة في استيراد المنطقة تتم بسرعة متزايدة وان الفجوة الغذائية تتسع .

واشار الى أن المنظمة العربية للتنمية الزراعية وبتكليف من الحكومة الاردنية قامت بدراسات مستفيضة عن موضوعات الجدوى الفنية والاقتصادية لتطوير الزراعة المطرية في محافظات عمان والكرك ومعان وتمتد الدراسات هذا العام لتشمل محافظة البلقاء وكانت منظمة الاغذية والزراعة العالمية قد اتمت بحثا عن محافظة اربد وأظهرت هذه الدراسات التوصيات اللازمة لتوال زراعي يحقق احسن توظيف عناصر الانتاج الزراعي .

وأعرب عن اعتقاده في أن الجهد المستقبلي بين وزارة الزراعة الاردنية والمنظمة العربية سيتناول وضع خطة شاملة لهذا المرفق الحيوي في ضوء الخطط الانمائية للمملكة الاردنية الهاشمية .. وقد يكون من المفيد أن تطرح هذه الخطة عند استكمالها للبحث والمناقشة في ندوة تعقد تحت رعاية جلالة الحسين .

وقال اذا نظرنا الى واقعنا الاردني فان الخطة الخمسية للسنوات ١٩٧٦ — ١٩٨٠ للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تهدف الى تطوير الموارد المائية لتفي بحاجة التنمية الصناعية والزراعية والاستخدام المدني .

واشار الى أن من أولويات ترشيد استغلال المصادر المائية وضع خطة قومية لاستغلال المياه على ضوء دراسات تحديد الموارد المائية المختلفة من الانهار والمياه السطحية والمياه الجوفية والبحار . والقدرات الانتاجية لتلك الموارد في حقبة زمنية تواكب الخطط القومية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية على المدى القريب والمتوسط والبعيد .. وسرعة تجدد تلك الموارد على ضوء التغيرات في الظروف المناخية .. وكيفية استغلال الموارد المائية الاستغلال الامثل للوفاء بالحاجات الزراعية والصناعية والسياحية والمدنية مع تحديد أولويات هذا الاستغلال وسوف تناقش في هذه الندوة ورقة بحث تستعرض نتائج تلك البحوث والدراسات .

وقال اذا أخذنا في الاعتبار أن الموارد المائية في غالبيتها مرتبطة بمشروعات مدروسة ومعروفة من هنا كان استخدام مستحدثات العلوم والتكنولوجيا لتطوير وسائل استغلالها ضرورة اقتصادية واجتماعية مما يدعونا للاستفادة بمصادر أخرى للمياه غير المصادر التقليدية وخصوصا بعد التطور الكبير الذي حدث لصناعة المياه العذبة للاستعمال المدني بالطرق العلمية المتطورة والتي تتناسب مع الظروف الموضوعية المختلفة مثل استخدام الطاقة الشمسية في تحلية مياه البحار .

كما يمكن الاستفادة بمياه المجاري والصرف وتلك المتخلفة من الصناعة بعد معالجتها في الاغراض المناسبة مع اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية البيئة من التلوث .. كل هذا يتطلب توفير الجهاز القادر فنيا واداريا على تحقيق اهداف الاستراتيجية القومية .

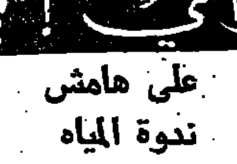
وحتى يكون علمنا متكاملا فينا فمن الواجب الا يغيب عن بالنا اهمية الدراسات الاخرى المرتبطة بالري أو المتأثرة به مثل تغيرات خواص التربة وانتشار بعض الامراض الزراعية وتكاثر الافات الحشرية وطرق معالجتها

وقد ترأس سمو الامير حسن ولي العهد جلسات هذه الندوة التي شارك في ابحاثها ومناقشاتها حشد من الاختصاصيين والخبراء والعلماء وممثلون عن عدد من المنظمات العربية والدولية والمؤسسات والشركات العربية والاجنبية والوزارات والمؤسسات والهيئات المحلية المعنية بالمياه .

• وناقشت الندوة ثلاثة عشر موضوعا أعدها الخبراء المحليون والاجانب تناولت واقع المعلومات المتوفرة عن مصادر المياه في الاردن والتنبؤ البعيد المدى عن الامطار الفصلية في الاردن والخطة القومية للمياه في الاردن واستراتيجية مياه الشرب والصناعة في المنطقة الشمالية ودور المياه في تخطيط اقليم عمان والخطة العامة لتزويد عمان بالمياه ومشاكل مياه الشرب وتلوثها ومعالجة مياه الشرب بواسطة الكاربون النشط والادارات والقوانين الخاصة بالمياه وادارة شؤون المياه وزيادة كفاءات استعمالات مصادر المياه في الزراعة .

رأي ! ؟

على هامش ندوة المياه



مشكلة المياه تعتبر من المشاكل الرئيسية التي يعني الاردن بمعالجتها نظرا لاتصالها المباشر وتاثيرها الفعال على حياة السكان واحتياجاتهم كما انها تشكل قضية أساسية في مجال التنمية الزراعية .

ورغم كل العقبات وحرمان الاردن من الانهار والبحيرات فان العمل المتواصل قد أدى الى وضع تنظيم لاستغلال وتوزيع المياه حسب الامكانات المتوفرة كحفر الابار الارتوازية والتنقيب عن المياه الجوفية وقد نجح هذا التنظيم في مواجهة الاحتياجات العامة غير ان زيادة حاجة الانسان للماء في حياته العامة والخاصة أدى الى حدوث نقص في بعض الحالات في كميات المياه المتوفرة

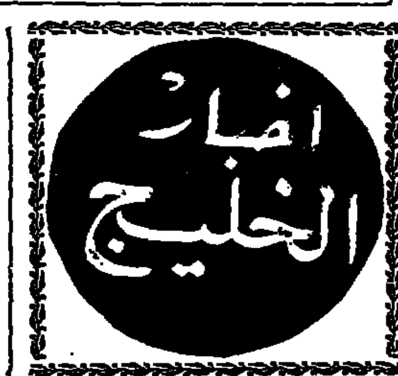
وقد عمل الاردن على الاستفادة من كافة موارده المائية فاقام السدود الكبيرة والصغيرة لتجميع المياه التي تتوفر في الشتاء لاستغلالها في الري في أوقات الصيف مثل سد الكفرين وسد الملك طلال وغيرهما من السدود الصغيرة . كما أن مشروع قناة الغور الشرقية يقف شاهدا على طموح الاردن في مجال معالجة أزمة المياه . فعشرات الالاف من الدونمات تستفيد من مياه قناة الغور . ولذا فان المنطقة كلها تستطيع الاعتماد على هذا المشروع الكبير في استصلاح الاراضي وريها ، وبالتالي الانتاج الزراعي .

غير أنه رغم كل ما يحققه الاردن في هذا المجال فانه ما يزال يطمح الى تحقيق المزيد ، ولذا جاء انعقاد الندوة العالمية للمياه في عمان فرصة مناسبة للاستفادة من خبرات وابحاث الخبراء كما أنها فرصة ليسهم الاردن في ايجاد خطة شاملة لاستغلال المياه وتوفيرها لسد كافة الاحتياجات السكانية والزراعية .

ان الاردن يطمح الى أن يتمكن من سد الاحتياجات المحلية من المياه وتوزيعها واستغلالها ضمن أطار علمي سليم .

وليس ادل على اهتمام الاردن الكبير بمعالجة مشكلة المياه من أن جلالة الملك الحسين حرص على أن يفتتح الندوة العالمية للمياه كما ترأس جلساتها المختلفة سمو الامير حسن ولي العهد باشتراك جميع الهيئات والخبراء الاردنيين للاسهام في ايجاد الحلول والاستفادة من خبرات وتجارب الاخرين .

هكذا من الأصل



وزير الدفاع في الامارات امن الخليج مسؤولية ابنائه

ابو ظبي — اكد السيد محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة ان امن الخليج هو مسؤولية ابناء المنطقة وقال . . في حديث لصحيفة — الراي العام — الكويتية ان هناك تنسيقا فعليا بين دول الخليج الشقيقة حول كثير من المسائل المتعلقة بهذا الموضوع .

حاكم الشارقة يفتتح مبنى صحيفة ((صوت الامة))



● الشارقة — افتتح سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم الشارقة قبل ايام المبنى الجديد لصحيفة — صوت الامة — التي بدات بالصدور يوميا هذا الشهر .. وبصدور هذه الصحيفة يصبح عدد الصحف اليومية بدولة الامارات خمس صحف هي الاتحاد والوحدة والوثبة بالاضافة الى صوت الامة واخبار الامارات التي تصدر باللغة الانجليزية .

مؤتمر لوزراء التربية والتعليم لدول الخليج في الشهر القادم

● الرياض — يقوم حاليا مكتب التربية العربي الاقليمي لدول الخليج بالرياض بالاعداد تعقد مؤتمر وزراء التربية والتعليم بدول الخليج في ابو ظبي في ١٨ نيسان القادم ويشمل ذلك اعداد دليل المؤتمر والوثائق التي ستعرض عليه وارسالها مسبقا لاعضاء الوفود وكذلك التنظيمات الفنية والادارية الخاصة بالمؤتمر .

اجتماع للمجلس التنفيذي لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية بجدة

● جدة — افتتح الدكتور عبد العزيز خوجه وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية ورئيس المجلس التنفيذي لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية في الاسبوع الماضي الاجتماع العادي الخامس للمجلس التنفيذي للمنظمة وذلك بمقر الامانة العامة للمنظمة بجدة .

وحضر الاجتماع ممثلون عن المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وماليزيا والنيجر ومالي وممثلا عن منظمة المؤتمر الاسلامي .. وفي بداية الاجتماع القى الدكتور خوجه كلمة رحب فيها باعضاء المجلس واعرب الدكتور خوجه باسم المجلس التنفيذي للمنظمة عن شكره وتقديره لجلالة الملك خالد المفدى وولي عهده الامين على الدعم المعنوي والمادي والرعاية الخاصة التي حظيت وما تزال تحظى بها المنظمة من الحكومة السعودية .

مؤتمر قيادات الانشطة النسائية في سلطنة عمان

● مسقط — عقد الاستاذ خلفان بن ناصر الوهيبي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في سلطنة عمان مؤتمرا صحفيا يوم الاربعاء قبل الماضي تحدث فيه عن انعقاد المؤتمر الاول لقيادات الانشطة النسائية الذي عقد في العاشر من الشهر الجاري في مسقط تحدث فيه عن فكرة عقد هذا المؤتمر لاول مرة والاسباب التي دعت الى التفكير في تنظيمه في هذه المرحلة من تاريخ المسيرة الوطنية الكبرى في السلطنة التي بدأها ويقودها جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .

وقال .. لقد مضى على الانتفاضة الكبرى سبع سنوات قطعت فيها السلطنة على طريق التقدم مسافة قطعتها غيرنا من الامم في عشرات السنين . وكان هذا الايقاع السريع الذي تميزت به نهضة عمان نتيجة للمبادىء العظيمة والحكمة التي وضعها جلالة السلطان قابوس قائد المسيرة وفي مقدمتها مبدأ البدء من حيث انتهى الاخرون . وبعد أن انتهى من كلمته هذه أجاب على أسئلة مندوبي الصحف والاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء .

وردا على سؤال حول اشتراك الرجل في مؤتمر للقيادات النسائية قال السيد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل اننا في عمان ما زلنا في الاطوار الاولى لعملية التنمية ولم تتوفر لدينا حتى الان قيادات نسائية في كافة المجالات ولان عملية تكوين القيادات ليست بالامر الهين وليس وليد فترة زمنية وجيزة لذا كان اشتراك الرجل في المؤتمر وربما اننا نهدف الى تغيير نظرة المجتمع للمرأة لذا وجب تغيير نظرة الرجل تجاه عملية تطوير وتعليم المرأة ومن هنا كانت المشاركة ضرورية في جانبه .

دولة الامارات تساعد في تطوير حوض نهر السنغال

● أبو ظبي — عاد في الاسبوع الماضي ثلاثة رؤساء افريقيين الى بلدانهم بعد أن حصلوا على تعهد بالمساعدة من دولة الامارات العربية المتحدة في مشروع مشترك لتطوير حوض نهر السنغال .

وكان رئيس مالي موسى تراوري والرئيسان السنغالي ليوبولد سنغور والموريتاني مختار ولد داده قد عقدوا مباحثات في أبو ظبي في الاسبوع الماضي مع سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تناولت موضوع الاشتراك في تطوير حوض نهر السنغال .

تشكيل لجنة وزارية لدولة الامارات لاقامة هيئة للطاقة الذرية والشمسية بالبلاد

أبو ظبي — قرر مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة في الاجتماع الذي عقده مؤخرا برئاسة سمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم رئيس الوزراء تشكيل لجنة من وزراء الكهرباء والماء والبترول والثروة المعدنية والتخطيط لدراسة امكانية اقامة اول هيئةللطاقة الذرية والشمسية في دولة الامارات العربية المتحدة .

اول جمعية للهلال الاحمر بقطر

الدوحة — أعلن رسميا عن انشاء أول جمعية للهلال الاحمر القطري وقد أقيم بهذه المناسبة احتفال شهده وزير الصحة السيد خالد بن محمد المانع وكبار المسؤولين بوزارة الصحة العامة بدولة قطر .

امير قطر يجتمع بوفد مؤتمر العالم الاسلامي



الدوحة — اجتمع سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر بوفد مؤتمر العالم الاسلامي الذي زار دولة قطر في الاسبوع الماضي برئاسة الدكتور معروف الدواليبي وجرى خلال الاجتماع بحث السبل الكفيلة بدعم العلاقات بين قطر ومؤتمر العالم الاسلامي والتنسيق فيما بينهما في مجالات النشاط الاسلامي .

التعاون الاعلامي بين السعودية واليمن



الرياض — اجتمع الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي في الاسبوع الماضي مع السيد أحمد الرعيني وزير الاعلام والثقافة بالوكالة في الجمهورية العربية اليمنية الذي زار السعودية في الاسبوع الماضي ضمن وفد مجلس التنسيق السعودي اليمني المشترك وقد تم خلال الاجتماع استعراض المسائل المطروحة في مجال التعاون الاعلامي بمختلف وسائله اذاعيا وتليفزيونيا وصحفيا وما يمكن أن تقدمه وزارة الاعلام والثقافة اليمنية من دعم في المجال الاعلامي .

التمور والاسماك العمانية في الاسواق الاردنية



مسقط — بدأت سلطنة عمان تسويق منتوجاتها من التمور والاسماك في الاسواق الاردنية .

وكان الاستاذ يوسف العناني مدير الجودة والتسويق والمواصفات في وزارة التموين الاردنية زار السلطنة في الاسبوع الماضي واجتمع الى معالي وزير الزراعة والاسماك والنفط والمعادن الاستاذ سعيد احمد الشنفري وعدد من المسؤولين بالوزارة وبحث معهم قضية تسويق المنتوجات الزراعية والاسماك العمانية في الاردن .

وقد بذل الاستاذ سهيل التل سفير المملكة في السلطنة جهودا مشكورة لتحقيق هذه الخطوة

رئيس تحرير الوطن

مسقط — اولى الاستاذ محمد سليمان الطائي رئاسة تحرير جريدة الوطن العمانية وكان يشغل من قبل منصب مدير مكتب وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية الاستاذ عبد العزيز محمد رواس

نهنيء الوطن بكفاءة رئيس تحريرها الجديد

رسالة الى زايد من الشاه

ابو ظبي — تسلم سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة شخصية من الشاهنشاه محمد رضا بهلوي امبراطور ايران تتناول سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين والمسائل ذات الاهتمام المشترك .

وقد قام بتسليم الرسالة لسموه سمو الامير عبد الرضا بهلوي شقيق الامبراطور ورئيس المجلس الاعلى لحماية البيئة في ايران .

زايد يتسلم رسالة من عرفات

ابو ظبي — تسلم سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في الاسبوع الماضي رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بالاوضاع العربية والفلسطينية الراهنة .

حاكم الشارقة يستقبل بعثة صندوق النقد الدولي

الشارقة — استقبل سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بدار الحكومة قبل ايام بعثة صندوق النقد الدولي برئاسة الدكتور ديفيد.

وكانت البعثة قد حضرت الى دولة الامارات العربية المتحدة بدعوة من وزارة المالية والصناعة للنظر في النظم المالية والادارية في الدولة ووضع دراسة عن امكانية تطوير هذه النظم .

الدكتور خوجه يتفقد وزارة الاعلام بجدة ويكرم اعضاء المجلس التنفيذي لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية



جدة — قام الدكتور عبد العزيز خوجه وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية في الاسبوع الماضي بزيارة تفقدية لمقر الوزارة بجدة .

وقد شملت جولته محطة الاذاعة والتلفزيون وبعض اقسام الوزارة .. وأقام الدكتور الخوجه حفل تكريم بوصفه رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية حفل عشاء في فندق قصر البحر الاحمر تكريما لاعضاء المجلس الذين اجتمعوا في جدة الاسبوع الماضي وحضر الحفل رجال الصحافة والاعلام .

وكالة أنباء الخليج بدأت البث الخارجي

المنامة — بدأت وكالة انباء الخليج بثها الخارجي يوم السبت الماضي وذكر السيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني في تصريح نشر قبل أيام في المنامة أن الدعوة قد وجهت الى وزراء الاعلام في دول الخليج العربية لحضور حفل الافتتاح الرسمي للوكالة الذي سيقام في أول الشهر القادم .

الانتاج النفطي القطري بالارقام

الدوحة — بلغ مجموع الانتاج النفطي في قطر خلال كانون الاول ١٩٧٧ من الحقول البرية والبحرية : ١٤٠٥٨٨ر٢١٢ برميلا .

ويبلغ معدل الانتاج اليومي من البر في حقل دخان ٢٢٢ر٣٠٥ برميل أما مجموع معدل الانتاج في البحر فقد بلغ ٢٤٨ر٢٨٣ برميل .. وقد بلغ مجموع الصادرات من البحر والبر خلال شهر كانون اول ١٩٧٧ ١٢ر٧٧٥ر٤٢٨ برميلا .

أبو ظبي نفطيا

أبو ظبي — بلغ مجموع انتاج النفط الخام للشركات العاملة في أبو ظبي خلال العام الماضي ٦٠٢ مليون و ٧٦٥ الفا و ٢١٩ برميلا بينما بلغ مجموع الصادرات خلال نفس العام ٥٩٦ مليونا و ٢٨٨٥ الفا و ٣٩٠ برميلا .

مساكن شعبية لجرحى حرب ظفار

● مسقط — أخبار الاسبوع — بعد انتهاء حرب ظفار بوقت قصير قدم جلالة السلطان قابوس شخصيا التمويل الضروري لانشاء مساكن خاصة للجنود الذين اصيبوا بجراح خطرة واصبحوا في حالة تعطيل دائم . وقد تم تصميم هذه المساكن خصيصا لكل فرد منهم ووفق متطلبات حاجته.

بالنيابة عن جلالة السلطان قام سمو السيد ثويني بن شهاب محافظ العاصمة بتسليم اول هذه المساكن للسيد عبد الرزاق سالم سلوم من كتيبة الصحراء في نخيل الاسبوع الماضي .

وقال السيد ثويني في خطاب بهذه المناسبة ان جلالة السلطان اشرف شخصيا على توفير الرعاية الطبية لهؤلاء الجنود الذين اصيبوا في الحرب الاخيرة دفاعا عن السلطنة واضاف أن جلالته كان يدرك أنه بالرغم من توفير أفضل رعاية طبية ممكنة لهؤلاء الجنود الا أن بعض منهم سيكونون في حالة عطل دائم ، ولذلك وفر جلالته المعونات لتنفيذ مشروع الاسكان الخاص بهم من أجل حماية مستقبلهم .

وقال السيد ثويني أن هدية السلطان قابوس هذه انما تعكس عواطفه العميقة تجاه الضباط والافراد في قواته المسلحة وفخره الكبير بالانتصارات العظيمة التي حققوها في الدفاع عن حرية الشعب العماني .

واضاف السيد ثويني أن الفضل في السلام والسعادة التي تعيشها عمان اليوم في الداخل والاحساس بالكرامة والاحترام في الخارج انما يعود الى تضحيات هؤلاء الرجال من امثال عبد الرزاق .

وختم السيد ثويني كلمته بقوله ان اعمال القوات المسلحة العمانية كتبت صفحة مشرقة في تاريخ السلطنة وقدمت مثالا عن المآثر التي ستكون نبراسا للشعب العماني في كل الازمان .

لجنة اقتصادية لدراسة تأثير انخفاض الدولار على عائدات النفط في الامارات

● أبو ظبي — تم قبل ايام تشكيل لجنة اقتصادية عليا في دولة الامارات العربية المتحدة لدراسة تأثير انخفاض سعر الدولار على قيمة العائدات النفطية للدولة والانعكاسات المترتبة على الوضع الاقتصادي من كافة جوانبه .

أعلن ذلك الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة .

مرسومان سلطانيان بالمصادقة على اتفاقية صيد الاسماك وتعديل اتفاقية التعدين

مسقط — اصدر جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مرسوما سلطانيا بالمصادقة على اتفاقية صيد الاسماك الموقعة بين حكومة سلطنة عمان وشركة اعالي البحار الكورية لصيد الاسماك المحدودة التي وقعت في الثامن عشر من شهر كانون الاول الماضي .

كما أصدر جلالته مرسوما سلطانيا اخر بالتصديق على التعديل الثاني لاتفاقية امتياز التعدين الموقعة بين حكومة السلطنة وشركتي مارشال وبرسيكشن في شهر كانون الثاني الماضي .

وزير التعليم الصومالي يختتم زيارته لعمان

مسقط — غادر مسقط في الاسبوع الماضي السيد عمر عرته غالب وزير التعليم الصومالي بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت يومين أجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين العمانيين تناولت أوجه التعاون التربوي بين البلدين .

تعاون تعليمي بين السعودية والمانيا

الرياض — وصل الى الرياض في الاسبوع الماضي فريق من الاخصائيين والخبراء في المانيا الغربية في زيارة للسعودية تستغرق عدة أيام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين بوزارة المعارف حول دعم التبادل التعليمي الفني بين البلدين .

مدير جديد للطيران المدني في الشارقة

الشارقة — أصدر سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قرارا بتعيين السيد محمد التهاجري مديرا عاما للطيران المدني في الشارقة .

وكيل المالية العماني يزور الاردن

مسقط — بدعوة من السيد محمد الدباس وزير المالية سيقوم الاستاذ محمد موسى وكيل الشؤون المالية بزيارة الى الاردن قريبا .

اذاعة أم القيوين بدأت بثها الرسمي

أم القيوين — افتتح سمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا ولي عهد أم القيوين قبل أيام اذاعة الامارات العربية المتحدة في أم القيوين .

والقى السيد راشد بن حميد مدير ديوان سمو الحاكم كلمة الافتتاح نيابة عن سمو ولي العهد تناول فيها مهمة الاذاعة واهميتها كمركز اعلامي وثقافي

وقال أن اذاعة أم القيوين لن تكون جزءا منفصلا عن بقية أجهزة الاعلام بالدولة بل ستكون مكملة لها ..

والمعروف ان عدد محطات الاذاعة في دولة الامارات هي سبعة .

مناقشة السياسة المالية والاقتصادية في الامارات

ابو ظبي — بعد أن اقر المجلس الوطني الاتحادي قبل أيام باجماع الاعضاء مشروع ميزانية الدولة لهذا العام ناقش السياسة المالية والاقتصادية واستمع الى بيانين من الحكومة أكد فيهما السيد حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة والسيد أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية على أن الوضع الاقتصادي لدولة الامارات العربية المتحدة سليم وأن جهودا كبيرة تبذل الان لاجتياز الازمة المالية والمصرفية في البلاد .

العلماء يؤيدون فكرة انشاء مطار مكة المكرمة

مكة المكرمة — اجمع علماء مكة المكرمة وقادة الفكر والراي فيها على ضرورة انشاء مطار لمكة المكرمة يخدم القادمين اليها للحج والعمرة ويخفف الضغط الحاصل على مطار جدة .. ويقدم الخدمات للمواطنين في أم القرى وما حولها .

حديث الحسين الى الامة

جلالته يدعو القادة العرب الى وضع استراتيجية جديدة

جلالته يقول : هل ستستمر الامة العربية في مشاهدة اجزائها تتاكل وكرامتها تهان

وهل تبقى الامة ممزقة في خلافاتها .. وكاننا في عهد جاهلية جديد .. ؟

جاء حديث الحسين الى شعبه وامته يوم الجمعة الماضي اول حديث في وطننا العربي عن الالام المختزنة في ضمير الانسان العربي ، والامة المفجوعة ازاء تطورات الاحداث على الساحة العربية وفي جنوب لبنان ، ودعا جلالته لعقد مؤتمر قمة عربي لوضع استراتيجية جديدة لمواجهة الكارثة والتخلص من دوامة الخلافات التي ادت الى تراخي العزيمة العربية .

وقد حمل مبعوثون اردنيون دعوة الحسين الى العواصم العربية لعقد قمة عربية فورية لبحث الموقف الناجم عن الغزوة الاسرائيلية لجنوب لبنان والاتفاق على القيام بعمل عاجل . وفيما يلي نص الخطاب القومي الذي وجهه جلالة الحسين الى الامة مساء الجمعة الماضي .



بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة المواطنون

ايها الاخوة العرب حيثما تكونون..

ابعث اليكم بصادق المحبة واطيب امال الخير والتوفيق اتحدث اليكم وكل ذرة من وجودي الما على ما تكشف مؤخرا من واقع امتنا والحال المؤسف الذي وصلت اليه .

في اليومين الاخيرين تكاملت فصول كارثة كبيرة حلت بالامة العربية لم تدخل بعد اثارها الكاملة الى وعينا ووجداننا الوطني . لقد تحركت قوات العدوان الاسرائيلي من حدود اسرائيل الشمالية تحت ستار من الحجج والذرائع المختلفة فاحتلت بالقوة مساحة شاسعة من أرض لبنان وتمركزت فيها وطرحت واقعا سياسيا وجغرافيا وعسكريا جديدا على الامة العربية والعالم .

وازاء ذلك لم يتحرك العالم بل ولم يستنكر ذلك استنكارا قاطعا مسموعا . . . كما لم يتحرك وطننا العربي بشكل حار منظم او شجاع وان كانت بعض اصوات الاستنكار والالم قد تصاعدت في بعض ارجاء الوطن العربي دون وحدة او تنظيم أو وضوح في الهدف والاتجاه .

ان هذا العدوان الاخير الجديد هو عدوان خطير في ابعاده ومعانيه . فهو يغير الصورة الاستراتيجية بيننا وبين اسرائيل . وهو يخلق وضعا سياسيا ونفسيا جديدا . وهو يواجه العالم بواقع جديد خطير. ولكن الاخطر من هذا كله هو الوضع العربي الذي كشف عنه العدوان الاخير والمدلولات المؤلمة التي برزت من خلال هذه الاحداث الاخيرة .

العدوان الاسرائيلي لم يتردد مطلقا في ان يقدم على خطوته هذه . . . ولم يتردد في ان يعلن عنها مسبقا . ممهدا لها في العالم وناشرا من حولها قبل وقوعها الاجواء النفسية التي يريدها لها .

والوطن العربي بأسره لم يتحرك بشكل جماعي منظم قادر شهم شجاع لصد العدوان او للحيلولة دون وقوعه او ايقاف المذبحة التي تستهدف الاخوة الفلسطينيين أو حتى مواجهة الموقف بشكل موحد ومنظم .

ان وقوع جزء من ارض لبنان تحت الاحتلال أمام سمع وبصر العرب والعالم ليس الا حلقة جديدة من حلقات التوسع الاسرائيلي في الوطن العربي . . . مثل الحلقات التي سبقت في الضفة الغربية وغزة .. في الجولان وسيناء . . بل في تاكل الارض الفلسطينية نفسها مرحلة بعد مرحلة . ولئن كان لبنان والشعب الفلسطيني المتواجد على ارضه هدف العدوان في هذه المرحلة . . . فكل جزء من الوطن العربي معرض لان يكون هدفا غدا او بعد غد .

لقد حذرت شخصيا في مؤتمرات القمة المتعاقبة قبل كارثة حزيران ١٩٦٧ وبعدها من الاطماع الصهيونية في جنوب لبنان وفي منابع نهر الاردن . . . ودعوت الى مراعاة هذا الوضع الدقيق ما لم توفر للبنان كل وسائل حماية نفسه وحفظ ارضه وهو يقف على مسافة من الارض تحاذي الخطر وتشكل اطول جبهة عربية مع العدو بعد جبهة الاردن . والان واسرائيل تحتل جنوب لبنان تتعزز في اذهان الواعين من ابناء امتنا صورة المخطط الصهيوني الاسرائيلي وهو يتحقق خطوة بعد خطوة .

هل ستستمر الامة العربية في مشاهدة اجزائها تتاكل . . واطرافها تتقطع ورقعتها تنحسر وكرامتها تهان دون ان تكون قادرة على منع ذلك أو ايقافه او على الاقل مواجهته بمحاولة جادة لمنع انتشار المرض ومقاومته ... هل تبقى الامة ممزقة في خلافاتها ضائعة في المتاهات التي تسوقها اليها صراعات قياداتها وكاننا في عهد جاهلية جديدة .

هل يستدل من اجواء الاستكانة والجمود بل واللاابالية في وطننا الكبير على أن امتنا لا تفتقر للتخطيط والتنظيم والعمل المشترك الهادف فحسب . . بل أن الامة اخذت تفقد اولى مميزاتها العفوية التي عرفناها عبر تاريخنا وهي النخوة والحمية والاباء . . .

هذه الاسئلة التي تختلج في صدور ابناء وطننا والتي تثقل نفسي مطروحة أمام ضمير ووجدان كل قيادة عربية وعلى القيادات العربية ان تجيب عليها اليوم اجابات مسؤولة شجاعة حكيمة بعيدة عن الانفعال الذي لا يجدي والحقد على النفس وعلى الاخوة والقاء اللوم على الاخرين .. ان اولى البديهيات هي اننا نحتاج للقاء عاجل على اعلى مستويات القيادة في الوطن العربي للتشاور والمكاشفة والاتفاق على منهاج عمل عاجل وعميق . لا يجوز أولا أن تمر هذه الكارثة الجديدة دون ان تتحرك القيادات العربية لمواجهتها وللحيلولة دون رسوخ الاحتلال الجديد وازاء استكانة العالم أمام هذا الواقع الشاذ الجديد .. اننا نعلم أن الوضع الذي خلقه العدوان الاسرائيلي الاخير يطرح معادلة جديدة للقوى وللاهداف التوسعية الاسرائيلية ضد الامة العربية ووحدتها ووجودها الحضاري الذي نعرفه ويعرفه العالم . أن سلسلة التفاعلات التي يمكن ان تنشا عن هذا العدوان الجديد . . وهي التفاعلات التي يريدها العدو يمكن ان تؤدي لمزيد من التفرق والتفتت في الاطار العربي من حول اسرائيل . . ويمكن أن تؤدي الى بعثرة وحدتنا القومية والى ارتداد خطير لمسيرتنا وتقدمنا التاريخيين . اننا نسمع أصداء تفكير خصومنا فيما ينشر ويكتب ويذاع . فنلمس لمس اليد بما احست به الاجيال العربية الشجاعة الثائرة في مطلع هذا القرن من مخاوف التآمر على مستقبل الامة ومصيرها ووحدتها . ونلمس بوضوح كامل مخاطر الخطوات القادمة في المخطط المعادي اذا لم يواجهها العرب بجدار متين من الوحدة والقوة والتصميم والثبات . ولئن كنا في الاردن اكثر تحسسا وأعمق المـا وابعد نظرة في تقدير الخطر والتحدي التاريخي . . . فلاننا نواجههما مباشرة جغرافيا ونفسيا وفكريا ولان تاريخ الاردن الحديث بدأ بكفاح الرجل الكبير مؤسس المملكة وهو يعمل جاهدا لانقاذ البلاد من فك وعد بلفور والاطماع الصهيونية التي نراها تتجدد كل يوم .

— ان لقاء السادة القادة العرب المطلوب لن يكون لقاء فاعلا عميق الاثر اذا لم يقم على التزام بان مواجهة التوسع العدواني الاسرائيلي هي التزام قومي ليس مقصورا على الشعب الفلسطيني ولا على دول المواجهة وحدها وانما يمس الامة بمجموعها .

— ان جهد القمة العربي يجب أن يهدف بالاضافة لمواجهة التطورات الاخيرة الى وضع خطة طويلة الامد واقعية . . نزيهة.. تحسب الواقع العربي والدولي وموازنات القوى بصدق ومسؤولية.. وتعبيء امكانيات الامة العربية في أطار هذه الخطة .

— ان بناء القوة العربية الذاتية هو طريق النجاح في المواجهة والصمود . والقوة التي نحتاج قوة شاملة تستند الى البناء في كل ميدان . . . ووحدة الجهد والعمل وتجنيد الموارد الضخمة التي فجرتها القدرة الألهية بين أيدي العرب .

لقد قلت في السابق واقول مرة اخرى ان لا سبيل لمواجهة الخطوات التوسعية الاسرائيلية ولا سبيل لرد الخصم الى حجمه والى خضوعه لمنطق الاعراف الدولية ومفاهيم السلام العادل الا ببناء قوة عربية كبرى تغير معادلة القوى الحالية وتفرض تغييرا اساسيا على تفكير القيادة الاسرائيلية والقوى الدولية التي تقف معها .

— وفي اطار الخطة العربية الشاملة ينبغي تنظيم كل عمل يستهدف مكافحة العدوان والنضال من اجل الحقوق الفلسطينية والقضية الفلسطينية والاهداف القومية العربية المشتركة .

— اننا في الاردن من اكثر الدول العربية تحسسا باهمية وضع الموارد العربية الضخمة في خدمة بناء القوة . اننا نقف في المواجهة ونحن مستهدفون نحمي من ورائنا امتنا ونتلقى عن اخواننا الصدمات والضغوط ومصاعب الصمود وآلام القرارات الصعبة . ولئن كنا نقدر معنى المسؤولية القومية بكل جوارحنا ووجداننا . . فاننا نعرف ايضا قيمة التضامن العربي الوثيق والعمل المشترك والتحرك الجماعي في العالم والقوة المؤثرة التي تتاتى عن طريق الادراك بالوحدة . . . وبان القدرات العربية بتصرف القضية المشتركة والعمل الموحد بما يواجه قوة الخصم مرحلة اثر اخرى .

— ايها الاخوة المواطنون . . .

— انني اهيب بالاخوة القادة العرب جميعا الارتفاع الى مسؤولية الظرف التاريخي الخطير .. وانني ادعو مواطنينا الاحباء وابناء قواتنا المسلحة الى اليقظة والوعي والحس بالمسؤولية والتفكير المتزن . ولنحمل في قلوبنا الامل الكبير بان تتحول نكستنا الاخيرة مع معاني البطولة التي اظهرتها المقاومة الباسلة وتضحيات شهدائنا الابرار على ارض فلسطين ولبنان وسواها الى نور يضيء الطريق للامة العربية في كفاحها العادل الطويل .

— والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته —

كلمة — الى متى يستمر هذا الحال؟

ما يحدث في جنوب لبنان خطير للغاية ليس لانه يظهر النوايا والمطامع التوسعية الاسرائيلية وانما لانه يجسد تقبل العرب للوضع المهين واستكانتهم الغريبة للعدوان والذي الوقت الذي يتطاولون فيه على بعضهم ويتقاتلون فيما بينهم بضراوة وحقد لو اجتمعنا على قتال اسرائيل لهزموها .

احتلت اسرائيل جزءا من الاراضي الفلسطينية في عام ١٩٤٨ وسكت العرب على ذلهم وعارهم واصبحت كل جهودهم تنحصر في الادعاء بان اسرائيل دولة مزعومة وان الوقت سياتي لتدميرها وتباروا في الوعد والوعيد والتهديد ولكن تلك الاجزاء ضاعت واصبحت اسرائيل حقيقة قائمة على ارضنا المحتلة عام ١٩٤٨ !

وفي الموجة الثانية من الغزو الصهيوني احتلت أسرائيل أجزاء أخرى من ارض فلسطين وضمتها دون أن ينفض عنهم العرب ستار الخزي والهزيمة واستكانوا مرة اخرى

وفي عام ١٩٦٧ حدثت الموجة الثالثة من الغزو الصهيوني لتحتل ارض فلسطين كلها واجزاء من مصر وسوريا واستكان العرب مرة اخرى للمهانة واصبح كل جهدهم الان استرجاع ما تجود به عليهم اسرائيل من ارضهم وديارهم او ما يمكن ان تتوسط اميركا لدى اسرائيل لتتصدق به على العرب المساكين .

واليوم تدخل القوات الاسرائيلية جنوب لبنان تحت سمع وبصر الاخوة والاشقاء العرب الذين ما زالوا يتشدقون بالكرامة والعزة والامجاد. ويلهث العرب وراء قرار مجلس الامن لاخراج الغزاة من جنوب لبنان في الوقت الذي تستعد فيه اسرائيل لاقامة حكم عسكري في تلك المنطقة تماما كما فعلت في الضفة الغربية وغزة اي وضع الجنوب اللبناني تحت الاحتلال المباشر تمهيدا لتحقيق خططها القديمة الداعية الى الوصول الى منابع الليطاني .

كل هذا يحدث وامتنا العربية قياداتها واحزابها التقدمية واليمينية سادرة في ضباب الوهم دون ان تدرك انها اصبحت الارنب الذي الاسفل بين الامم .

والشيء الوحيد الذي ينير الطريق هو ما يفعله الفلسطينيون في جنوب لبنان من بطولات خارقة يدافعون عن وجودهم بقدر ما يدافعون على وجود امتهم وكرامتها .

وعند الحديث عن الكرامة اتذكر كلمة قال زميل في حالة يأس وقنوط الكرامة — قرية متواضعة في الغور — كان هذا الزميل كان يستقري مستقبل امتنا التي ترى ما يحدث في جنوب لبنان ولا نحرك ساكنا .

الحسين للتلفزيون الامريكي :

التمزق في الوطن العربي جزء من المشكلة

— اعلن جلالة الملك الحسين ان دعوته لعقد مؤتمر قمة عربي في اسرع وقت هي بسبب الظرف الدقيق الذي يواجهه الوطن العربي في هذا الوقت الذي تحتل فيه اسرائيل جنوب لبنان مما يتطلب من الزعماء العرب أن يعملوا شيئا يحول دون تكريس الاسرائيليين للواقع الجديد.

واضاف انه يجب الاستعداد لمواجهة التهديدات المستمرة لجنوب لبنان لان هدف اسرائيل سيكون غدا الاردن .

وقال جلالته في مقابلة اجرتها معه محطة التلفزيون الاميركية ـان.بي.سي ـ لقد مارسنا النقد الذاتي على مدى عدة سنوات سابقة فيما يخص درجة الاستعداد للمواجهة ومدى تكريس طاقاتنا ومصادرنا لمواجهة التهديدات وقد سهل غياب هذه الامور على أسرائيل القيام بعدوانها الاخير .

وقال الحسين لقد حذرت بعد مؤتمرات القمة التي عقدت بعد العام ١٩٦٧ وحرب حزيران من أن لاسرائيل اطماعا في جنوب لبنان ولديها الرغبة في الاحتفاظ به .

واعرب جلالة الحسين عن اعتقاده بان التمزق الذي يشهده الوطن العربي هو جزء من المشكلة ويمكن القول أن للبلاد العربية قدرات ومصادر تستطيع معها ان تواصل البقاء وتقف في وجه العدوان الاسرائيلي المتكرر .

وردا على سؤال حول تحركات السلام الجارية في الشرق الاوسط قال جلالة الحسين ان الاردن لم يشترك في اية مفاوضات جارية لاحلال سلام عادل ودائم .

واعرب جلالته عن استغرابه كيف ان العالم يفهم أمن اسرائيل في حين انه لم يقنعها باعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه في ارضه .

واضاف ان معنى ذلك أن التاكيد ليس على تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني وانما على الامن الاسرائيلي.

واضاف جلالة الحسين قائلا يبدو ان اسرائيل ستتوسع اكثر فاكثر بحجة الامن واشار الى تصريحات مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الاخيرة قبل العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان بقليل والتي جاء فيها ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لا ينطبق في نظره على الضفة الغربية التي احتلت عام ٦٧ .

ودعا جلالة الحسين العرب الى ان يستخدموا كافة طاقاتهم المتوفرة لديهم لتنسيق أعمالهم والعمل على تطوير هذه المنطقة في كافة المجالات وقد يتم هذا دون صراعات وستعود عندئذ اسرائيل الى حجمها الطبيعي ويكون الاحتمال اقوى لاحلال سلام عادل ودائم .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

في رحاب الاسلام

عبد الرحمن الكواكبي وفكرة التنظيم الدولي في كتابه ام القرى

كتاب الغرب الذين اهتموا بدراسة المنظمات الدولية ، ينسبون فكـــرة انشاء جهاز دولي ، تنتظم في اطاره العلاقات بين الدول ، الى مفكـــري المجتمع الاوروبي . فيذكرون دانتي الشاعر الفيلسوف الايطالي ، لانـــه نادى بضرورة اقامة حكومة عالمية ، ويذكرون المفكر الهولندي ايراسموس الذي طالب بمكافحة جنون الحرب ، ويذكرون سلي وزير خارجية هنـــري الرابع ملك فرنسا الذي طالب باقامة منظمة دولية تجمع بين كل دول اوروبا ويذكرون الفيلسوف الالماني ايمانويل كنت الذي قال أن السلام وليد صراع بين الخير والشر ، ولكن لا يذكرون الى جانب هؤلاء وغيرهم الكاتـــب العربي عبد الرحمن الكواكبي ، مـــع أنه نادى بضرورة اقامة تنظيم دولـــي يجمع في أطاره كافة البلاد الاسلامية ، وتتجلى اراؤه هذه في كتابه المشهور — أم القرى — .

ولد عبد الرحمن الكواكبي سنـــة ١٨٤٨ بمدينة حلب ، ولما اكتمل نموه وظهر علمه ، تولى بعض الوظائـــف الحكومية بسورية ، ثم تخلى عنها ، واخذ يطوف في مختلف البلاد الاسلامية دارسا وباحثا حتى تستقر به المقام في مصر ، وفيها توفي سنة ١٩٠٢ .

وقد كافح بقلمه ظلـــم الحكام ، وقسوة الاستعمار ، بمقالات نشرتها له الصحف المصرية ، ثم جمعت في كتاب اسمه — طبائع الاستبداد — .

وكان من دعاة ضرورة الاتحاد بين الشعوب الاسلامية ، كما يدل علـــى ذلك الكتاب الذي اشرنا اليه انفا وهو — أم القرى — الذي يحمل اول دعوة سياسية لربط البلاد الاسلامية بعضها ببعض عن طريق تنظيم دولي ، وذلك مما يجعله يدخل في عداد رواد التنظيم الدولي .

وقد نهج في كتابه هذا منهج الاسلوب القصصي ، فتخيل أن مؤتمرا اسلاميا قد عقد في مكة ، حضره ممثل أو اكثر لكل قطر اسلامي ، ومن ذلك ممثـــل للشام ، وممثل للقدس ، واليمن ، والبصرة ، وتونس ، وممثل لمسلمي الهند والسند والصين ونحوهم واجرى على لسان كل منهم ما يكشف عـــن العيوب السائدة في وطنه ، وعـــن اسرار تأخر بلاده ، ووسائل العلاج

وقد اقترح أربع نقاط يدور حولهـــا البحث في المؤتمر وهي :

● بيان الحال الحاضرة ، ووصف أعراض هذه الحال .

● بيان أن الجهل هو مصـــدر الخلل الذي نزل بهم .

● انذار أمة الاسلام بسوء العاقبة اذا تركوا الامور تجري على ما هـــي عليـــه .

● القاء تبعة ما وصل اليـــــه المسلمون على الامراء والعلماء وتوجيه اللوم اليهم لتفرقهم ، وعدم اجتمـــاع كلمتهم .

وتبارى أعضاء المؤتمر في تفســـير أسباب فتور الامة ، فمنهم من عـــزا ذلك الى الفقر ، ومنهم من أرجعه الى سيادة العقيدة الجبرية ، ومنهم مـــن جعل مصدر ذلك اهمال الاخذ بالدين ومنهم من القى المسؤولية كلها علـــى رجال الدين ، ومنهم من جعل السبب فقدان الساسة والزعماء الحازمين .

ثم انتقل في بحثه الى وسائل علاج هذه الحال ، ورؤى أن خير علاج لذلك هو انشاء تنظيم دولي دائم ، لان التنظيمات مكفول لها من البقاء الطويل ما لا يمكن أن يكون مكفولا للافراد . ورأى ايضا ان يقوم هذا التنظيـــم المقترح على الهيئات الاتية :

جمعية عامة تجتمع مرة كل عام ، وتكون مكة المكرمة مركزا رسميا لها ، وتكون لها شعب في بعض عواصم الدول الاسلامية ، وتكون الشعبـــة صورة مصغرة للجمعيـــة العامة ، وتعاون الجمعية العامة هيئة عامة ، وهيئة للمستشارين ، ينتخب أعضاؤها من الجمعية العامة .

وهذا المشروع الذي تضمنه كتاب — أم القرى — أول مؤلف سياســـي يضعه كاتب عربي من الشرق الاسلامي ينادي باقامة تنظيم دولي على قواعد ومبادىء جمعت بين الافكار الشرقيـــة والافكار الغربية .

وأفكار الكواكبي أن لم تكن قـــد أثمرت في وقته ، فانها كانت بذرة طيبة أتت أكلها فيما بعد ، فكان مـــن ثمراتها الجامعة العربية ، والمؤتمـــر الاسلامي ، والمجموعة الافرو اسيوية وسواها من المنظمات الدولية التـــي تتكفل فيها الدول الساعية الـــى الخلاص من الاستعمار والتخلف .

التقويم الاسلامى

يعتمد التقويم الاسلامـــي علـــى الشهر القمري فقط ، وجميـــــع المناسبات الدينية محسوبة بالحســـاب القمري ، لذلك لا يقع اختلاف في تحديد المواعيد المذكورة .

ولكن بسبب الفارق الزمني بيـــن السنة الشمسية والسنة القمرية — أحد عشر يوما وربع اليوم — فـــان الاشهر القمرية تدور على مـــدار السنوات فتتغير المناسبات الدينيـــة بالنسبة الى الفصول — موسم حج في الشتاء وموسم حج في الصيف — ولا تلتقي السنتان القمرية والشمسيـــة بالنسبة الى المواعيد الدينية الا كـــل ٣٢ سنة .

وقبل الاسلام كان الجاهليـــــون يعتمدون طريقة تأخير الاشهر لحفظ مصالحهم ، وهو ما يعرف بالنسيء . وقد نهى الدين الاسلامي عن النسيء وابطله : — انما النسيء زيادة فـــي الكفر — . وذلك لتناقضه مـــــع التقويم الشرعي .

محمد خشرم

دعاء

★★ اللهم انت ربي لا الـــه الا أنت خلقتني وانا عبدك .. وانا على عهدك ووعدك مـــا استطعت .

أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وابـــوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا أنت وارحمني فانك أنت الغفور الرحيم ★★

من هدي الكتاب

● قال تعالى : « فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم »
« الانفال »

● قال تعالى : « انمـــا المؤمنون اخوة فاصلحوا بيـــن اخويكم »
« الحجرات »

لمحات

السقوط في الطين

الشيء الذي يلفت النظر فـــي دعايات التلفزيون تلك التي تتحدث عن العطور ، حيث نجد نصفها أو مايزيد على النصف يدور حول هـــذا الموضوع .

وهذه ظاهرة صحية بالنسبة للانسان المعاصر فهو لا يهتم الا بما يناســـب جسده من عطور ، وملابس انيقة ، وتصفيف شعره ، وغير ذلك مـــن الموديلات الحديثة ، وفي بقل وقـــت كبير في التفكير في نوعية طعام يومه . ولا مانع في ذلك ، ولكن اذا امعنا النظر جيداً في هذه الظاهرة لوجدنا أن هذه الاشياء كلها متعلقة بالجسد ولوجدنا ايضا أن الانسان اليوم قـــد نسي أن له نفسا قد اماتها واحيـــا جسده في دائرة مظلمة ، لا يعلم نهايتها الا الله .

فالله تعالى يطلب من الانسان أن يرعى نفسه ، وأن يحفظها من العبث والتعدي على حدود الله التي اقامها له في هذه الارض . وهـــذا الانسان ترك نفسه فاذا بها تسقط في جسده الميت ، وهو بذلك يبعث فيه الحيـــاة وبالتالي تقع الكارثة ، حيث يصحو هذا الجسد ويملي على النفس الاوامر الشيطانية التي يرفضها الله تعالى .

أيها الانسان عليك أن تعلم أن النفس ليس مكانها الجسد ، بل هـــي دخيلة عليه ، لا بد لها أن تسمو عنه ان عاجلا أم اجلا ، في الدنيا أو في الاخرة ، فاذا نجت نفسك من جسدك في الدنيا فتلك نعمة الله عليك عظيمة والا فستخرج نفسك من جسدك في نار الله المحرقة ، لكي تعود الى جذورها الى روحك المنيرة .

اذا يلزمنا الان أن نقضي علـــى رواسب الطين الموجودة في نفوسنا ، تلك الرواسب التي علقت بها مـــن سقوطها في الجسد ، كيف لا والانسان مخلوق طيني .

ان هذا الطين يجب أن يبقى طينا والا يخرج عن كونه كذلك والنفس لا بد لها أن ترجع الى اصلها لتستنير بالنور الالهي والا .. فستكون العاقبة وخيمة .

— فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة — .

وبشيء من التدقيق في مضمون هذه الاية نلاحظ أن شيئا مشتركا موجود بين هؤلاء الناس والحجارة ، أجـــل انه التراب والطين ، فالطين والحجارة مكانهما النار ، فاذا كان هناك شيء من هذا الطين فلا بد له أن يزول قبل أن تزيله نار جهنم .

أبو سفيان

شخصيات اسلامية

الامام أبي حنيفة النعمان

هو ابو حنيفة النعمان بن زوطي الفارسي ، فهو فارس النسب ، ولد بالكوفة سنة ٨٠ هـ وقد التقى والـــده ثابت بالامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه فدعا الله له بالبركة فيـــه وفي ذريته ، وقد نشأ وتربى بالكوفة وعاش بها أكثر حياته متعلما باحثـــا ومعلما ، وكان من التجار أهل اليسار وحفظ القرآن واكثر من تلاوته ، وقد أخذ القراءة عن الامام عاصم أحـــد القراء السبعة ، ولما كبر واتسعـــت مداركه ، رأى في الكوفة مزيجا مـــن أجناس مختلفة ونحل متنوعة ، مـــن جماعيين وشيعة وخوارج ومعتزلـــة وملاحدة ، فحمله هذا المجتمع المتجادل والمتنازع الاراء في السياسية والعقيدة الى دراسة الفقه والتعمق فيه ولزم حماد بن أبي سليمان وتخرج عليه الى أن مات ، ثم استقل بالدرس بعده ، وهو في سن الاربعين ، وعاش ابو حنيفة ٥٢ سنة من حياته في العصر الاموي حيث كانت تجري حـــوادث الاضطهاد والتعذيب لال البيت وعاش ١٨ سنة في العصر العباسي ، وكان لشدة ميله الى العلويين لا يشترك في أي نشاط سياسي أو حزبي مخالف لهم ، وكان ابو هبيرة واليا علـــى الكوفة من قبل الامويين ، فلما كثرت الفتنة والقلاقل بها جمع الفقهاء وارسل الى ابي حنيفه يدعوه الى مناصرته ومعاضدته فلبى فحبسه ابو هبيره حتى تمكن يوما من الفرار الى مكة حيث مكث بها ست سنوات ، ثم عاد الى الكوفة في خلافة أبي جعفر المنصور ، الذي كانت سياسته مقاتلة العلويين ومطاردتهم للقضاء عليهم وكان ابـــو حنيفة يندد بسياسة الدولة العباسية خلال دروسه مما جعل المنصور يغضب عليه ، ولما دعاه ليكون قاضي بغداد امتنع فحبسه وعذبه ثم أفرج عنه ، ومنعه من التدريس أو الجلوس الى الناس ، أو الخروج من المنزل وبقي على هذا الحال الى أن توفي سنـــة ١٥٠ ودفن ببغداد .

الرفق بالحيوان

قال صلى الله عليه وسلم — عذبت امرأة في هرة حبستها لا هي أطعمتها وسقتها ، ولا هي تركتها تأكل مـــن خشاش الارض — ..

وهكذا يقرر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن احسان رجل الى كلب انتهى بهذا الرجل الى أن شكره الله وغفر له ذنوبه ، فصار من أهل الجنة وان اساءة امرأة الى هرة انتهت بهذه المرأة الى غضب الله عليهـــا ودخولها النار .

أمثال حية ومحسوسة يضربها محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لقوم ما كانوا يظنون في الرفق بالحيوان اجرا . وقد كان لهذه الامثال اكبـــر الاثر ، في الرحمة والرفـــق في نفوس المسلمين ومن تأدب بأدبهم في الشرق والغرب ..

ركن المرأة

تحررها : علياء سلامة

كلمة لهـــا

● الصديقة فاطمة الحياري .. نرحب بك دائما ابعثي مـــا ترينه مناسبا للركن وشكرا .

نظرة وابتسامة

نظراتك اشعلت نفسي خجلا ..
وقلبي انكسارا ..
واصطرع الحزن والخجل في نفسي
فمزق شملي .. وشتت كياني
نظراتك ما زالت تلاحقني في الكلية
في البيت وفي نفسي ..
امال ملء اذهان الاطفال ضاعت
ومنى ملء أروح الصبايا اضمحلت
الياسمين امتنع عن شذاه ..
وما زال قلبي يبكي ..
ومن قال لكم أن القلب لا يبكي ..
ومن قال لكم أن القلب لا ينزف دما ودمعا ..
ومن قال لكم أن روحي لم تتمزق .

ادوارد بقله

اضحـــك

● صدمت سيدة سيارتها بسيـــارة اخرى واقفة على جانب ، وحين تقدم الشرطي ليكتب لها مخالفة سألها — الم يكن بامكانك يا سيدتي أن تتفادي هذه الصدمة ، فاجابت : — بلى لو أن صاحب السيارة هذه أوقفها فـــي مكان اخر .

● وجدت امرأة أشعب دينارا فالتقطه به فقال : — ادفعيه الي حتى يلد لك في كل أسبوع درهمين ، فدفعته اليه . فصار يدفع اليها في كل أسبوع درهمين فلما كان في الاسبوع الرابع طلبته منه فقال لها : — مات في النفاس فقالت : ويلي عليك : كيف يموت الدينار . فقال لها : الويل لك منى اهلك كيف تصدقين بولادته وتنكرين موته فـــي نفاسه .

محمد خشرم

رسالة الى انثى !؟

بقلم : عصري ابراهيم الصوا

الى ابنـــة ...

يا بنية ... يا صورة طبق الاصـــل عنا ، يا املا باسما انتظرناه طويلا ، يا ثمرة الحب البريء العفيف ، يـــا فرحة عمرنا ، .

يا بنية .. يا طفلة اليوم .. وفتاة الغد .. وأم المستقبل ..

يا براءة الاطفال ونضوج الشباب .

يا سؤالا ساذجا واستفسارا مهما

يا دلالا زائدا ويا تيها ناعما .. يا مسيرة واكبت احلى سنوات حياتـــي وحياة أمك اليك نصيحة : —

● كوني أروع مثال في اديــــك واخلاقك الحميدة وسلوكك المستقيم .

● كوني شبابا ونضارا وربيـــع حياة .

● كوني أكمل حلم للزوجة الوفية يتمناك انسان واحد فقط .

● كوني الطاعة الايجابية لـــه والامانة والصديقة له وكل السعادة

● كوني نهر عطاء خير للوطـــن الغالي .

● أي بنية كونـــي انسانة ... انسانة ... انسانة يا بنية .

أثر المدرسة على سلوك الطفل

★ كثيرة هي الاسر التي لا تدرب اطفالها على المرحلة القادمة حيـــن ينتقل من بيته الى مدرسته ، فيدخل الطفل المدرسة دون اعداد سابق أو تدرج ، ويجد الطفل نفسه في وســـط المدرسة غريبا يفتقد الدفء والحنـــان والعاطفة حيث كانت تتوافر في منزله فيشعر بالخوف والضياع ، يشعـــر كأنه فقد والديه وعلى الاخص امه ، ويطلب طيلة اليوم العودة الى امه وحين يعود الى امه يقرر عدم الذهاب الى المدرسة .

لذلك يجب [illegible] الطفل الـــى المدرسة تدرجيا [illegible] الطفل للمدرسة ، [illegible] مع اخوته ليتعرف [illegible] قبل أن يصبح تلميذا فيها .

وعند التحاقه بها لاول مرة يجب أن تصحبه أمه وتعود به حين انصرافه ليطمئن أنه لم يترك أمه للابد ، فعودة الام تقلل من خوف الطفل وقلقـــه واضطرابه .

وفي المدرسة يجب أن يكون الجـــو استمرارا للجو العائلي ويتحقق ذلك بمداومة اتصال الاباء بالمدرسة واتصال المعلمين بالمنزل لحل ما يعترض تكيـــف الطفل بالمدرسة من صعوبات .

وفي الحقيقة انه اذا لم يتحقـــق التدرج وما لم تشبع حاجات الطفـــل النفسية كالشعور بالقبول والعطـــف عليه ، والشعور بالامن والطمأنينـــة والشعور بالتقدير والمركز ، ولن يتحقق للطفل الشعور بالثقة في النفس ولـــن يتيسر له التكيف مع جو المدرسة مما يؤثر على درجة تحصيله ويتسبب في المشاكل السلوكية كالانزواء والتهتهة والسرقة والاعتداء على الغير مـــن الاطفال ، والتبول اللاارادي الى غير ذلك من المشاكل السلوكية المعروفة .

بدر الدين شمو

فتـــــاة

شعر : وليام بدفورد

تسيرين وسط المطر ، جسدك
يتموج مثل النجوم .
تقلبين سكون الغرفة راسا على عقب
جلست عند الشباك اصغي
أصوغ لك عالما جديدا تدخلينه .
لون عينيك قوس قزح
ويحلق الطير في احلامك المروعة
مثل النوم تتسلين الى راسي
وعند لمسة العشب
عند الاشجار الدانية والعالية
تغنين تتطلعين الى شباكي
وابتسامتك تلتهما الوحدة

طبيعـــة .. المرأة

خلقت حواء وناضلت حتى وصلت الى درجة ما فوق المعقول فقامـــت تطالب بالمساواة التامة بينها وبيـــن الرجل ، وأرادت أن ينظر على أنهـــا انسانة ، لها نفس الحقوق والواجبات وتريد أن تساهم .. وان تبني .. وأن تضع قرارات واراء غاية في المنطق والحزم . ومن أجل هذا تعلمت ، وعملت ، واختارت .

والمرأة هي ساعد الرجل وشريك حياته في كل شيء فهـــي صديقته ، وحبيبته ، وزميلته في الكفاح ولا شك أن الرجل يزداد ثقة بذلك وتكـــون حافزا له على الجد والمثابرة .

هايل ارشيد الحامد
المفرق

حكاية من خارج الحدود

★ بعد مرور اكثر من عام مـــن الحياة في الظل بعيدة عن الحكم .. والسياسة عادت السيدة انديرا غاندي الى الميدان فحصل حزبها على اغلبية ساحقة في الانتخابات التشريعية فـــي ولايتين كبيرتين مما رشحها لتولي زعامة المعارضة في الهند .

همسات

● كتب أحد علماء الاجتماع يقول : ليس هناك ما يمكن ان نسميه (زمالة) في الزواج فالحياة الزوجية اشبه بسيارة يجلس امام عجلة القيادة ، اذ لا يمكن ان يقوم الاثنان بالقيادة معا ، فاذا تولى الرجل هذه المهمة — وهذا هو الوضع الطبيعي — استطاعت المراة ان تقوم بدورها الطبيعي من بث الثقه في نفسه وتشجيعه وتسليته وتهوين اعباء الرحلة عليه . أما اذا تولتها المراة وقف الرجل منها موقف الناقد المتفرج ، فلا يلبث أن تنهار اعصابها من فداحة العبء الذي تقوم به وحدها دون تشجيع أو توجيه أو مشاركة وجدانية ! —

رهان مع الحظ

بدأ نوع جديد من المزادات العلنية يشق طريقه الى الرواج في لندن مؤخرا وهو بيع وثائق التامين من قبل أصحابها لاناس اخرين من الراغبين ، لمجرد انهم غيروا رايهم وقرروا عدم الاحتفاظ بهذه الوثائق بعد الان . فقد اشترى زبون وثيقة تامين لدى الحياة من شخص لم يقابله أو يره طوال حياته بمبلغ ١٢٠ الف جنيه استرليني

وقد أعرب البائع ، وعمره ٤٩ عاما عن استعداده لدفع نصف مليون جنيه استرليني في حال وفاته في اليوم التالي ومليون ونصف المليون جنيه استرليني فيما لو عاش ٢٥ عاما اخرى يبقى السؤال هل العملية استثمار ذكي للاموال أم مجرد رهان مع الحظ الذي يعني ، ويا للسخرية ، وفاة الطرف الاخر في الموعد المحدد .

عالم غريب ..غريب..غريب..غريب

يحررها جاسر العزه

حكاية من المجتمع

لا تشعر انها مع رجل

عزيزي المحرر . .

مشكلتي الحقيقية لم تبدأ بعد . . .ولكنني اراها قادمة لا محالة .

انني حاليا مخطوبة والمشكلة في شخصية خطيبي وتصرفاته . . انه يطلب مني ان اقوم له باشياء فوق طاقتي . . بحجة انه مشغول وليس عنده وقت للقيام بها . . فكثير من المعاملات الرسمية يجعلني اقوم بها . . . وهي امور تتطلب وجود رجل للقيام بها ولكنه كل مرة يقول لي : انني اعتمد عليك ومن لي يساعدني اذا لم تساعديني أنت . هذه الكلمات تأسرني وأسارع بعمل ما يشاء لكي اسعده . . وانا اؤمن بانني يجب ان اساعده ولكن ليس الى هذا الحد . . . انه لا يفعل شيئا لا لنفسه ولا لنفسي . . حتى حين نذهب للسينما يجعلني انا اقوم بشراء التذاكر بحجة انهم يسهلون الامور للسيدات اكثر من الرجال .. وحين نذهب للسوق يظل هو في السيارة ينتظر وانا اقوم بشراء كل شيء بمفردي ، ولو طلبت منه عمل شيء لي اعتذر بكل الاعذار حتى انني لم اعد اطلب منه عمل اي شيء لي بعد ذلك .

انني أعمل ولا اعتمد عليه في الاموال ، كذلك لي سيارتي الخاصة . . وكل شيء . . يعني معتمدة على نفسي كلية . .ولكنني الان حائرة وقلقة هل هكذا يفعل الرجال بالمراة التي تحبهم . . هل يستغلونها الى هذا الحد . . انني اتخيل كيف ستكون حياتنا بعد الزواج حتى كدت اخشى ان يتوقف عن عمله ايضا ويدعني انا اصرف على البيت . . انه كسول جدا ولا اشعر انه يمكنني الاعتماد عليه بشيء ..

وقد بدأ هذا الشيء يؤثر على مشاعري نحوه ، لقد فقد قوته أمامي ، ولا ارى ان حياتي ستكون سعيدة معه بعد الزواج . . فماذا سيفعل حين احمل وانجب وانشغل بالاولاد اعتقد انه لن يساعدني بشيء . . وانا لست مؤمنة بحجته انه يحبني ويعتمد علي . . .فلماذا لا استطيع الاعتماد عليه . . هل يعني ذلك انه لا يحبني الا اذا اراد مني شيئا .

انني لا اريد ان اعقد الامور . . ولكن يا اخي لا اشعر معه انني مع رجل . . فالمعروف ان الرجل هو الذي يساعد المراة ويحمل همومها ويقوم لها بكثير من الخدمات وليس العكس .. كبريائي لا يسمح لي ان افاتحه بالموضوع حتى لا يسيء فهمي ، ولا اريد ان اطلب منه شيئا يرفضه .

قد تبدو المشكلة بسيطة ولكنها تؤرقني وتحيرني حتى انني افكر ان الغي زواجي منه فارجو ان تنصحني قبل ان اتخذ قرار اندم عليه .

— رجاء —

مشكلة سناء ورد من قارىء

من المؤسف حقا في ايامنا هذه أن أصبح الكثير من الفتيات تتباهى امام زميلاتها انها على علاقة بفلان، وانها تحب شاب وصفه كذا . .وكذا . . . .وكثير من الشباب كذلك يفتخرون انهم يطاردون الفتيات . خاصة ما يحدث بعد عودة الطالبات من مدارسهن

نتساءل لماذا كل هذا يحدث . . ؟ ؟

الجواب . . ان غياب الحافز الديني وضعف العقيدة والاستهتار بكل القيم كل ذلك جعله في حل من اعماله وبالتالي سمح لنفسه بتقليد المجتمع الغربي ، بعاداته الاجتماعية والتي لسنا بحاجة اليها لانه لنا العادات التي نفتخر بها بين الامم . كل هذا وذاك كان نتيجة ما نسمع وما نقرأ من مشاكل اجتماعية . كمشكلة سناء . فانني ارى وقد وقعتي في المشكلة ان تتقدمي الى أهلك وتخبريهم بما حل . لكي يجبروه على زواجك . وان تتوبي لله توبة نصوحة . . فان الله غفور رحيم . . واعتبروا يا اولوا الالباب

مصطفى ابو الرب — عمان

حكم

الحقد قد يتغلب عليه الحب، وهكذا يصبح في عالم النسيان، لكن الحسد لا يتوقف الا بموت الحاسد ، والحاسدون لا يتخلصون من هذه الخصلة الذميمة حتي وهم على حافة القبر . وصدق القائل — قاتل الله الحسد ما أعدله بدأ بصاحبه فقتله — .

طائفة جديدة في نيويورك

من طقوسها الامساك بالافاعي

مدينة نيويورك في ولاية تينسي الاميركية ، اصبحت مركزا لطائفة جديدة ، يقوم على رئاستها روحيا السيد ليستون ، والطريف في أمر ليستون واتباعه انهم قرروا تدشين كنيستهم الجديدة باحتفال عام يمارسون فيه بعض طقوسهم الدينية، وابرزها هو تناول جرعة من مادة ستريكنين السامة أو الامساك باحدى الافاعي القاتلة .

وفي يوم الاحتفال اقنع ليستون اخاه بوفورد — ٣٠ سنة — ومساعده جيمي الياس ٣٤ سنة أن ينالا شرف البدء في تناول الستريكين والامساك بالافعى بعد أن طمأنهما بان المؤمن اقوى من السم ، وما انفعلا المسكينان ذلك حتى تهاويا ، ربما لضعف ايمانهما جثتين هامدتين . وفي الاحتفال الديني الذي اقيم عند الدفن ، قال ليستون في تأبينهما : سنتابع مسيرتنا ونقوي ايماننا بممارسة امتحان النار، وامتحان النار في طقوس الطائفة يتم بتسليط نار لحام الاوكسجين على الاتباع المؤمنين لتقوية ايمانهم واثبات صوفيتهم .

النوم هو العمل الذى تتقاضى عليه اجرها

ميري مودينوس فتاة متوسطة الجمال تعمل في مصنع للبيجامات بمدينة نيويورك وتتقاضى من عملها ما يعادل مائتي دينار شهريا . . مع ذلك فانها تقضي ساعات العمل كلها — نائمة — داخل المصنع وقد لا تحرم بين وقت واخر من كلمة تقدير من رؤسائها أو من علاوة تشجيعية .

. . المطلوب منها فقط ان ترتدي البيجامات الجديدة التي ينتجها المصنع وتنام بها ، فاذا شكت من أن البيجاما تضايقها اثناء النوم او أن خيوطها تتمزق عندما تتقلب على جنبها او أن نسيجها يتكرمش كان على مصممي المصنع أن يقوموا باجراء التعديلات اللازمة عليها فورا وطبقا لاقتراحات ميري .

الموسيقى دواء

سيدةفي الرابعة والثلاثين من عمرها عولجت بواسطة اسطوانه موسيقية حامية ، بعد أن كانت قد أصيبت بنزيف سبب شللا في احدى ساقيها .

واعلن الطبيب المعالج في مؤتمر طبي للجمعية الالمانية في هامبورج أن التشنج زال من ساقها بعد حوالي عشرين دقيقة وعادت الى حالتها الطبيعية

واخذت تسير لساعتها . أكد الاطباء الذين حضروا المؤتمر فائدة الموسيقى في معالجة امراض الاعصاب .

. . . الدجاج لردع اللصوص

استلمت شيرلي اسبينال وهي سكرتيرة في احدى الشركات البريطانية مرتبات الموظفين الاسبوعين من المصرف وقدرها ١٧٠٠ جنيه استرليني ومرت على السوبر ماركت حيث اشترت دجاجة مشوية وزنها ٣ كيلو جرامات لتكون على مائدة الغذاء أمام اسرتها وبينما كانت في طريقها الى المنزل هاجمها لص مسلح جديد في المهنة بقصد سرقة أموالها . ولكنها قاومته بشجاعة وضربته بالدجاجة بعنف على رأسه فرمى مسدسه الذي اتضح انه ليس سوى دمية اطفال واسرع هاربا وهو يعاني من الالم والخيبة وسرعان ما قبض عليه البوليس . وفي محكمة برستون اشاد القاضي نورما سيلرز بشجاعة السيدة وحكم بسجن الجاني الاخرق ، ويدعى سين ستوت وعمره ٢٣ عاما ، ست سنوات بعد أن اقر بجرمه واعترف أن المراة تغلبت عليه وافشلت محاولته بمفاجاتها غير المتوقعة .

يقطع اصبع ابنه ليمنعه من السرقة

حكمت احدى المحاكم الهولندية على تركي بالسجن لمدة تسعة اشهر، لانه قطع العقلة العليا من اصبع ابنه الصغير كي يلقنه درسا في عدم السرقة ، وقد استمرت محاكمة هوكيس يفوتاسوي — ٣١ سنة — لمدة اسبوعين .

عقود تأمين على الكلاب

شركة تامين في المانيا الغربية بدات تنفيذ تامين من نوع جديد اذ بدات تقدم عقد تامين على الكلاب بعد وفاة صاحبها أو صاحبتها وبواسطة الاقساط الشهرية فانه يضمن بعد موته عيشة كلها أمان واستقرار لكلبه حتى يحين اجله هو الاخر .

الموت حق

جاء ابنه بعد سنوات طويلة من الانتظار . . ولد وكانه لم يصدق ان ابنا — صار له . . — امه بدأت تصلي شاكرة ربها على هذه النعمة، وبدات تطوف بالابن على كل المزارات — تفي النذور العديدة ذابحة الخراف . . منيرة الشموع.

حين بدأ الطفل يحبو ، خاف الاب عليه ، خاف عليه من الموت ، فبدأ يرعاه برمش العين ، لكن الام كانت دائما تقول أن ارادة الله قادرة على كل شيء . . ولن يصيبنا الا ما كتب الله لنا .

الاب كان عكس ذلك تماما وكانه يخالف ارادة الله . . وضع ابنه في صندوق خوفا عليه من الموت . . !وكان الموت يعجز عن خلع الصناديق او الوصول الى الاماكن المحصنة والعلب المصفحة .

المهم وضعه في الصندوق . . .حتى لا يكون في متناول يد الموت .

وذات يوم اراد ان يطعمه عنبا ..غسل العنقود جيدا واعطاه لابنه .. وبعد قليل عاد ليطمئن عليه فوجده جثة هامدة . . تبين ان نحلة لسعته في لسانه فاصيب بالتورم ولم يعد قادرا على التنفس .

حمل الاب فلذة كبده صائحا . .اين الموت . . اين الموت . . لو وجدته لقطعت رأسه . . اجابت الام والدموع تترقرق من عينيها : الموت حق . . وصندوقك من متاع الدنيا !

ميراث موظف صغير

● أصيب موظف صغير بمرض خطير واجمع الاطباء على انه لن يعيش أكثر من بضعة أسابيع .. فاشترى الرجل الة تسجيل وظل معتكفا في غرفته معظم ساعات يومه ومعه الجهاز دون أن يعلم أحد من امره شيء .. وقبل ان يموت بأيام كان قد ملأ خزانته بمئات المذكرات الخاصة بالتسجيل فلما سئل عنها قال ليس عندي مال كثير اورثه لاولادي ولكن في وسعي أن أعطيهم الكثير من ارائي وخلاصة تجاربي في الحياة وحقائقها .. انني أود أن يذكرني صغاري أطول وقت ممكن وأن يحسوا انني قريب منهم واعتقد أن هذه الطريقة خير الطرق لتحقيق ما أهدف اليه .

أحلى الكلام

كن عاصفا . . كن ممطرا
فان قلبي دائما غفور
اغضب .. فلن اجيب بالتحدي
فأنت طفل عابث يملاه الغرور
وكيف من صغارها تنتقم
الطيور ؟ !

سقط اصبع الطفلة ثم عاد الى مكانه

فيما كان مساعد سائق سيارة الاسعاف ينقل طفلة في الثانية من عمرها الى المستشفى ، بعد أن اطبق الباب على أصبعها فبتر قسما منه، لاحظ أن القسم المبتور قد سقط فعاد ادراجه بسرعة الى المنزل والتقطه ووضعه في فمه لكي يظل ساخنا ثم هرول الى السيارة التي اقلعت الى المستشفى حيث تم اجراء عملية سريعة للطفلة اعيد بموجبها الجزء المبتور الى مكانه .

ويقول الاطباء ان الاصبع سيعود الى حالته الطبيعية في غضون شهرين. أما المساعد فقد منحته الدولة مكافأة مالية .

مطلقات من يوم ميلادهن

بعض النساء مقدر عليهن الطلاق منذ يوم مولدهن ، ويمكن اكتشاف ذلك بسهولة كما جاء في الدراسة التي أعدها معهد كوينز لاند لبحث قوانين الطلاق في استراليا ، وهي الدراسة التي أعلنت نتائجها هذا الاسبوع واستغرقت خمس سنوات من البحث والاستقصاء . وقد جاء بها أن المراة المطلقة أو على وشك الطلاق هي كانت في الغالب تنتمي الى أسرة تتحكم فيها الام ، وعادة يكون الوالد في هذه الاسرة خاضعا تماما لسيطرة زوجته وتؤكد الدراسة أن المراة التي تنحدر من ابوين تنطبق عليها هذه المواصفات معرضة بنسبة كبيرة جدا الى الفشل في حياتها الزوجية .

عيادة تعالج باللمس والطبيب صبي عمره ١٣ سنة

في مدينة تشيركين بولاية جورجيا يعيش فتى في الثالثة عشرة من عمره في بيت صغير اصبح مزارا لمئات المرضى الذين يفدون اليه من كافة المدن المحيطة . ويتجمع هؤلاء المرضى خارج باب المنزل في انتظار الاذن لكل منهم بالدخول ولقاء الصبي على انفراد ، حيث يقوم الاخير بوضع يده على رأس المريض ليشفى على الفور من مرضه . ام الصبي تقف خارج الغرفة لتتقاضى من كل مريض عند خروجه ما يجود به من مبالغ

قبض على الفتى وأمه هذا الاسبوع بتهمة الاحتيال لكن افرج عنهما على الفور لعدم ثبوت التهمة وعادا الى مزاولة نشاطهما !

وفاء كلب غبي !

تعرضت سيارة لحادث سير مؤسف في واتر بوري بولاية كونكتيكت الامريكية وانقلبت رأسا على عقب ، وكانت تقودها سيدة برفقة كلبها الحارس . وأسرع أحد رجال الشرطة لانتشال السيدة ولكن الكلب وقف بوجهه مكشرا عن أنيابه الحادة لمنعه من الاقتراب معتقدا انه يحمي صاحبته من الغرباء فاضطر الشرطي الى تاجيل القيام بواجبه ريثما تهدأ ثائرة الكلب .

ووقف على مسافة من السيارة وراح يتحدث مع السيدة العالقة بالداخل لرفع معنوياتها المهم أن القصة انتهت بسلام عندما حضر الزوج وأمر كلبه بالتوقف عن النباح واخرج زوجته التي لم تصب الا بجروح بسيطة لحسن الحظ .

نسي اطعام اسديه . . . فاكلوه !

كان الياباني ماساش سيوجياما يربي في منزله اسدين يبلغ عمرهما سنتين ويعاملهما كحيوانين اليفين .. وانشغل سوجياما في عمله لمدة يومين فنسي اطعام اسديه الاليفين

وعندما تذكر وفتح باب القفص الذي يعيشان فيه ليقدم لهما الطعام . . . هجما عليه والتهما جثته .

الاسد يهدد بالتدخل في المعارك

دعوة القيادات العربيـــة لتحمـــل مسؤولياتهـــا

«الاجواء والاراضى السورية مفتوحة لاى دعم عربى»

واشاد في خطابه بدعم الاتحـــاد السوفياتي المستمر لقضايا الامـــة العربية وطموحاتها في التحرر .

واكد ان العلاقات مع الاتحـــاد السوفياتي تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.



دمشق — وكالات — هدد الرئيـــس حافظ الاسد أمس بتدخل سوري مباشر في حال عدم توقف الهجوم الاسرائيلـــي على جنوب لبنان .

وقال ان سورية ستقف الى جانـــب المقاومة الفلسطينية في نضالها المشروع ضد المؤامرات الصهيونية المستمـــرة على الامة العربية كلها . .

جاء ذلك في خطاب القاه الرئيـــس السوري بمناسبة انتهاء العمل من سد الفرات .

ودعا الاسد الى ضرورة عقد لقـــاء عربي على مستوى القمة لتتحمـــل القيادات العربية مسؤوليتها ازاء الغزو الصهيوني لجنوب لبنان والمقاومـــة الفلسطينية ، واعلن ان سورية ستفتح اجواءها واراضيها لمن يود ان يقـــدم العون والمساعدة سواء بالذخيرة او المتطوعين الى المقاومة الفلسطينيـــة وان هذا الموقف ليس فيه مزايدة أو مساومـــة .

وقال الرئيس الاسد ان سوريـــة ستتحمل دورها في النضال العربـــي وانها ستكون رأس الحربة في التصدي لكل غزو وستبقى القوة الكبيرة لـــرد كل عدوان . واكد من خلال هذا المفهوم على أن تظل اداة النضال العربيـــة اشد فعالية . . وشدد على وحدة هذه الاداة .

وقال الرئيس الاسد يجب أن تكرســـ كل الامكانيات العربية لمواجهة هـــذا العدوان الذي يهدد في الواقع مصيـــر الامة العربية .

وذكر الرئيس الاسد بعد ان وجـــه نداء من اجل تحقيق وحدة عسكريـــة عربية أن التناقضات الثانوية يجـــب ان تتلاشى أمام التناقض الرئيسي .

ومضى الرئيس الاسد قائلا اننـــا نناشد الزعماء العرب ان يرتفعوا الـــى مستوى مسؤولياتهم في الظـــروف الراهنة .

وبعد أن اشار الى انه اذا لـــم تتحقق وحدة الصف العربي فان سورية ستتصدى وحدها لهذا التحدي مهمـــا كان حجمه .

واضاف الرئيس السوري قائلا . . انه لا مكان الان للتصريحات غيـــر المسؤولة او الانهزامية أن المؤامـــرات لم تنجح في دفعنا الى المغامرة .

فنحن مقتنعون بانه بالدماء والعـــرق وليس بالتوسلات سنسترد حقوقنا . . وسنكفل لشعبنا حريته وكرامته .

وقال أن العدوان الاحتلالي المستمر لجنوب لبنان لن يفرض علينا انتتعايش معه ولن يزيدنا الا تمسكا بالمقاومـــة ودعما لها ولن تنفصل شعبنا في سورية عن شعبنا في لبنان او شعبنـــا الفلسطيني وقال الرئيس الاسد انه لا مكان للتخاذل أو الانهزام وأكد علـــى ضرورة الرؤية الواضحة والبعد عـــن التهور والمقامرة الامر الذي تريـــده اسرائيل اساسا من غزوتها لجنـــوب لبنان . وكان يعني أن سورية لن تنجـــر الى حرب شاملة تود ان تفرضهـــا اسرائيل .

واعرب عن أمله في أن تكـــون القيادات العربية على مستوى مسؤوليتها القومية في هذا الظرف .

وشجب الرئيس الاسد النوايـــا الاسرائيلية من غزوها لجنوب لبنـــان وقال ان العالم كله يجب أن يدين هـــذا الغزو الذي تنوي اسرائيل من ورائـــه ان تطوق نفسها بحزام امن على عاتق احتلالها لارض عربية وتشريـــد أهلها منها وقال انه ما من دولة تحتـــل اراضي الغير لتحقيق حاجزها الامنـــي بهذه الذريعة ، ذريعة الحدود الامنـــة واضاف انه انكشفت للعالم كله بعـــد ان داهم الثوار اسرائيل من البحـــر واسقطوا بذلك النظرية ان البحر ايضا حدود امنة لاسرائيل .

وقال الرئيس الاسد ان اسرائيل تنوي في غزوها لارض لبنان ان تلقي الامـــن والطمانينة على عاتق سكوتنا وان تحول دون نضالنا لتحرير ارضنا لكن الزمـــن معنا فنحن أصحاب حق وثانيـــا لان امكاناتنا اكثر واوفر ، وهي تتســـارع يوما بعد يوم لتاخذ وضعها الطبيعـــي في مسيرة النضال وتستخدمها في وقت نستطيع فيه ان نفكر بروية وهـــدوء لتطوير الاساليب لكافحة العدوان.

وشجـــع الرئيس الاسد اساليـــب الصراع الـ ـج .

وقال أن هذه الاساليب مهمة جـــدا في صراعنا مع العدو الصهيوني .

واذا لم نعمم هذا الاسلوب سيبقى الاحتلال وستبقى حالة الهبوط النفسي لجماهيرنا على ما هي عليه الان .

في الصميم — اخ . . يـــا . . عربنا !

مؤسف ، ومخل ، ومهين . . ان لا يكتشف العرب ، مـــن محيطهم الى خليجهم ، سوى مجلس الامن ، لاستصدار قرار ادانة ، يبقى حبرا على ورق ، يغفو في ملفات الامم المتحدة . . وكفى الله المؤمنين شر القتال . .

مؤسف الى درجة الكارثة ان يكون العرب او يكـــادوا الزبون الاول لهذا المجلس الذي تكون جلساته — في العادة — الفصل الاخير الذي يختتم به عربنا — جهادهـــم ! — فـــي مواجهـــة العـــدوان .

منذ ثلاثين سنة ، وهم يجربون ادوية مجلس الامن ، فما حصدوا الا القرارات . . . وفي العدوان الاسرائيلـــي على جنوب لبنان ، ما وجد عربنا غير اكتشافهم القديم — الجديـــد للرد على العدوان . . . مجلس الامن . . . بينما بامكانيات محدودة وباسلحة قليلة استطاع المقاتل الفلسطيني ، لانـــه، لم يقتنع بأدوية مجلس الامن ، ولانه يملك ارادة القتـــال والتحدي ان يجترح المعجزات في الصمود ، راسما بنيران بندقيته طريق التحرير . . .

. . . ولان — عربنا — شغوفون بمجلس الامن . . . يبدو انهم نسوا ان لهم أياد كان عليهم ان يمدوها للمقاومـــة للمصافحة . . وهذا اضعف الايمان اذا لم يقدموا الدعـــم والمساندة . . . لكن يبدو ان عربنا — كعادتهم انشغلوا ، وكان الله في عونهم ، — بجهادهم ! — في مجلس الامن . . الى الدرجة التي — انعمى — فيها بصرهم عن تضميد جراحات المقاتل الفلسطيني في جنوب لبنان . . لان — الجاهة الـــى المجلس — . . كانت الهم العربي الاول . . .

طيب ، و . . . اين المال . . والرجال . . والنخـــوة . . والشهامة . . و — خلي السيف يقول — !

و . . اين بقايا الكرامة ، والمروءة ، والوقفة المفترضة ؟ . . بالكلام . . كلها موجودة . . الى درجة التضخم والتخمة . . لكنها ، في الواقع ، صفر . . .

ولانه — على قدر العزم تاتي العزائم — فان الاحـــداث تشير الى أن مراسيم الهزيمة العربية مستمرة . . طالمـــا ان عربنـــا سيظلون عند كل — واقعة — لا يعرفـــون سوى ابواب مجلس الامن . . . ومناشدة الكبار . . .

او ليس كان ظهور طائرة عربية واحدة — وهي كثيرة — في سماء الجنوب اللبناني ، أو وصول دبابة عربية وهي بالالاف في المخازن الى ارض المعركة ، اجدى من كل العزف العربي الكلاسيكي . . ولكن مـــاذا نقول ؟ . . .

آخ . . . يا . . ع . ر . ب . ن . أ

اعرف شخصيتك من توقيعك

اصدقاء وصديقات ((اعرف شخصيتك من توقيعك)) .

اهلا بكم في هذا اللقاء المتجدد واود أن أقول لكم جميعا أن الانسان لا يستطيع أن يصارح ذاته ببعض الاشياء او الصفات التي تتعلق به لسبب أو لاخر . ومن هنا كانت هذه الصفحة المرآة التي تستطيعون من خلالها رؤية أنفسكم وشخصياتكم على خير وجه .

وقد حمل الينا البريد عدة رسائل تطلب فيها عناوين بعض الاصدقاء والصديقات الذين كشفوا عن شخصياتهم من خلال هذه الزاوية ونحن نجيبهم بأن هذه الصفحة ((اعرف شخصيتك من توقيعك)) تعتبر أي عنوان لصديق أو لصديقة هو بمثابة أمانة وسر في أعناقنا لا نستطيع أن نبوح به .

والان مع هذا الفيض من رسائلكم وتوقيعاتكم وشخصياتكم .

يوسف

بسرعة !

★ الصديق خالد موسى قطناني — الزرقاء :

نحن لا نقوم بالتنجيم في هذه الزاوية وانما بتوضيح شخصيات القراء من خلال توقيعاتكم .. وعن التحليل ادعوك فقط لاعادة النظر بدقة فيها وستجد الجواب على سؤالك واهلا بك صديقا دائما .

★ الصديق مفلح مطيع — رجم الشامي :

شكرا على رسالتك اللطيفة ونأمل أن نكون عند حسن ظن الجميع وأهلا بك في سطور هذه الزاوية .

★ الصديق تيسير عطا الله :

وصلت رسالتك وحولناها الى المحرر المختص .. ترقب أعدادنا المقبلة

★ الصديق حسين بن حسن الجلاد من سلطنة عمان أرسل لنا برسالة يقول فيها :

انني أشكركم الشكر الجزيل على اهتمامكم بالزوايا الخاصة .. ليس فقط زاوية اعرف شخصيتك من توقيعك بل هناك زوايا اخرى وأخبار شيقة يتمتع بقراءتها معظم المواطنين في سلطنة عمان ونحن اذ نشكر الصديق حسين لنرحب به صديقا على صفحات جريدتنا

★ الصديق ربحي أحمد — عمان :

بالنسبة لتوقيعك الاول كانت تظهر فيه أشياء لم أقتنع بها لذا وددت أن ترسل توقيعا آخر حتى اكون صادقا في تحليلي وأهلا بك صديقا دائما .

★ الصديق نبيل بدر من عمان أرسل لنا برسالة يقول فيها :

الحقيقة انني أعتبر زاويتكم هي افتتاحية الجريدة ولولا أن الصفحة رائعة ومتقدمة لما أصبحت صفحة كاملة بدلا من عمود أو عمود ونصف ونحن نشكر الصديق نبيل على هذه الكلمات ونرحب به على صفحات الجريدة .

★ الصديق مازن أحمد — عمان :

أنا موجود في الجريدة تلفون ٢٥٠٤٤ يوميا ما بين الساعة الثانية والنصف والثالثة من بعد ظهر كل يوم باستثناء يوم الثلاثاء من كل أسبوع .. أرجو أن أكون قد أجبت على رسالتك وأهلا بك صديقا دائما .

★ الصديقة مريم زياده — اربد :

شكرا على شعورك تجاه الزاوية وما عليك الا الانتظار لغاية العدد القادم .

★ الصديقة نهاد غنيمات — السلط :

بالنسبة للخواطر والشعر صفحة الادب هي المسؤولة عن ذلك فما عليك الا ارسال ما عندك الى أخبار الاسبوع ص.ب ٦٠٥ صفحة الادب ، وأهلا بك صديقة دائمة .

بانتظار ارائكم

الصديق صالح صلاح شبانه أرسل لنا برسالة مطولة يقترح فيها التوقف عن تحرير هذه الصفحة لانه يعتقد أنها لا تثير شيئا للقراء والاجابة تأتيه من أصدقائنا وصديقاتنا الذين أجمعوا على أن هذه الصفحة اكتسبت ثقتهم في داخل وخارج المملكة ونحن نضع باقتراح صديقنا أمام قرائنا الاعزاء بحيث يقوم بنشر أجوبتهم على هذا الاقتراح من خلال هذه الفقرة — نحن نقترح — فها نحن بانتظار ارائكم واقتراحاتكم والله معكم .

● عماد حافظ — عمان :

أهلا يا عماد لماذا كل هذا الكبرياء مع أنك انسان طيب ولكنني أرى أنك بحاجة للدراسة المكثفة حتى تتفوق والله ينجحك .

● حسين علي عبد الحميد — دمشق :

توقيعك يدل على أنك انسان مكافح وصبور ويبدو لي أنك تعرضت قبل فترة وجيزة لحالة سعيدة جدا غيرت من مسار شخصيتك بشكل ممتاز وهنيئا لك يا حسين بهذا الصدق والله معك

● أحمد حميد — دمشق :

ما هذا .... لماذا أنت مخبوص لهذه الدرجة ، يبدو لي أنك تعيش قصة عاطفية سعيدة بجانب طيبة قلبك وحسن خلقك . أنصحك بالالتزام فيما تتخذه من قرارات والله معك .

● حسين بن حسن الجلاد — سلطنة عمان :

توقيعك يدل على توتر أعصابك وأنك تعيش حالة أرق خصوصا عند النوم مع أن الوجه الاخر لتوقيعك الصدق .. الامانة .. الاخلاص .. انصحك بالاهتمام بنفسك وبصحتك . والله معك .

● محمد سعيد غلان — عمان :

توقيعك يدل على أنك متزن في تصرفاتك وتطبق المثل القائل خير الكلام ما قل ودل وكمان أنت عاطفي ويبدو لي أنك تعرضت لصدمة معينة قبل فترة . على أية حال لا تكترث فالمستقبل ممتاز جدا أمامك .

● حسين علي — المفرق :

بالله عليك هل ما بعثت به هو توقيع . يبدو لي أنك تتعلم رسم القطار في هذا التوقيع .. أنا بانتظار توقيع عفوي منك .

● نهاد محمد — السلط :

نعتذر عن الخطأ في اسمك أما بخصوص رسالتك وما احتوت فيها من معان أثارت في نفسي الحزن والتأثر على أية حال أنت انسانة طيبة جدا وحساسة ونصيحتي لك أن تتمسكي بأعز صديقة لك وتهتمي بدروسك أكثر من أي شيء آخر ولا تبتعدي بالتفكير بعيدا أما النقطة الاولى التي وردت في رسالتك فما هي الا قسمة ونصيب والله معك .

● مريم حماد — الطيبة :

انت بسيطة .. بسيطة .. وطيبة القلب وبريئة .. شخصيتك جيدة والمستقبل يبشر بشيء عظيم لك .

● نايف العوضي — عمان :

انسان بمعنى الكلمة صادق وأمين ولكن العاطفة .. وما أدراك ما العاطفة انها شيء خطير لمن لا يستطيع التحكم بها أنصحك بضبط أعصابك والله معك .

● صلاح جميل — الطفيلة :

توقيعك يشير الى أنك انسان عادي جدا تتحلى بالذكاء وخفة الظل وانصحك بالتمسك بأصدقائك الجيدين .

● فطوم يحيى — عمان :

يا فطوم لماذا أنت متسرعة .. على أية حال توقيعك سيتغير في المستقبل وانصحك بالاهتمام بأهلك وخصوصا اخوانك والله معك .

● أحمد علي — المفرق :

توقيعك يدل على اخلاصك في العمل وطيبة قلبك وحسن خلقك .

● آمنة يحيى — عمان :

شخصيتك لم تتحد بعد لصغر سنك وانا متأكد أن توقيعك سيتغير فيما بعد فلا تتعجلي الامور أنصحك بالاهتمام بأهلك واخوانك والله معك .

● جمال عبد الكريم — السلط :

صدقني انني ضحكت كثيرا عندما رأيت توقيعك فهو يدل على بساطتك وطيبة قلبك ، ويبدو لي أنك عاطفي ولكن عاطفتك بحاجة الى صقل .

● يوسف محمد — اربد :

توقيعك يؤكد أنك خجول وهو يدل أيضا على أنك شجاع أنصحك بالمطالعة المستمرة .

● عدنان محمود — دمشق :

انسان بسيط .. مهذب .. ويبدو أن في حياتك الخاصة بعض المتاعب ، ولكن لا أعتقد أنها ستدوم .

● زيزي حميد — حلب :

انسانة نظامية .. مهتمة بنفسك أكثر من اللازم مع أن الحقيقة تدل على اتخاذك الامور بحزم .

● شهلاء عربيات :

توقيعك يدل على تصنعك في كثير من تصرفاتك وتحبين التقليد فان كان كذلك أنصحك بالاستقلال فيما تتخذينه من اراء ، لا داعي للقلق والله معك .

● تمام زهدي — عمان :

يبدو أنك تعيشين حالة من التوتر العصبي والاضطراب نتيجة مشكلة معينة ولكن لا تكترثي لذلك فأنت انسانة بسيطة .. ومثقفة .. وذكية .. وتأكدي أن المستقبل سيكشف لك أشياء كثيرة .

● يوسف أحمد — عمان :

انسان عاطفي .. خفيف الظل .. وربما تكون كثير الحركة .

● انتصار أبو أصبع — ناعور :

انسانة صريحة .. وطيبة وعاطفية ويبدو لي أن خلافا وقع بينك وبين احدى زميلاتك قبل فترة وجيزة .

● عصام الدنيفات — دمشق :

بعد مقارنة توقيعك بالتوقيع الذي أرسلته قبل شهر اتضح لي أنك انسان منظم ومرتب وتحب الجو الهادئ .. شخصيتك يبدو لي أنها ستكون قوية نتيجة هدوئك .

● وليد عبد الله — البقعة :

توقيعك يدل على أنك قلق من التفكير الزائد .. ويبدو أن عاطفتك مسيطرة على تفكيرك العقلي فلا تقلق فالمستقبل يبشر بالخير الكثير لك .

● سعود مرشد — عمان :

انسان عاطفي جدا جدا .. عصبي المزاج .. سريع الغضب حساس ، ولكن كل هذا يضيع في طيبة قلبك الابيض المهم أن تكون طموحا .

● وليد أمين — دمشق :

لماذا توقيعك مخبوص هكذا علما انك بسيط ومهذب ولكنك تضع نفسك في قالب أنت لست له .. شخصيتك جيدة لولا شوية الابهة التي تمتع بها

● وضاح رنجوس — دمشق :

سبق ونشرنا توقيعك في العدد الصادر بتاريخ ١٦-٢-١٩٧٨ وطلبت في نهاية التحليل أن ترسل توقيعك بعد شهر على أية حال أعيد التحليل فقط : لماذا أنت حزين ومكبوت نفسيا علما بأنني لا أرى داعيا لكل هذا .. فأنت انسان رقيق وخفيف الظل . شخصيتك لا تزال بحاجة للعناية والتطور والله معك .

● عادل جورج — جرش :

انسان خفيف الظل ومحبوب ويبدو لي أنك تعيش حياة هادئة رغدة ولا تنسى انك عاطفي وأهنئك على هذه الاخلاق الطيبة الحميدة مع أطيب تحياتي لك .

● زينب حسين — عمان :

في الحقيقة توقيعك خفيف جدا وهذا يدل على براءتك وبساطتك وطيبة قلبك شخصيتك ستتحدد بعد ثلاث سنوات فحتى ذلك الحين أنصحك بالاهتمام بنفسك وبصحتك .

● رحمه خالد — المفرق :

رقيقة .. طيبة .. ذكية ويبدو لي من توقيعك أنك تفكرين بحزم لذا أنصحك بعدم ارهاق نفسك أكثر من اللازم .

● محمد حسين — الكرك :

انسان طيب ومكافح .. فضولي ، ويبدو لي من توقيعك أنك اختلفت قبل فترة وجيزة مع أحدهم فان كان كذلك ارسل بتوقيعك مرة أخرى .

● عبد الرزاق أحمد — اربد :

كما قلت لك في عدد سابق أنت لا تزال في بداية حياتك وأنت كثير الحركة وكنت أعني بالجمل التي ذكرتها لك هو تفكيرك العاطفي الذي بدا لي في توقيعك الاول حيث رأيت أنك ستقع في مشكلة عاطفية والحمد لله في توقيعك الثاني انتهى كل شيء وظهرت طيبة قلبك ومحبتك للغير .

● أسامه حسن — صخره :

توقيعك يدل على أنك مثقف ومحبوب ولكن يبدو لي أنك تحب التقليد لذا فشخصيتك بعد ثلاث سنوات انشاء الله ستكون ممتازة جدا .

● فيصل فلاح — الطيبة :

هل هذا توقيعك ان كان كذلك فهو تسبب لي بارهاق عصبي وتأكد انني جلست أفكر به مليا طوال ثلاث ليال ، ولكني لم أستطع اكتشاف شيء لذا أتوقع أن ترسل توقيعا آخر بأسرع وقت ممكن حتى أميز شخصيتك

● محمد عبد الله — سحاب

أتوسم فيك الخير والذكاء وحب الطبيعة والاصدقاء ، شخصيتك ستظهر بجلاء بعد سنتين والله معك .

● تيسير سالم — معان :

انت طيب القلب ومحمود من اقربائك وذكي .. شخصيتك ستظهر بشكل جيد بعد ثلاث سنوات فحتى ذلك الحين أنصحك بالاهتمام بصحتك وبنفسك .

● ماجد أحمد تركي وهيثم طباع — دمشق :

يا ماجد ويا هيثم لا تبخلوا علينا بكوبون الزاوية الذي يمنح كل قارئ حق المشاركة والكشف عن شخصيته فيها .. ما عليكم الا تزويدنا بالكوبون .

● شحاده محمد — دمشق

توقيعك يدل على أنك انسان مثقف ومتزن وخفيف الظل وان شخصيتك ستكون انشاء الله جيدة جدا في المستقبل .

● عماد الدين مخللاتي — دمشق :

بسيط .. بريء .. خفيف الظل وقلبك أبيض من الثلج أما عن العاطفة فهي تتحرك بين الحين والاخر وأنت تعرف ذلك .

● ليلى خماش — عمان :

بصراحة .. طيبة القلب .. خفيفة الظل .. مكافحة .. ويبدو لي من توقيعك انك صبورة جدا متفهمة للحياة ولا داعي للقلق والله معك .

● محمد الاحمد — عمان :

توقيعك يدل على شعورك بالعظمة ويبدو أن أحد أصدقائك يغار منك فلا تكترث اهتم بدروسك فقط والله ينجحك .

● أحمد محمد خضر — دمشق :

انسان طيب ومكافح ومحمود من أصدقائك والشيء الذي لفت انتباهي في توقيعك عاطفتك الجياشة فيبدو لي انك على علاقة مع اثنتين فان كان كذلك فانا منتظر توقيعك حتى أعطيك المزيد والله معك .

● أحمد الناصر — مادبا :

توقيعك يدل على أنك الانسان مثقف بمعنى الكلمة وطيب القلب ويبدو لي أن شخصيتك قوية المستقبل زاهر أمامك فهو يبشر بشيء عظيم لك .

● سعيد سعدات — عمان

شخصيتك جيدة جدا فأنت كما قلت لك طموح وعاطفي وطيب القلب والان يبدو لي أن التوتر العصبي قد زال عنك والله يوفقك .

● ترفه عبد العزيز — المفرق :

ما بك يا ترفه .. يبدو لي انك كنت كئيبة في الايام التي سبقت توقيعك هذا على أية حال فأنت بحاجة للتركيز على دروسك حتى تحصلي بالتالي على نتيجة حسنة ترضي بها نفسك وأهلك شخصيتك ستظهر بوضوح بعد سنتين والله معك .

● مفلح مطيع — رجم الشامي :

التوقيع يدل على انك عاطفي جدا جدا ويبدو أنك مرتبط بشغف باحدى بنات حواء ولا يسعني هنا الا الدعاء بأن يجعلها من قسمتك مع تحياتي .

● ربحي أحمد — عمان :

انسان مثقف .. صبور .. مكافح .. طيب القلب تنفعل لاتفه الاسباب وهذا هو الذي يسبب لك الارتباك في معظم الاحيان التي تتعرض فيها للانفعالات ، أنصحك بحزم الامور .

● بشير عربيات — دمشق

نحن لا نهمل أية رسالة ونعز الجميع أما عن توقيعك : فأنت انسان بريء .. عاطفي .. ويبدو لي أنك بحاجة للمطالعة حتى تتخلص من حالات القلق التي تنتابك بين الحين والاخر شخصيتك تبشر بكل الحب وكل الخير

● بسام ملص — دمشق :

طيب .. مرهف الحس .. عاطفي جدا جدا أنصحك بعدم اتخاذ اي قرار الا بعد أن تستشير من هم أكبر منك سنا وثقافة .. شخصيتك جيدة فلا داعي للقلق .

● حمود علي — عمان :

تهتم بنفسك أكثر من اللازم وتحب التقليد كثيرا مع انك ذكي ومحبوب ، انصحك بالاهتمام بأمور نفسك والتفكير في مستقبلك الزاهر بكل جدية .

● نبيل بدر — عمان :

حساس .. تميل لحب التقريرات الخفيفة غير المرهقة للاعصاب أتوسم فيك الفطنة والذكاء شخصيتك تبشر بشيء جيد في المستقبل المهم أن تكون متفائلا فقط .

● حنان عبد اللطيف — الزرقاء :

توقيعك يدل على أنك انسانة مثقفة وعاطفية وطيبة القلب ويبدو لي أنك لا تحملين الكراهية لاحد كما وأرى أنك شغوفة بالنظام والترتيب .

● ابراهيم عبد الحميد — الزرقاء :

انت انسان عاطفي جدا ومكافح وصبور ، ويبدو لي من توقيعك أنك تحب كل الناس . شخصيتك جيدة فلا بأس أن تستمر فيما أنت عليه الان .

زاوية اعرف شخصيتك من توقيعك

عزيزي القارئ اذا كنت تود الاشتراك في هذه الزاوية فما عليك الا قطف الكوبون المرفق وارساله على العنوان التالي :

اخبار الاسبوع
الاردن — عمان
ص.ب — ٦٠٥

كوبون اعرف شخصيتك من توقيعك

الاسم : . . . .

العمر : . . . .

البرج : . . . .

التوقيع : . . . .

هكذا من الأصل

تحقيقات عالمية

الصومال ... ضحية « الواقعية الباردة » للقوى الكبرى

بري يبحث بعد الانسحاب عن محادثات تبقي راسه مرفوعا

تحت تاثير الضغوط العسكرية الشديدة التي اضطرت مقديشو الى سحب قواتها من اقليم اوغادين مقابل الحصول على ضمانات دولية لتامين حدودها بعد ان كانت القوات الصومالية قد احتلت هذا الاقليم في شهر يوليو من العام الماضي بعد معارك عنيفة مع القوات الاثيوبية .

وحينذاك حقق الصوماليون حلما عظيما حيث استعادوا اقليما ضمه الامبراطور الاثيوبي مينليك الثاني بالقوة الى أديس ابابا عام ١٨٨٧ لكن فرحة الصومال لم تستمر طويلا وخاصة بعد ان قرر السوفيت تفضيل النظام الماركسي في اديس ابابا على مقديشو ولعبوا الورقة الاثيوبية وقررت موسكو دعم القدرات الدفاعية لاثيوبيا كما أرسلت كوبا حوالي عشرة الاف جندي وصل معظمهم من انغولا .

امام الموقف السلبي للدول الغربية والصعوبة التي واجهها الصومال في الحصول على السلاح اتخذ الرئيس محمد سياد بري قراره الصعب بالانسحاب من اوغادين مقابل الحصول على ضمانات دولية بعدم التعرض للحدود الدولية لبلاده .

هل يعني ذلك حقا ان الصومال تفتقر الى السلاح الى الحد الذي دفع مقديشو الى التخلي عن اوغادين؟

يتفق المراقبون الدوليون على أن الصومال لا يفتقر الى السلاح للدرجة التي يتصورها العالم اذ حصل في الاونة الاخيرة على ١٢٠ دبابة و ٣٠٠ سيارة مدرعة من صنع ايطالي كما افرغت بعض السفن صواريخ مضادة للدروع في ميناء بربرا بينما افرغت الطائرات العسكرية المصرية حمولتها من السلاح في مطار العاصمة أما فندق اوروبا وهو أفخم فندق في العاصمة الصومالية فيعج بالمستشارين العسكريين . ولا تهدف هذه الامدادات على أية حال الى تمكين الصومال من الهجوم على القوات الاثيوبية ولكنها تهدف الى تمكينه من الدخول في محادثات مع الجار الاثيوبي مرفوع الرأس .

فالسوفيت على حد قول أحد الدبلوماسيين البريطانيين يريدون باي ثمن التخلص من الرئيس الصومالي سياد بري الذي طرد ٤ الاف خبير سوفيتي بين ليلة وضحاها واغلق لهم اكبر قاعدة في المنطقة وهي قاعدة — بربرا — البحرية والجوية والسوفيت على قناعة أيضا بان الحاق سلسلة من الهزائم العسكرية بالقوات الصومالية سيؤدي الى زعزعة نظام حكم الرئيس بري والتخلص منه .. فالجنرال بري — العجوز — الذي أمسك بتقاليد الحكم منذ تسع سنوات هو الرجل القوي والوحيد في الصومال ويتمتع بتاييد الشعب والجيش معا . وقال أخيرا لدى اجتماعه بالحزب الوحيد في الصومال — طالما أنا موجود لن أسمح للسوفيت بفرض سيطرتهم علينا — لكن هل تكفي تصريحاته لايجاد المخرج المناسب للموقف الحرج الذي يعيشه الصومال الان ؟

ان سحب مقاديشو لجيوشها النظامية من المنطقة لا يلغي توقع استمرار نشاط المقاومة الموجهة ضد الاثيوبيين في اوغادين . لكنه في الواقع قد يشكل نهاية الحلم الرامي الى اعادة توحيد الامة الصومالية .

ويرى المراقبون أن موجة الاسى العارمة التي تكتسح مقاديشو الان سوف تهدد بالفعل لبعض الوقت نظام الرئيس سياد بري .. صاحب الخطة التي أطاح بها الانحياز السوفياتي والكوبي المباشر الى الجانب الاثيوبي والضغوط الدولية واقواها : الضغط الاميركي — لعدم احداث اي تغيير في الوضع الراهن للحدود القائمة ، ثم تردد الغرب في مساندة بلد يعتبر — معتديا — بنظر القانون الدولي .

ورغم النشاط العسكري للاتحاد السوفياتي — الذي اكسبه اختياره لقضية افريقية مامونة الجانب مركزا حصينا — فان اي حليف قوي للصومال لم يشأ التعرض لمخاطر أزمة دولية رئيسية من أجل بعض الكثبان الرملية في اوغادين . كما أن ميل القوى الكبرى الى الواقعية الباردة ، واهتمامها بالحفاظ على الانفراج الدولي قد تغلبا على اي اعتبار اخر .. وخاصة الاعتبار العاطفي .

ومن هنا ، يمكن ادراك مدى القلق الذي عم الصومال .. هذا البلد الصغير المضحى به على مذبح — السياسة الواقعية — .

لكن التدويل الاخير للازمة الصومالية — الاثيوبية ، الذي كثر الجدل واللغط حوله ، يجب الا يحجب شدة اهتمام القارة الافريقية كلها بالحلول المرتقبة — ولعلها : المؤقتة لهذه المغامرة .

ويرى المراقبون كذلك أن المواجهة في اوغادين لم تكن محصورة بين مطمحين قوميين بل كانت بالاحرى بين مبدأين اساسيين ، لا بد من الاقرار بشرعية كل منهما . علما بانه ليس من بلد في افريقيا لا يعتبر مهددا بنفس الصراع بين الحقوق المشروعة المتناقضة : كالحق المشروع في تقرير المصير والحق المشروع أيضا في الدفاع عن سلامة الاراضي ضمن حدودها الدولية الموروثة .

ولا جدال في أن سكان اوغادين الصوماليين ، الخاضعين للحكم الاثيوبي منذ فتوحات منليك في القرن التاسع عشر ، يعانون من سيطرة وتعسف لا يصدران عادة الا عن سلطة استعمارية بكل معنى الكلمة ومن الانصاف التنويه بشرعية الدفاع عن قضية اعادة توحيد الصومال . ففي تشاد ، كما في الكمرون والسودان والصحراء الغربية ، هناك اقليات اخرى مجزأة ومضطهدة ، تستنكر هي ايضا بحق ، والسلاح احيانا بيدها ، وتشكو مظالم التقسيم الاستعماري المستبقي حتى الان ..

على أن جميع رؤساء الدول الافريقية كما يرى المراقبون هم على يقين بان السير في طريق — تصحيح الحدود القائمة — أو البلقنة — يلقي بافريقيا في مهاوي ازمات متسلسلة كما تفتح بابا واسعا للفوضى الشاملة ولانتشار الدسائس والمنافسات الدولية

ومما يمكن تاكيده أن الاتحاد السوفياتي اذا كان قد جنى من تدخله في حرب اوغادين مغنما دوليا لا يمكن انكاره ... فانه في نفس الوقت قد كفل مجازر أديس أبابا والمذابح المرتقبة في اريتريا .

وفي هذا المنظور .. فان سخونة المعركة ستستهدف في خطوتها التالية الثورة الاريترية ..

الاتفاق الروديسي بمباركة بريطانيا واميركا

محاولة جديدة لخداع مواطني زيمبابوي

الجهود التي تبذل في سبيل اصلاح الاوضاع بروديسيا كبيرة جدا ، وقد وضعت الولايات المتحدة وبريطانيا كل ثقلهما لايجاد نقطة التقاء تتفق فيها وجهات نظر كل من رئيس الحكومة الروديسية ايان سميث وزعماء المعارضة السوداء مثل — جوشوا نكومو — وروبرت موغابي .

ولا شك في أن الاوضاع العامة في روديسيا قد وصلت الى درجة كبيرة من السوء ، الامر الذي دعا كلا من واشنطن ولندن الى المسارعة لبذل وساطتهما خيفة أن تضيع الى الابد حقوق السكان البيض الذين يحكمون البلاد بموجب النظام العنصري الذي يسود حاليا في روديسيا والذي يعطي البيض كل شيء ويحرم السود كل شيء .

ويظهر أن الجهود التي بذلها السياسيون البريطانيون والاميركيون في روديسيا قد اثمرت لانه تم التوصل الى شبه اتفاق يسمح للسكان السود ببعض الحقوق التي يحصلون عليها بشكل تدريجي وخلال فترة طويلة من الزمن لا تقل عن عشر سنوات ، وقد طلبت كل من لندن وواشنطن أن تبذل العواصم الاوروبية الاخرى جهودا مكثفة تساعدهما في أعطاء الضمانات الكافية لتطبيق هذا الاتفاق ووضعه موضع التنفيذ ، الا أن باريس ، كما يبدو ، لم تكن مقتنعة بما ورد في الاتفاق المذكور ، ولذلك فقد رايناها قد أعلنت رفضها القاطع بالاشتراك مع الولايات المتحدة وبريطانيا في تنفيذ البنود الواردة في ذلك الاتفاق لانها تعتبره ليس أكثر من محاولة جديدة لخداع السكان السود في روديسيا وايهامهم بانهم سيشتركون في حكم بلادهم على قدم المساواة مع السكان البيض .

وقد احدث رفض فرنسا الاشتراك في دعم هذا الاتفاق مفاجأة في سالزبوري بالرغم من أن بعض المراقبين السياسيين كانوا يتوقعون شيئا من ذلك ، نظرا لانه يتناسب مع التغيير الجديد الذي التزمت به فرنسا تجاه المشاكل التي تحدث الان في افريقيا ، ذلك التغيير الذي يقضي بان تبتعد فرنسا عن مشاكل القارة السوداء بكل جهدها ، ومن ناحية أخرى فان هذا الرفض يعكس وجهة نظر فرنسا تجاه ما تقوم به ادارة الرئيس كارتر تجاه مشكلة حقوق الانسان .

والواقع أن الفرح والسرور الذي شعرت به جميع الاطراف المعنية بمشكلة روديسيا بعد التوصل الى الاتفاق المذكور ، ما لبث أن انقلب الى شعور عميق بالفشل حول المستقبل الدستوري لدولة زيمبابوي ، وزيمباوبوي هو الاسم الذي سيعطى لروديسيا السوداء المستقلة .

وللوهلة الاولى ، تبدو الاتفاقية الجديدة مغرية وجذابة ومثيرة للتفاؤل لانها تتضمن وجوب انشاء مجلس جديد للممثلين أو النواب يجمع ما بين البيض والسود ، في مدة اقصاها عشر سنوات ، على أن يتشكل هذا المجلس من ٢٨ عضوا عن البيض و ٧٢ عضوا عن السود . اذن فمجموع الاعضاء في البرلمان يبلغ ١٠٠ ، والاغلبية كما راينا ستكون للسود ، ولكننا لو أمعنا النظر قليلا فماذا سنجد في البرلمان الجديد :

● أولا : البيض الذين يملكون حوالي ٣٠ بالمائة من مقاعد البرلمان لا يزيد عددهم عن ٢٧٠ ألف شخص ، في جميع انحاء روديسيا ، في حين أن السود الذين يملكون حوالي ٧٠ بالمائة من المقاعد يبلغ عددهم ستة ملايين ونصف المليون شخص ، اي عددهم يزيد بنسبة عشرين ضعفا على عدد البيض ، ونسبة توزيع المقاعد كما نرى غير عادلة على الاطلاق .

● ثانيا : والادهى من ذلك أن هناك مادة في الدستور البرلماني الجديد تنص على أن اقرار اي قانون جديد يمس من قريب أو من بعيد حقوق ومصالح البيض في روديسيا يجب أن يحصل على أغلبية كبيرة تبلغ ٧٨ عضوا ، وهذا يعني أن مجموع اصوات الاعضاء السود كلهم مضافا اليهم اصوات ستة أعضاء من البيض ويبدو هنا بوضوح كيف أن كل القرارات التي سيتخذها البرلمان الجديد ، يمكن أن تتعطل بسهولة اذا لم ترض عنها الاقلية البيضاء ، التي تضمن على هذا الشكل أن تظل محتفظة بكافة حقوقها الضرورية والرئيسية .

ففرنسا اذن رفضت تاييد الاتفاقية الجديدة وآثرت البقاء بعيدا عن الجهود التي تبذلها واشنطن ولندن من اجل اقرارها ، الامر الذي اثار ضدها موجة من الانتقادات واللوم في سالزبوري وقد تحدث عن [illegible] الموضوع وزير خارجية رودسيا [illegible] — بيتر فان ديربيل — [illegible] :

— ماذا [illegible] ؟ صراحة انا لا افهم [illegible] النظر الفرنسية حول هذا الموضوع ، اننا قبلنا مبدأ تشكيل حكومة سوداء ، وهذا هو الهدف الاساسي من المعارك التي قامت في روديسيا مع الثوار السود ، كما اننا قبلنا أيضا الاتفاق مع الزعماء السود الذين يمثلون الاغلبية السوداء واعطيناهم ما يطلبون ، فماذا تريد فرنسا اكثر من ذلك .. ؟

ماذا تريد فرنسا منا اعطاء أكثر مما أعطيناه ؟ وعلى العموم فانه اذا كانت فرنسا قد أعلنت عن اعتراضها على هذه الاتفاقية ، فقد سبق للولايات المتحدة وبريطانيا أن اعلنتا عن تشاؤمهما بصدد مستقبل الاتفاقية المذكورة وذلك بسبب هام جدا وهو أن حكومة ايان سميث العنصرية كانت تتفاوض مع عدد من زعماء الاكثرية السوداء الذين لا يتمتعون بالفاعلية والقوة ولا يقومون سوى بدور ثانوي في المعارك التي يشنها الثوار ضد القوات الروديسية ، وفي نفس الوقت أهملت الحكومة الروديسية الدور الهام الذي يقوم به كل من جوشوا نكومو وروبرت موغابي ، بالرغم من أنهما يسيطران على المحاربين السود الذين يسببون مشاكل قاسية للقوات الروديسية .

وبالاضافة الى ذلك ، فان المداد الذي كتبت به الاتفاقية كان ما يزال طريا عندما حدثت اختلافات في وجهات النظر حولها ، ذلك أن رئيس الحكومة الحالية أيان سميث اشترط بقاءه على راس السلطة التنفيذية الجديدة ، مقابل موافقته على سريان بنود الاتفاقية ، ولكن المفاوضين السود الذين يتحاورون معه رفضوا ذلك بشدة وحزم . وحتى لو توصل الطرفان الى الاتفاق حول هذا الموضع فان الدول المعنية بالامر لن تقبل به نظرا لتجربتهما السابقة اثناء وجود ايان سميث في الحكم .

الا أن هناك عامل جديد ظهر حديثا لمصلحة ايان سميث وهو أن القوات الروديسية قد حصلت على وثائق غاية في الاهمية لدى أحد المقاتلين الثوار الذين قتلتهم هذه القوات ، وتتضمن هذه الوثائق اخبارا عن وجود خلافات عميقة الجذور بين أنصار كل من الزعيمين جوشوا نكومو وروبرت موغابي ، وقد تطورت هذه الخلافات بين الطرفين حتى توصلت الى مرحلة وقوع اشتباكات دموية مؤسفة .

وقد استفاد انصار الحكم العنصري في روديسيا من هذه الوثائق واثاروا ضجة كبيرة حولها ، للنيل من وحدة الثوار الافريقيين وهم يعلنون في كل مناسبة قائلين : انظروا الى هؤلاء الافريقيين ، اننا حتى لو اعطيناهم كل ما يطلبونه ، فانهم سرعان ما سيقومون بحرب مدنية ضد بعضهم تخرب البلاد

الطاقة .. من جوز الهند !

● تستعد الفلبين لفتح أول محطة كهربائية في العالم تستمد طاقتها من مخلفات تصنيع ثمار جوز الهند ويبلغ ناتجها ٥ر١ ميجاوات .

ويعتبر تصنيع جوز الهند احدى الصناعات الرئيسية في الفلبين ويختلف عن عمليات تصنيعه ٦ر٥ مليون طن من المخلفات سنويا ، تبين أن حرقها يعطي تعادل حرق مليوني طن من وقود الجازولين وتعتزم الفلبين اقامة محطتين للكهرباء تعتمدان أيضا على وقود جوز الهند .





دمشق العرب والدعم العربي

استكمالا للاستعداد الكامل لمواجهة المراحل المقبلة من الصراع مع العدو تواصل سوريا اتخاذ كافة الخطوات لتعزيز الجبهة الداخلية في نفس الوقت الذي تبني وتعزز قوتها العسكرية حتى تكون في المستوى الذي يمكنها من تحقيق التوازن مع قوة العدو الصهيوني .

وقد استهل الرئيس حافظ الاسد ولايته الجديدة باصدار عفو عام عن المعتقلين وافساح المجال امامهم للمساهمة في بناء الجبهة الداخلية التي تشكل القوة الفعلية المساندة للقوات المسلحة وهذا العفو واطلاق سراح المعتقلين يجسد حالة الاستقرار الداخلي التي تتمتع بها سوريا الشقيقة في ظل حكم الرئيس الاسد والديموقراطية الفعلية التي اصبحت تميز كل عمل أو تحرك تشهده دمشق

وفي الوقت الذي تواصل فيه سوريا تحمل مسؤوليتها القومية في لبنان وفي استكمال قوتها العسكرية وتعزيز جبهتها الداخلية تستمر عمليات البناء الاقتصادي والتحول الاجتماعي الذي يرافق الانجازات التي تتحقق في مجال التنمية والاعمار .

وبالاضافة الى هذه المسؤوليات الجسام تقف دمشق بكبرياء وتصميم في وجه كل المناورات الصهيونية والقوى المساندة لها فغاية دمشق وهدفها الاول حماية القضايا والاهداف العربية وفي سبيل ذلك ترفض كل الضغوط والمساومات لان القضايا المصيرية والقومية لا يجوز فيها اي تهاون لانها تتعلق بوجود الامة وآمالها واهدافها . وازاء التطورات الجارية في المنطقة والاتصالات الدولية المشبوهة لا بد من وقفة عربية صلبه لدعم سوريا في مواقفها القومية لان ذلك قوة للامة العربية .

ودمشق العرب التي ضحت الكثير وما تزال في سبيل القضايا القومية والمصيرية تواصل العمل لاستكمال خطواتها الوحدوية والتنسيق مع الاردن الذي يتحمل مسؤولية جسيمة فالاخوة في سوريا يعرفون حقيقة الدور الاردني ومواقفه ولذلك فهم على اتصال مستمر لتعزيز الجبهة الاردنية السورية سواء في المجالات السياسية أو الاقتصادية او العسكرية فهما يقفان معا سدا منيعا في وجه المطامع الصهيونية التوسعية ان دور سوريا دور حيوي وفعال ولا يجوز ان تتقاعس الامة العربية عن دعم هذا الدور الى ابعد الحدود

اخبار الاسبوع
اسبوعية . سياسية . اقتصادية . مصورة
تأسست عام ١٩٥٩
تصدر عن مؤسسة
اخبار الاسبوع الصحفية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد
مدير الادارة
جاسر العزه
المطبعه ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم — اللويبده قرب جناح فراس تلفون ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥
● الادارة والتحرير ●
عمان — شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٢ — ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥ — ٤٢١٠١
ص.ب ٦٠٥
تلكس : ١٤٩٣، هاواي
●● الاشتراكات ●●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات :—
٢٠ دينارا
خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات :— ثلاثون « ٣٠ » دينارا او ما يعادلها
الاعلانات حسب التعرفة الرسمية للاعلان



ترجمة : حنا سالم خضر

لم أر صديقي كولن هائجاكما رأيته هذا اليوم عندما قال وعيناه تقدحان شررا : — لا أظنك تسخرين مني .. لقد أبصرت شابا يرقى الى شقتكم بعد أن اوصلتك في الليلة الفائتة فمن هو ؟ وهل هناك شباب آخرون تتواعدين معهم ؟ — .

تحاشيت نظراته ، ورحت أرقب الطلاب الاخرين وهم يدلفون الى داخل كافتيريا الكلية حيث كنا جالسين .. ماذا اقول له ؟ اذا قلت له انه صديق اخر كذبت عليه ، واذا قلت له الحقيقة وهي انه صديق أمي خشيت من رد فعله خاصة وانه ينحدر من عائلة محافظة متمسكة بالعادات والتقاليد .

وفي اللحظة التي استقر فيها رأيي على القول بأن ذلك الشاب انما جاء لزيارة الجيران في الطابق الارضي وانه ارتقى الى شقتنا عن طريق الخطأ امسك بكتفي وقال في انفعال : — ساندرا .. انني لا اتحمل فكرة خروجك مع غيري .. انت لي وحدي وللابد .. هل تتزوجين مني يا عزيزتي ؟ — .

يا لها من ام رعناء

قصة «ام» مراهقة لم تكتفي بالعشرات من اصدقائها الخصوصين بل راحت تلاحق خطاب ابنتها !

حملقت فيه وأنا فاغرة الفم .. كنت أتمنى منذ أشهر أن يطلب مني الزواج ولكني لم أكن أتصور أن يفعل ذلك في كافتيريا الكلية المزدحمة بالطلاب والطالبات ، ومع ذلك فقد طوقت عنقه بذراعي ، وقبلته قبلة طويلة حملت الذين كانوا قريبين منا على التحديق فينا والابتسام لنا ..

قلت له : — أجل يا كولن ... طبعا أوافق على الزواج منك .

قضيت فترة ما بعد الظهر وأنا شاردة الذهن لا أستمع الى المحاضرات .. كنت منتشية من فرط الفرح والسعادة ، وفي الوقت ذاته كنت أفكر بأمور أخرى .. هناك حفلة الزفاف يجب أن يخطط لها .. كنت أعرف أن أسرة كولن تريده زفافا رسميا .. حضرت قبل ثلاثة أشهر حفلة زفاف شقيقته ، وبعد الحفلة تبادلت بضع كلمات مع أمه السيدة برايس .

سألتني وعيناها تتألقان : — ألا تعتقدين بأن الحفلة كانت رائعة يا ساندرا ؟ آمل أن نتمكن من اقامة حفلة مماثلة عندما يتزوج كولن ، ثم احتضنتني ، فتملكني شعور بالمحبة والود تجاهها ، ولكم تمنيت لو أن أمي الفاتنة كانت مثل السيدة برايس في حنانها وأمومتها .

وفيما كانت السيدة برايس تواصل حديثها سرت رعدة في كياني وأنا أتصور كيف سيكون اللقاء بين أسرة كولن ، التي تنتمي الى الطبقة الوسطى ، وبين لورا — كانت أمي تريدني أن أخاطبها أو أشير اليها باسمها الاول .

لم أكن أخشى اللقاء لاني أخجل من لورا .. على العكس كنت فخورة بها من وجوه عديدة .. كانت بارعة الحسن ذات قوام رشيق تستلفت الانظار .. أنظار الرجال وأنظار النساء على السواء .. والشيء الوحيد الذي كان يفضح عمرها الحقيقي — تجاوزت سن الاربعين في نيسان الماضي — هو بضعة خطوط كانت تحيط بعينيها .. كانت أمي تعمل في احدى وكالات الاعلان وتغشى الحفلات الاجتماعية بثقة واطمئنان .

ورغم ذلك كنت أخشى أن تحرجني في حفلة زفافي اذ من المؤكد أنها ستحضر ومعها رفيق ، وماذا سيكون رأي أسرة برايس فيها اذا جاءت بصحبة سميث أو مارك أو ادريان والعشرين عاما ؟

وعمر أي منهم لا يتجاوز الخامسة

انتظرني كولن خارج الكلية وأوصلني الى البيت في سيارته القديمة ، وفي الطريق ناقشنا موضوع الخطبة .. تركت الحديث كله له ، وكان كل ما قاله يناسبني تماما .

وأخيرا أوقف السيارة أمام البناية التي أقيم فيها .. قال وهو يحتضنني : — هل أصعد معك لننهي الى أمك نبأ خطوبتنا ؟ — .

هتفت : — أوه .. لا تصعد معي — ، ثم أضفت بسرعة عندما رأيت امارات الذهول مرتسمة على وجهه : — أغلب الظن أن أمي لم تعد بعد من العمل .. على أية حال أريد أن أزف اليها النبأ بمفردي — .

حملق كولن بي لحظة ثم قال : — حسنا يا ساندرا .. أخبريها أنت بالامر .. سوف أزوركم في وقت لاحق من هذا المساء .. في قرابة الساعة الثامنة .. فما رأيك ؟ — .

كنت لا أزال مترددة في دعوته لزيارتنا في الشقة ، ولغاية الان لم يكن هو ولورا قد التقيا ، ولكن لم يعد هناك معنى من تأجيل زيارته ، فقلت له أخيرا : — حسنا .. اننا نرحب بك في تلك الساعة — .

قبلني كولن قبلة خاطفة ، ثم ترجلت من السيارة ، ورحت أعدو صوب الدرجات المؤدية الى شقتي وأنا أدندن بأغنية فرحا وطربا .

صاحت لورا من مخدع نومها بعد أن أحست بقدومي . دخلت الشقة : — هل عدت يا عزيزتي ؟ — .. كانت أمي تصل أحيانا الى البيت في الساعة الثانية أو الثالثة اذا فرغت من عملها في المكتب مبكرا .

اجبتها وأنا أعلق جاكيتي : — أجل لقد عدت .. ماذا تفعلين يا لورا ؟ —

— أحاول تجربة أحمر شفاه جديد .. تعالي لتعطيني رأيك .

ولجت مخدعها .. كانت جالسة الى منضدة الزينة تضع على وجهها اللمسات الاخيرة من الماكياج .. جلست القرفصاء على سجادة قريبا منها ، كما أفعل دائما ، ورحت أتطلع اليها .

سألتني : — هل قضيت يوما رائعا يا عزيزتي ؟ — .

— أجل .

كنت أريد أن أخبرها عن كولن ، ولكن لم أكن أدري كيف أبدأ الحديث .

مضت لورا تقول وهي تلتفت حولها وتبتسم لي : — هل هذا اللون من أحمر الشفاه يناسبني ؟ — .

أجبتها وأنا شاردة الذهن : — أجل .. انه لون جميل — .. كنت قد اعتدت الجلوس على الارض ومراقبة أمي الفاتنة وهي تضع الماكياج على وجهها ، وعاد ذهني الى الوراء .. الى عدة سنوات خلت .

بدأ الامر عندما كنت صغيرة السن .. كنت أجلس عند قدميها .. أرقب باعجاب مهارتها في استعمال مواد التجميل المتنوعة ، وكنت ، بعد أن تفرغ من زينتها ، أحملق فيها وأنا فاغرة الفم .. كانت على جانب كبير من الجاذبية والجمال .

وفي أيام الآحاد كانت ترتدي أحد فساتينها الانيقة وتصحبني الى المتنزه ، وهناك كنت أرى الرجال يلتفتون اليها .. الى أمي الجميلة التي كانت تخطر بصحبة فتاة هي صورة طبق الاصل عنها — بصحبتي أنا .

تركنا أبي وأنا صغيرة حتى أني لا أكاد أذكره .. كل ما أتذكره عنه هو صياحه والمشادات الكلامية حتى ساعة متأخرة من الليل واغلاق الابواب بعنف .. كان أبي يصرخ ويزعق ، وكانت أمي ترد عليه بصراخ مماثل أو بالبكاء .

وبعد أن تركنا شرعت أمي في اتخاذ اجراءات الطلاق ، وانقضت فترة طويلة وهي تبدو امرأة تعيسة .. منطوية على نفسها ، ثم بدأت تخرج في الاماسي مع هذا وذاك من الرجال واحيانا كانت تتواعد مع ثلاثة أو أكثر في آن واحد ، وكانت أيضا قد بدأت عملها في وكالة اعلانات .. عملت فيها كسكرتيرة ، ولكنها استطاعت بعد فترة أن تشق طريقها للامام حتى أصبحت تشغل وظيفة مساعدة المحاسب العام ، وقد أعانها على ذلك ، بلا مراء ، جمالها الآسر وذهنها المتيقظ .

عشنا — أمي وأنا — عيشة يسودها الحب والتفاهم رغم أن أصدقاءها ووظيفتها صرفاها عني في معظم الاوقات وبدأت أتطلع بشوق الى اللحظات النادرة التي نجتمع فيها سوية .

وعندما التحقت بالمدرسة الثانوية اتخذت أمي قرارها الذي يقضي بالا أناديها الا باسمها الاول .. أتذكر تماما كيف فاتحتني بهذا الموضوع .. كنت واقفة أرقبها وهي تسرح شعرها وكانت تتأهب للخروج مع رجل جديد .. قالت عنه انه : — رجل مديد القامة .. أسمر البشرة .. بهي الطلعة ، وهو واحد من سائقي سيارات السباق المحترفين — .

— رائع يا أماه .. هل هو قادم الى هنا ؟

قالت وقد استدارت ورمقتني لحظة : — لقد كبرت يا ساندرا وأصبحت فتاة ناضجة — ، وعادت تتطلع الى نفسها في المرآة ، ثم قالت بصوت حاولت أن يبدو عاديا : — اسمعي يا ساندرا .. أعتقد أنه جميل منك لو ناديتني — لورا — بدلا من — أماه — واذ لم أحر جوابا مضت تقول : — انها عادة شائعة هذه الايام أن تنادي الابنة أمها باسمها الاول كما تعرفين يا عزيزتي — .

— حسنا .. سأناديك باسمك الاول ما دمت تريدين ذلك .

وضعت لورا قليلا من البودرة على وجهها ، وراحت تبتسم وهي لا تزال تتطلع الى صورتها في المرآة ، ثم قالت : — على أية حال فاني أبدو صغيرة الى درجة يخيل معها للناس أني لست أما لاحد — .

أجبتها وأنا أحاول الا أجرح أحاسيسها : — صدقت — .. ترى الا تريد أن تكون أمي بعد الان .

أخذت أناديها باسمها الاول كما طلبت مني .. على أية حال كنت قد بدأت الان أعيش حياتي الخاصة .. عقدت صداقات مع زملائي وزميلاتي في المدرسة الجديدة ، ولم يمض وقت طويل حتى كان لي صديقي الاول .

كان اسمه طوني ايفريت ، وكان قد اعتاد أن يسير معي الى البيت من المدرسة ، وقد سألني ذات يوم ما اذا كنت أحب حضور مباراة في كرة القدم .. أجبته بأن علي أولا أن أستأذن من أمي ، وجاء معي الى الشقة .

تطلعت لورا الينا ونحن داخلان .. تطلعت أولا الي ، ثم الى طوني ورفعت حاجبيها على نحو فيه معنى التساؤل .

قلت بعصبية : — لورا .. هذا هو طوني .. انه زميلي في المدرسة .. طوني .. هذه لورا .. أمي — .

قال طوني في استحياء : — مرحبا يا سيدة مالوي — .

ابتسمت لورا له وقالت : — لم تنبئني يا ساندرا من قبل أن زملاءك في المدرسة على هذا الجانب الكبير من الرجولة والوسامة .. انك بالتأكيد لست في صف ساندرا يا طوني .. انك تبدو أكبر منها سنا — .

أجاب طوني وهو يرمقني بنظرة تشف عن عطف علي : — الواقع يا سيدة مالوي أني لست في صفها .. انني أكبرها بسنتين — .

قالت لورا : — هكذا خمنت ، ومع ذلك فأنت فاره الطول بالنسبة لسنك .. أرجوك لا تناديني باسم السيدة مالوي ، بل أصر على أن تناديني باسمي الاول المجرد كما تفعل ساندرا — .

شعرت أنهما تجاهلاني ، فقبعت في مكاني أرقبهما وأنا كسيرة الفؤاد .. راقبت لورا وهي تتغزل بطوني كما تتغزل بأصدقائها .. كانت تحاول أن تبعث الغرور في نفسه وأن تجعله يحس بأنه غدا رجلا له أهميته ، وكان من الواضح أنه استمتع بكل لحظة أمضاها معها وكأني لم أكن موجودة معهما .

وبعد ذلك تغير شعوري تجاه طوني أما لورا فسرعان ما سامحتها اذ أني أعتقد بأنها لم تكن تقصد الاساءة الي .. كل ما في الامر أنها لم تستطع مقاومة ميلها لاغراء الشباب حتى ولو كانوا من طلاب المدارس الثانوية ، ومع ذلك فقد اعتزمت ، في قرارة نفسي الا أسمح للورا ، بعد اليوم ، بالالتقاء بأحد من أصدقائي .

بدأت أشعر ، على نحو ما ، انني ولورا أصبحنا متباعدتين ، وعندما بلغت السادسة عشرة من عمري حدث شيء غير موقف أمي مني .

كنت عادة أتوارى عن الانظار عندما يأتي أحد أصدقائها الى الشقة للخروج بها ، ولكن في هذه المناسبة بالذات — مناسبة عيد رأس السنة الجديدة — جاء صديقها ستيوارت مبكرا ، فطلبت مني أن أستقبله ريثما تفرغ من زينتها .. كان ستيوارت قد تجرع بضع كؤوس من الشراب قبل المجيء الى الشقة ، وعندما خرجت أمي أخيرا من مخدعها خرجت في اللحظة التي كان يحاول فيها التودد الي دون أن أشجعه .. لم تنظر أمي الى المحاولة نظرة جدية ، ولم نتطرق الى الحادثة مرة أخرى .

الا أنه كان هناك تحفظ معين — نوع من الحذر — في سلوكها تجاهي . ظلت حياتنا تسير — ظاهريا — كالعادة غير أنه كانت هناك هوة تفصل بيننا .

أخذت لورا تلتقي بأصدقائها في المدينة ، وقالت لي مرة : — أرى أن تلزمي غرفتك يا ساندرا كلما جاء رجل لزيارتي — .

بعد أن تخرجت من المدرسة الثانوية التحقت بأحد المعاهد لحضور دورة ادارة أعمال ، ولم يكن قد مضى على التحاقي به أكثر من بضع أشهر عندما التقيت بكولن ووقعت في هواه .. أدركت منذ اللحظة الاولى أنه فتى أحلامي وأني أريد الزواج منه .. لم يكن لطيف المعشر .. رقيق الحاشية . جذابا فحسب ، بل كان أيضا ينحدر من عائلة عريقة تفخر أية فتاة بالزواج من أحد أبنائها .

والان فيما كنت أرقب لورا وهي تضع اللمسات الاخيرة على مظهرها راودتني نفسي في أن أزف اليها النبأ ، ولكن لم أكن أدري كيف أبدأ الحديث .

وبعد لأي قلت لها وهي تطفيء الضوء على منضدة الزينة : — لورا هناك انسان خاص أريدك أن تلتقي به — .

— رائع يا عزيزتي .. متى تريدين أن يتم هذا اللقاء ؟

— لقد طلبت منه المجيء في الساعة الثامنة من هذا المساء .

— حسنا .. انني ، على أية حال لست خارجة هذه الليلة .

دلفت الى المطبخ لتسخين طعام العشاء .. قالت لورا انها ليست جائعة ، وأعدت لنفسها فنجانا من القهوة .. بدأ الشرود في عينيها وهي ترشف قهوتها ، وتنهدت عدة مرات .

وأخيرا قررت أنه لم يعد بطوقي تأجيل اخبارها بأمر خطوبتي ، فقلت : — لورا .. الفتى الذي سيزورنا هذه الليلة هو صديق خرجت معه عدة مرات .. اسمه كولن برايس ، وقد طلب الزواج مني — .

زايلها شرودها ، وأخذت تحدق بي وكأنني انسانة غريبة تراها لاول مرة ، ثم سألتني بحدة : — أتنوين الزواج وتتركينني لوحدي ؟ —

أجبتها بلطف : — لا بد من الزواج في يوم ما — .

— لست مضطرة للزواج .. لست مضطرة اليه لكي تكوني سعيدة .

— أدري أنك لست مضطرة اليه ، ولكن حالتي تختلف عن حالتك .. أنا أريد زوجا وأريد أطفالا .

أولتني ظهرها ، ومشت الى النافذة ، وقالت وهي تحدق في الظلام : — اذا انجبت طفلا فهذا يجعلني .... — .

لم تكمل عبارتها .. ظلت واقفة في مكانها لا تريمه ، ولاح التوتر على وجهها ، وفجأة استبانت مشاعري الغامضة ، وادركت سبب ترددي في اخبارها .. لورا ترفض أي شيء يثبت لها أنها تجاوزت سن المراهقة .. لقد رفضتني كابنة .. انها تحبني بطريقتها الخاصة ، بيد أنها لا تتحمل أن ترى ابنتها امرأة متزوجة مخافة أن تصبح جدة في وقت قريب .

سرت صوبها وطوقتها بذراعي .. كنت أحس بشقائها .. وباضطرابها وبتمردها .

قلت وأنا أستعمل كلمة — أماه — عن عمد : — أماه .. لقد شببت عن الطوق ، وأنا الان في الثامنة عشرة من عمري .. ليس بمقدورك أن توقفي عجلة الزمن .. أولا يساعدك أن تعرفي أنني أحبك وأن زوجي وأطفالي سيحبونك أيضا — .

ولكن لورا انفلتت مني دون أن تتفوه بكلمة .. لقد أذهلني ما ارتسم على محياها من امارات .. بدت مذعورة .. حائرة .. متقدمة في السن .. لم أحاول اللحاق بها عندما مشت صامتة الى مخدعها وأغلقت الباب وراءها .. يا الهي لماذا تصرفت على هذا الشكل لتفسد علي سعادتي الجديدة .

وفيما كنت أنتظر قدوم كولن كان الالم يعتصر فؤادي .

كانت لورا لا تزال في مخدعها عندما وصل مما أتاح لي الحرية لاستقبله بقبلة متأنية ، وبعد أن انفصلنا عن بعضنا البعض أبصرت لورا وهي تخرج من غرفتها وتصعد النظر في كولن .. بدت هادئة .. رابطة الجاش وقد عاد الى وجهها اشراقه مرة أخرى .. كانت قد غيرت ملابس العمل وارتدت بنطلونا من المخمل وبلوزة من الحرير أضفيا على قوامها الاناقة والرشاقة .

تقدمت بخطى وئيدة ، وبسطت يدها وهي تقول : — لا بد أنك كولن .. انها لمناسبة سعيدة أن ألتقي بك أخيرا — .

ذكرني كلامها في الحال بالوقت الذي جئت فيه بصديقي الاول طوني الى البيت قبل سنوات .. مرة أخرى شعرت أن لورا وكولن كانا يتجاهلانني .. كانت عيناه متألقتين ، وبعد هنيهة جلس على الاريكة لصقها وهو ممسك الكأس بيد ، وقد استوعب كل كلمة نطقت بها أثناء ثرثرتها المرحة .

وفيما كنت جالسة قبالتهما تولاني الذهول بسبب الملاحظات والمجاملات التي كانت تغدقها لورا بلا حياء على خطيبي . لاحظت أنه مال اليها ، وأنه أحب الطريقة التي كانت تعامله بها ، وعندما حان الوقت لكي ينصرف أدركت أننا — هو وأنا — لم نتبادل أكثر من بضع كلمات .

مشيت معه الى القاعة الخارجية لاودعه بقبلة ، وكان لا يزال متألقا عندما قال : — لقد أوتيت أما رائعة يا ساندرا ، ومعنى ذلك أنني لن أواجه أية متاعب مع حماتي — .

أخذ كولن بعد هذا اللقاء يتردد على الشقة ، وكان من الواضح أنه هو ولورا أصبحا صديقين .. كنت أرجو أن تكون مشاعر لورا الودية تجاه زوجي المقبل دليلا على أنها بدأت تتغير ، وأنها أخذت تتقبل حقيقة أن الحياة تتحرك وتتحرك باستمرار .

لقد بدا أنها أخذت في الآونة الاخيرة تختصر من نشاطاتها الاجتماعية ، فهي أحيانا لا تخرج مع أحد من أصدقائها الا مرة واحدة في الاسبوع .. كان كولن قد أصبح واحدا من العائلة .

وفي أحد أيام السبت ذهبت معنا لزيارة السيد برايس وزوجته ، ولكم شعرت بالارتياح عندما أعلنا أنهما وجداها امرأة ساحرة ، ولكنها لم تبد أي اهتمام على الاطلاق بترتيبات حفلة الزفاف .. لقد تركتني أرتب كل شيء بنفسي ولوحدي .

ومن حسن حظي أن السيدة برايس أبدت استعدادها للمساعدة ، ولقد أمضيت الكثير من وقتي معها خلال العطلات الاسبوعية التالية لاعداد كل الترتيبات الضرورية .

قالت السيدة برايس : — أمك تريد طبعا ، أن تدعو أصدقائها وصديقاتها .

— ليس للورا أية صديقة .. أصدقاؤها كلهم من الرجال .. كانت مشغولة بعملها وأصدقائها لتعب الشيء الكثير من الحياة الاجتماعية التي تعيشها .

قالت وهي تحدق بي في استغراب : — لا أدري لماذا تشيرين الى أمك باسمها الاول — .

أجبت وقد توردت وجنتاي وتملكني الارتباك : — أوه .. هي التي طلبت مني أن أخاطبها باسمها الاول — .

قالت وهي تبتسم لي : — حسنا .. أما أنا فأحب أن تناديني — أماه — كما يناديني أطفالي .. اني أشعر منذ الان بأنك واحدة من بناتي — .

لقد تأثرت لما أبدته نحوي من لطف وحنان ، ومع ذلك كنت أتمنى من صميم قلبي لو أن أمي أوتيت كل هذه الرقة وهذه العذوبة وهذه الامومة .

ولما عدت الى البيت بعد ظهر ذلك اليوم قلت للورا : — السيدة برايس تريد أن تعرف ما اذا كنت تريدين أن توجهي دعوات الى معارفك وأصدقائك .

حدجتني بنظرة تنم عن دهشة .. كانت ممسكة بكأس شراب رغم أنها لم تكن تحتسي عادة الشراب لوحدها .

وأخيرا أجابت : — ليس هناك من أريد توجيه دعوة اليه .. اذا جئت فاني سأجيء لوحدي — .

هتفت في ارتياع : — اذا جئت ! ماذا تعنين ؟

تمتمت في غموض وهي تملأ كأسها من جديد : — لا شيء يا عزيزتي .. مجرد زلة لسان — .

قلت بمرارة : — تعرفين يا لورا هناك أوقات تحتاج فيها الفتاة ، الى أم .. أليس بوسعك أن تبدي قليلا من الاهتمام بما يجري لي ؟ — .

أجابت وهي تحتسي جرعة من شرابها : — هيا يا عزيزتي .. هل من الضروري أن نصبح كلتانا عاطفيتين الى حد الافراط لمجرد أنك ستتزوجين ؟ —

صرخت غاضبة : — أجل .. أنا عاطفية جدا لاني سأتزوج — .

كانت لورا تحدق بي في ذهول ، ولكني لم أستطع الكف عن الكلام .. كانت عواطفي التي اختزنتها طويلا قد تفجرت ، فصرخت : — أتمنى على الله لو أنك تتصرفين ، ولو مرة واحدة كأم حقيقية ! — .

قالت ببرود : — أوه .. ما معنى كل ذلك ؟ — .

أجبت وأنا أشيح بوجهي عنها : — أوه .. ما الفائدة ؟ .. انك لن تتغيري أبدا .. انك لن تتصرفي وفق

البقية على صفحة ١٦

هكذا من الأصل

شؤون اقتصادية ●● شؤون اقتصادية ●● شؤون اقتصادية ●● شؤون اقتصادية ●● شؤون اقتصادية ●● شؤون اقتصادية ●● شؤون اقتصادية ●●

هل اعلنت واشنطن الحرب علي الدول البترولية ؟

بعد أن طال الانتظار أخيراً قررت وزارة الخزانة الامريكية بأن الشركات البترولية لا يجوز لها أن تطالب بخصومات ضرائبية عن بعض المدفوعات لكل من المملكة السعودية وليبيا .. ولكن قرار الوزارة الامريكية عاد ليقول بأن الشركات قد تستطيع تحاشي اثار ذلك القرار .

بالرغم من أن الاثر النهائي للقرار للان يظل غير واضح ، الا أن بعض المسؤولين بوزارة الخزانة الامريكية أعربوا عن اعتقادهم بأنهم اذا كانوا موجودين بمناصبهم الحالية خلال عام ١٩٧٦ فان الشركات النفطية كانت ستكون مرغمة لدفع مبلغ ٦٠٠ مليون دولار اضافية كضرائب ! ومن جهة أخرى قال مسؤولون بالضرائب انه سيكون بامكان الشركات البترولية العاملة بأي بلد أن تقوم بوضع هيكل خاص باتفاقياتها مع تلك البلدان لكي تتمكن من تحاشي دفع ضرائب اضافية للسلطات الامريكية وقال هؤلاء المسؤولون بانه في حالة المملكة العربية السعودية فان القانون يعتبر ساريا تحت كل الظروف !

ان سلسلة الاجراءات الضرائبية الجديدة ، والتي ستسري في ٣٠ يونيو القادم ، سوف تعدل بعض التشريعات الصادرة في ١٩٥٥ و ١٩٦٨ وهي التشريعات التي اعطت الشركات الامريكية البلايين من الدولارات المتولدة من الخصومات المستقطعة من الضرائب الواجب سدادها للدولة .

القرار الامريكي المالي الجديد يقول بأن المدفوعات لكل من ليبيا والسعودية لا تمثل ضرائب على الدخل ولذا لايجوز خصمها على أساس ضرائب الدخل الامريكية . بل على العكس فان تلك المدفوعات لا بد وأن تعامل على أساس أنها استقطاعات ضرائبية وهي التي تطرح من الدخل الاجمالي .

وقد نشطت بعض مجهودات رجال الكونغرس هناك بهدف جعل التشريع المالي الاخير ساريا بأثر رجعي ولكن وزارة الخزانة الامريكية رفضت باعتبار أن دافعي الضرائب سيتوجب عليهم الاعتماد على مصادر عوائد محلية الى حين من الزمن وهو الزمن الذي تستغرقه عملية سريان التشريع قانونيا.

ومضت وزارة الخزانة الامريكية في توضيح الامر بقولها أن السبب الاساسي للقرار يرجع الى استفادتها من السعر المعلن الذي طبقته الاقطار المعنية بحساب ضرائب المدفوعات بالنسبة للشركات البترولية .

ودافعت الوزارة عن وجهة نظرها مستندة على فكرة أن السعر المعلن هو في الواقع عبارة عن سعر مضاربة يفوق سعر السوق .

وما هي النتيجة التي توصلت لها الخزانة الامريكية ؟

ان النتيجة ، برأي الوزارة ، هي أن الخصم تسبب في حدوث مدفوعات أمريكية للبلدان المصدرة للبترول لان الشركات البترولية كان لا بد عليها أن تسحب من مدفوعاتها الضريبية الامريكية ، دولار بدولار ، ويسدد لصالح المدفوعات للبلدان الاجنبية ، وعما تردد من أنباء أفادت بأن السعودية سوف لن تستخدم الاسعار المعلنة لتحديد التزامات الدفع الضرائبية فان وزارة الخزانة الامريكية أعربت عن جهلها بالكيفية التي سيؤثر بها قرارها على خصومات الضرائب اذا ما صحت تلك الانباء .

وقد أفادت بعض الانباء الخاصة أن قناعة تسود لدى أوساط وزارة الخزانة الامريكية مفادها أن الضرائب السعودية والليبية لا تقاس بواسطة المنظورين القياسيين اللذين يمكن بواسطتها اعتبار تلك الضرائب كخصومات .. وقد تركز النظر عند هؤلاء على النقاط التالية :

● الضرائب يجب أن تستحصل على الارباح الصافية ولكن السعر المعلن يجعل الضرائب تستحصل من أسعار مصطنعة .

● الضرائب يجب أن تستحصل من الدخول الملحقة ولكن نظام الضرائب الليبي يستحصل الضرائب من الشركات وان لم تقم ببيع زيوتها .

ثم وفي وقت لاحق أصدرت وزارة الخزانة الامريكية قرارين يتعلقان باجراء الخصومات على التزامات القروض الاجنبية . القرار الاول ندد بخصم الضرائب الجاري على التعدين والذي تطبقه الحكومة الكندية وقد جاء رفض وزارة الخزانة الامريكية مبررا بذات المنطق الوارد في حالة السعودية وليبيا السابقة .

أما القرار الثاني فقد أنكر ايضا بعض الضرائب المعينة المطبقة على شركات امريكية بكل من فرنسا وكوبا والهند الا انه سمح ببعض الخصم على أتاوات معادن وغازات المكسيك

بالرغم من أن أمريكا قد أعلنت قراراتها المذكورة تلك الا انه فيما يبدو ونظرا للفجائية التي لم تكن متوقعة في حدة القرار ، حدة القرار فقط وليس في صدوره حيث أن الصدور كان متوقعا ، نظرا لكل ذلك فان ردود الفعل لا تزال متباطئة للان الا أن الاعتقاد يسود لدى الاوساط النفطية المطلعة هنا بأن ردة الفعل حتما ستتعاظم في يونيو القادم .... موعد تطبيق القرارات الامريكية الجديدة التي تسود قناعة بأنها ستؤدي ، في الجانب المضاد ، لتشدد معاكس وحدي .

اليابان تستورد ٣٠٠٠ سلعة من أميركا
الربابات اليابانية التقليدية من جلود القطط والكلاب الامريكية

يتعرض اليابانيون لانتقادات قوية في الخارج بسبب عزوفهم عن شراء البضائع المصنعة من الدول الاخرى . وفجأة اكتشف اليابانيون انه ربما تكون هناك سوق للبضائع المستوردة في اليابان .

وقد قامت مؤسسة التجارة الخارجية اليابانية ، وهي وكالة حكومية كانت تكرس أعمالها لتنمية التصدير ، في الشهر الماضي بارفاق نموذج خاص بنشرتها التجارية اليومية التي تبعث بها لحوالي ٤٫٥٠٠ من المشتركين المساهمين بها .

وقد عرضت المؤسسة في هذا النموذج ان تعمل كوسيط لايجاد موزعين للمنتوجات التي ترغب الشركات اليابانية في شرائها وطلبت الى الشركات أن تدرج في النموذج ما لا يزيد عن عشرة أصناف من المواد التي تود شراءها — في هذا الوقت — .

ويقول ماساشي أشيزاوا مدير الاستعلامات التابع للمؤسسة أن أكثر من ٥٥٢ شركة أرسلت ردودها متضمنة طلباتها لشراء أكثر من ٣٠٠٠ سلعة مختلفة بالرغم من انها لم تمنح سوى أحد عشر يوما للرد .

ويضيف ماساشي أن القائمة شملت مواد من جلود القطط والكلاب التي تستخدم في صنع الربابات اليابانية التقليدية ، — ذات الثلاثة أوتار — الى المنتوجات السمكية والطعام المعلب والاثاث والملابس والادوات اليدوية واطارات السيارات واجهزة الكمبيوتر والمجوهرات ومعدات الالات والمعدات الطبية . حتى لعب لاطفال والسيارات المستعملة كان لها نصيب في القائمة .

ويقول ماساشي انه يعتقد أن زبائن الاستيراد المحتملين هؤلاء لم يكونوا مختبئين بل أن رجال الاعمال الاجانب هم الذين لم يبذلوا جهدا لايجادهم .

واعاد ماساشي الى الذاكرة تلك الايام التي كنا نبحث فيها عن أسواق لبضائعنا اليابانية من أجل أن ناكل . ذرفنا عرقا ودماء من أجل العثور عليها لانفسنا . لم تتقدم انذاك دولة لمساعدتنا وها نحن الان نحاول أن نقدم خدمة للاخرين .

ولتأكيد هذه الحقيقة يقول شيفوسيتو مدير دائرة الاستيراد في مكتب التجارة الدولية التابع لوزارة التجارة والصناعة الدولية أن وزارته قد اكتشفت أن ٩٠٪ من مجمل واردات اليابان من الولايات المتحدة تمت بموافقة شركات يابانية أو شركات تساهم المؤسسات اليابانية فيها .. ومن أجل ذلك ستقوم لجنة يابانية ذات صلاحيات واسعة بزيارة الولايات المتحدة من ٢ أذار الحالي الى ١٧ منه لتنمية الاستيراد . وستشمل زيارة اللجنة مكاتب الشركات التجارية اليابانية في الولايات المتحدة .

وسيرأس اللجنة يوشيزو أكيدا رئيس شركة متسوي ، ثاني أكبر شركة تجارية في اليابان . وستضم ٨٠ من رجال الاعمال اليابانيين وعشرة من موظفي الحكومة .

وتقوم وكالة التجارة اليابانية الان بطبع عشرين الف نسخة من قائمة المواد المطلوب استيرادها وتتوقع البدء في توزيعها في حلقة دراسية عن — الاستيراد في اليابان — ستحضرها اللجنة في واشنطن في ٢ اذار ، كما تشتمل القائمة على أسماء الشركات اليابانية التي تود استيراد بضائع أمريكية . فالشركات حساسة حيال كشف استراتيجياتها التسويقية امام منافساتها الاخريات في اليابان — كما يقول أشيزاوا — ونحن لا نريد تعريضها لسيل من الطلبات غير الجادة وبعضها قد تكون من شركات أجنبية غير موثوقة .

وقد منحت جميع الشركات ال ٥٥٢ التي تقدمت بطلبات لاستيراد بضائع أمريكية ، تسهيلات النمائية من وكالة التجارة اليابانية . وسيطلب من المؤسسات الاجنبية التي ترغب في الاستفسار عمل الشيء ذاته عن طريق أي من مكاتب وكالة التجارة الواحد والثمانين الموزعين في أكثر من ٦٠ بلدا . وستقوم الوكالة بالعمل كوسيط دون تقاضي أية رسوم أو اتاوات .

ومن بين الاسباب التي جعلت من الصعب العثور على المشترين المحتملين هو أن أكثر من ٣٦ شركة من الشركات التي تقدمت بطلباتها هي من الشركات الصغيرة التي لا يزيد عدد موظفيها عن المئة ، وهذا ما سيجعل جزءا كبيرا من طلبات الاستيراد يتناول صفقات تجارية صغيرة ، الا أن هناك كثيرا من السلع التي يمكن لليابان استيرادها من الشركات الصغيرة فيما وراء البحار التي لم يسبق لها أن صدرت شيئا لليابان . حتى السلع التي لا تبدو مهمة مثل جلود الحيوانات التي تستخدم في عمل الاوتار لا يمكن الاستهزاء بها . صحيح أن الجلد يجب أن يكون سليما لا خدش فيه ولكن لا ننسى أن الوتر الواحد منه يباع ب ٨٨٣ دولارا .

خطة أمريكية لاستخلاص الوقود السائل من الفحم

● تقوم شركة اكسون الامريكية بوضع خطة لانشاء مصنع يقوم باستخلاص الوقود السائل من الفحم يتكلف ١٣٠ مليون جنيه استرليني .

وينتظر أن يتم الانتهاء من بناء المصنع مع منتصف عام ١٩٨٢ وسيكون في مقدور هذا المصنع تحويل ٢٥٠ طنا من الفحم يوميا الى وقود سائل .

غانا تبدأ بانتاج الادوية

● غانا — بدأت غانا في دخول مجال انتاج الادوية والمستحضرات الطبية .. وقد حصلت من البنك الدولي على قرض قيمته نصف مليون دولار تدعيما لهذه الصناعة .

وقد اتفقت غانا أخيرا مع المانيا الغربية على انتاج انواع جديدة من المستحضرات الطبية كما يصل الى أكرا قريبا عدد من الخبراء لتقديم الخبرة الفنية في هذا المجال .

سد جديد قرب أنقره

● تركيا — اتفقت تركيا مع وكنسورتيوم من بعض الشركات العالمية على انشاء سد جديد بالقرب من أنقره يبلغ ارتفاعه ١٣٠ مترا .

ويقام بجوار السد مجمع لتوليد الكهرباء عن طريق المساقط المائية تبلغ طاقته الانتاجية ١٢٠٠ ميجاوات

ومن المتوقع أن ينتهي العمل في هذا المشروع خلال عامين .

اتفاقية تبادل اقتصادي بين الهند وايران

● ايران — وقعت ايران اتفاقية تبادل مع الهند قيمتها حوالي ٧٠٠ مليون دولار تقوم ايران بمقتضاها بتزويد الهند بالبترول اللازم لثلاثة مشاريع كبرى بجانب تمويل المرحلة الثانية لتنفيذ قناة راجانا ومصنعا لانتاج الالمنيوم .

كما تقوم ايران بتمويل عملية انشاء مصنع لانتاج لب الورق على الساحل الشرقي بالقرب من بنغلاديش .

وسوف تحصل ايران على حصته من منتجات الالمنيوم وبعض السلع الغذائية من الهند .

السعودية عام ٨٥ تنتج ٣١ بالمائة من الغاز الطبيعي

يتوقع أن تصل صادرات السعودية من الغاز الى ٣١ بالمئة ، من الانتاج العالمي ، عام ١٩٨٥ .

وقد تم انجاز ما يزيد عن نسبة ٥٠ بالمئة من الاعمال الهندسية الخاصة بمشروع تجميع واستغلال الغاز ، الذي سيقام في المنطقة الشرقية ، من السعودية .

ويبدأ انتاج الغاز في هذه المنطقة خلال عام ١٩٨٠ ، على أن يصل الى طاقته الانتاجية العادية عام ١٩٨٢ .

وقد انتهت الدراسات التي قامت بها المؤسسة العامة للبترول والمعادن — بترومين — المتعلقة بمشروع تجميع واستغلال الغاز ، الى اقامة شبكة واحدة لتجميع ومعالجة ونقل الغاز الى مناطق استغلاله ، بدلا من اقامة عدة شبكات فرعية لمد مصانع المملكة باحتياجاتها من الغاز ، توفيرا في النفقات والاعباء الفنية والادارية والمالية .

طاقة الانتاج

وسيبلغ انتاج غاز — الايثان — الذي سيستهلك محليا في مصانع البتروكيماويات في منطقتي الجبيل وينبع حوالي ٣٦٠ مليون قدم مكعب في اليوم .

أما انتاج البترول السائل الذي سيصدر الى الاسواق العالمية فسيبلغ حوالي ١٨٥ الف برميل يوميا من غاز البروبان و ٨٠ ألف برميل يوميا من غاز البوتان . بينما يبلغ انتاج البنزين الطبيعي الذي سيصدر الى الخارج ، عن طريق ميناءي راس تنورة على الخليج وينبع على البحر الاحمر حوالي ٦٠ الف برميل يوميا .

وتعود اهمية هذا المشروع الى أن السعودية الغنية بحقول البترول والتي تتوفر فيها كميات كبيرة من الغازات المصاحبة لعمليات انتاج النفط ، لا تستفيد من هذه الغازات التي تحرق نسبة كبيرة منها .

والمملكة مقبلة على نهضة صناعية كبرى تحتاج فيها الى هذه الغازات ، فضلا عن تزايد الاحتياجات العالمية الى الغاز الطبيعي ، الذي يستخدم اما كوقود لمحطات القوى الحرارية والمصانع المختلفة ، واما كعنصر من عناصر تصنيع الاسمدة والمنتجات البتروكيماوية .

ومن هنا تأتي اهمية مشروع انتاج الغاز الطبيعي لدفع عجلة التصنيع في السعودية وتصدير الفائض الى الاسواق العالمية .

وبالاستناد الى الدراسة التي أعدتها — بترومين — فسوف ينقل الغاز من معامل فصله عن الزيوت الى مراكز التجميع والاسالة حيث يتم تحلية الغاز بازالة الغازات الحامضية مثل ثاني اوكسيد الكربون والكبريتيد والهيدروجين ، ونقل الغاز الجاف اللازم كمصدر للطاقة الى المناطق الصناعية في المملكة ، ثم نقل سوائل الغاز الطبيعي الى مراكز التجزئة في كل من — جعيمة — على الخليج و — ينبع — على البحر الاحمر ، حيث يتم تجزئتها الى مكوناتها المختلفة .

وينقل غاز الايثان الى مصانع البتروكيماويات لاستخدامه كعنصر من عناصر منتجاتها ، ويتم تصدير السوائل الباقية بالناقلات الى الاسواق العالمية

وسيباع الغاز الحلو الذي سيستهلك محليا باسعار رمزية لمشاريع تحلية المياه ، وتوليد الطاقة، وتشغيل افران الصلب ، ومصافي تصدير النفط المكرر ، ومصانع الالمنيوم . وسيبلغ انتاج هذا الغاز بعد استيفاء حاجة شركة — ارامكو — ١٫٧ مليون طن .

أما انتاج الايثان الذي سيستهلك محليا في مصانع البتروكيماويات في منطقتي الجبيل وينبع فسيبلغ ٣٦٠ مليون قدم مكعب يوميا وانتاج البترول السائل الذي سيصدر الى الاسواق العالمية فسيبلغ ١٨٥ الف برميل يوميا من غاز — البروبان — و ٨٠ الف برميل يوميا من غاز — البيوتان — . بينما يبلغ انتاج البنزين الطبيعي الذي سيصدر الى الخارج عن طريق ميناءي راس تنورة على الخليج وينبع على البحر الاحمر ٦٠ الف برميل يوميا .

ومن المتوقع أن تصل صادرات السعودية من منتجات مشروع الغاز الى نسبة ٣١ بالمئة من اجمالي الانتاج العالمي عام ١٩٨٥ .

ويرجع سبب عدم تنفيذ المشروع خلال السنوات الماضية ، الى أن الدراسات أثبتت أن العائد الاقتصادي منه لم يكن مجزيا في ذلك الوقت ولكن مع تغير الظروف ونشوء أزمة الطاقة العالمية وتطور صناعة البتروكيماويات باتت عمليات تجميع ومعالجة ونقل الغاز لها ما يبررها اقتصاديا وسياسيا لمصلحة السعودية في المقام الاول ومصلحة العالم بصفة عامة .

اكبر واسرع مشروع زراعى سودانى بدا الانتاج بعد ٥ سنوات

تشهد جهود التنمية في السودان خطوات جسورة تتمثل في عدد من المشروعات الضخمة أبرزها المشروع الطموح لزراعة ٨٠٠ الف فدان في منطقة رهاد على بعد ١٧٠ ميلا جنوبي الخرطوم ويتكلف ١٨٠ مليون جنيه استرليني .

واذا كان مشروع الجزيرة الذي أقامه البريطانيون واستغرق ٢٥ عاما حتى بدأ يؤتي ثماره فان مشروع — رهاد — بدأ الانتاج بعد خمس سنوات فقط ، ويزرع فيه الان ٣٠٠ الف فدان ..

وقد استلزم المشروع شق ٣٦٠٠ ميل من القنوات والمصارف تغذيها قناة تحت نهل النيل ، واقامة ٨٠٠ منزل و ١٠ مصانع بالاضافة الى المدارس والمستشفيات و ١٠٠ ميل من الطرق يتم الانتهاء منها في مارس عام ١٩٨٠ .. وستحصل كل أسرة على ٢٢ فدانا لزراعتها تحت اشراف المهندسين الزراعيين وارشادهم .

التغلب على المشكلات

وعلى الرغم من أن هذه المشروعات الطموحة تطرح بعض المشكلات مثل نقص الايدي العاملة اللازمة فان الحكومة تقدم حوافز عديدة لتشجيع نحو ١٧ الف فلاح على زراعة المرحلة الاولى من المشروع والتي تبلغ ٣٠٠ الف فدان .

واذا كانت مشكلة المياه تمثل مشكلة أخرى الى جانب الطاقة فان الدولة تستهلك ١٤٫٥ مليون متر المياه المخصصة للسودان بناء على مكعب من مياه النيل وخصصت بقية الاتفاقية المعقودة مع مصر للمشروعات الجديدة وتبلغ نحو ٦ ملايين متر مكعب يوميا .

مشروع اخر

وقد شرعت الحكومة السودانية في مشروع اخر من أكثر المشروعات طموحا في افريقيا لتحويل ٤ ملايين فدان من المستنقعات في الجنوب الى أرض زراعية يجري العمل حاليا في استصلاح ٢٥٠ الف فدان منها بسبب نقص الاعتمادات .

ويتيح هذا المشروع التغلب على مشكلة المياه المتبخرة من المستنقعات والتي تبلغ نحو ١٥ مليون متر مكعب يوميا .. ويقوم المشروع على شق قناة ضخمة تمتد لمسافة ١٧٥ ميلا من جونجلي لري ١٫٥ مليون فدان اضافي .

كما تقوم شركة شتاندرد اويل بالتنقيب عن البترول في مساحة ٢٠٠ الف ميل مربع في الجنوب .. وتؤكد الشركة أن فرصة استخدام البترول بكميات تجارية ستساهم في تطوير الجنوب .



الموارد البشرية في العالم العربي

رغم توفر المصادر البشرية يعاني العرب نقصا في العمالة

الدول النفطية بحاجة الى ٤ ملايين عامل فني

عرضت الجامعة العربية تقريرا اعدته عن « الموارد البشرية في العالم العربي » امام المجلس الاقتصادي الذي انعقد في تونس مؤخرا أظهرت فيه انه رغم توفر المصادر البشرية الا ان الموجود فعلا هو نقص في العمالة ، لماذا وما هي الاسباب ؟
ذلك ما يتناوله التقرير التالي :

التركيب السكاني

يعاني الوطن العربي من مشكلة تزايد السكان وارتفاع معدلات نموهم فقد قدر عدد سكان المنطقة العربية بحوالي ١٤٦ر٢ مليون نسمة عام ١٩٧٤ ، كما قدر معدل النمو السكاني بهذه الدول بحوالي ١ر٣ ٪ خلال الفترة ٧٠ — ١٩٧٣ .

وتعتبر هذه النسب في زيادة السكان من اعلى النسب في العالم ولا تزيد عنها الا النسبة الخاصة بامريكا الجنوبية .

ويلاحظ أن نسبة مشاركة السكان القادرين على العمل منخفضة ولا تشكل في المتوسط اكثر من ٣٥ بالمئة . ويعزى ذلك الى تدني نسب مشاركة المرأة العربية في القوة العاملة من جهة والى ارتفاع نسب الاعتماد للسكان ، — ٥٠ ٪ من سكان الوطن العربي في عمر لا يزيد عن ١٤ سنة —

وفيما يتعلق بتوزيع السكان ذوي النشاط الاقتصادي حسب الانشطة الاقتصادية المختلفة في بعض الدول العربية يلاحظ أن نسبة الذين يعملون في قطاع الصناعة ما زالت منخفضة نسبيا . وقد كانت اعلى نسبة في لبنان اذ بلغت ٥ر١٦ ٪ من جملة السكان ذوي النشاط الاقتصادي عام ١٩٧٠ و ٩ر١٢ ٪ في كل من البحرين ومصر عامي ١٩٧١ و ١٩٧٣ على التوالي .

وكانت أقل نسبة للمشاركة في قطاع الصناعة في هذه المجموعة من الدول العربية في الجزائر اذ بلغت ٤ر٦ ٪ عام ١٩٦٦ ، وتجدر الاشارة هنا الى أن نسبة المشتغلين فيها بلغت حوالي الصناعة بالدول العربية يعملون في مؤسسات صغيرة الحجم كما أن درجة مهارتهم وحالتهم التعليمية متوسطة .

وبالنسبة لقطاع الزراعة يلاحظ أن نسبة المشتغلين فيها بلغت حوالي ٩ر٥٠ ٪ في سوريا عام ١٩٧٣ ، ٥ر٥٠ ٪ في مصر عام ١٩٧٣ ، ٥٠٪ في المغرب عام ١٩٧١ وانها انخفضت الى ٧ر١ ٪ في الكويت عام ١٩٧٠ ، ٦ر٦ ٪ في البحرين عام ١٩٧١ .

ويتضح من البيانات المتاحة عن تقسيم السكان ذوي النشاط الاقتصادي حسب المهن في بعض الدول العربية أن نسبة المهنيين والفنيين قد بلغت ٥ر١٠ ٪ في الكويت عام ١٩٧٠ ، ٢ر٩ ٪ في لبنان عام ١٩٧٠ ، ٨ ٪ في البحرين عام ١٩٧١ ، بينما انخفضت هذه النسبة لتصل الى ٤ر٢ ٪ في الجزائر عام ١٩٦٦ والى ٢ر٣ ٪ في ليبيا عام ١٩٦٤ . .

اما المديرون والكوادر الادارية العليا فان نسبتهم لا تزيد عن ٣ ٪ في معظم الدول العربية محل البحث ، هذا وتتراوح نسبة الحرفيين وعمال الصناعة ما بين ١١ ٪ — لبنان عام ١٩٧٠ — ، و ١ر٣٢ ٪ — تونس عام ١٩٦١ — اما نسبة المزارعين وصائدي الاسماك فتبلغ حوالي ٥٠٪ في كل من الجزائر ومصر والمغرب وتنخفض حتى تصل الى ٧ ٪ و ١ر٦ في كل من البحرين — ١٩٧١ — والكويت — ١٩٧٠ — على التوالي .

وتعاني الاقطار العربية من البطالة وقد تدل الارقام على أن البطالة في الوطن العربي منخفضة غير أن ذلك يرجع بالدرجة الاولى الى أن بعض الحكومات تتبنى سياسات ضمان العمل لكل خريج جامعي في القطاع الحكومي — كما هو الحال في مصر والكويت والسودان والعراق — والى ان معظم الافراد الذين يبحثون عن عمل يضطرون الى قبول اي عمل غير منتج باجر منخفض للغاية .

القوى العاملة

وتستلزم متطلبات التطور والنمو الاقتصادي السريع توفير اعداد كافية في مختلف الفئات العمالية كما تستلزم توفير نوعية مميزة عالية المستوى في الفئات الفنية والهندسية والادارية .

وتتفاوت الحاجة الى القوى العاملة وفقا لتفاوت مجهودات التنمية فمن الملاحظ مثلا أنه خلال الخمسينات أصبحت الحاجة الى القوى العاملة خاصة العمال الصناعيين والفنيين والمهندسين شديدة في العراق بسبب الاسراع في برامج التنمية ، كذلك الحال في ليبيا ، وبسبب انعدام الوسائل التعليمية ، أصبحت الدولة بعد الاستقلال في حاجة ماسة وكبيرة الى مختلف انواع القوى العاملة كالعمال المهرة ومختلف انواع الفنيين ومدراء الاعمال . ومرت الكويت أيضا بنفس التجربة ، ولا يختلف الامر بالنسبة لتونس والمملكة المغربية فقد زادت الحاجة الى القوى العاملة الفنية بعد الاستقلال نتيجة لمغادرة العديد من الخبراء الفرنسيين .

ولقد كانت الحاجة الى القوى العاملة فنية أو غير فنية في عقد الستينات واسعة النطاق في الدول النفطية سريعة النمو ، وذلك لانعدام القاعدة العمالية المتطورة ، كذلك الجزائر كانت حاجتها للقوى العاملة خلال الستينات ملحة بسبب مغادرة الخبراء والعمال الفرنسيين بعد الاستقلال اما بقية الدول العربية فان نموها البطيء قد ادت الى أن حاجتها الى القوى العاملة قد اقتصرت على بعض التخصصات الضيقة والنادرة وذلك بسبب التغير في طبيعة الاستثمار في هذه الدول والذي اشتمل على تبني انواع متقدمة من التكنولوجيا خاصة في الصناعة — مصر ، العراق، الاردن ، السعودية — وكذلك لابتداء الاستثمار في حقول اقتصادية جديدة كحقل السياحة — المغرب ، تونس —

وتشكل الهجرة من الريف الى المدن والزيادة الطبيعية في عدد السكان العاملين أهم مصادر توفير القوى العاملة .

ويلاحظ التقرير ان الهجرة من الريف قد ازدادت بسبب انتشار الفقر وتركز جهود التنمية في المدن ، ولكن هذا المصدر تميز بنسبة عالية من الامية وانعدام المهارة والعرض المكثف مما ادى الى انواع البطالة العلنية والمقنعة في المدن كما هو الحال في كافة الدول العربية غير النفطية .

أما المصدر الثاني — الزيادة الطبيعية للسكان — فيأتي هذا المصدر عن طريق اعتماد نظام التعليم العام ، وتظهر البيانات المتوفرة عن المهن ان نسبة الانماط العليا تهبط الى ٣ بالمائة كحد ادنى وترتفع الى ١٢ بالمائة كحد اعلى في الدول التي يتضخم بها النظام البيروقراطي . ويعمل ٦٠ بالمائة من الاطر العليا بالتدريس بينما تبلغ نسبة العاملين بالاعمال الهندسية والعلوم بكافة انواعها ١٠ بالمائة و ٥ بالمائة على التوالي .

وقد نما عرض القوى العاملة الناتجة عن نظام التعليم بحيث فاق عدد الخريجين الطلب عليهم في كافة الدول العربية عدا الدول النفطية .

وضمنت بعض الدول عمل الخريجين بسبب ارتفاع نسبة البطالة بغض النظر عن مدى الحاجة الى خبرتهم . وقد نتج عن البطالة وارتفاع الدخول في بعض الاقطار العربية والعالمية الى هجرة اعداد كبيرة للعمل في الخارج .

وبالنسبة للتعليم يلاحظ التقرير نمو المدارس المهنية وبصورة خاصة في مصر ، الا ان النسبة في الستينات والسبعينات تعتبر منخفضة بالمقارنة مع مثيلاتها في الدول الغربية واسرائيل ففي حين وصلت في مصر نسبة الانتساب الى التعليم المهني ١٩ بالمائة في العام ١٩٧١ ، وصلت هذه النسبة في

> **اختلال غريب في وضع القوى العاملة**
>
> **عرض القوى العاملة الماهرة أقل من الطلب عليها**
> **عرض القوى العاملة غير الماهرة أكبر من الطلب عليها**
> **تركيز جهود التنمية في مناطق المدن**
> **ازدياد هجرة المهرة الى خارج العالم العربي**

اسرائيل ٩٨ بالمائة .

اما التعليم الفني فلم يطور بعد بما فيه الكفاية على مستوى النظرية والتطبيق فعدد طلبة المعاهد الفنية يمثل نسبة ضئيلة من عدد طلبة الجامعات .

واكثر برامج التعليم نضجا تلك الموجودة في مصر والجزائر ثم يأتي بعدها العراق والجزائر .

وقد اصبحت بعض الدول غير النفطية نتيجة لهجرة العمال المهرة تعاني من نقص فادح في خزينتها من العمال المهرة المدربين فنيا ومهنيا . وذلك للاسباب التالية :

١ — ان هذه الاقطار تعاني من انخفاض نسب مشاركة السكان في القوى العاملة بحيث لا تشكل هذه النسب اكثر من ٢٥ بالمائة من مجموع السكان القادرين على العمل .

٢ — ان نسب مشاركة السكان في هذه الاقطار في مؤسسات التعليم منخفضة كما أن النظم التعليمية في هذه الاقطار قلما وجهت نحو مواكبة التطور الاجتماعي والاقتصادي المنشود .

ج — ويتضح من تحليل الوضع الحالي للقوى العاملة في الوطن العربي :

١ — وجود نوعين من الاختلال — اذا نظرنا الى العالم العربي ككيان واحد —

أ — عرض القوى العاملة الماهرة كان أقل من الطلب عليها .

ب — عرض القوى العاملة غير الماهرة وخريجي الجامعات — الكليات النظرية — كان اكبر من الطلب عليه مما ادى الى وجود بطالة علنية .

٢ — تركيز اغلبية جهود التنمية في مناطق المدن واعطاء القليل للمناطق الريفية حيث تعيش اغلبية السكان .

٣ — ارتفاع نسبة الامية في اغلبية الدول العربية مقارنة بالدول الغربية

٤ — اتصاف نتاج حقل التربية والتعليم بصفة عامة بفقر النوعية وانعدام المهارات التي يحتاجها البلد وذلك لكون اغلبية الخريجين من النظام التعليمي العام والحقول الانسانية .

٥ — عدم الاهتمام بالتعليم المهني والفشل في توفير العدد اللازم من المهنيين وشبه المهنيين ويرجع ذلك الى الفشل في تغيير وجهة النظر الاجتماعية السائدة ضد العمل اليدوي

٦ — ادت النواقص التي سادت ظروف الاستخدام الى هجرة العديد من السكان الماهرين الى خارج العالم العربي وأهم هذه النواقص هي انخفاض الاجور الحقيقية وفوائد الاستخدام وصعوبة ظروف العمل وانعدام أو سوء برامج تطوير المستخدم وعدم تأثير قوانين العمل او عدم تطبيقها او انعدامها بسبب احتمال ارتباطها بحركة سياسية .

٧ — اتصاف سياسات الاستخدام في حالات كثيرة بتناقضها مع وضع القوى العاملة في البلد فمثلا بالرغم من تفشي البطالة فان الدول قد اتبعت برامج استثمارية مركزة على احلال الالة محل العمال كما هو الحال في مصر . ولقد ادت هذه البرامج الى زيادة صعوبة الحصول على الخبرة الفنية وذلك لتأكيد هذه البرامج على مستوى عال من التكنولوجيا .

مستقبل القوى العاملة

ويحلل التقرير طبيعة الاحتياجات المستقبلية للقوى العاملة ، فيرى ان تنفيذ الاستثمارات الضخمة في العقد القادم يتوقف على مدى توفر الكمية الكافية من القوى العاملة . وبالنظر الى هذه الاستثمارات يمكن تصور طبيعة القوى العاملة اللازمة . فهذه الاستثمارات تركز على الصناعة وخاصة المعتمدة على الالة بدل الانسان ، والاهتمام بتطوير وتنمية هياكل البنية الاساسية بالموانيء والمطارات ومحطات الكهرباء والماء ومجاري المياه والري والصرف والواضح أن هذه الاستثمارات تحتاج الى كمية كبيرة جدا من القوى العاملة الفنية . وتشير تقديرات منظمة العمل الدولية الى أن الدول النفطية ستحتاج الى ٢ مليون عامل فني وماهر . وهناك تقديرات اخرى تتراوح بين ٢ — ٤ مليون ، وتتفق كل التقديرات على أن احتياجات القوى العاملة اكبر بكثير من عرض القوى العاملة المحلية ، وبالتالي سوف يحصل نقص خطير خاصة بين العمال شبه المهرة كعمال الصيانة والعمال الصناعيين والفنيين ومدراء الاعمال لذلك فان الحاجة الى القوى العاملة في المستقبل ستتصف بانها عالية ومتحيزة الى مهارات نادرة حالية . وانها ملحة وبصفة خاصة لدى الدول النفطية المدفوعة باحتمال نفاذ مصادرها النفطية ، حيث بدأت بتنويع مصادر انتاجها . أما دوافع الدول غير النفطية فتنبع من الضغط السكاني وتفشي البطالة وتخلف وسائل الانتاج .

ويلاحظ ان الدول النفطية ذات الموارد المالية تكسب القوى العاملة المدربة ، بينما تعاني الدول الاخرى من نقص كبير .

وحول مستقبل عرض القوى العاملة العربية ، يتضح ان ٥٠ بالمائة من السكان هم في عمر الفتوة بحيث يمثلون وعاء ضخما من المعايير البشرية التي يمكن الاستفادة منها بالتخطيط لاستثمارها .

تخطيط فعال للقوى العاملة

عن التخطيط يقول التقرير انه لا يمكن أن يتم الا على المدى الطويل. أما على المستوى القصير فيمكن ان تؤدي بعض الخطوات الى الاسراع في زيادة عرض القوى العاملة ، مثل اجراء التعدادات السكانية ومحو الامية وتقوية نظام التعليم الثانوي وتطوير نظام الارشاد المهني في المدارس ، واصلاح مباني ومختبرات المدارس المهنية ومراكز التدريب فنيا وتجهيزها بأحدث الالات والوسائل التعليمية ، وتشجيع الطلبة الجامعيين وطلبة المعاهد الفنية العليا على انتقاء مهنة التدريس وتوزيع المدارس المهنية جغرافيا بشكل مناسب للتطور والتحرك السكاني للمجتمع وتعديل الاجور والحوافز وما الى ذلك من خطوات امنية ضرورية .

أما على المدى الطويل فضمان التخطيط الفعال يقتضي أن يكون على مستوى الوطن العربي ، ويبدو في هذا المجال أن العالم العربي حديث العهد بالتخطيط للقوى العاملة ، فلم تبذل في هذا المجال قبل عام ١٩٧٠ جهود ذات فعالية ، وتركزت هذه الجهود في عدد ضئيل من الدول — مصر والعراق وتونس والجزائر واخيرا الكويت والسعودية منذ عام ١٩٧٣—١٩٧٤ — .

والملاحظ ان احد اسباب عدم تطور مبدأ تخطيط القوى العاملة هو وجود افتراض كان صحيحا الى سنين غير بعيدة ، وهو وجود فائض في العمالة وان القوى العاملة يمكن مقابلتها بدون اي مجهود من قبل السلطات. غير ان هذا الافتراض اصبح الان غير وارد حيث ان الدول العربية اصبحت ، كمنطقة ، تعاني من نقص في القوى العاملة .

عموما لم تنجح تجربة تخطيط القوى العاملة في الوطن العربي للاسباب التالية :

١ — عدم توفر بيانات صحيحة عن السكان والقوى العاملة .

٢ — الصعوبات الفنية لوضع تقديرات لاجال طويلة .

٣ — تعدد الوزارات والادارات المسؤولة عن النواحي المختلفة لتخطيط القوى العاملة .

٤ — ضعف الهيئات المسؤولة عن التخطيط نتيجة :

أ — عدم تفهم القيادات السياسية للدور الهام للتخطيط الاجتماعي والاقتصادي .

ب — عدم توافر خبراء في التخطيط

جـ — الاهتمام بالنواحي العلمية للتنمية .

وحيث أن الهدف من تخطيط القوى العاملة هو توفر عرض كاف من الطاقات البشرية المؤهلة مهنيا وفنيا وعلميا والقادرة على ارساء قواعد الصناعات الثقيلة واساليب التكنولوجيا الحديثة وحيث أن النظام التعليمي يشكل اهم مدخلات التنمية العربية فان هذا يعني أن مستقبل تطور الموارد البشرية يتوقف بشكل اساسي على تطور النظام التعليمي وعلى القرارات والتدابير المتخذة والمتعلقة بتطوير التحصيل العلمي والعملي في المنطقة .

فلقد اثبتت الدراسة التي قام بها هورويتز وزيلمان أن تطور وارتفاع الانتاجية الصناعية في عدد كبير من المجالات الصناعية في ما يقارب ٥٠ دولة مرتبط ارتباطا وثيقا بارتفاع نسبة المهنيين والمدراء والفنيين والمهندسين الى اجمالي مجموع العمال في تلك الصناعات . كما أوضحت دراسة اخرى اجراها دينيزون العلاقة القائمة بين ارتفاع مستوى التعليم الفني والمهني وارتفاع الانتاجية .

هذا وقد حددت دراسة قام بها باحث عربي احتياجات الوطن العربي من الاطر العليا عام ٢٠٠٠ — ٥ر١٢ — مليون فرد . وقد تم التوصل الى هذا الرقم استنادا الى الافتراضات التالية :

١ — وصول عدد سكان المنطقة العربية عام ٢٠٠٠ الى ٢٥٠ — ٣٦٠ مليون نسمة على اساس معدل نمو سكاني ٨ر٢ — ٩ـ٢ بالمائة .

٢ — بلغ الناتج القومي الاجمالي عام ١٩٧٢ — ٤٥ بليون دولار بالافتراض ان الناتج القومي الاجمالي سينمو بمعدل ٨ بالمائة — هذا افتراض متفائل للغاية حيث ان معدلات النمو لا تزيد في الوقت الحالي عن ٦ بالمائة — فان الناتج القومي الاجمالي باسعار ١٩٧٢ — سيصل عام ٢٠٠٠ الى ٣٩٠ بليون دولار والدخل الفردي ١٥٠٠ دولار .

٣ — استمرار معدلات الادخار العالية الناتجة من ايرادات البترول — خلال العقد القادم والذي سيمكن المنطقة العربية من بناء الهياكل الاساسية مما يمكنها من النمو الذاتي.

٤ — استمرار تدفق الاموال من دول الفائض الى دول العجز وفقا لمعدلات فترة ٧٣ — ١٩٧٥ .

٥ — توقع خطوات اكبر في طريق تحقيق التكامل الاقتصادي ومرونة اكثر في انتقال الاشخاص .

٦ — الاتجاه الى استخدام التكنولوجيا الحديثة في الانتاج خاصة في الدول النفطية وهذه الفرضية اساسية اذا كانت الانتاجية سترتفع الى المستوى الذي يحدده معدل نمو ٨ بالمائة .

٧ — تحقق درجة اعلى من المرونة في تنفيذ المشروعات الاستثمارية .

هكذا من الأصل

كان موضوع عقوبة الاعدام ولا يزال من المواضيع الشائكة التي تواجه رجال القانون في مختلف انحاء العالم ، وقد ترك الكثيرون منهم هذا الموضوع دون أن يتوصلوا الى رأي قاطع فيه .. . هكذا كان الحال في الولايات المتحدة حيث وضعت مسالة الغاء العقوبة او الابقاء عليها على الرف بعد عدة سنوات صدرت خلالها احكام بالاعدام على ٧٠٠ مجرم زج بهم في جناح المحكوم عليهم بالموت بانتظار ان تتخذ المحكمة العليا في الولايات المتحدة قرارا اجماعيا بشأن دستورية هذه العقوبة .

ولكن كان هناك بلد معين حزم امره واتخذ قراره بهذا الشأن . . هذا البلد هو جمهورية الفلبين ، وقد قرر الابقاء على عقوبة الإعدام .

والاختلاف بين موقف الولايات المتحدة حيث بلغت العواطف الانسانية ذروتها في الاونة الاخيرة وبين موقف الفلبين كان متوقفا على قضية معينة ، ولقد اصبحت تلك القضية من القضايا التي اثارت الرأي العام في البلاد وهزت مشاعر الناس هناك .

والقضية تتعلق بفتاة من اكثر فتيات الفلبين اناقة ورشاقة وجمالا وهي الممثلة الشابة ذات الارادة الحديدية مجدلينا دي لا ريفا المعروفة لرجال الصحافة ولعشرات من المعجبين باسم ماجي

عصابة من ابناء الذوات في الفلبين
تختطف ممثلة مشهورة وتعتدي عليها

محكمة تتراسها قاضية تحكم بالموت على افراد العصابة
الممثلة ترفض بعناد تخفيف الحكم حفاظا على بنات جنسها

من .. ملفات .. الشرطة

ترجمة : حنا سالم خضر

ولقد بدأت مأساة ماجي في الساعات الاولى من صباح يوم ٦ حزيران ١٩٧٢ عندما خطفها اربعة شبان من سيارتها ونقلوها في سيارة سبورت حمراء الى احد الفنادق حيث اكرهت على خلع ملابسها ، ثم اغتصبت بوحشية من قبل الشبان الاربعة ، وانتهت محنتها التي استمرت اكثر من ثلاث ساعات باعادتها الى مانيلا في سيارة تاكسي ، وكان برفقتها واحد من الذين اعتدوا عليها ، وفي مانيلا انزلت في احد الشوارع القريبة من بيتها .

وفي الساعة السادسة والنصف صباحا رأى سائق احدى سيارات البوليس ماجي وهي تترنح على الرصيف . . كانت ملابسها مشوشة ، ورغم انها كانت تعاني من صدمة عنيفة فقد استطاعت أن تسير حتى اقتربت من منزلها . . كان وجهها شاحبا تبدو عليه امارات الاعياء ، وكانت نظراتها تنم عن رعب وذعر ، وكانت مضطربة لدرجة لم تقو معها على الكلام في ذلك الوقت والواقع ان اعتداءات كثيرة مماثلة وقعت مؤخرا في الفلبين . . كانت هناك عصابات افرادها من ابناء الطبقة الارستقراطية همها قضاء الليل في البارات لمعاقرة الخمر حتى الساعات الاولى من الصباح ، ثم تختتم سهرتها باختطاف احدى الفتيات اللواتي لا حول لهن ولا طول ونقلها الى احد الفنادق حيث يقوم افراد العصابة باغتصابها بالدور ، وفي بعض الاحيان كانوا يحتفظون بها في الفندق طوال الليل او حتى لفترة اطول لاشباع نهمهم منها .

والاختطاف ، وفقا لقانون الفلبين ، يعتبر — جريمة عامة — اذا كان القصد منه ابتزاز فدية ، ويعتبر — جريمة شخصية — اذا كان القصد منه الاغتصاب ، ولهذا لا يجوز مقاضاة المجرم في الحالة الثانية الا بناء على طلب الضحية او على موافقتها وبمعنى آخر اذا شاءت ماجي ألا تلاحق القضية لا يستطيع البوليس اتخاذ اي اجراء ، ولكن بعد أن فكرت الممثلة بالامر قليلا اعطت الضوء الاخضر للبوليس للسير في القضية حتى النهاية .

ومن وصف ماجي للمعتدين استنتج البوليس انهم من ابناء العائلات الثرية ذات النفوذ الواسع الذين يستغلون كل شيء سواء أكان قانونيا أم غير قانوني لمنعها من التعرف عليهم في حالة القبض عليهم ، ولاحباط اية محاولة لارهابها او اسكاتها اتخذت الترتيبات لوضع الانسة دي لا ريفا واسرتها تحت الحراسة في منزل كائن في احد معسكرات الجيش بضواحي مانيلا .

قام المخبرون بدراسة افادة الممثلة المؤلفة من ١٧ صفحة ، وركزوا اهتمامهم بنوع خاص على دراسة اوصاف الشبان الاربعة وأوصاف سائق التاكسي الذي نقلها من الفندق الى المدينة ، وكانت افادتها قد تضمنت ايضا وصفا لبعض المعالم الارضية التي شاهدتها وهي في طريق عودتها ، ومن هذه الاوصاف استنتج المخبرون ان الفندق لا بد وان يكون في احدى ضواحي مدينة باسي .

وفي غضون ذلك استطاع رجال المخبرون التوصل الى صاحب محطة بنزين شهد بانه يعرف اسم سائق سيارة السبورت الحمراء وفي شهادته قال ان اسمه جيم جوس ، ابن طبيب مشهور ، وان السيارة مسجلة باسم أمه .

ومضى صاحب محطة البنزين يقول : — جوس يعتبر نفسه عازفا وهو رئيس فرقة جاز تعزف الحانها احيانا في الحفلات الراقصة — . ولم يكن الرجل يعرف شيئا عن رفاقه الاخرين .

اعتقل المخبرون جوس عند كشك لبيع الصحف والمجلات قريبا من منزله حيث كان يطالع في صحيفة نشرت قصة الممثلة ماجي دي لا ريفا بالتفصيل . . نقل الى قيادة الشرطة ، وبعد فترة قصيرة احضرت الممثلة لمواجهته ، فراح على الفور يتوسل اليها بان تقول للشرطة انه لم يكن واحدا من الذين اعتدوا عليها

الا ان الممثلة ذات الوجه الخالي من اي تعبير لم تستجب لتوسلاته بل اشارت باصبع الاتهام اليه ، وقالت انها لن تنسى ابدا وجهه ، وانه هو الذي رافقها في التاكسي ، وكان احد الذين اغتصبوها في الفندق ، واذ ذاك استدار المشبوه نحو الحائط وراح ينتحب .

بعد ان غادرت ماجي قيادة الشرطة ادلى جوس للمحققين بافادته اعترف فيها بأن الفتاة اختطفت في سيارته وانه هو الذي كان يقودها ، وزعم في الوقت ذاته انه لم يشترك في الاعتداء عليها ، ورفض أن يعطي اسماء رفاقه .

ولكن مكالمة هاتفية من احد رجال الشرطة الذين ارسلوا للتحري والتحقيق في فنادق مدينة باسي حملت عددا من المخبرين على التوجه فورا الى فندق سوانكي ، وهناك علموا ان صاحب الفندق كان غائبا ، ولكنهم وجدوا فتى تبدو على وجهه امارات الخوف ويعمل فراشا في الفندق ، وقد اقنعوه بضرورة التكلم عن كل شيء يعرفه بعد ان تناهت اليهم معلومات حول حفلة حمراء اقيمت في الغرفة رقم ٨ في الليلة التي اختطفت فيها الممثلة الحسناء

قال له أحد المخبرين : — البوليس يعرف انك كنت في الوظيفة بدليل انك بعت زجاجة ويسكي لواحد من الشبان الاربعة . . . نريد أن نعرف هوية هذا الشاب ، ولا بد انك رأيت امرأة معصوبة العينين في الغرفة وانك كنت تعرف انهم قد جاءوا بها الى الفندق لاغتصابها ، ولهذا يحسن بك ان تتعاون معنا والا القينا القبض عليك بتهمة اخفاء معلومات .

اجاب الفتى : — لا اجرؤ على اخباركم بشيء .. انه صاحب الفندق ، واخشى ان ينتقم مني —

عرف أن صاحب الفندق هو باسيليو بايندا . . كان اثنان من الشبان الاربعة الذين حضروا الحفلة الحمراء قد جاءا لمقابلته بعد ظهر ذلك اليوم . . . كان احدهما يحمل صحيفة ، ومنها عرف الفراش لاول مرة ان الفتاة المعصوبة العينين التي رآها في الفندق كانت الممثلة المشهورة ماجي دي لا ريفا ، وقد غادر الثلاثة في سيارة بايندا وهي من نوع مرسيدس .

وقد كشف الفراش عن هوية الشابين الاخرين . . . كان اسم احدهما هو ادجاردو اكوينو من مدينة كويزن ، وهو ابن محام مشهور في مانيلا ، والاخر اسمه روجيليو كاتيال ، وابوه مدير مدرسة متقاعد ومن الاثرياء المعروفين . . وفي قيادة الشرطة تعرف على جيم جوس ، الشاب الرابع الذي رآه في الغرفة رقم ٨ مع الممثلة المعصوبة العينين .

وهكذا اصبح البوليس يعرف الان هويات الافراد الاربعة في عصابة الاجرام الجنسي ، ولم تمض اكثر من ٤٨ ساعة حتى كان قد تم اعتقال جميع المشبوهين .

سيق الاربعة المتهمون بالاغتصاب الى المحكمة على جناح السرعة في اوائل شهر تشرين الاول ، وقد ضم الرئيس الفلبيني ماركوس صوته الى اصوات المسؤولين في الشرطة وفي مكتب المدعي العام التي كانت تطالب بانزال اقصى عقوبة ممكنة بالمجرمين الاربعة اذا وجد انهم مذنبون ، ولكن الاغلبية العظمى من الفلبيين كانت تعتقد بأن القاضي سيحكم على الاربعة باحكام اسمية نظرا لما تتمتع به عائلاتهم من ثراء ونفوذ .

كان هذا رأي الاغلبية العظمى التي لم تأخذ بعين الاعتبار رأي القاضي الذي وقع عليه الاختيار لترأس المحكمة التي ستنظر في قضية المتهمين الاربعة . . كان الاختيار قد وقع على القاضية لوردوز سان دياغو . . كانت هذه القاضية في السابعة والخمسين من العمر ، وكانت اما لسبعة ابناء كما كانت جدة لتسعة اطفال . . كانت على درجة كبيرة من المقدرة والكفاءة تؤهلها للنظر في قضية جنائية . . . كانت ذات خبرة واسعة ، وقد سبق لها أن ترأست المحكمة عدة مرات للنظر في قضايا مماثلة وفي قضايا اخرى متنوعة .

اذيعت المحاكمة حية من قاعة المحكمة في مدينة كويزن ، وقد استمع اليها الفلبيون باستثناء عدد قليل منهم . . . كان باسيليو بايندا موجودا في القاعة رغم انه كان قد اعترف بانه متنب بتهمة الاختطاف والاغتصاب ، ولم يكن قد صدر الحكم عليه بعد .

وقد بلغت المحاكمة ذروتها عندما ظهرت الممثلة الشابة الحسناء على المنصة وراحت تروي قصة المحنة التي قاستها . . . كانت شهادتها بليغة ومؤثرة ، ولقد نفت نفيا قاطعا أن تكون قد ذهبت مع مختطفيها عن طيب خاطر . . لقد روت بصوت ناعم متهدج كيف انها ارغمت على خلع ملابسها في الفندق وكيف تناوب الاربعة على اغتصابها .

استمرت المحاكمة مدة شهرين ، وفي ١٤ تشرين الاول اصدرت القاضية لوردز سان دياغو قرارها امام عدد كبير من الناس الذين اكتظت بهم قاعة المحكمة . . وقف المتهمون الاربعة أمام هيئة المحكمة فيما كان الكاتب يتلو قرار القاضية المؤلف من

٥٨ صفحة . . لقد وجدت القاضية باسيليو بايندا وادجاردو اكوينو وروجيليو كاتيال وجيم جوس مذنبين بالتهم الموجهة اليهم ، واصدرت حكمها على كل منهم بالاعدام

نقل الشبان الاربعة الى جناح المحكوم عليهم بالموت في سجن الفلبين الوطني في مدينة مونتلوبا الواقعة الى الجنوب من مانيلا ، ولكن احكام الاعدام تخضع اوتوماتيكيا لمراجعة المحكمة العليا .

ولكن مضى ثلاث سنوات قبل أن تصدر المحكمة العليا نتائج مراجعتها للمحاكم والاحكام .

وفي ٦ شباط ١٩٧٤ ايدت المحكمة العليا اجراءات المحكمة والاحكام التي اصدرتها بحق المتهمين ، وفي الوقت ذاته ايدت طلبا كان مدعي عام الفلبين قد تقدم به قبل سنتين ومحتواه ان كلا من المحكومين في قضية الممثلة ماجي دي لا ريفا يجب ان يحكم عليه بالموت اربع مرات ، وكانت الحجة التي استند اليها هي انه ما دام الاربعة معا ارتكبوا اربع جرائم اغتصاب فان كل واحد منهم يجب ان يحكم عليه بالموت اربع مرات . . كانت هذه النقطة من النقاط التي بلبلت اذهان عامة الناس الا انهم ، على اية حال ، رحبوا بلاحكام الاعدام وتحمسوا لها .

ولكن حماسهم خبا عندما اصدر الرئيس ماركوس توجيها علق بموجبه كافة احكام الاعدام ريثما تتاح الفرصة للهيئة التشريعية للنظر في موضوع الغاء عقوبة الاعدام او الابقاء عليها في الفلبين .. لكن الهيئة لم تناقش المسألة بصورة مباشرة بل عمدت الى طريق ملتوية عندما اصدرت قوانين جديدة تنص على انزال عقوبة الاعدام بخاطفي الطائرات وتجار المخدرات الذين يبيعون مخدرات تؤدي الى وفاة مستعمليها .

وقد رأت المحكمة العليا في هذه الخطوة من جانب الهيئة التشريعية دليلا على موافقتها على عقوبة الاعدام ، وعلى الاثر طلبت من المحكمة التي اصدرت احكام الموت أن تحدد موعدا لتنفيذ احكام الاعدام في كل من باسيليو بايندا وجيم جوس وادجاردو اكوينو .

اما بالنسبة لروجيليو كاتيال فقد نفذ هو نفسه حكم الاعدام فيه يوم ٢٨ كانون الاول ١٩٧٤ عندما تناول جرعة كبيرة من عقار سام بقصد الانتحار .

حدد يوم ١٧ ايار ١٩٧٥ موعدا لتنفيذ عمليات الاعدام بمختطفي ماجي دي لا ريفا الثلاثة الاخرين في السجن الوطني الذي تبلغ مساحته ٢١ فدانا .

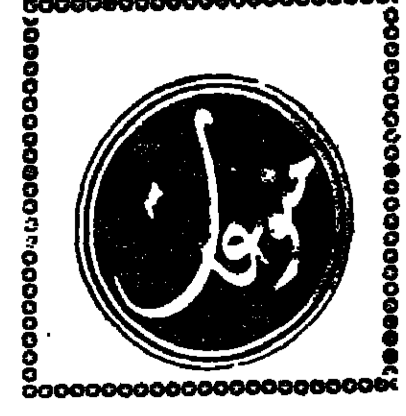
في الساعة ال[illegible] من صباح ذلك اليوم [illegible] قداسا من اجل [illegible] عليهم بالاعدام وفي الساعة [illegible] وعشر دقائق قرأ [illegible] السجن على مسامعهم الاوامر الرسمية التي تقضي باعدامهم ، وقد منح السجناء الثلاثة الامتياز التقليدي الذي يمنح عادة المحكوم عليهم بالاعدام وهو حرية اختيار ما يرون من اصناف الطعام كاخر وجبة لهم في هذه الحياة . . لقد طلبوا كلهم طعاما واحدا وهو فراريج محمرة وفخذ جنزير وفطائر وبوظة

الا ان ايا منهم لم يتناول شيئا من الوان الطعام هذا . . كان من المقرر أن ينفذ حكم الاعدام الاول في الساعة الثالثة من بعد الظهر ، ولكن جيم جوس اغمي عليه مرتين قبل الوقت المقرر لاعدامه ولم يؤخذ الى غرفة الموت الا بعد انعاشه . . كان يصلي وهم يقومون بربطه بالكرسي الكهربائي العتيق الذي كان قد استورد من الولايات المتحدة في عام ١٩٣٢ ، وكان لا يزال يصلي حتى اللحظات الاخيرة من حياته وهكذا فعل كل من باسيليو مايندا وادجاردو اكوينو عندما جاء دورهما للجلوس على كرسي الموت .

استأنفت الممثلة الحسناء عملها ، وفي جمهورية الفلبين كانت النساء ينظرن اليها باحترام وتقدير اشبه بالاحترام والتقدير اللذين حظيت بهما جان دارك ، وفي كثير من البيوت وضعت قصاصات من الملاحظات التي ابدتها لاحد مراسلي الصحف عن الرجال الذين ارغموها على تمثيل دور الملاك المنتقم داخل برواز ، وعلقت في اماكن بارزة من منازلهم ، وقد جاء في القصاصة ما يلي :

— احكام الاعدام التي نفذت ليست احكاما عادلة بالنسبة لي انا الضحية ، بل انها تعتبر عادلة في نظر جميع الفتيات الاخريات ، وتضمن سلامة النساء اللواتي كن سيقعن فرائس بين ايديهم لو اخلي سبيلهم .. لو اني طلبت من السلطات تخفيف الاحكام ، كما اقترح بعض الناس الذين لم يدركوا ما عانيته من عذاب والام او عجزوا عن رؤية فسوق هؤلاء الشبان وفسوقهم ، لكان طلبي بمثابة خيانة للفتيات الاخريات اللاتي كن سيقعن ضحايا لهذه الزمرة الشريرة من الشباب — .

انتهت



الكرش كان في الماضي وجاهة اما اليوم فاصبح طريقا للبطالة

في امريكا يمارس تمييز (عنصري) ضد اصحاب الكروش

طريق الثروة مقطوع على كل شخص من الوزن الثقيل لذلك فان « ثقال الوزن » من الامريكيين يتهمون ارباب العمل بممارسة « التمييز الوزني » بالنسبة للعمال والعاملات في الولايات المتحدة الامريكية .

بعد أن اكتملت الابعاد الثلاثة للتمييز في الولايات المتحدة الامريكية والتي تتالف من العنصر والجنس والسن ، اكتشف المواطنون بعدا رابعا للتمييز وهو التمييز الوزني . فقد لاحظ خبراء العمل والاطباء والعاملون في الاتحادات النقابية في الولايات المتحدة الامريكية بان الاشخاص من ذوي الوزن الثقيل ، والراغبين في البحث عن عمل ما ، يجدون صعوبة بالغة في قبولهم لدى ارباب العمل الذين يفضلون — النحيف — على — السمين — وفي حال حصول السمين على عمل ، فسرعان ما يتخلص منه رب العمل في اقرب فرصة ممكنة ، بطريقة أسرع من التي يتخلص بها من — النحيف — حتى ولو كانا على قدر واحد من التاهيل المهني .

ويقول المحلل النفسي جون لاور من شيكاغو : — ان الشخص السمين يصاب بامراض نفسية وفيزيولوجية أسرع وأكثر ، من الشخص النحيف في هذا الوقت المعاصر ، ولم تهمل هذه النتيجة من قبل ارباب العمل في البلاد — .

وبالرغم من اتباع العديد من الطرق الحديثة لتخفيف وزنهم ، فان عددهم الاجمالي لم يتراجع ، بل يزداد مع مرور الزمان . واستنادا الى اخر استطلاع جرى في الولايات المتحدة الامريكية ، تبين أن استخدام — الكالورين — الذي يعتبر من الاسباب الرئيسية للسمنة — قد زاد متوسطه من عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٧٤ بمقدار يزيد عن — ٢٠٠ كالورين — في اليوم وهذه الكمية تكفي لزيادة الوزن بحوالي ٩ كغ .

وفي اخر دراسة قام بها معرض الصحة الوطني في الويات المتحدة تبين أن هناك واحداً من كل خمسة من المواطنين ، على اقل تقدير ، جسمهم على استعداد للسمنة ، ويجب عليهم الخوف على صحتهم من الامراض المفاجئة التي تصيبهم ، وترتفع هذه النسبة لدى من تجاوز الاربعين من عمره لتصل الى واحد بين كل ثلاثة . والمشكلة التي نجمت عن هذه الحقائق لا يرتاح اليها فيليام فابري رئيس جمعية اعانة المصابين بالسمنة لان هناك عددا كبيرا من الاشخاص باتوا في نظر الكثير يشكلون طبقة من الدرجة الثانية بين المواطنين ، لمعاناتهم من المشاكل التي تواجههم اثناء بحثهم عن عمل لهم . ويدعي ارباب العمل بان استخدامهم — السمان — في اعمالهم يكلفهم في العام ملايين الدولارات من خسارتهم في الانتاج الذي كانوا يتوقعونه منهم ، خلال فترات المرض التي يصابون بها والتي تتراوح بين امراض القلب والام الظهر والارجل وغيرها وقد خسرت الصناعة الامريكية في عام واحد ١٣٢ مليون يوم عمل بسبب امراض القلب التي يعاني منها العمال وقد توفي في نفس العام حوالي ١٠٠ الف عامل وعاملة بسبب الذبحة القلبية .

ومن جهة أخرى ، يعلن انصار — السمان — بان ربط المرض بالسمنة مع بعضهما البعض عملية فاشلة ، سيما وان الرشح وبعض امراض الفيروسات لا تصيب الاشخاص السمان بسهولة ، وهذا ما اكده عالم التغذية في الجامعة الحكومية بولاية ميتشيغان جيلبرت لوفيل ، الذي يقول — وربما تكون عدد ساعات وايام المرض التي تسجل على العمال السمان اقل منها لدى العاملين النحيفين ، ومع ذلك فان اكثر ارباب العمل يبتعدون عن السكرتيرات من ذوات الوزن الثقيل ، ويفضلون « النحيفة » لتمتعها بامكانية القيام باعمالها بحركة ورشاقة تناسب ذوق رب العمل . وأول مجال تم في مجال الصراع ضد « تمييزهم» بأوزانهم وتمكن الافراد السمان من قطف ثمارها انجز في سان فرانسيسكو ، عندما أعلنت دائرة الشرطة والمطافىء عن عدم عزمها الاخذ بشرط الوزن والطول لقبول المواطنين في هذين السلكين ، وبذلك ودع الناس قوانين وشروط القبول في هذين السلكين بعد أن بوشر العمل بها عام ١٩٧١ .

وكذلك دائرة الشرطة في نيويورك التي كانت تجبر ضباطها السمان باتباع نظام — الرجيم — الاجباري لتخفيف وزنهم ان زاد عن حده ، فقد عمدت لرفع التطبيق الاجباري لهذه المادة على افرادها . أما على العكس تماما اذ ان العاملين فيه يتبعون نظام الرجيم بمحض ارادتهم ، لا حبا به ، بل ليتمكنوا من المحافظة على عملهم ، ويستخدمون بذلك الحبوب أو الحمية أو الادوات الرياضية ضمن برامج معدة لهذا الغرض . حتى انقلب مفهوم « كرش البيرة » الذي يطلق على شاربي البيرة بكثرة ، والذي كان يعتبر في الماضي عبارة عن صحة تلازم المريض وتحول الى مفهوم يعني — قبلة الموت لكل رجل يرغب أن حقق النجاح في عمله ويتقدم الى الامام — .

عن دير شبيغل

«خادم» الكتروني يسلق البيض ويصلح السيارات

مطلوب للمحكمة بتهمة ارهاب الاطفال

ظهر في الاسواق الامريكية اخيرا اول طراز عن خادل المنزل الالي ، وربما يستطيع الكلام ايضا . واطلق عليه « سام الخالد » .

والانسان الالي عبارة عن هيكل من الحديد طوله ١٫٥٠ متر يعمل على تنظيف وامتصاص الغبار من السجاد ، ثم يقف في زاوية الغرفة وينحني قليلا ليقدم نفسه للناس قائلا : « انا الرائد ر ٢ د ٢ » .

والواقع ، فقد بدا تشغيل الانسان الالي منذ فترة في الولايات المتحدة الامريكية في بعض مصانع السيارات ، في اللحام والصباغ ، بعد تزويده بالحساسية الالكترونية والرؤيا التي تعتمد على اشعة « ليزر » والدماغ الالكتروني الدقيق .

الا أن — رجل هايوايز المعدني — الذي يعمل في أحد المصانع الامريكية على طاولة العمل المتحركة تحت اسم « فيرزاتران — ف » والذي وصف بانه أقوى انسان الي، يستطيع القيام بحوالي ٣٢ عملا مختلفا ، ابتداء من قدرته على رفع شاسيه السيارة الى امكانية وضع البيض في علب الكرتون .

وقال احد الناطقين بلسان المعهد الامريكي لصنع — الخادم الالي — أن المصانع تنتج شهريا من ١٢٥ الى ١٥٠ خادما اليا تكلف حوالي ٥٠ مليون دولار وقد رصد مبلغ ثلاثة مليارات دولار لهذا المعهد حتى عام ١٩٩٠ لمتابعة أبحاثه في هذا المجال .

وبدات فكرة صنع « الخادم الالي » عندما أسس ثمانية فنيين في مدينة روذرفورد بولاية نيوجرسي الامريكية ، مؤسسة صناعية باسم « كازار » ، وذلك قبل عشرة أعوام مهمتها صنع خادم الي .. واليوم .. يقف انطوني رايشيلت رئيس مؤسسة الكازار ، ليعلن طرح أفضل نموذج أولي للخادم الالي في شهر مارس المقبل وسيتم انتاجه بشكل وفير في أواسط العام المقبل . أي حوالي ١٢٥ خادما اليا في اليوم ، بسعر لا يزيد عن ٤٠٠٠ دولار أميركي .

ويستطيع هذا الخادم القيام ب ١٢ مهمة . فبالاضافة الى امتصاص غبار السجاد ، يمكن له على سبيل المثال أن يحمل الطعام والعناية بالاطفال . كما يمكنه أيضا فتح الباب واستقبال الضيوف وكذلك اصدار اشارات الخطر عند اقتحام المنزل ، وغير ذلك من الاعمال الاخرى . أما الخادم الالي الذي ظهر في الاسواق الامريكية فيتم تسييره من بعد . بواسطة شخص يحمل حقيبة ولا يبعد عنه أكثر من اربعة أمتار . وبقي السؤال الوحيد الذي يدور في عقول من شاهد هذا الخادم الالي وهو يقوم بالواجبات التي يكلفه بها — صاحب الحقيبة — عما اذا كان باستطاعته الكلام أم لا ؟

ويقول رايشيلت ، أن « مخزون » الخادم الالي من الكلمات سوف يصل الى ٨٠٠ كلمة ، وباستطاعته أن يفهم ٢٥٠ كلمة منها . ويبدو أن الفنيين العاملين على انتاج الخادم الالي ، يركزون حاليا على أذنه ، لانها المنطقة الوحيدة التي تستطيع التمييز بين الكلمات التي يؤمر بها لينفذها .

وقد وصف « سام الخالد » بانه « لعبة مفكرة ومتحركة » وتعود فكرة تنفيذه في الاساس ، الى « الشطرنج الالي » الشرقي ، الذي قدمه البارون كيمبلن في عام ١٧٦٩ الى العالم ، واستطاع أن يهزم نابليون وايدكار الان بو .. لكن البارون كان قد صنع — الشطرنج الالي — ليواجه العالم فيه ، بعد أن عثر على — قزم — بارع في لعب الشطرنج ، وأخفاه ضمن هذا الصندوق ، ليحرك أحجار الشطرنج من الداخل . ثم اكتشف أمره في النهاية .

الا أن الشركة التي عمدت الى انتاج هذا النوع الجديد من الخادم الالي ، تتمهل كثيرا قبل طرح انتاجها في الاسواق ليصبح في متناول الجميع ، لان العملية ليست بالسهولة التي يتصورها المرء . سيما وأن — سام الخالد — الذي شوهد اخيرا سوف يقدم الى المحاكمة بعد أن تقدمت احدى الزبائن من اللواتي شاهدنه في أكبر المعارض في فيلادلفيا بشكوى الى المحكمة تطلب من الشركة المنتجة أن تدفع لها تعويضا يقدر ب ١٠٠ الف دولار ، لان الخادم الالي — سام الخالد — قد — أرهب — ابنها بكلماته وأعماله التي لم تكن منتظرة منه بنظر ابنها .

برسم الاعزب
زواج بالتقسيط

تكونت في بريطانيا شركة فريدة من نوعها .. مهمتها مساعدة ٦٠٠ الف عريس وعروس يتزوجون سنويا ... تكونت هذه الشركة بعد أن اتضح أن مصاريف الزواج وشهر العسل لكل عريس وعروس أصبح الان لا يقل عن ١٠٥٠ جنيها استرلينيا .. وأن هذا المبلغ يمثل عبئا ضخما على أي اثنين مقبلين على الزواج .

ويقول المسؤول عن هذه الشركة : ان أي شاب مقبل على الزواج قد يقضي عاما أو عامين لتدبير هذا المبلغ .. ومهمتنا هي مساعدته على الزواج فورا ووفقا لافضل خطة زواج ... فمثلا .. تقوم الشركة بدفع ثمن دبلة الخطبة .. ويكفي أن تعرف أن ثمن دبل الخطبة للعرسان سنويا تتكلف ٢١٫٦ مليون جنيه .. ثم تقوم بشراء فستان الزفاف .. وتحضير سيارة الفرح وأعداد حفلة الزواج والمصور .

ويقول مسؤول الشركة أن تكاليف اعداد حفل الزواج والملابس والسيارة الفاخرة ودبلة الخطبة تدفع بواسطة مندوبين من الشركة .

وتتضمن ترتيبات الحفل أعداد شهر عسل في فندق أو كوخ خصيصا لذلك وتتكلف عادة حوالي مائتي جنيه .

ويذكر مسؤول الشركة أن هناك عروسا مثلا تفضل أن تزف في سيارة — رولزرويس — .. وهذا يكلفها ٣٥ جنيها .. كما أن فستان السهرة يتكلف ما بين ٣٠ جنيها و ١١٠ جنيهات حسب رغبة العروس .

وتشمل ترتيبات الزواج أيضا تاجير فرقة موسيقية وتتكلف نحو ١٥٠ جنيها ان تكاليف الزواج لهؤلاء الذين يتزوجون سنويا تصل الى ٦٩٦ مليون جنيه سنويا .. وهذا المبلغ الهائل لا يقدر على تدبيره كل عريس وعروس وحدهما .. وان الشركة أقيمت لهذا الغرض .

والطريف .. أن الكثير من القادرين يلجاون الى الشركة .. لسبب واحد .. وهو أنها تقوم نيابة عنهم بكل شيء .. وتجعل الزواج بالنسبة لهم عملية مريحة .

ويكفي أن يوقع أي عريس أو عروس على عقد مع الشركة .. لكي يجدا أمامهما الطريق مفتوحا للزواج فورا .. على أن يقوما بسداد المبلغ مقسطا على ٤٠ شهرا .

علاج جديد لامراض الظهر

اعلن احد الجراحين الامريكيين عن انتهاء تجاربه التي استمرت أكثر من سنتين على مرض الانزلاق الغضروفي الذي يصيب اسفل الظهر والمعروف باسم الانزلاق القطني .

فقد اعلن الدكتور ليمان شميث انه توصل في تجاربه الى تحضير مادة جديدة عبارة عن انزيم متخرج من بعض انواع النباتات يحقن في الفقرة المصابة فيشفيها دون ان يضطر المريض الى اجراء عملية جراحية ، او الاستلقاء على سرير خشبي فترة طويلة من الزمن .

واكد الجراح الامريكي ان الدواء الجديد الذي اكتشفه ثبت نجاحه في ٨٠ بالمائة من الحالات . فقد اجريت التجارب على ٣٠٠ شخص ممن اعيتهم الاساليب الطبية السائدة وتم شفاء ٢٤٢ شخص منهم شفاء تاماً .

علوم .. اختراعات .. أفكار

الالمان يدرسون حياة وتقاليد وتاريخ القبائل بجنوب الحبشة

تعيش في منطقة بوري بجنوب الحبشة قبائل اخذة تدريجيا في الانقراض اليوم ولا تعرف هذه القبائل القراءة والكتابة ولهذا فلا يعرف الا الشيء القليل عن حياتها الماضية وتاريخها ويقوم الان أساتذة معهد دراسات تواريخ الشعوب والحضارات الافريقية التابع لجامعة ميونيخ ضمن نطاق مشروع تموله جمعية البحوث الالمانية بدراسة حياة هذه القبائل المهددة بالزوال وجمع كل ما يستطيعون الحصول عليه من المعلومات عن تقاليدها وحياتها الجماعية وما تمارسه من حرف ، وزراعتها وحياتها الدينية الخاصة ، ويقوم العلماء الالمان هناك بجمع عينات من الاحجار وبذور النباتات وتسجيل لغة هذه القبائل واغانيها على أشرطة مسجلة قبل أن تفقد تماما وتصبح في طي النسيان .

الكشف على قلوب الاسماك في البحار !

في معمل ابحاث الاسماك في بريطانيا توصل الخبراء الى ابتكار جهاز جديد .. يستطيع الكشف عن تجمعات الاسماك في البحار ، ومعرفة اتجاه هذه التجمعات بدقة .

والامر لا يقتصر على هذا الحد فالجهاز الجديد يتيح للعلماء الحصول على معلومات دقيقة عن الحالة الفسيولوجية للاسماك .. ومتابعة دقات قلوبها في اللحظات العادية والصعبة من حياة هذه الكائنات !

ويقول الخبراء : أن المعلومات التي يحصل عليها الخبراء بواسطة الجهاز الجديد ، ستفيد في تطوير الثروة السمكية .. وتمكن العلماء من معرفة المزيد عن عادات الاسماك .. وذلك يخدم برنامج البحث عن أفضل السبل للاستفادة من الثروة السمكية ، باعتبارها أحد المصادر الرئيسية لحل مشاكل نقص البروتين في العالم !

الالياف النباتية تحمي الشريان التاجي !

اكتشف خبراء المؤسسة البريطانية لبحوث التغذية ، وجود علاقة وثيقة بين انخفاض نسبة الالياف النباتية في الغذاء ، وبين الاصابة بامراض الشريان التاجي .

وتقول مجلة — بريتش مديكال — الطبية البريطانية : أن الاحصاءات التي استمرت عشرين عاما ، قد أكدت أن الاشخاص الذين يتناولون كميات كافية من النباتات المحتوية على الالياف يكونون أقل تعرضا لامراض الشريان التاجي .. وان الابتعاد عن هذا النوع من النباتات ، والمتمثلة في معظم الخضروات الطازجة من شأنه تهديد الشريان التاجي الحيوي باخطار قد تؤدي الى كارثة .

شجرة الكاكتوس الملونة

وضع نبات الكاكتوس منذ عام ١٨٩١ تحت الرقابة العلمية ، فنمت منه أنواع كبيرة الحجم مثل — الكرة الذهبية — التي توجد الان في مزرعة ارفورت في جمهورية المانيا الديمقراطية وهناك انواع من هذا النبات مضى على نموها اكثر من مائة عام . كما أن كرات الكاكتوس تحمل الوانا جميلة ابتداء من الابيض وبشكل هارموني ينتهي عند الاسود عبر الوان عديدة كالاصفر والاخضر وغيرها .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تابع قصة الاسبوع

ستكِ .. لقد كنت غبية عندما توقعت منك شيئا من هذا القبيل — .

وفيما كنت مندفعة خارج الغرفة نظرت الى وجهها .. كانت ترتسم عليه الامارات التي رايتها يوم اخبرتها بامر خطوبتي .. امارات الذعر والحسرة والقلق .

وفي الاسبوع التالي لم اتبادل مع لورا سوى بضع كلمات ، والواقع ان الوقت الوحيد الذي كنا نلتقي فيه هو الوقت الذي كان كولن ياتي فيه لزيارتنا .. في تلك الامسيات كانت لورا تقضي وقتا طويلا وهي تتزين وتتجمل ، وكانت تواصل عرض مفاتنها على خطيبي لاغرائه .

كان هناك الان حاجز بيني وبين امي ، على اني بذلت محاولة اخرى يوم السبت التالي لاشراكها في حياتي .. سالتها في الصباح : — ما رايك بالمجيء معي لنقوم بجولة على المحلات التجارية .. اريد ان اتفرج على فساتين الزفاف واريد رايك قبل ان اختار واحدا منها .. كولن لن ياتي الا في وقت متاخر من النهار — .

قالت وهي تتثاءب : — اواه .. لماذا لا تذهبين وحدك يا عزيزتي ؟ انك لست بحاجة لان اقول لك ماذا تشترين — .. كنت اعرف موقف اللامبالاة الذي تتقفه مني ، ولكني وجدت انها كانت لا تزال قادرة على ايذائي .

وقبل ان اقول شيئا اضافت تقول : — اسمعي يا عزيزتي .. اذا بقيت في البيت امكنني استقبال كولن دون ان تضطري للاسراع في العودة — .

وجدت الفستان الذي يناسبني في المحل الثالث ، ورحت اتخيل نفسي وانا اخطر فيه في خلال اسابيع فلائل ثم عدت الى الشقة بعد ان كنت قد امضيت في السوق اقل من ساعتين .

وفيما كنت ادخل الشقة سمعت اصوات صادرة من حجرة الجلوس ، فاستنتجت ان كولن لا بد ان يكون قد وصل .

هرعت صوب الباب المفتوح بلهفة وانا احمل الفستان ، ثم تسمرت في مكاني .. كان كولن وامي جالسين لصق بعضهما البعض على الاريكة ، وكانت لورا تميل بجسدها نحو خطيبي ويدها على كتفه ، وسمعتها تقول : — انت تعتقد باني جذابة .. اليس كذلك ؟

وبحركة سريعة جذبته ليتفرس فيها فاصبح وجهه قريبا من وجهها .. ظللت متسمرة في مكاني ، وتسارعت دقات قلبي .. رايت يدي كولن وهما تطوقان خصر امي بقوة ، ثم رايتهما وهما يتبادلان القبل المحمومة ، وفجاة دفع كولن امي بعيدا عنه وهو يقول بصوت راعش : — اواه يا الهي .. ما كان يجب ان نفعل ذلك — ، ثم ابصرني .

لن انسى قط امارات الرعب التي ارتسمت على وجهه ، لم يقو على قول شيء سوى : — ساندرا .. ساندرا .. اواه يا ساندرا — .. حاول ان يقف على قدميه ولكنه ارتمى على الاريكة ثانية وواری وجهه بيدين راعشتين .

وفي الوقت ذاته هبت لورا واقفة وقالت : — يا عزيزتي ساندرا .. يخلق بك الا تظني .... الامر لا يعدو ان يكون ...... — .

قال كولن وقد رفع راسه : — لورا ! اني لا ادري ماذا اقول .. صحيح اني اخبرتك باني اميل اليك كثيرا ، ولكني لم الح قط الى ..... — لم يستطع ان يكمل عبارته ، وبدلا من ان يكلمها قال : — اني احب ساندرا — .

ثم التفت الي وقال : — يا عزيزتي .. ادري اني لن استطيع ابدا ان اشرح لك ما حدث الان — وبدا يمشي باتجاهي .

صرخت وانا ارتجف : — لا تقترب مني .. لماذا لا تذهب اليها ؟ — .

قالت لورا مرة ثانية : — انني اسفة .. لا ادري كيف حدث ما حدث — .

قاطعها كولن قائلا : — المعذرة يا سيدة مالوي .. اريد ان اتحدث مع ساندرا على انفراد — .

— لا اريد ان تتكلم معي .. ارجوك يا كولن اذا كنت تحبني عد الى بيتك الان .

فتح فمه ليرد علي ، ولكن نظرة واحدة الي حملته على تغيير رايه ، ثم خرج وقد ارتسم الاسى على محياه .

حملقت لورا بي طويلا ، واخيرا قلت لها : — كيف سولت لك نفسك ان تعبثي مع خطيبي ؟ لا بد انك تكرهينني والا لما حاولت سرقته مني — فتحت امي لتتكلم ولكني واصلت كلامي قائلة : — ما الذي حملك على ارتكاب مثل تلك الحماقة ؟ هل تريدين ان تثبتي لنفسك انه لا يوجد هناك رجل يستطيع مقاومة اغرائك .. حسنا انت لا تريدين ان اكون لك ابنة هذه حقيقة ثابتة ، والان جعلتني اكرهك يا لورا .. نعم لورا .. لا شيء يمكن ان يحملني في يوم ما على مخاطبتك بكلمة — امي — مرة اخرى .

ادركت ان الشقة لا يمكن ان تكون بعد اليوم بيتا لي بعد كل ما صدر عن امي من تصرفات ، وادركت ايضا اني لن استطيع الزواج من كولن بعد المحاولات التي بذلتها امي لسرقته مني

وبعد برهة وضعت بعض الملابس في حقيبة ، ثم حملت حقيبتي اليدوية وتركت غرفتي ، وفيما كنت مارة من امام حجرة الجلوس رايت امي منكمشة على نفسها فوق الاريكة ، وسمعتها : — ساندرا لا تتركيني .. لا تركيني وحيدة ! — .

هبطت الدرجات دون ان التفت الى الوراء ، وسرت الى موقف الباصات ، وهناك استقللت الباص الى الجهة الاخرى من المدينة حيث عثرت على شقة .. ظللت فيها مدة يومين لا ابرحها وقد استحوذت علي خواطر سوداء .

واخيرا استجمعت قواي ، وكتبت رسالة الى مدير المعهد اخبره فيها باني مضطرة لترك الدورة ، ثم وجدت لنفسي وظيفة كتابية في احدى وكالات تاجر السيارات .

وبعد اسبوع تلقيت ، وانا في العمل مكالمة هاتفية .. كان المتكلم هو كولن ، وكان قد رآني وانا ادلف الى المكتب في وقت سابق من النهار ، ورغم ان قلبي اخذ يدق بعنف لدى سماع صوته الا اني لم استطع ان ازيل من ذهني منظره وهو بين ذراعي امي ، فاقفلت الخط .

وبعد اسبوعين سمعت وانا في طريقي لتناول الغداء صوتا يناديني باسمي .. استدرت ورايت السيدة برايس .. كنت اريد ان اهرب منها ولكنها مشت صوبي وامسكت ذراعي بلطف .. اخبرتني انها كانت في السوق ، وانها راتني من الجانب الاخر من الشارع .

تناولنا طعام الغداء في مطعم متواضع ، وفيما كنا جالستين قبالة بعضنا البعض قالت : — اصدقك القول يا ساندرا انني اصبت بصدمة عنيفة عندما اخبرني كولن بما وقع بينه وبين امك — .

عضضت على شفتي بمرارة ، ولا بد ان السيدة برايس فطنت الى ذلك اذ قالت : — ادري يا عزيزتي ان الاساءة كانت بالغة ، ولكن الرجال يتصرفون احيانا تصرفات صبيانية — قالت عبارتها الاخيرة وهي تبتسم .

واذ ذاك ابتسمت انا ايضا .. مدت السيدة برايس يدها عبر الطاولة لتمسك بيدي وقالت : — ومع ذلك يا ساندرا المستقبل كله للشباب وليس هناك داع للقلق والالم والعذاب .. اعتقد ان كولن دفع ثمن غلطته ، اما بالنسبة لك .. انت الطرف البريء في كل ما وقع .. انا نتمنى لك كل السعادة التي تنتظرك وكل الحب الذي تستحقينه .

ثم اخبرتني ان امي زارتها لتتقصى اخباري ، وقالت بصورة جدية : — انها في حالة يرثى لها ، ومع ذلك فانا لست متاكدة من انه حتى صدمة خروجك من الشقة ستحملها على تغيير مواقفها .. انها جديرة بالرثاء يا ساندرا ، واحسب ان الصغار قادرين على الصفح والغفران اكثر من قدرة الكبار على التغيير .

كان ذهني مزدحما بشتى الخواطر الى حد تعذر علي معه الاجابة ، واسترسلت السيدة برايس تقول : — كولن يحبك كل الحب يا ساندرا .. انتما الاثنان تستحقان ان تمنحا فرصة اخرى — .. ادركت انذاك انه سيمضي وقت طويل قبل ان استطيع مواجهة العالم من جديد — عالم يضم السيدة برايس وحبيبي كولن وحتى لورا — امي — التي لم تكن عدوي اللدود بل كانت عدوة نفسها بدليل ان المطاف انتهى بها الى الوحدة والوحشة والضياع .

برنامج توزيع المؤن على النازحين من الضفة الغربية وقطاع غزه

ا — منطقة عمان	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع
١ — فرقة توزيع مركز الزرقاء			
النازحون الى الزرقاء	مخيم الزرقاء	١٣	٢٠/٣–٣/٤/٧٨
النازحون الى السخنه	السخنه	١	٤/٤/٧٨
		١٤	المجموع
٢ — فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الرصيفة	الرصيفة	٣	٢٠–٢٢/٣/٧٨
النازحون الى مادبا	مادبا	٢	٢٩–٣٠/٣/٧٨
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	٤	٥–٩/٤/٧٨
النازحون الى معان	معان	١	١٩/٤/٧٨
النازحون الى العقبة	العقبة	١	٢٢/٤/٧٨
		١١	المجموع
٣ — فرقة توزيع الاشرفيه			
النازحون الى الطيبة	الطيبة	١	١٦/٤/٧٨
النازحون من القدس	الاشرفيه	٩	٢٠–٢٩/٣/٧٨
النازحون من الخليل	الاشرفيه	١٤	٣٠/٣–١٥/٤/٧٨
النازحون من بيت لحم	الاشرفيه	٦	١٧–٢٣/٤/٧٨
		٣٠	المجموع
٤ — فرقة توزيع المصدار			
النازحون الى الطالبيه	الطالبيه	٢	٢٠–٢١/٣/٧٨
النازحون من نابلس	المصدار	٧	٢٢–٢٩/٣/٧٨
النازحون من رام الله	المصدار	١٣	١–١٥/٤/٧٨
النازحون من جنين	المصدار	٢	١٦–١٧/٤/٧٨
النازحون من اريحا	المصدار	٢	١٦–١٧/٤/٧٨
النازحون من طولكرم	المصدار	١	٢٠/٤/٧٨
النازحون من غزة	المصدار	٢	٢٢–٢٣/٤/٧٨
		٢٩	المجموع
ب — منطقة البلقاء			
١ — فرقة توزيع البقعة			
النازحون الى البقعة « المقيمون داخل المخيم »	مخيم البقعة	٥	٢٩/٣–٣/٤/٧٨
النازحون الى البقعة « المقيمون خارج المخيم »	مخيم البقعة	٣	٤–٦/٤/٧٨
النازحون للمتخلفون	مخيم البقعة	١	٢٩/٤/٧٨
		٩	المجموع
٢ — فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الرامة	الرامة	١	٢٨/٣/٧٨
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون داخل المخيم »	مخيم جرش	٢	٢٠–٢١/٣/٧٨
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون خارج المخيم »	مخيم جرش	٣	٢٢–٢٥/٣/٧٨
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	١	٩/٤/٧٨
النازحون الى السلط	السلط	٢	٢–٣/٤/٧٨
النازحون الى صويلح	صويلح	١	١١/٤/٧٨
النازحون الى الفحيص	الفحيص	١	١/٤/٧٨
النازحون الى الصوالحة	الصوالحة	١	١٢/٤/٧٨
		١٢	المجموع
جـ — منطقة اربد			
١ — فرقة توزيع اربد			
النازحون الى مخيم اربد	مخيم اربد	٧	٢٦/٣–٢/٤/٧٨
٢ — فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٥	٢٠–٢٥/٣/٧٨

المواد المقررة للتوزيع على النازحين من الضفة الغربية وقطاع غزة

١ — النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزة

طحين	١٠٠٠٠ غرام	للفرد الواحد
زيت للاكل	٥٨٠ غرام	للفرد الواحد
سكر	٩٠٠ غرام	للفرد الواحد
ارز	١٠٠٠ غرام	للفرد الواحد
صابون	قطعة واحدة	للفرد الواحد
حليب مسحوق	١٥٠٠ غرام	غرام للفراد الواحد

محمد الصريف
السكرتير التنفيذي اللجنة الوزاريه العليا



قراءة في قصائد (افكار - ٣٨)

«امير العام» تناقش قضية تطور الاحداث عبر الزمان

«موعدنا كان مساء» علاقة خاصة لا تتجاوز الشاعر لغيره

«هدهدات» قصيدة ذاتية تبرز الالتزام بقضية جماعية

باشراف : نايف قطناني

في عددها الثامن والثلاثين تعوض مجلة افكار نقصا كان قد حل بها ، وتتدارك بموضوعات ادبية ، بعد ان كانت الظروف قد شاءت الا تظهر للحياة فابصرنا في واقعنا الادبي المحلي عددا جديدا تاريخه كانون اول ١٩٧٧ ، فما اروع أن نراجع انفسنا دائما ، لنحقق ما يهمنا ان كنا قد عجزنا عنه في الماضي والذي يهمنا في هذا المجال ، هو الحديث عن قصائد هذا العدد الثلاثة رغم قلة عددها اذا ما قورنت بقصائد الاعداد الاخرى .

ففي قصيدة — امير العام — نجد الشاعر — امين شنار — يناقش من خلال نظرته الخاصة ، قضية تطور الاحداث عبر الزمان ، فنراه يامر وينهي ، يبحث ويتحدث يتصور ويرسم ، بطريقة رمزية تخفي خلفها الاما كانت وامالا ستكون عبر هتاف الفجر وحلول الربيع وخطى نيسان ، لينطلق من الماضي بكل ما فيه من مساوىء ، حيث النفي — ايمر ربيع اخر في المنفى — والضياع — اسمع خطوات الطفل الهائم في الطرقات — ، والحزن — اتولد فيك الاحزان وتورق ملحا ودموعا — ، والالم — يا اوجاع الزمن الغابر — ، وكان الشاعر يتصور ان هذه الاشياء كانت وما زالت ، فهو يتوقع زوالها اذ يكرر اكثر من مرة قوله : — كل الاشياء الحلوة تولد فجاة — وبعد ذلك نجده يتوقع الغد المشرق المليء بالامان والاطمئنان بعد القضاء على كل عوامل الشقاء في الحاضر والماضي حيث يقول : — ولان ربيعا اخر يدنو ، يسترق الخطوات اليك — يوقظ فيك الاشياء الخامدة المنسية — وقوله ايضا : — كي ابصر كيف من العدم الميت تولد احلى الايام .

وقد بدا الشاعر قديرا في السيطرة على اللغة من حيث انتقائه للالفاظ الشاعرية التي تعبر عن كل شيء اراده ، وفي الوقت الذي بدت فيه متينة التراكيب قوية العبارات ، نلاحظ ميله الى استخدام الصور الشعرية الكثيرة ، وذلك لميله الى الرمزية ، فنراه يجعل للقلب نافذة ، وللشعب صداحا ، وللصخر اوراقا ، وللفجر هتافا ، وللخصب لهاثا ، وللعمر صقيعا ، وللعدم موتا ، وللربيع عصى ولنيسان اختيالا ولقد تعاونت الالفاظ العذبة الرقيقة الناعمة مع تفعيلة — فعلن — لتعطي القصيدة جرسا خاصا يضفي عليها نوعا من الموسيقى الشعرية الرائعة التي يلحظها كل قارىء للقصيدة ، ونلاحظ ايضا الصدق بنوعيه العاطفي والفني ، لان الشاعر مؤمن بما يقول ، وعلى معرفة بما يحدث ، وذو قدرة على التعبير والتصوير ، فتحدث عما يهمنا ، وطالب بما تحتاجه ظروفنا في قصيدة تتخذ الشكل الحديث للشعر العربي نمطا لها ، ومما نلاحظه ايضا ميل الشاعر الى الرومانسية ويبدو ذلك واضحا في قوله — فلاجلك يورق ولا سيما في قوله — اضرب بعصاك الارض لكي ينبجس الماء ووضوح النزعة الدينية عنده ولاسيما في قوله — امنحني يا ربي قلبا يتجدد صبح مساء — .

نلتقي بعد ذلك مع الشاعر — احمد دوغان — في قصيدته — موعدنا كان مساء — فنرى حبيبته وقد سيطرت عليه ، فاصبحت كما يقول ، حسه وفكره وروحه ونفسه وصفاءه وجروحه وحبه ونبض قلبه وغربة يومه ، من اجل ذلك كله نرى الشاعر يفتخر بعودتها اليه ليناجيها سواء في الواقع او في الخيال ، فهو يحدثنا عن مكانتها في نفسه ، وعن لقائه بها زمانيا ومكانيا ، ثم يبث مناجاته لها عند اللقاء ، ويصف الظروف التي كانت تحيط بهما .

والمعن في القصيدة يلاحظ أن حب صاحبها يعجز عن الهامه ، ويبدو ذلك واضحا من انعدام وضوح الرؤية الشعرية عنده حيث يسير في متاهات عديدة دون ان يصل الى قرار ، ولا سيما في قوله في نهاية القصيدة — وانظر خلفي . . اعد السنين . . وابكي ولا من شفاء — .

كما نلاحظ الوصف غير الدقيق ، والذي يضيع في التفصيل دون اعطاء نتيجة ، ويكفينا أن نقرأ هذا الوصف لنصل الى ذلك : — وكانك ما زلت وجها يشع الضياء ، فادنو اليك طويلا ، ولكن اراك كبرت وحق السماء . . كبرت . . كبرت . . وظل الحياء — ، ويبقى للشاعر بعد ذلك مقدرته الفذة في الصياغة الشعرية التي توحد بين الالفاظ ، وتنسق بين العبارات ، لتعطينا بعد ذلك مضمونا رائعا .

ويلاحظ من خلال القصيدة ، تكرار الشاعر لبعض الالفاظ في اكثر من مجال مثل كلمة — كانك — كانك في نبض قلبي ، كانك في زمن الصب عمري ، كانك ما زلت وجها يشع حياء ، وتركيزه على صيغة الفعل المضارع تفعلين فنراه يستخدم — تعودين ، تعيشين ، تجوبين ، تاتين ، تقصين ، تطوفين — ولكن هذه الالفاظ كانت تعطي للقصيدة بعدا اخر يكمن في صورها الشعرية الرائعة ، ويكفينا ان نمعن النظر في هذه الصورة لنعرف مدى روعتها : — تصور وانت تمر . . . وتلقى السلام و شرفة عهدي ترد الجواب هيام — .

ولعل اكبر ماخذ على هذه القصيدة وهو ذاتيتها ، فهي تتحدث عن علاقة حب خاصة بالشاعر ولا تتجاوزه الى غيره .

ولا اعتقد ان هناك من يستطيع أن يعبر عن حبه وحنينه كما يفعل الشاعر سميح الشريف ، انه يتنقل عبر قصيدته — هدهدات — بين الربى والدروب ، ويتذكر من خلالها وطنا عاش به وكان كجزء منه — كنا اثنين . . وزحفنا ، تحيل الواحد منا الاخر . . وتداخلنا — ، ولكن تلك الحياة وذلك الحب ابيا ان يستمدا بعد ان داهمت الاخطار كيانهما فيعيد الشاعر ذكرياته ليسجل ذلك كله — ها انذا اتذكر كيف تحولت . . كانت الواني تتساقط من جلدي صدا ، يتكسر تحت خطى التنين القادم من قلب البحر — ويبتعد الشاعر عن وطنه حاملا معه حنينا لن ينسى وحبا سيبقى — كنت حملت على ظهري بيتي — وعندما يصبح الشاعر في لحظة الضيق ، يتذكر من خلال واقعه الجديد وما يدور فيه اياما وليالي كانت وكان يتمتع فيها بحريته وكرامته ، لذلك نراه يجدد عهده لوطنه ويعاهده على انه سيبقى جزءا منه — ها انت حدود يقيني — لا ابصر ابعد من حيث تكونين ، لا اسمع ابعد من حيث تكونين — ومع ذلك يبشر الشاعر بولادة من سيجدد العهد وسيعمل من اجل ازالة القيد لتعود البلاد الى اصحابها ويفك ذلك القيد : — ها انت تعودين من الجزر المسجونة . . . يحملك الموج المرتد الي . . . —

وبالرغم من الذاتية التي تتمتع فيها القصيدة الا انها تعبر عن شعور الجميع ، وتتحدث عن احاسيسهم والامهم ، فالشاعر وان كان واحدا ، الا ان قضيته جماعية ، ومن هنا يظهر التزام الشاعر بقضيته ، ومشاركته في الحديث عن امال وطنه واهله ، لقد بدا الشاعر من خلال قصيدته انسانا يتمتع بموهبة شعرية فذة ، وذلك ناجم عن سعة معرفته بالواقع ، وكثرة ممارسته للكتابة ، وكثرة المطالعة والاستماع للشعر ، وليس عجيبا بعد ذلك ان راينا هذه الصور الشعرية الكثيرة والمتنوعة بين ثنايا القصيدة .

ولعل صدق الشاعر في التعبير عما يعاني ، هو الذي اضفى على انتاجه نوعا من التاثر الناجم عن كونه جزءا مما يتحدث عنه ، حتى ان تاثره يطغى عليه فيصور نفسه بصورة مضطربة حيث يقول : — هاانذا اتذكر ، كيف انزلق راسي في كفي ، وسقط في امعائي . . . — .

وهكذا تثبت لنا افكار قدرتها على الاستمرار ، وقدرة شعرائها على التجديد ، وتنير لنا دروبا اخرى نجهلها من خلالها ومن خلال ما تقدمه لنا من قصائد رائعة .

— محمد —

قصيدتان

١ — طائر الرعد

شعر : حسين علي محمد

« الى شاعر المقاومة في الارض المحتلة : سميح القاسم »

— ١ —

نقلوا عين الشمس الحمراء
فاختلطت في قاموس الكلمات الالوان
اختلط الاخضر بالاحمر
واختلط الابيض بالاسود
وانا ما زلت
اقف وحيدا بالباب
ابحث عن اغلى الاحباب
يا ويلي !
ضاعت مني الورقة
فيها كتبوا العنوان
لا ادري
. . ان كان الباب الموصد قدامي
ام باب غيره ؟

— ٢ —

القمر الاسود يبكي
ادمعه فوق الهدب تنام
لا ابصر شيئا
وادق . . ادق على الباب الخشبي الموصد
وانادي — وباعلى صوت — من اعماق الحزن
: يا سادة
ويجيء الرد :
لسنا نحن !

— ٣ —

من فوقي طير الرعد ينوح
ما هذا ؟
هل مات النسر
هل جف النبض
هل عقمت هذي الارض ؟
واذا كان . .
فلماذا لا يبكي قلبي المجروح ؟

— ٤ —

ويناديني طير الرعد بصوت باك
لا تقلق
فالباب هو الباب
وغدا
يتركه الحجاب
وغدا
سيعود الاحباب

٢ — عودة الوجه الغائب

— ١ —

تجيئين في الصبح شمسا
تمزق ليل الكابه
احدق في ناظريك ، ارى شرفات بعيدة
وباقة ضوء عليها
ومن فوقها تستقر السحابة
وتنفض عن وجهها المستميت صلابة
غبار السفر

— ٢ —

اراك مع الظهر واحة ظل
فارحل عبر التخوم حمامة
وانشد في حبك الاغنية
واركب مهرك رغم الملامة
واصرخ في الاهل .. في الاصدقاء :
افيقوا
فمهرة هذا الصباح
تحب السباق
وتركض نحو غدى الامل
وتكره هذا الغثاء المباح

— ٣ —

اراك تجيئين في الليل شمسا . . .
بلا اقنعة
وتنبين كل الجليد
فتبتسم للناظرين الورود
والقى بنفسي في المنعمة

حسين علي محمد
مصر — الشرقية

الوان داكنة

قصة قصيرة :
علي الجويعد الفلاح

قادته قدماه الى مطعم « .... » نقد كان يرتاده اصحاب الدخل الجيد .. وقف امامه ، راح يجيل النظر نحو الجالسين .. ينقل بصره من مائدة الى اخرى .. سال لعابه عندما .. عندما رأى أصناف الطعام الشهي موضوعة أمام الافواه .. سال لعابه أكثر عندما أبصر « سامي » صاحبه أيام المدرسة وأباه وهما يتناولان صنفا من الطعام يسيل اللعاب له .. تمنى في نفسه لو أن سامي يدعوه للمشاركة في الوجبة الشهية .. لكنه أبصر في عيني صاحبه نظرة احتقار جعلته ينقل بصره الى مائدة أخرى يمنع نظره بينما معدته تنهشه ... عض على شفته السفلى وكاد يقضمها .. كان هناك شيء في داخله يضطرم .. يغلي .. يريد ان يصرخ ويدين المجتمع من حوله .. انه لم يزل ابن الحادية عشرة من عمره .. زهرة جميلة اخذت تزحف عليها علامات الاصفرار والجفاف عندما اختفى من يرعى اخضرارها .. وسيما هو لكن الجوع والشقاء البساه هالة من الحرمان قبل سنة كان بمظهر غير هذا وثياب غير هذه الاسمال البالية ... كثيرا ما كان ياتي به ابوه الى هذا المطعم ويعطيه نقودا ليختار ما يعجبه من صنوف الاكل بينما يبقى الاب خارج المطعم .. انه يريد الا يشعر ابنه انه اقل من ابناء الاغنياء شأنا .. ادخله المدرسة كغيره .. كان نابها .. ذكيا .. لكن يبدو أن الحياة تبتسم لجماعة وتكشر عن انيابها الحاده المسمومة في وجوه آخرين .. تغير الوضع .. لا تزال ذاكرة الصبي تعي ما حدث عندما عاد من المدرسة .. فرحا .. مسرورا لاحرازه الدرجة الاولى في صفه .. اخبر امه مسرورا .. انفرجت شفتاها عن ابتسامة مشرقة بثت في نفسه روح النشاط والجد .. قبلته على جبينه .. فرحت اشد الفرح .. كان متشوقا لاسماع ابيه النتيجة .. في المساء .. عاد الاب منهكا .. عندما التقطت اذناه الخبر .. اشرق وجهه وعادت اليه نضارته .. زال التعب المرتسم على وجهه .. قبل ابنه ودمعة فوق خده راحت تتدحرج لا يدري أهي من الفرح الشديد أم هي لسبب دفين .. ولا تزال ذاكرته تعي ما قاله وهو يهم بالخروج : — ساتي بالحلوان وافرح بيك يا بني — . وخرج الى سوق المدينة بينما الظلام يلفه وعيون الطفل تلاحقه معتزة ومليئة بالفخر بأب كابيه وبحنان كهذا الفيض من الحنان .. ذهب وليته ما ذهب .. لم يعد الا .. جسدا مهشما وعينين أحدهما فقئت والاخرى شاخصة .. لا تابه ببكاء ابنه الحار ووجها ملطخا بالدماء وراسا قد شج بعجلات سيارة يقودها أحدهم ثملا .. مترنحا من السكر .. داست عجلاتها اشلاءه في أسعد لحظاته .. راح الاب بين لحظة ولحظة الى الحفرة الابدية مستريحا من عناء الحياة بعدما ترك وراءه زهرة لم يكتمل تفتحها وجهادا لم يقطف ثماره .. ترك الطفل مدرسته بعد أن احاط الجوع جسديهما .. عمل ببيع الصحف لكن ما يحصل عليه من وراء هذا العمل لم يقهر سلطان الفقر الزاحف نحو حياتهما . اضطر الى التسول متحملا تعليقات الناس التي كانت كدبابيس تنغص لحظات حياته .. كان بعضهم يجود عليه بنقود واخرون بطعام يقتسمه مع أمه التي انزوت بين جدران اربعة تنتظر ما ياتي به ابنها .

كان الطفل يتطلع الى الموائد وأصناف الطعام عليها في الداخل ويستعيد في خياله الماضي .. جاءه الصوت : — ولك يا .. شحاد .. يا هامل ليش واقف هون ؟؟ — ولم يكد يسمعها حتى تلتها صفعة قوية من يد صاحب المطعم ، جفل الطفل كارنب بري .. مشى وقد اسودت ملامحه وعبس وجهه .. أحس في قرارة نفسه أن المجتمع من حوله مسؤولا عن حالته ثم مشى ينظر نحو أيدي الاخرين .

حقيبة الرسائل

حمل الينا ساعي البريد عشرات الرسائل والمشاركات من جميع المحافظات في الاردن والبلاد العربية الشقيقة ، وحتى لا تتراكم رسائل الاصدقاء عندنا لاسابيع بل لشهور طويلة قادمة ، فاننا آثرنا ان نقدم في كل عدد من اعدادنا باقة من تلك الرسائل الكثيرة التي تصلنا صباح كل يوم ، ويعذرنا الاصدقاء الذين لم ننوه برسائلهم ومشاركتهم لضيق المجال . مع خالص تحياتنا وتقديرنا لجميع الاحبة ، الى ان نلتقي في الاسبوع القادم هذه رسائلكم :

● الصديق عبد الوهاب عبد الحليم ، قصائدك تحظى باهتمامنا ، — قالت — في طريقها للنشر .

● الاخ فيصل صالح أبو لطيف — المفرق ، اليك مقطعا من محاولتك الشعرية :

هذه الدنيا متى تنادي
تنادي ذاك الفلاح المسكين
صاحب الخير والبساتين
ابن يافا وحيفا وفلسطين
تنادي اولادها الشبان
الذين لا يعرفون الهوان

● الاخ خالد عبد الحفيظ محمد ، اليك مقطعا من محاولتك الشعرية ، — اذكريني —

اذكريني مع طلوع الشمس . . مع بزوغ القمر .
اذكريني نجمة ساطعة تنير ليل البشر
واياك ان تنسي فانني امقت الهجر
روحي مسافر في الدنيا دون هوية أو جواز سفر
فاذكريني اذ ما نسيت العشق يوما وضاع منك معنى السهر .

● الاخ فايز الطردوي — برقا ، شكرا على ثقتك ، وهذه رسالتك — بلا عنوان — نقدمها الى القراء عساهم يعثرون لك على الحبيبة الغالية :

رسالتي اليك ، يا سيدتي عادت الي ، حزينة كوجهك الحزين — يا سيدتي عادت الي سطورها تبكي على الورق ، حروفها المبعثرة تحكي حكاية القلب الذي احترق .

بالقلم الاحمر — مكتوب على غلافها صاحبة الرسالة غيرت العنوان من يومها كتبت — يا سيدتي رسائل كثيرة ، لكنها ظلت بلا عنوان ، تنام في احضان مكتبي ، وفي جيوب معطفي كسيرة الجناح — يا سيدتي لا تزيديها الاحزان

كتبت حتى شابت الحروف وامتلا الليل رسائلا وتساؤلات ، وانت لا زلت بلا عنوان

● الصديق هايل ارشيد الحامد — المفرق بعث الينا يقول :

يا روح السماء ، واسطورة البقاء .
لقد كرهت الحياة صمتا ، وكرهت الكذب فنا
وكرهت الحبر خداعا ، ورجعت الى نفسي
وعاتبت عمري ، فايقنت ان الحياة فانية ، وانه لا يبقى في ضمير الكون الا الصدق والوفاء والذكريات الجميلة . . !

● الصديق سميح عمرو — عمان هذا مقطع من محاولتك الشعرية :

لها عينان مثل الريم ترمي
قلوب الناس دوما للغرام
لها قد تميل به وتمشي
وتاركة فؤادي في الهيام
وقلت لها خذي مفتاح قلبي
اجابت بالرضا وحلو الكلام

● وهذا صديق لم يذكر اسمه ارسل الينا يقول :

يا عام بين جوانحي
جرح وفي عيني جمرة
شاهت الوجوه فلا ارى
في روضة الناس زهرة
ماذا اقول . وبسمتي
صارت على شفتي زفرة
ماذا اقول ؟ وليس
في وتري سوى اصداء نبرة
جئنا نرش لك الطريق
فاين من عينيك نظرة

● الاخت نهاد عثنيات بعثت الينا تقول : — لا تذهب —

تاهت عيوني في الظلمة ، مسجون انا ، مضى بنا الليل وجفت مدامعنا ، ولا رفيق لنا يشكو .

الليل في غفلة والصمت يوجعنا . لا تذهب الان ، قالت : لا تفارقنا هي لحظة ، تلك الخطايات بعض من جوانبنا ، اواه معذرة فكل شيء مضى وكان حلما بالامس يسعدنا .

هكذا من الأصل

الجريمة المنتظمة في اسرائيل بالارقام

١٣٠ سرقة ... كل ٢٤ ساعة

« في اسرائيل اجرام منظم يطول جميع الطبقات الاجتماعية » .

هذه هي نتيجة لجنة — شيمرون — في تقرير أصدرته مؤخرا عن الاجرام حسب ما اعلنه وزير الداخلية الاسرائيلية الدكتور — يوسف بورغ — وهذا التقرير جاء تثبيتا لما كانت الصحف الاسرائيلية تنشره منذ زمان بعيد حول الاجرام ، ولكن الشرطة والدوائر القضائية كانت تنكره .

يستخلص من هذا التقرير الاسرائيلي الطويل ان الاجرام المنظم يعني جمعيات اشرار دائمة ومحترفة للجريمة بقصد جمع المال . ففي داخل هذه الجمعيات وظائف ادارية موزعة على طريقة ماهرة جدا وربما كانت مقتبسة من اساليب — المافيا — الايطالية او الامركية . فانها تلجا الى الرشوات لاكتساب عطف بعض المسؤولين السياسيين او القضائيين ، ثم انها تستخدم وسائل التهديد بالموت نحو الاعضاء الذين يخالفون القواعد المتفق عليها .

يقدر التقرير عدد — الاقطاب — بنحو ١٥ او عشرين . ولكنهم متربعون فوق امبراطوريات مالية بالمعنى الحقيقي ، وان اسماءهم واردة في ملحق للتقرير ولكنها لم تنشر خوفا من ان يفلتوا من مخالب الشرطة .

وهذه بعض الارقام الواردة في تقرير شمرون — وهو المحامي الذي كان رئيس لجنة التحقيق — التي تشير الى اتساع الجريمة في المجتمع الاسرائيلي .

● في اسرائيل يرتكب كل ٢٤ ساعة ١٣٠ فعل سرقة للمنازل ، وقلما تعثر الشرطة على الفاعلين .

● في سنة ١٩٧٦ سرق في اسرائيل ١٤ الف سيارة ، ومنها الفان لم يعثر عليها .

● تجارة المخدرات تتناول بضعة مليارات ليرة اسرائيلية . وفي اسرائيل ١٤ الف ساكن يدخن الحشيش او مخدرات اخرى . وان ١٥ بالمئة من الشبيبة الاسرائيلية جربت نوعا من انواع المخدرات .

● الاموال « السوداء » اي الناتجة عن تجارات غير شرعية تقدر في هذا التقرير بخمسين مليار ليرة اسرائيلية اي ما يعادل ثلاثة مليارات دولار .

● مثال يكاد لا يصدق : في ميناء مرسيليا سيارات شحن تنتظر باسلوب نظامي موقوت وصول بواخر اسرائيلية صغيرة لكي تسلم المهربين بضائع خاصة يرجع بها المهربون ويبيعونها على ارصفة حيفا او اشدود لدكاكين مختصة . وان الجمهور تعود على هذه الاشياء واصبح لا يستغرب شيئا ، نظرا لرخاوة السلطة .

اما سبب استفحال هذا الاجرام فان التقرير ينسبه الى ان السلطات الاسرائيلية لم تزل منذ ثلاثين سنة الى اليوم تصرف كل الاهتمام الى قضايا الدفاع العسكري الخارجي والى دمج المهاجرين الى اسرائيل ، بينما اهملت تربية المواطنين وتعليمهم احترام القانون .

واما الدواء لمعالجة هذا الوضع فان التقرير وضعه في صيغة ١٢٧ توصية لمكافحة الجريمة ... يمكن التساؤل عن السبب الذي دعا الحكومة الاسرائيلية الى اصدار هذا التقرير في هذا الظرف بالذات .

« ن. أ. ب. ي. »

مختبر اليكتروني لجميع الفصول

ينقل القطب الشمالي الى خط الاستواء

ويحول الصحراء الى حدائق وواحات

مختبر من نوع جديد في جامعة وسكانسون في الولايات المتحدة ، هو عبارة عن بناء من ثلاث طبقات قائم على ارض الحرم الجامعي يستطيع منه العلماء ان يصطنعوا اية ظروف مناخية على الارض لدراسة التاثيرات البيئية على النبات ، والحيوان وحتى على الانسان نفسه ، شيد هذا المختبر من مساعدات مالية مختلفة ، ليؤمن للعلماء من شتى انحاء العالم ، كافة التسهيلات والتجهيزات الضرورية لاصطناع الاحوال الجوية ، من حرارة ورطوبة وضوء ، التي قد تتواجد في اي مكان على سطح الارض ، تقريبا ، ففي الثماني والاربعين غرفة التي يضمها المختبر والمضبوطة اليكترونيا ، يمكن الابقاء على العوامل البيئية بدون تغير ، او تعديلها في مدى عشر دقائق لتنظيم دورات التغير اليومي والموسمي

ففي غرفة الصحراء مثلا يمكن تغير درجة حرارة التربة والهواء والاضاءة كجزء من دراسة واسعة النطاق لمعرفة كيفية تبادل الطاقة بين الحيوانات وبيئتها الطبيعية ، وان من شان هذه الدراسات اذا ما شملت المخلوقات الاخرى ، ان تمكن العلماء من التنبؤ بمكان وجود الحيوانات المفترسة والفرائس نسبيا ، في اي وقت معين من اليوم او الموسم ، ونتيجة لذلك يتسنى لهم ان يعرفوا متى قد يؤدي حدوث تغير طفيف في الاحوال البيئية ، « سواء كان من صنع الانسان او طبيعيا » الى الاخلال في التوازن بين المفترس والفريسة .

وفي الغرفة القطبية يجري اختبار جهاز جديد لقياس قوة ، وسرعة الرياح تحت ظروف جوية قاسية ، واذا ما ثبت نجاح هذا الجهاز فقد يصار الى استعماله في المحطات الطقسية المنعزلة ، على رؤوس الجبال الثلجية من اجل جمع المعلومات اللازمة لزرع الغيوم وتحقيق الاستمطار الصناعي ، اما الكتاكيت فتستخدم في اختبار مشير لتحديد نوع الضوء والحرارة المفضلين لديها ، ويمكن في غرفة الحرارة المتدرجة اصطناع تسع تركيبات مختلفة من الحرارة والضوء ، وفي هذه التجربة اطلق مئة كتكون في ارض الغرفة لتفعل ما تشاء وتختار الاجواء التي تفضلها اكثر من غيرها ، وقد انتهت هذه الكتاكيت كلها الى التجمع في نفس الزاوية ، وهكذا فان المعلومات المتجمعة ، ستكون ولا شك ذات فائدة لاصحاب مزارع الدجاج .

وهناك عدد من الغرف في مختبر — بيوترون — لا ينفذ اليها الصوت ، منها واحدة محصنة ضد موجات الراديو ، وتختلف احجام هذه الغرف باختلاف وظائفها ، وتبلغ مساحة الكبيرة منها ٩٠ × ٢١ قدما والصغيرة بحجم الخزانة العادية ، وفي احدى هذه الغرف يمكن اصطناع ضغوط بارومترية مختلفة وسرعات متفاوتة للريح ، تقلد مسلك اتجهات القطبية ، وثمة غرف اخرى مجهزة بمصرف للمياه لاجراء اختبارات على حيوانات كبيرة مثل الابقار والجياد .

ترى ماذا يعني كل هذا بالنسبة للانسان ، في دراسته وتفحصه لبيئته ان امكانات المختبر البحوثية ، من شانها ان تسهل دراسة انواع كثيرة من المشاكل المتصلة بالكائنات الحية ، وعلاقتها بالبيئة الطبيعية ، وقد اجرى المختبر حتى الان العديد من الدراسات الاستقصائية حول الكائنات المجهرية والنباتات والحيوانات والدواجن ، بذلك يزداد العلماء ادراكا ، بان عالمنا لا حدود له ، وان نوعية بيئتنا الطبيعية هي ذات اهمية كبرى لا للصحة فحسب ، بل وحتى لاستمرار وجود الانسان وجميع الكائنات الحية الاخرى ، على سطح الارض ، كما يمكن دراسة بعض الطرق الاساسية التي تتجاوب بها الكائنات السليمة والمريضة مع العالم الذي من حولنا وعلى الرغم من ان الظروف المناخية تضبط اليكترونيا ، فلا تزال الالة اعجز من ان تتحكم في الفطريات والطفيليات وهذا في حد ذاته يخلق مشاكل مستمرة فمثلا ، يتعين على الزائرين الذين يودون تخطي بهو المبنى ، ان يلخذوا — دشا — ويبدلوا ملابسهم قبل الدخول الى منطقة المختبر .

والمعروف ان وجود اية نامية فطرية او حشرة غير مرغوبة ، في اي من غرف المختبر قد يؤدي الى نسف تجربة بكاملها ، هناك مشروع ضخم قد انتهى من تجاربه ، وهو استعمال الحرارة والامطار على نوعين من النفايات لدراسة حالة الانحلال والتعفن ، وتحليل الغازات المتولدة من عمليات التخمر ، ويهدف هذا المشروع الى التخلص من النفايات والاستفادة من الغازات المتدفقة منها كطاقة ، اضافة الى ١٣٦ بحثا يتم العمل بها في المختبر بواسطة علماء واختصاصيين .

قائمة المائة دواء اللازمة للانسان

لاحظ خبراء منظمة الصحة الدولية ان عدد الادوية قد ازداد في السنين الاخيرة بنسبة عالية ، ولكن بلا فائدة ملموسة للصحة . ولذلك نشرت مؤخرا قائمة تضم مئة دواء فقط ، وهي الادوية التي تعتبرها ضرورية للصحة .

ومما لاحظته المنظمة العالمية ان البلدان النامية هي الضحية الاولى لتزايد عدد الادوية ، فان المصاريف المخصصة للادوية تمثل ٤٠ بالمئة من موازناتها الصحية .

وان الدول الغنية ذاتها اخذت تهتم للمصاريف المتزايدة والمخصصة لادوية كثيرا ما ليست لها اية فائدة خاصة .

لكن المنظمة العالمية لا تعتبر ان قائمتها المؤلفة من مئة دواء ينبغي ان تطبق في جميع البلدان بلا تمييز .. فهناك ادوية ناجعة في البلدان الحارة كالتي تكافح الاوبئة مثلا ، والتي اصبحت البلدان الباردة بغنى عنها . ولذلك توصي الحكومات باعتماد الادوية النوعية ضمن هذه القائمة .

وكذلك تطلب المنظمة العالمية اعادة النظر في هذه القائمة مرة في السنة لتبديل بعض الادوية باحسن منها حسب المكتشفات التقنية التي قد تتحقق . يتراوح عدد الادوية الحالية بين ٣٥٠٠ و ٧٠٠٠ بينما تكفي مئة منها حسب منظمة الصحة العالمية .

كلمات للتأمل

انما يخلق الانسان ليولد وحده ..
ويموت وحده .. ويشيخ وحده ..
ويمرض وحده .. ويتألم وحده ..
ويكابر وحده .. ويلقى الله وحده ..!

تجارة الاطفال في ايطاليا

يتولى النائب العام والشرطة في روما وضواحيها التحقيق حول فضيحة تتناول بيع الاطفال او مقايضتهم على نطاق واسع من قبل الامهات غير المتزوجات او اللواتي يعانين من الفقر والعوز . فقد تبين ان المئات من هؤلاء الامهات المهملات والمعدمات الضمير يبعن مواليدهن سرا الى اي زوجين راغبين يعربان عن استعدادهما لتبني الطفل . وغالبا ما يحصلن مقابل هذا البيع المهين على مبالغ زهيدة جدا قد لا تكفي لشراء فستان جديد . والجدير بالذكر انها المرة الاولى التي تكتشف فيها تجارة المواليد في العاصمة الايطالية لان الاعتقاد السائد كان بانها لا تزال محصورة بجنوب البلاد الذي يعاني من مستويات معيشية منخفضة جدا .

بقرب المستنقعات يكسب الاطفال مناعة ضد الشلل !

كانت المستنقعات الى عهد قريب مصدر خطر للجراثيم والميكروبات ، بل كانت الحكومات تسعى جاهدة لردمها والاستفادة من تربتها في الزراعة او في البناء ، كما كان الاطباء يحذرون الناس من السكن بجانب المستنقعات ، حفاظا على اجسامهم من الاصابة بالامراض او على حياتهم من التلف .

الا ان بحثا علميا ظهر في باريس، اصدرته بعثة علمية طبية زارت مناطق المستنقعات في افريقيا واسيا ، واجرت مزيدا من الفحوصات والمقارنة على السكان والحيوانات التي تعيش في تلك المناطق ، وجدت بعدها انهم اشد صلابة واقوى عودا من ابناء المدن ، وان بيئة المستنقعات تكسب الاطفال في سن النمو مناعة ضد جميع الامراض ، خاصة الشلل والسعال الديكي ، واكد البحث على ضرورة السماح للاطفال باللعب وللسكان بالسكن فيما كان ذلك محظورا.

لقاءات * اصدقاء * حكايات

الى ست الحبايب

كل عام .. وانت بخير

الى مصدر المحبة في القلوب ومنبع المودة في النفوس .. الى صاحبة الحنان الذي لا ينبى .. وراعية الامان الذي عنه لا يستغنى .

الى مكافحة اليأس في درب الحياة .. وحاملة العطف في القلب وبين الشفاه .

الى كل ام نقول :

احترامك علينا واجب .. وتقديرك سنبقى عاجزين عنه .. ودينك يستحيل علينا سداده .. مهما قلنا او قدمنا لك .. فأنت التي بسواعدك الرقيقة .. واناملك الدقيقة . ولسانك الحلو .. وصدرك الحنون .. وعواطفك النبيلة .. لبيت حاجاتنا .. وأديت رغباتنا .. وارضيت ضمائرنا .. ونميت أفكارنا .. وابعدت القلق عنا .. لم تقصري يوما في خدمتنا .. ولم تتوان عن رعايتنا . ولم تتراجعي في الاخذ بيدنا نحو كل ما هو في صالحنا .. فأسعدتنا وحاولت اسعاد غيرنا .. مسحت عن عيوننا دمعات الالم .. وجففت عن وجوهنا عرق التعب .. فسهرت الليالي . وقمت العمر .. فرحة لفرحنا .. غاضبة لغضبنا .. وكنت لنا المربية والمعلمة في البيت .. والمدافعة عنا والحامية لنا في خارجه .. فربيت الاجيال .. وحملت راية الكفاح .. فغدا عيدك يملأ الدنيا اعيادا .. بعد ان ملأ الدنيا امجادا .. فيا صاحبة المعروف الاول والاخير .. ويا راعية الفضل الذي نعجز عن ايجاد مثله او اعطائك حقه نقول لك في اليوم الذي اقترن فيه اسمك بالعيد بكل ما تحتويه هذه الكلمة من معاني الفرحة والسرور : كل عام وانت بخير .

محمد حسن لحسين

قضية الشهر

● انطلاقا من اهداف هذه الصفحة في مناقشة بعض القضايا العامة التي تهم الفرد والمجتمع .. رأيت ان تطرح هذه القضية للحوار .

● قضية الشهر الحالي تتطرق الى مهنة الصحافة .. ودورها الانساني في بناء المجتمع السليم .. ودورها في نشر المعرفة بين ابناء الجيل ولكن !

أخذت صحافتنا في السنوات الاخيرة تنشر تفاصيل بعض الجرائم التي تحصل في المجتمع .. وهي اشبه بجرائم الافلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية ..

ووقف المجتمع ازاء ذلك بين مؤيد .. ومعارض لنشر مثل هذه الجرائم والفريق الاول يدعم رأيه أن ابناءنا في حالة اطلاعهم على نتائج هذه الجرائم سوف يدخر منها العبره .. وتكون درسا له واما الفريق الثاني فانه يصر على انها تعلم اطفالنا اساليب الجريمة .

فما رأيك عزيزي القارىء ؟ الحلول التي تنشر حول قضية الشهر سوف يشترك أصحابها في مسابقة قضية الشهر .. ذات الجوائز القيمة في نهاية كل شهر ..

أما الاخوة الاصدقاء ... والصديقات .. الذين يشتركون معنا في الرد على جميع القضايا التي سوف تنشر خلال العام الحالي .. فسيشتركون مرة اخرى في مسابقة قضايا السنة في نهاية العام ذات الجوائز القيمة .

وقد وردت الى الصفحة بعض الاراء حول الموضوع :

ان الصحافة الاردنية خطت خطوات بناءة ورائعة خلال السنوات الاخيرة من عمرها المديد .

وكان هدف صحافتنا اولا واخيرا هو نشر وعي ثقافي كامل والقيام باعطاء صورة واضحة عن واقعنا ومن ثم كان هناك هدف هو وضع صبغة في قلوب الناس وبها طابع محبة الجمهور والاقبال على تناول صحافتنا الاردنية وهي تقوم بصنع أجمل الهدايا من المعلومات والاخبار على صفحاتها النيرة ، لكنها تقوم أحيانا بتناسي نشر ما يسيء ويضر مصلحتنا العامة وتشويه الصورة الحية عن وطننا الحبيب .. وتقوم بنشر أعمال اجرامية مزينة باطار المآسي .

هايل ارشيد الحامد — المفرق

●●●

ان الصحافة يهمها أن تملأ الصفحات الفارغة بمواضيع تنشر ، ولكن .. على المسؤولين عند ترتيب هذه المواضيع أن يفكروا مرتين قبل الموافقة على نشرها :

فنشر الجرائم والفضائح لا أعتقد انها لا تستحق الوقوف عندها فحسب بل معرفة نتائج هذا النشر ومعرفة ما هي فوائدها . واظن انه مهما بلغت فائدة هذه الموضوعات لا تستحق حياة انسان أو عرضه .

فعندما يقرأ شخص معين جريمة ما فان له نفسا أمارة بالسوء فقد تسول له نفسه بالقيام بمثل هذه الجريمة مع تلافي أخطاء المجرم الذي قام بها ان تم القبض على هذا المجرم وان نشر مواضيع كالفضائح لا أعتقد انها مناسبة لانها تؤدي الى تشويه انسان وسمعته وسمعة من له صلة به . وحتى لو كان هذا الانسان يستحق أن يعرف الناس أعماله فالافضل أن لا يعرفها الا من له صلة بهذه الفضائح

ونحن كثيرا ما نسمع عن شبان يقومون بجرائم مشابهة للجرائم التي قرأوها وصدقوني اننا لن نجني من الشوك العنب فهل تريدون منا أن نقرأ جرائم وفضائح وسرقات واغتصاب ولا يؤثر هذا فينا شيئا .

وعلى كل حال يستطيع اي صحافي ابدال هذه المواضيع بمواضيع اكثر فائدة وهذا افضل .

كمال سعيد البرغوثي — المحطة

كذبة نيسان والمزاح الثقيل

يطل شهر نيسان — ابريل — في كل عام فيستقبله الناس بالكذب والبهتان والافتراء والغيبة والنميمة ، بل والادهى من ذلك أن بعضهم يحلل مشروعية الكذب في هذا اليوم بالذات ويترك لنفسه عنان الكذب والاختلاق لمختلف وسائل ذلك الكذب بحجة المزاح في بداية نيسان ، ويبدو بان هؤلاء قد نسوا أو تناسوا أن الدين قد حرم الكذب تحريما قاطعا مهما كانت درجاته الا في حالات نادرة جدا كمشروعيته للدفاع عن النفس أمام ظالم ولكن وبغض النظر عن وجهة النظر الدينية نرى بان الكذب يسبب الكثير من الالام والمفاجآت التي لم تكن متوقعة من هذه الالام حادثة وقعت في مدينة الاسكندرية في نيسان العام الماضي ، فقد اتصلت سيدة مجهولة الاسم بسيدة أخرى هاتفيا وأبلغتها بان زوجها قد صدمته سيارة وهو ذاهب الى عمله في الصباح وانه يرقد في أحد المستشفيات وهو بآخر رمق ، فاسرعت السيدة تبحث عن زوجها من مستشفى لآخر دون أن تفكر بالاتصال بمكان عمله بسبب اضطرابها . وبينما هي عائدة لبيتها ودون انتباه صدمتها سيارة وهي تعبر الشارع ، وجرت هذه الحادثة الكثير من الالام لاصحابها .. وحوادث أخرى كثيرة أكثر ألما وفظاعة تقع دائما نتيجة للكذب ، فلماذا الكذب ؟ .. وما الذي سنستفيده من كذبنا وخاصة مع الاصدقاء ؟ ... فمزيدا من التعقل يا سادة .

بدر الدين شمو

الازعاج في السينما

بعد عناء يوم عمل شاق .. قررت أن أرفه عن نفسي واتخذت القرار .. أن أذهب واشاهد فلما سينمائيا يستحق الرؤيا .. ويبعد عن النفس الضيق والكرب والهم واشباح هموم الدنيا .. مسألة هروب من الواقع .

وقادتني الظروف الى احدى دور السينما التي تعتبر من الدرجة الاولى .. ولكن وللاسف لو صرف الانسان الوقت خارجها لكان ذلك أرحم لاعصاب صاحبها وليس السبب تفاهة الفلم أو سخافة موضوعه .. بل الازعاج الصادر عن الحضور انفسهم من المشاهدين ، هذا الازعاج النابع من الاصوات العالية والصراخ الذي ينطلق بين الفينة والاخرى بلا مبرر والصفير والتصفيق لاتفه منظر وأسخف مشهد وفي المقابل يرتفع صوت — كونترول — السينما من أجل ردعهم .. وبكلمات نابية بذيئة ثم يعم الهرج ويختلط سيل الشتائم . وتبدأ معارك الشجار .. وينسى المشاهد متابعة الفلم وينتقل الى قصة واقعية أمامه .. وبعد أكثر من ساعة من المد والجزر لاجراء — الصلحة — .. وتعودة المياه الى مجاريها وفجأة يسدل الستار .. وتكون النهاية .

وخرجت من السينما .. وأنا لا أعرف الفلم الذي دخلته عما يدور موضوعه وأعصابي أكثر توترا .

وأنا أكتب موضوعي هذا .. همس في أذني صديقي — ... — قائلا : لا تنسى أن تسجل أن هناك ازعاج من نوع آخر وهو أن البعض من المشاهدين قد يقومون برشق الذين أمامهم ببقايا المكسرات . والبعض الاخر قد يحلو له أن يحكي قصة حدثت معه في العمل لصديقه .. وبصوت عال جدا دون مراعاة شعور الاخرين بجانبه .

والسؤال الان .. من يعاقب المزعجين في دور السينما ؟

مواطن

كلمات للحياة

● أن للحياة عينان : عين تخلد الابطال وعين تخلد البؤساء .

● السعادة زورق صغير لا يتسع الا لشخصين شريطة أن يكون من الاتقياء .

● الماضي جرح ينزف الموت ولا تجد من يضمده سوى المستقبل .

● الطبيعة درب من دروب الجمال أبوه الصيف وأمه الربيع .

● افضل ما في الحياة أن تحب الحياة .

سحر عمر ياسين
مدرسة بنات جرش

الدعوة المستجابة

قيل لسيدنا علي عليه السلام : كم بين المشرق والمغرب ؟

قال : مسير يوم للشمس .

قيل له فكم بين السماء والارض ؟

قال : مسير ساعة لدعوة مستجابة

صلاح محمد ابراهيم عمرو

كلمات نصيحة

● من جرب الكي لا ينسى مواجعه ومن رأى السم لا يشقى كمن شربا .

● ان الذين تودهم وتعزهم .. هم الذين ينصبون لك الفخ .

● لا تقل كل ما تسمع . ولا تسمع كل ما يقال .

● اذا أردت أن تعرف معايب امرأة .. اذكر محاسنها أمام أخرى .

● احذر عدوك مرة .. وصديقك ألف مرة .. فلربما انقلب الصديق فكان أعلم بالضرورة .

ثلاثة فقط :

ثلاثة مواقف يبكي فيها الانسان وبصدق :

— يوم مولده .. يوم فشله .. يوم موته .

ومواقف ثلاثة يفرح فيها الانسان :

— عندما يهزم عدوه .. وعندما ينتصر موقفه .. وعندما يرتفع مقامه

ومواقف ثلاثة يولدون الحقد في نفس الانسان :

— تعالي الوضيع على الكريم .. وتكبر ذليل النفس على معتزها .. وتقليد الغبي لحركات العالم .

محمد جمعة عجوم
دمشق

أقـــوال

● قال أحد الحكماء : الخوف شيء ليس لاحد من الخلق استقامة الا به ، أما ذو دين فيخاف العقاب ، واما ذو كرم فيخاف العار ، واما ذو عقل فيخاف التبعة .

● قال بعض الحكماء : خمسة كل من أعطيها فقد كمل عيشه : صحة البدن وهو الجزء الاكبر ، والسعة في الرزق وهو الثاني ، والامن الثالث والانيس الموافق وهو الرابع ، والدعة فمن حرمها حرم العيش .

● قال بعض الحكماء : التدبير مع الكفاف ، أكفى من الكثير مع الاسراف والاقتصاد يثمر اليسير ، والتبذير يبير الكثير .

غاندي عويس

هواة المراسلة



● نبيل بدر غيث
المهنة : طالب .
الهواية : مراسلة الجنسين .
العنوان : الاردن — عمان
ص.ب ٢٣٢٠٢

● محمد نعمان فجلة .
الهواية : العاب القوى — المراسلة
العنوان : سوريا — حلب — سيف الدولة ص.ب ٢٠٢٢

للتأمـــل

● أوثق الحصون الطاعة .

● الادب ذخر لا يسلب .

● صدق من قال الجار قبل الدار

● ما أطيب المحبة وما الذ السلام

● لا تكن طريا فتعصر ولا يابسا فتكسر .

● الراجع في هبته كالراجع في قيئه

● اعط الاجير اجره قبل أن يجف عرقــه .

● من استخف بالرجال ذل .

● من خاف صولتك تمنى موتك .

عوض غيث

تسلية حسابية

رقم ٩

يعد رقم ٩ من أغرب الارقام عند اليونان والبوذيين اذ تعتمد هذه الشعوب في أساطيرها أن هناك : ٩ نجوم و٩ كواكب و٩ رؤوس للتنين و٩ أرواح للقطط و٩ أيام لتطهير النفس و ٩ طبقات في جهنم بالاضافة الى أشهر الحمل الـ ٩ .

اذا جمعت الاعداد من ١ الى ٩ = ١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥ + ٦ + ٧ + ٨ + ٩ فانك تحصل على العدد ٤٥ واذا جمعت جزئي هذا العدد ٥ + ٤ تحصل على ٩ .

سميح محمد ابراهيم عمرو

اخي المواطن :

● نظافة المدينة خير وقاية من الامراض
● الذباب ناقل للمرض والموت كافحه بكل وسيلة
● البعوض ناقل لمرض الملاريا كافحه بكل وسيلة
● حافظ على جمال مدينتك
● جمال بيتك من جمال مدينتك
● المياه العادمة تسبب تلوث المياه وأمراض عديدة
● القاء النفايات في الشارع جريمة خلقية ومادية ضد المجتمع
● النفايات مصدر تكاثر الذباب لا تلقيها في العراء
● قيمة متجرك وتجارتك من نظافة واناقة وجمال ما تعرض فيه
● قيمة تجارتك من جمال ونظافة شارعك التجاري
● انت مسؤول عن نظافة الرصيف المقابل لمتجرك حافظ على سمعة تجارتك بالمحافظة على النظافة .

نصائح مفيدة للادخار

● عد من واحد الى خمسين قبل أن تصرف أية نقود .

● اغسل يديك قبل الصرف وبعده

● ليكن شعورك دائما : — حوش ما في الجيب يأتيك ما في الغيب — .

● يجب أن تسكن في مكان قريب من البنوك وشركات التأمين والادخار .

● تذكر دائما وانت ترمي عقب السيجارة التي دخنتها بانك قد رميت ثمانية فلسات .

● يمكنك أن توفر كل يوم الثلاثة قروش التي تدفعها في السرفيس وذلك بان تشتري سيارة .

● حاول باستمرار أن تستلف من أصدقائك بعض المبالغ الصغيرة بحجة انك معذور ، وادخر هذه المبالغ لمستقبلك ومستقبل أولادك .

● لا تقبل أية دعوة واذكر الحكمة القائلة : — من عزم يعزم ولو بعد حين — .

● احتفظ دائما بحصالة في البيت وفي مكان العمل . كما يستحسن أن تحتفظ بحصالة صغيرة في جيبك للطوارىء .

● اثناء سيرك في الشارع لا تنظر الى الفترينات والاعلانات فانها غواية للمسرف وغواية للمدخر .

● واخيرا عليك أن تقرأ هذه النصائح العشر صباح كل يوم .. وقبل أن تنام .

عماد جميل مدانات
الكرك

نزهة الافكار

● طلبت سيدة الطلاق من زوجها بعد أن ادعت بأنه يضربها باستمرار مما جعلها تفقد نحو عشرين كيلو غراما من وزنها . ولدى سماع القاضي قصتها أمر لها بالطلاق الفوري فصرخت السيدة : — لا ليس الان يا سيدي القاضي ، اذ يجب ان انقص من وزني خمسة كيلوغرامات أخرى — .

● سأل الاصلع الحلاق — هل انت متأكد من فعالية هذا الدواء الذي تعالج به صلعي كل التأكيد ؟ فقال الحلاق : نعم ، فبعد عشرين يوما حين ينتهي العلاج وترى فاتورتي ستستطيع شد شعرك بكل سهولة .

● كان أحدهم يفاخر بأنه وضع كتابا ضمنه مائة وسيلة لكسب المال فسأله صديقه : — اذن لماذا احترفت التسول ؟ — فاجابه : — هذه احدى الوسائل المائة .

محمد خشرم

الرصيفة

تقع مدينتي الرصيفة بين عمان والزرقاء ويسكنها اكثر من مائة الف نسمة وتضم العديد من المصانع والشركات مثل مصنع الاسمنت ، وشركة الانتاج وشركة الفوسفات ومصنع البولسترين ومصانع أخرى كثيرة .. وبها الكثير من البساتين الخلابة الجميلة والمتنزهات الواسعة والجميلة التي تسعد الجالس بها في جمالها وباشجارها أيام الصيف .

وتضم الكثير من المحلات التجارية الكبيرة وحرش كبير يتألف من عشرين الف غرسة وسوف يتحول في المستقبل الى حديقة للتنزه .

من مشاكل بلدتي التي تعاني منها كثيرا هي الاراضي الاميرية فمعظم السكان يأملون من حكومتنا الرشيدة تفويضهم هذه الاراضي الاميرية ، كما أن مدينتي الجميلة مدينة الصناعة والتقدم بحاجة الى ناد للشباب ومركز اجتماعي وثقافي ورياضي للشباب .. هذه هي مدينتي الجميلة الرصيفة .

جمال يوسف نبهان

بسرعة !

● الصديق سمير عبد الحي — حلب : اذا كنت ترغب في بعض الاعداد التي لم تصلك ابعث لنا بأرقامها وتاريخها وسوف نرسلها لك ويسرنا ايضا شكر الصديق عماد الدين على مشاعره وأهلا بكما دائما .

● الصديق أحمد حميد الخطيب — دمشق : أهلا بك دائما صديقا للصفحة

● الصديق عبد الرزاق علوه — اربد : مساهمتك في قضية الشهر حول التقليد وصلت متأخرة أرجو المعذرة وأهلا بك في القضايا القادمة .

● الصديق خالد موسى قطناني — الزرقاء : بعث الينا برسالة تقول كلمات سطورها : الصفحة الدينية لا مكان لها بين صفحات جريدتكم . . ويتساءل عن السبب ؟ ونحن بدورنا لا نشك أن الاخ القطناني قارىء جيد . ونستغرب كيف انه يقرأ الجريدة ولا يعثر على الصفحة الدينية بها .. ولذلك نطلب منه العودة الى الوراء ومراجعة الاعداد الماضية من الجريدة عله يلتقي مع زاوية في رحاب الاسلام التي تبحث في شؤون الدين والدنيا .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

موسيقى — اذاعة — مسرح — تلفزيون — سينما

باشراف : محمود الزين

خاطرة

ارتباط الصحافة بالحركة الفنية

يكتبها : يوسف الحمدني

لا شك أن الصحافة الفنية واكبت تطور الحركة الفنية منذ البداية وقد حاولت الوقوف جنبا الى جنب مع الفن والفنانين ساعية الى مساعدة القائمين على هذه النهضة للوقوف بها لارفع المستويات الواجب أن يصل اليها التطور الفني ومن هنا كان للعاملين في المجال الصحفي نشاطا بارزا على صفحات الصحف المحلية بما يتعلق بهذا الموضوع .

والسؤال الذي يطرح نفسه الان ويتكرر على السنة العديد من العاملين في المجال الفني : هل يجوز للصحفي أن يكتب في النقد الفني سواء كان في مجال الاذاعة او التلفزيون او المسرح .. ؟ وهل يمتلك الصحفي المقومات الفنية الواجب توافرها في الناقد الفني التي تطالعنا بها الصفحات الفنية في الصحف المحلية .

ويأتينا الجواب الشافي من خلال ما يكتب ويمارس على هذه الصفحات لا سيما وكانت لي تجربة في هذا المجال حيث استطيع بعدها أن أجزم بأن النقص في النقاد الفنيين في أي مجتمع يؤدي بالتالي الى ايجاد فئة أخرى بديلة لتحل محلهم .. ولما كان الصحفي الناجح هو الذي يلم بجميع الامور سواء كانت اجتماعية او اقتصادية او فنية او ..... الخ . اصبحت لديه الامكانية لان يبدي وجهة نظره في أي عمل لا سيما ونحن نعيش تجربة فنية ناهضة مستمدا ذلك من ثقافته وعلمه في هذا المجال ولا أعني في ذلك أن يكون الصحفي متخصصا في هذا المجال وانما يكفي لان يكون متمتعا بخلفية عن الموضوع الذي ينوي الكتابة فيه .

وهنا يخطر ببالي بعض الاشخاص بل وبعض المؤسسات الفنية تعتبر أن ما يكتب على الصفحات الفنية انما يهدف الى انشاء عداء بينهم وبين الصحافة ونحن نقول بان من واجب العاملين في هذه الصحف وبالاخص الذين يتناولون الحركة الفنية في مقالاتهم وتحليلاتهم أن يقولوا رأيهم بصراحة في اي عمل فني .. أن يقولوا عن مواطن الضعف والقوة حتى يتدارك العاملون أخطائهم وبما أن الانسان لا يستطيع أن يرى أخطائه لذا كان من الواجب أن يقوم هؤلاء الافراد العاملين في هذا المجال الصحفي بهذا العمل على صفحات صحفنا الاردنية المحلية .

للحديث بقية

دعوة متأخرة

مجمع التجميل وتصميم تسريحات الشعر في ايطاليا وجه الدعوة للكوافير ياسين حبول لحضور مهرجان ميلانو في



ايطاليا ولكن الدعوة وصلت متأخرة

سعيد صالح سيعود الى عمان

قال الممثل الكوميدي سعيد صالح بانه سيعود لعمان قريبا لعرض مسرحية — العيال كبرت — والتي تعرض منذ ثلاث سنوات بنجاح وبرفقته يونس شلبي وحسن مصطفى وكريمة مختار ومشيرة اسماعيل بعد أن اتفق مع احدى الجمعيات في عمان لعرضها هنا .

شاهد ما شفش حاجة

..وشاهد شاف كل حاجة !!

ملاحظات على المسرحية .. وعادل امام أيضا

عادل امام لا يحسن التصرف عند المازق المسرحية الخفيفة

نحن نعلم بان مسرحية مدرسة المشاغبين والتي عرضها التلفزيون الاردني مرات عديدة مسرحية ذات هدف واستطاعت أن تصل بهدفها الى ما كانت ترمي اليه من ابراز طيش الشباب وسلوكهم في المدرسة ومعاملاتهم لمعلميهم وكيف انه بالحب والحنان تستطيع السيطرة على كل شيء حتى على الوحوش الضارة .

اما مسرحية شاهد ما شفش حاجة والتي شاهدتها في القاهرة قبل ثلاث سنوات فهي بعيدة عن الالتزام الذي حدثني به بطلها عادل امام حين التقيته في مطار عمان وفي مسرح قصر الثقافة

فالمسرحية بطلها ممثل واحد ابتداء من المشهد الاول من الفصل الاول وحتى المشهد الاخير من الفصل الثالث وهي تدور حول سرحان عبد البصير — عادل امام — الراجل الغلبان المسكين الذي يحب الارانب لدرجة انه يزورها يوميا في حديقة الحيوانات ويقوم بتهريب الخس لها مع أن الخس ممنوع دخوله للارانب في حديقة الحيوانات ويأتي ذلك اليوم الذي يقوم به البوليس بمداهمة منزل سرحان بحثا عن أدوات القتل التي استعملت في قتل جارة سرحان والتي كانت تعمل راقصة من خلال الحوار يفجر عادل امام الكلمات الكوميدية التي يضحك الجمهور الاردني لها كثيرا خاصة وانها لعادل امام الذي قام بدور بهجت الاباصيري في مسرحية مدرسة المشاغبين .

المسرحية لن اتكلم عنها كثيرا لانها عرضت لمدة خمسة أيام متتالية شاهدها اكثر من خمسة عشر الف متفرج .. لكن الذي ينح على قوله هو طريقة حضور بطل المسرحية عادل امام للمسرح اذ انها كانت غير انضباطية فكان من الواجب عدم اهمالها منذ اليوم الثاني للعرض حيث كان حضوره للمسرح ما بين الساعة ٨,٤٥ و ٩ مساء مع أن الستارة كان من المقرر لها أن تفتح الساعة ٨ مساء وخلال مدة العرض لم اشاهد سوى ممثلين رئيسيين اثنين فقط كانا موجودين وباستمرار قبل العرض بساعة الا وهما ناهد جبر وعمر الحريري وهذا ان دل على شيء فانما يدل على مدى تعلقهما بالمسرح الذي يجري في عروقهما

عادل امام في اليوم الثاني للعرض المت بصوته — بحه — قوية وكان يصر على الغاء العرض الامر الذي سيضع جمعية الشابات المسلمات التي تعهدت بالحفلة في مازق ليس سهلا ولكن تدخل احد الاطباء وتدخل سعيد صالح زميل عادل امام في الدراسة وفي المسرح حال دون الغاء العرض .

وفي العرض الاخير صدف أن مشرف الصوت تأخر ٣٠ دقيقة عن موعده فكان أن الصوت لم يكن كما يريده عادل مما حدا بالصراخ وبصوت مرتفع جدا حيث أن عددا كبيرا من مشاهدي العرض الاخير حاولوا مغادرة المسرح الا ان مندوبة الجمعية حالت دون تحقيق ذلك وحضر مشرف الصوت واستمر العرض .

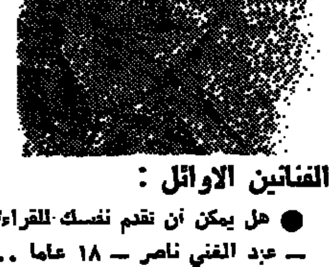
اكتب هذه الملاحظة الاخيرة لاقول لعادل امام بأن تصرفاته هذه لم تكن مستحبة من الممثل المسرحي الناجح ولنفرض بان ما حدث معه في عمان حدث في القاهرة فهل يفعل ما فعله هنا

شخصية دمشقية كوميدية

كتب هيثم حاج حسن — من دمشق :

قدمت الفرقة الفنية لرابطة المزرعة لاتحاد شبيبة الثورة بدمشق لمدة عشرة أيام المسرحية الفلكلورية — عدس دمشقي — وذلك على مسرح القباني بدمشق ، والمسرحية من اعداد واخراج محمد الثلبي وبطولة : عبد الغني ناصر — محي الدين ترياقي — أمين الخراط — عبد الحكيم قداح — هيثم أيوبي — جمال الفحل — قمر عازار — وفاء قواص — زينب محمود ، وتدور المسرحية حول مراسم العرس الدمشقي قبل ٥٠ عاما ، وهي بصورة عامة جيدة تمثيلا وغناء وديكورا واخراجا رغم الامكانات المحدودة للفرقة ، والمسرحية تبهر المشاهد بترابط وتناسق اهدافها وصدق حوارها .. وليست هذه أول مرة يكون عمل الفرقة بهذا النجاح اذ سبق أن قدمت عروضا عديدة لاقت نجاحا كبيرا ، وقد برز من ممثلي المسرحية الهواة فنان شاب لفت أنظار المراقبين والمشاهدين بأداءه الكوميدي المتقن الذي رسم الابتسامات على وجوه المشاهدين وأحببت أن التقي معه في دردشة سريعة لنتعرف عليه ونقدمه للقراء متمنين أن يصبح في عداد





الفنانين الاوائل :

● هل يمكن أن تقدم نفسك للقراء؟

— عبد الغني ناصر — ١٨ عاما .. بدأت الفن قبل ثلاث سنوات مع فرقة الرقص الشعبي لرابطة المزرعة حيث اشتركت في العديد من الحفلات الفنية التي أقامتها الرابطة ، وكانت قمة أعمالي الفنية هي مسرحية عرس دمشقي .

● ما هو دورك في هذه المسرحية ولماذا اخترته ؟

— دوري يمثل رجلا مسنا ذو عاهة منضم لفرقة المديح التي تقيم مراسيم — التلبيسة — للعريس ، واخترته لاحساسي باستطاعتي أداء هذا الدور

● ما هي العقبات التي تواجه الفنانين الهواة ؟

— اعتقد انه يوجد كثير من الشباب الموهوبين لكن مواهبهم لا تستغل بشكل جيد بسبب عدم افساح المجال لهم والاقتصار على الممثلين الكبار .

● هل تأثرت بأحد الفنانين ؟

— اعتمدت حركاتي كما لاحظت على الفن الايمائي ولا أستطيع أن أقول انني تأثرت بشارلي شابلن الرائد في هذا الفن لانني كنت أقدم شخصية دمشقية واقعية قديمة عن طريق الحركة الكوميدية والجملة الكوميدية المختصرة ويعجبني من الفنانين : شارلي شابلن — نورمان ويزدوم — دريد لحام — محمود جبر .

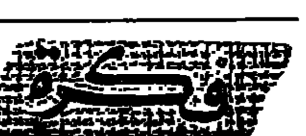
● ما رأيك بمستوى المسرح السوري ؟

— المسرح السوري بشكل عام بمستوى جيد ، والجمهور أيضا اصبح يقبل على المسرح باعداد كبيرة واكبر دليل على ذلك الاقبال الذي لاقته مسرحية — عرس دمشقي — رغم أن الفرقة هي فرقة ناشئة .

● ما هي امنياتك الشخصية والفنية ؟

— أتمنى أن أحصل على الشهادة الثانوية هذا العام بمجموع جيد يؤهلني للدراسة في كلية الهندسة ، وبالنسبة للفن أتمنى أن القى الرعاية الكافية حتى يمكنني تقديم أفضل الاعمال الفنية وفي الختام اتوجه بالشكر للزاوية الفنية في جريدة أخبار الاسبوع التي أتاحت لي هذه الفرصة الغالية .

« والزاوية الفنية تتمنى للممثل الشاب عبد الغني النجاح في دراسته حتى يتم ما بدأه في حياته الدراسية واتقانه لاعماله الفنية القادمة حتى يصل الى ما يصبو اليه من نجاح وشهرة فنية » .

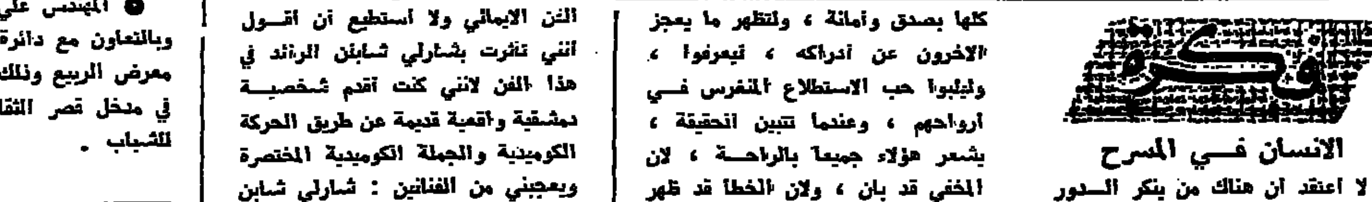


الانسان في المسرح

لا اعتقد أن هناك من ينكر الدور الذي يلعبه الانسان في المسرح ، لان الذين يكتبون النصوص المسرحية ويمثلونها ويشاهدونها ، هم اناس يؤثرون ويتأثرون بما يدور حولهم وبما يجري في واقعهم ، فينبغي عليهم لذلك أن يعكسوا هذا التأثر ، سواء عند الكتابة أو عند الحركات أو عند المشاهدة ، وبدون ذلك يخسر المسرح جزءا كبيرا من قيمته ، ويعجز عن تأدية رسالته .

ان الكلمة التي تصدر عن الكاتب بغض النظر عن لغته ، والتي تخرج من فم الممثل ويستمع اليها الجمهور أن لم تكن تعبر عن واقع يراه الناس أو خيالا يتمنون تحققه ، فانه لن يحدث ذلك النوع من الانسجام بين هذا الثلاثي ، وبالتالي يخسر المسرح عنصر التشويق الذي يجبر الناس على التعاون من أجل ابراز الواقع مصغرا أمامهم

وللمسرح ميزة جبارة ترتكز على خدمته الانسانية ، التي تستطيع أن تحضر قطاعات مختلفة من المجتمع بأفراده ، ومن الدولة باركانها ، بغض النظر عن الفروق المعنوية والنفسية والجسدية ، لتتحدث هذه



كلها بصدق وامانة ، ولتظهر ما يعجز الاخرون عن ادراكه ، ليعرفوا ، وليلبوا حب الاستطلاع المنغرس في أرواحهم ، وعندما تتبين الحقيقة ، يشعر هؤلاء جميعا بالراحة ، لان المخفي قد بان ، ولان الخطأ قد ظهر وربما عولج ، ليتمسك الناس بالسليم ويبتعدون عن الباطل .

والمسرح أيضا لا يقف مع واقع الانسان وخياله في الحاضر والمستقبل فقط ، بل يعود الى الماضي ويحاول أن يخرج المخفي منه ، ولا سيما الاحداث التي تتكرر وتتشابه ، لتأتي بالعبرة ، وليتجنب الحاضرون ما صدر عن السابقين من شرور .

من أجل ذلك كله ، رأينا المسرح الحديث ، الذي يعمد على الحائط الرابع ، الذي يقوم على ادخال الانسان المشاهد في التمثيل ، حيث يجلس الممثلون بين المتفرجين ليؤدوا دورهم سواء في مكانهم أو على خشبة المسرح ، وقد لقيت هذه الفكرة رواجا واسعا ، سواء في موطن صاحبها الالماني — بريخت — أو في بقية انحاء العالم ، وكان عندنا الكاتب السوري سعد الله ونوس ، الذي حمل هذه الفكرة الينا ، وحققها في كتاباته المسرحية ونفذها فيما عرض منها ، ولا سيما في مسرحيته : — حفلة سمر من أجل ٥ حزيران — و — الملك هو الملك — .

محمد حسن حسين

ملاحظات حول مسرحية حب صدقي بك

عرضت أسرة مسرح مركز هيا الثقافي في الفترة الواقعة من ١٤ — ٢٣ من هذا الشهر مسرحية حب صدقي بك للكبار وهي عن قصة أميركية قام بترجمتها وتعريبها الممثل الاردني نبيل صوالحه وأخرجها المخرج الاردني نديم صوالحه والذي سبق له أن أخرج عددا من الافلام السينمائية العالمية والمسلسلات التلفزيونية منها شاهدت في افريقيا وهذا الجاسوس يحبني وعدد من حلقات فضاء ١٩٩٩ ومانيكس .

قام بأداء الادوار في المسرحية نبيل صوالحه ، زهير النوباني وأمينة بزوقة

المسرحية مكونة من فصلين حيث استطاع نديم في فترة قصيرة بعد حضوره من لندن تقديم عمل رائع للجمهور المسرحي ابطاله ثلاثة ممثلين فقط .

ومضمون القصة يدور حول الزوج زهير النوباني وزوجته أمينة بزوقة وصديق الزوج نبيل صوالحه الذي يكون غارقا في الروحانيات والاعتماد على الغير أما الزوج فهو من محبي الثراء السريع والابتعاد عن كل ما هو مرهق في العمل ومن خلال الحوار يتضح بان الزوج لا يحب زوجته ويكون غارقا في حب فتاة أخرى حيث يقنع صديقه بمحاولة مغازلة زوجته وبعد حوار قصير نشاهد بان صديق الزوج يطلب منه أن يطلق زوجته ليتزوجها هو

هذه القصة قد تكون بعيدة عن واقعنا الاردني الذي نعيشه اذ هي تصور المجتمع الاميركي .

ومع هذا فقد استطاع نبيل تقديم عمل يشكر عليه .

والجدير بالذكر انه في اليوم الثاني للعرض قام مؤلف القصة والمخرج وأبطال المسرحية بمناقشتها مع الزملاء الفنانين والصحفيين والادباء . وهذه هي المرة الاولى التي يتم بها مناقشة مسرحية تعرض لمعرفة ما لها وما عليها ونأمل أن تكون فكرة نبيل صوالحة بداية طيبة لتجميع المهتمين لرفع مستوى المسرح الاردني الى مرتبة افضل مع أن المناقشة كانت فاشلة نوعا ما .

معرض الربيع لعلي الغول

● المهندس علي الغول سيقيم وبالتعاون مع دائرة الثقافة والفنون معرض الربيع وذلك يوم السبت المقبل في مدخل قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب .



● سعيد صالح الممثل الكوميدي .. يتلقى كلمات الغزل من ممثلة ناشئة ترغب في الحصول على دور في المسرحية التي يقوم بدور البطولة فيها بالقاهرة .

● ممثلة مسرحية غير معروفة كثيرا تأخرت يوم الخميس الماضي عن العرض ٤٥ دقيقة هل تحاولين تقليد عادل امام يا انسة ؟

● ممثل لبناني يقوم حاليا بتصوير احدى المسلسلات قدم لاحدهم هدية رمزية حتى يذكره بالخير بين الحين والاخر .

● كومبارس اردني يحاول أن يقنع نفسه بأنه شيء مهم .. لذلك فهو على استعداد لتقديم كل شيء .. من أجل شهرة

تمنيات بالشفاء العاجل

الزاوية الفنية تتمنى للزميل هيثم حاج حسن مندوبها في دمشق بالشفاء العاجل اثر الحادث المؤسف الذي تعرض له في دمشق ونتج عنه اصابته في قدمه .

المفتش العام في المحافظات وعريس لبنت السلطان تعرض في ١–٤

بدأت دائرة الثقافة والفنون يوم أمس الاربعاء بعرض مسرحية نيقولاي غوغول — المفتش العام — في المحافظات الاردنية .. والتي أخرجها طارق برقاوي المسرحية سيستمر عرضها في المحافظات لمدة عشرة أيام .

ومن جهة ثانية علمت الزاوية بان دائرة الثقافة والفنون ستعرض مسرحية — عريس بنت السلطان — والتي أخرجها يوسف الجمل في بداية شهر نيسان القادم على مسرح الدائرة

طاسة وضايعة مرة اخرى

أسرة مسرح النجوم معتكفة حاليا بالتعاون مع جمعية — سنجل — للاستعداد لعرض مسرحية الزميل يوسف الحمدني — طاسة وضايعة — والتي سبق لها أن عرضت في عمان وتتجه النية حاليا لعرضها على مسرح الجامعة الاردنية واربد والزرقاء ومادبا ويقوم ببطولتها الممثل الاذاعي والتلفزيوني صالح المومني بجانب الممثلة صباح عوامله وهي من اخراج مظهر ياسين .

شمس نص الليل

تستعد احدى الفرق الفنية الخاصة حاليا باجراء البروفات على مسرحية — شمس نص الليل — والتي ستقوم هذه الفرقة بعرضها قريبا في عمان .

كتاب فني

— بطاقات فنية اردنية — عنوان كتاب يضم حياة بعض الفنانين الاردنيين في مجال المسرح والتلفزيون والاذاعة قام بكتابته صالح صلاح شبانه وأودعه للمطبعة وسيطرح الكتاب للاسواق قريبا .

أغنية الاسبوع

لا يزال الزميل اسماعيل جدعان من فوج اطفاء حلب يتحف الزاوية باغانيه العذبة ولا تعلم الزاوية اذا ما كانت هذه الكلمات تلاقي مكانها المناسب عند اللحن المناسب أم لا .. ومع كلمات اغنية جديدة فنحن نامل بأن يكون هناك حس فني لدى بعض محلنينا المثقفين للأخذ بها .

« المحرر »

يا راقصة بالسيف

ميلي ع صوت الناي
يا راقصة بالسيف
حبك سرى بحشاي
وجسمي انضنى يا حيف
عيونك يا حلوه عيون
بتشابه الغزلان
وخدك بدر خاوي
منور على العربان
نخلره على مرة
يم الجدايل سود
مشتاق للسهره
وضو القمر موجود
مقضي العمر حيران
واسمك على بالي
رمشك ترى فتان
وغيرك ما يحلالي



دور اليهود التجسسي بين موسكو وواشنطن

● نيويورك - قالت مجلـة - التايم - الامريكية ان الدكتور سانيا ليباسكي - وهو جـراح سوفياتي عمل للمخابرات السوفياتية كان وراء القبض في اذار الماضي على المنشق اناتولي ستشارانسكي الذي عمل عام ١٩٧٥ ولمدة تسعة اشهر لحساب المخابرات المركزية الامريكية واضافت المجلة ان ليباسكي بعد أن ترك المخابرات الامريكية شارك اناتولي في سكنه لفترة ، وفي عام ١٩٧٧ اتهم المنشق السوفياتي بانه ينتمي الى شبكة تجسس يهودية تضم موظفين في السفارة الامريكية في موسكو. وعلى اثر ذلك تم القاء القبض على اناتولي .

دايان يزور رومانيا

تل ابيب - اعلن مسؤولون في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلية قبل دعوة لزيارة رومانيا للبحث في تطورات الشرق الاوسط غير ان موعد الزيارة لم يحدد بعد .

الجامعة العربية تلغي الاحتفال بذكرى تأسيسها

القاهرة - قررت الجامعة العربية الغاء الاحتفال الذي كان مقررا اقامته في الذكرى الثالثة والثلاثين لتاسيسها والتي صادفت امس .

وقال السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ان الغاء الاحتفال ياتي بسبب الموقف الراهن الناجم عن الاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان والشعب الفلسطيني .

٣٠ عاملا اصيبوا باشعاع نووي في محطة توي ببلجيكا

بروكسل - اكد المسؤولون في احدى محطات القوى النووية في بلجيكا ان حوالي ٣٠ من عمال هذه المحطة قد اصيبوا بجرعة عالية من الاشعاعات نتيجة لحادث وقع بالمفاعل في بداية الشهر الماضي .

يورانيوم من كندا الى اوروبا

● بروكسل - وافقت كندا بعد مشاورات مع السوق الاوروبية المشتركة على انهاء الحظر الذي فرض قبل سنة على تصدير اليورانيوم الى دول السوق حتى حصولها على ضمانات بعدم استعماله في انتاج الاسلحة النووية .

تشغيل - الخط الساخن - عبر القمر الصناعي

موسكو - بدأ العمل في - الخط الساخن - بين الكرملين والبيت الابيض عن طريق قمر اصطناعي بدلا عن الخط الارضي الاقل وثوقا المستخدم خلال السنوات الاربع عشر الماضية .

اختطاف رجل أعمال من اصل سوري

ميلان - ذكر بوليس ميلان ان اربعة لصوص مسلحين اختطفوا في منتصف الاسبوع الماضي داغيد بيساه - ٦٥ عاما - رجل الاعمال الميلاني وهو من اصل سوري .

وقد وقع الحادث بالقرب من منزل رجل الاعمال الذي حاول مقاومة اللصوص الا انهم اطلقوا عدة اعيرة في الهواء لتخويفه قبل أن يدفعوا به الى احدى السيارات

اعتقال ٧ من نقابة المافيا في روما

روما - اعتقل بوليس روما سبعة من اعضاء نقابة المافيا الاجرامية الذين كانوا يحضرون مؤتمر قمة سريا للمافيا كان منعقدا في ليجانوا بالقرب من ميلانو .

الجمسي يوقع اتفاقا في فرنسا للتعاون العسكري وانتاج الاسلحة

فرنسا - وقعت فرنسا واربع دول عربية قبل أيام اتفاقا للتعاون العسكري يشمل المساعدة الفنية وانتاج الاسلحة ، وقد وقع الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء وزير الحربية المصري هذا الاتفاق بالنيابة عن الهيئة العربية العليا للتصنيع الحربي التي تتخذ القاهرة مقرا لها .

افتتاح اكبر مسجد في جاكرتا

● جاكرتا - افتتح الرئيس سورهارتو قبل ايام مسجدا بلغت تكاليف بنائه ٦٠ مليون دولار ، وكان العمل في بنائه قد بدأ قبل ٢٦ سنة ويتسع لاكثر من مائة الف شخص .

طلاب الصومال يغادرون هافانا

● هافانا - غادر هافانا ٥٠ طالبا صوماليا في الاسبوع الماضي عائدين الى بلادهم بعد أن قطع الصومال علاقاته مع كوبا .

بالعملة الحرة للمصريين

القاهرة - وافق السيد ممدوح سالم رئيس الحكومة المصرية على طرح ٧ الاف فدان كمرحلة اولى في القطاع الجنوبي لمديرية التحرير لبيعها بالعملة الحرة للمصريين العاملين بامريكا والسعودية والكويت ودول الخليج وغيرها من الدول .

باريس - قال - تيانلي - اول مواطن صيني منذ الثورة الثقافية يسمح له بالزواج من اجنبية انه يعتزم قضاء الاعوام القليلة القادمة في فرنسا للدراسة في الجامعة قبل عودتهما الى الصين . وقد ظل الزوجان اللذان تزوجا في شهر شباط ٧١ في بكين يكافحان حوالي عامين للحصول على تصريح بالزفاف ولم تنجح جهودهما الا بعد ان تدخل وزيران فرنسيان في الامر .

تزايد تهريب الذهب الى الهند

نيودلهي - ذكرت تقارير هنا ان تهريب الذهب الى داخل الهند يتزايد بدرجة مزعجة بعد رفض الحكومة حل القيود على الواردات وكان اخر ما تم مصادرته حوالي ٧٠ كيلو غرام من الذهب في كشمير .

اعتقال شخص الماني بتهمة تخريب القطارات

باون بادن - المانيا - اعتقل البوليس هنا رجلا يشتبه بارتكابه ١٢ عملا تخريبيا ضد القطارات الالمانية خلال عامين بلغت الاضرار الناتجة عنها حوالي مليوني دولار .

احرقوا . . - المنبوذ - حيا . . !

نيودلهي - القى البوليس قبل ايام القبض على زعيم كبير المرتبة من طائفة الهندوس بولاية بيهار للشك في أنه قام باحراق شخص من طائفة المنبوذين حيا .

وابلغ الشهود البوليس بان الرجل المنبوذ قد اطلقت عليه النار وجرح عندما تجاهل التحذيرات المتكررة من الهندوس بالا يمر من القسم الخاص بهم من قرية - روبيتا - .

السياح الى فيتنام

بنكوك - بلغ عدد الاجانب الذين زاروا فيتنام في العام الماضي ضعف العدد الذي زارها في عام ١٩٧٦ ولم تحدد وكالة انباء فيتنام العدد الا انها قالت ان الزوار كانوا من روسيا وأوروبا الشرقية وكذلك من اليابان وفرنسا وايطاليا والدنمارك وسويسرا والنمسا واستراليا ومن المانيا الغربية .

التعاون التربوي مع جيبوتي

القاهرة - بحث الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية خلال اجتماعه مؤخرا بالسيد حسين حسن بنابيلة وزير التربية في جمهورية جيبوتي اوجه التعاون بين الجامعة وجيبوتي واحتياجاتها من المدرسين والخبراء في مجال التعليم

زيادة رأسمال البنك العربي الافريقي

● وافقت الهيئة العامة لمجلس ادارة البنك العربي الافريقي على زيادة رأسمال البنك من ٤٠ مليون دولار الى مائة مليون دولار .

الفائض في الميزان الياباني

طوكيو - يبلغ الفائض في ميزان المدفوعات الياباني لعام ١٩٧٧ حوالي ٧ر٧١٦ بليون دولار كما زادت قيمة الصادرات على الواردات ١٧ر٦٢٢ بليون دولار .

قانون باكستاني باعدام خاطفي الطائرات

اسلام اباد - قررت الحكومة العسكرية الباكستانية اعدام علي محمد نزار الذي قام باختطاف احدى الطائرات التابعة للخطوط الباكستانية في شهر كانون الثاني الماضي وكانت محكمة عسكرية خاصة قد حكمت عليه قبل ايام بالاعدام ومما يذكر ان الحكومة الباكستانية قد اصدرت عقب هذه الحادثة قانونا باعدام اي شخص يقوم باختطاف الطائرات .

انفجار بلفاست

● لندن - اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي في الاسبوع الماضي مسؤوليته عن انفجار القنبلة في بلفاست في الشهر الماضي حيث لقي ١٢ شخصا مصرعهم .

وكالة انباء افريقية موحدة

ليبرفيل - وافق رؤساء ومديرو تحرير الصحف في عشرين دولة افريقية على تقديم مساندتهم للجهود المبذولة لانشاء وكالة انباء افريقية موحدة شاملة في اسرع وقت ممكن .

اليابان ترفض دعوة موسكو

طوكيو - تلقى السيد تاكيو فوكودا رئيس الوزراء الياباني دعوة من الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف لزيارة موسكو وبحث عقد معاهدة لحسن الجوار بين البلدين . وقد رفض فوكودا هذا الاقتراح

اشتباكات كراتشي بين السنة والشيعة

كراتشي - استدعيت القوات العسكرية هنا قبل ايام بعد ان تحولت مسيرة دينية الى معركة وقتال بالاسلحة بين الوف من اعضاء السنة والشيعة

العلاقات بين سوريا وتونس

تونس - نقل السيد محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري قبل ايام رسالة من اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء السوري الى السيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس تتناول العلاقات بين البلدين .

اتحاد كتاب اسيا وافريقيا يطالب بالافراج عن الروائي نجوجي

طوكيو - أعلن هنا أن فرع اتحاد كتاب اسيا وافريقيا باليابان قد ناشد الرئيس جوموكينياتا رئيس كينيا الافراج الفوري عن الروائي واتينجو نجوجي وهو من الكتاب الانارقة ورئيس قسم الاداب في جامعة نيروبي .

مليونا دولار لصندوق مساعدة المسجونين السوفيات

نيويورك - قالت مجلة - نيوزويك - ان زوجة الكاتب المنفي السوفياتي الكسندر سولنجسين كشفت أن زوجها وهب مبلغا يزيد على مليوني دولار لصندوق مساعدة المسجونين السياسيين السوفيات .

اسبوع ثقافي للكويت في الجزائر وليبيا

الكويت - قرر المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الكويتي اقامة اسبوع ثقافي كويتي في كل من ليبيا والجزائر في بداية الشهر القادم .

١٨ مليون نسمة سكان الجزائر

الجزائر - تبلغ اعمار ٦٠ في المائة من تعداد السكان في الجزائر ١٨ عاما فاقل جاء هذا في اخر احصاء اجري في الجزائر . . . وتقول الارقام ان عدد السكان في الجزائر وصل الى ١٨ مليونا و ٢٠ الف نسمة من اذار من عام ١٩٧٧ .

التنقيب عن البترول في السودان

الخرطوم - يزور السودان حاليا فريق من الخبراء يمثل مجموعة من الشركات الامريكية والبريطانية للاطلاع على الدراسات الفنية التي اجريت في منطقة البحر الاحمر بالسودان للتنقيب عن البترول .

مقتل ١٦ جنديا في جنوب الفلبين

الفلبين - ذكرت مصادر عسكرية في الاسبوع الماضي ان الثوار المسلمين قتلوا ١٦ جنديا حكوميا بينهم ضابطان في كمين بجزيرة - جولو - الواقعة على بعد ١٠٠٠ كيلومتر الى الجنوب من مانيلا .

اعتداء على سيارة دبلوماسي عراقي في انقرة

انقرة - ذكر البوليس هنا ان اشخاصا مجهولين القوا قنبلة على سيارة تخص السيد فاضل البياتي مساعد الملحق الثقافي في السفارة العراقية قبل ايام مما ادى الى تدميرها وقال البوليس انه يعتقد ان دوافع سياسية تكمن وراء الهجوم

ظاهرة فلكية نادرة

تاكسون - يتابع الفلكيون الامريكيون في مرصد - كيت بيك - ظاهرة فلكية نادرة هي عملية انفجار نجم في اعماق الفضاء من النجوم التي يزيد لمعانها بشكل مفاجيء والتي تعرف فلكيا باسم - السوبرنوفا - حيث ان لمعان النجم تضاعف ملايين المرات عن لمعانه السابق .

ابرة تعمل بالبطارية لمعالجة - الثلاسيميا -

لندن - اعلنت احدى الشركات البريطانية عن توصلها الى صنع ابرة لحقن الادوية تعمل بالبطارية لمعالجة ضحايا احد الامراض الوراثية في الدم وهو مرض الثلاسيميا

الهند توقف التجارب الذرية

نيودلهي - دعا الرئيس الهندي نيلام ساجنيفا ريدي القوى النووية الكبرى الى اعلان برنامج محدد زمنيا ومتفق عليه لنزع الاسلحة النووية وغيرها من الاسلحة في مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح في ايار القادم .

نيكسون يعود الى كاليفورنيا بعد حضور جنازة همفري

واشنطن - عاد ريتشارد نيكسون الرئيس الامريكي السابق قبل ايام الى ولاية كاليفورنيا حيث يسكن منذ ان غادر البيت الابيض بعد ان اشترك في تشييع جنازة السيناتور الامريكي روبرت همفري الذي توفي في الشهر الماضي اثر نوبة قلبية.

من النيل الى الفرات
والعرب . . كل العرب ينتظرون ويتفرجون

الغزوة الاسرائيلية في جنوب لبنان كانت أمرا متوقعا .. وقد اصبحت أمرا محتوما بعد عملية تل ابيب .. فالخطط العسكرية لاجتياح الجنوب كانت معدة منذ سنوات وكما يقول المراقبون العسكريون الغربيون فان ثمة خيارات متعددة لعملية الجنوب التي بدات فجر الاربعاء من الاسبوع الماضي .. كانت اسرائيل تنتظر الفرصة أو المبرر ، وقد جاءت الفرصة بعد العودة الفلسطينية البطولية على طريق حيفا - تل أبيب ، تلك العودة التي اثبتت بطلان نظرية الامن الاسرائيلية ، هذه النظرية التي حاولت اسرائيل أن تبرر عدوانها على لبنان من خلالها ..

المهم أن الغزوة الاسرائيلية كانت متوقعة .. ثم محتومة ، بل والاهم من ذلك أن احتلال الجنوب اللبناني والوصول الى نهر الليطاني كان مطمعا اسرائيليا مرسوما على المخططات منذ عشرات السنين .

العرب ، وغير العرب يعرفون هذه الاهداف الصهيونية وهم اليوم يعرفونها وقائع على الارض ، حيث تنتشر الدبابات الاسرائيلية وفوقها مظلة طائرات ف ١٥ وعلى يسارها من البحر تنتصب السفن الحربية التي اشتركت بنشاط محموم في ضرب صور ومخيمات الفلسطينيين .. وبرغم معرفة العرب باهداف اسرائيل ، بل وبمخططاتها المرسومة فانهم كانوا ينتظرون ساعة الصفر ليروا كيف تتحقق امام أعينهم التي تجيد التفرج .

وكما هو معروف كان العرب يعرفون أهداف اسرائيل في فلسطين في كل فلسطين .. وكانوا يعرفون مخططات اسرائيل لاحتلال الجولان وسيناء ولكنهم لم يستخدموا هذه المعرفة للاستعداد والمواجهة وانما فقط في تاكيد قدرتهم على قراءة المستقبل والتنبؤ بالغيب !

وقياسا على النتائج فقد صحت كل توقعات العرب وصدقت تنبؤاتهم فاسرائيل اليوم تمتد من نهر الليطاني الى مشارف قناة السويس ومن الجولان بامتداد نهر الاردن الى خليج العقبة ...

هذه وقائع خطيرة وحقائق لا تقبل الجدل .. اما ما هو أخطر فهو معرفة العرب بالخطوط العريضة للشهية الصهيونية في المستقبل بعد فلسطين والجولان وسيناء وجنوب لبنان .

العرب يتوقعون ويتنبأون ، وهم صادقون كل الصدق ، في توقعاتهم وتنبؤاتهم ، بان القطعة القادمة ستكون الضفة الشرقية من الاردن او أجزاء جديدة من سوريا أو أجزاء اخرى من مصر وربما من العراق أو أجزاء من السعودية ، وربما أيضا من اليمن : ألم يعش اليهود في هذه المناطق يوما ما ؟!

القطع القادمة على مائدة التوسع الاسرائيلي معروفة تماما للقادة العرب وللشعوب العربية وأيضا للعديدين من قادة العالم وساسته .

والحقيقة انه ليس في الامر من أسرار فالخارطة المحفورة على باب الكنيست الاسرائيلي ، تلك الخارطة التي لا بد وأن الرئيس المصري أنور السادات ، قد تأملها جيدا أثناء زيارته « التاريخية » للقدس وأثناء القاء خطابه في الكنيست بالذات ، تلك الخارطة موجودة أمام انظار الجميع وهي تقول : « من الفرات الى النيل أرضك يا اسرائيل » والذين يحسنون قراءة الابجدية يعرفون البلدان والدول أو الدويلات الممتدة بين النيل والفرات ونحن هنا نتبرع بذكرها اسما اسما .. انها فلسطين والاردن وسوريا ولبنان والعراق ومصر والسعودية .

يكفي هذا للمستقبل المنظور أما المستقبل غير المنظور جغرافيا فهو امتداد اسرائيل على طول الوطن العربي من المحيط الى الخليج وربما استطال هذا الامتداد ليصل اسبانيا وصقلية ومالطه وقبرص وتركيا وايران .. ولا عجب فالشهية الاسرائيلية شهية غيبية مدعومة بارادة طوباوية ومحاطة بكل ما تملكه الولايات المتحدة من ماديات الاف ١٥ والاف ١٨ والاساطيل والدبابات والصواريخ الى اخر ما هو معروف .

بالواقع الذي كان متوقعا قبل فترة بالواقع الذي كان توقعا قبل فترة وجيزة وبالتاكيد بالنسبة للعرافين الاشاوس !

والسؤال الان : ما دام العرب على هذه المعرفة اليقينية وما دام لديهم علم الغيب الذي تصدقه الوقائع بصورة مستمرة وأكيدة فلماذا ظلوا على مقاعد المتفرجين ينتظرون دورهم بالترتيب المنظم المهذب الوقوف ؟ ! أم أن ثمة خطط وأهداف استراتيجية معدة بدقة لدى العرب لا نعرف عنها سوى بعض شذرات صغيرة من تصريح يصدر هنا أو هناك يلمح الى رغبة عربية أو « بعض عربية » بالانتقال والهجرة الى زائيري وقبرص وتشاد وانغولا وربما تايلند وكمبوديا .

لقد لمحنا من تصريحات السادات مثلا ان لديه خطط لمحاربة السوفيات في طول افريقيا وعرضها .. هل هذا هو المؤشر الاستراتيجي للمستقبل العربي بعد أن تكون اسرائيل قد حققت نبوءة « من الفرات الى النيل » ؟ ؟ !

هل ثوار كاتنغا مثلا هم الذين شردوا ملايين الفلسطينيين والمصريين والسوريين واللبنانيين ؟ أم تراهم هم الذين دمروا المدارس في بحر البقر وصيدا وصور وحيفا ونابلس والقنيطرة

ثم دعونا نعرج على الاخوة الاخرين الذين تجمعهم كل المبادىء والقيم فضلا عن الدم الواحد والقومية الواحدة والاهداف الواحدة والارض المتجاورة بل المتصلة .. لماذا يظل هؤلاء الاخوة يعيشون وكان واحدهم في المكسيك والاخر في فرموزا ؟ ! أليس الفرات مستهدفا مثلما الجولان والقدس وبنت جبيل وابو عجيله والعريش ؟

لماذا هذا التباعد الذي لا تفهم معناه على الاطلاق ؟ اللهم الا اذا كان هذا التباعد تمهيد ، مجرد تمهيد لتصديق نبوءة اسرائيل وتوقعات العرب العرافين جيدا ؟ !

اما الذين استنكروا عملية تل أبيب لانهم حتى الان لم يذوقوا طعم التشرد ولم يحسوا جيدا بمآسي أطفال فلسطين ونسائها وشيوخها في دير ياسين وقبية وكفر قاسم والالاف غيرها.. أما هؤلاء ألم يدركوا بعد أن طائرات واشنطن .. نعم واشنطن هي التي زرعت وتزرع الدمار في فلسطين ولبنان والاردن وسوريا ومصر وان هذه الطائرات ستتوجه يوما لتزرع نفس الدمار في تبوك والمدينة المنورة والدمام وابو ظبي والدوحة والكويت بل وستصل الى تبريز وهمدان

لماذا يبقى الاخوة ينتظرون من واشنطن أن تنقذهم أو تنقذ اخوتهم العرب مع أن واشنطن هي التي تقتلنا بسلاحها وباحدث اسلحتها الفتاكة ؟

يكفي يا أعراب العرب .. يكفي يا عرب ما عشناه من خزي وعار .. يكفي يا عرب الجاهلية رغم كل الادعاءات الكاذبة بغير الجاهلية .. يكفيكم يا عرب مهانات ومهانات .. ان التاريخ سوف يسجل بمداد اسود كيف انكم رغم معرفتكم وتوقعاتكم وعرافتكم بقيتم تنتظرون وتتفرجون الى أن داهمتكم خيول بني صهيون المصنوعة في بلاد العم سام .

هكذا من الأصل

٦ أيام ويوم — مع الناس والاخبار

عزيزي..

●● عزيزي مدير اي روضة في العاصمة . عندما يقع خطأ في ساحة الروضة يمكن تداركه في اليوم التالي او في نفس اليوم . . ولكن عندما يقع خطأ داخل باص الروضة وهي أن يحمل اكثر مما يتسع وهذا للان ومنذ مدة طويلة وادارة الروضة غير قادرة على تداركه . . ! لماذا؟ انا واثق من انك ستبحث الامر ان لم يكن من اجل سمعة الروضة فعلى الاقل من اجل اطفالنا . . . يا عزيزي . . . !

● عصام العجلوني وزير العمل قرر منع كافة الاشخاص والمؤسسات من ممارسة اعمال الوساطة في



تشغيل العمال لدى الغير والسماح فقط للمؤسسات ان تعلن عن حاجتها للعمال المنوي استخدامهم لديها وليس في مؤسسة اخرى .

● الدكتور حنا عودة رئيس المجلس القومي للتخطيط يرأس وغدنا للسفر الى الكويت واجراء مباحثات حول مشروع اتفاقية قرض من الصندوق العربي للتنمية للمساهمة في تمويل مشروع مياه العقبة .

● يشارك الاردن في اجتماعات مجلس ادارة الاكاديمية العربية البحرية التي ستعقد في الطائف في نهاية الشهر الحالي . ويرأس وفد الاردن لهذه الاجتماعات المهندس علي السحيمات وزير النقل .

● مجلس الوزراء قرر الاشتراك في معرض ميلانو الذي سيعقد في ايطاليا خلال الفترة من ١٤ — ٢٢ نيسان القادم . . نسيم الفرج تقرر تعيينه مديرا بالمعرض .

مبروك ايدى عنصرة

جورج عنصرة وعقيلته يستعدان للاحتفال بالعيد الاول لميلاد نجلهما البكر — ايدى — الذي يصادف في الاسبوع القادم

تهانينا الحارة لوالديه وعقبال المائة يا ايدى

● يوم الجمعة الماضي احتفل بعيد ميلاد رامي الخامس ورنا احمد محمد



سلامة السابع وقد اقام ذويهما حفلة خاصة دعي اليها لفيف من الاهل .. تهانينا وعقبال مئة عام .

● يصادف غدا عيد ميلاد الطفل عصام موسى حسن حيث يطفىء الشمعة الثانية من عمره المديد تهانينا وعقبال مئة عام .

● كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية استقبل يوم الاربعاء الماضي الشيخ حلمي المحتسب رئيس مجلس الاوقاف والشؤون الاسلامية والقائم بأعمال قاضي القضاة في الضفة الغربية المحتلة حيث شرح لوزير الاوقاف نشاطات الاوقاف والدعوة الاسلامية في الاراضي العربية المحتلة .

● بلغت مقبوضات صندوق الضمان الاجتماعي خلال الشهرين الماضيين ٥٣ الفا و ٧٦٦ دينارا في حين بلغت الصرفيات ٣٦ الفا و١٢٨ خلال الفترة ذاتها .

● فريق من الموجهين التربويين قام قبل أيام بزيارة الى مركز التدريب التابع للمركز الجغرافي الاردني.. اطلعوا على مختلف الاقسام فيه واستمعوا الى شرح مستفيض من مدير عام المركز عن النشاطات التي يمارسها المركز والمهام الموكل اليه القيام بها لتغطية حاجات الاردن من مختلف انواع الخرائط الجغرافية .

● في وزارة التربية والتعليم عقد يوم الاثنين الماضي اجتماع لمديري التربية والتعليم في المحافظات والالوية والمدراء في المراكز برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم حيث تم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات التربوية .

● سيتم استغلال مركب المغنيسيوم الموجود في مياه البحر الميت وذلك على شكل اوكسيد المغنيسيوم لتصنيعه على شكل طوب حراري واستخدامه في بناء افران مرتفعة الحرارة وخاصة تلك المستعملة منها في صناعة الحديد والصلب أو في مصانع الاسمنت .

● علي البشير محافظ العاصمة افتتح في الاسبوع الماضي المعرض



الكشفي الثاني الذي اقامته مجموعة كشافة أسود الجبل في كلية تراسنطة . . المحافظ يرأس الهيئة الادارية لمفوضية كشافة ومرشدات محافظة العاصمة .

هذا الخبر

●● أمل جديد قدمه هذا الاسبوع الاطباء السويسريون لمرضى الشلل والمعوقين الامل ، عبارة عن كرسي متحرك مزود بأجهزة خاصة تمكن هؤلاء المرضى من القيام بالاعمال التي تتطلب الوقوف والحركة في جميع الاتجاهات التي يريدها المريض

هذا الابتكار الجديد يساعد ربة البيت المقعدة على القيام بأعمالها المنزلية بما فيها اعمال المطبخ ويمتاز الابتكار الجديد بخفة الوزن وتنظيم الدورة الدموية للمقعدين ...!

● مجلس الوزراء قرر الموافقة على اتفاقية القرض المقدم من بنك الاعمار الالماني والبالغة قيمته مليون مارك الماني من اجل شراء رافعتي حاويات لاستخدامها في ميناء العقبة .

● اللجنة الوطنية للطاقة عقدت يوم الاثنين الماضي اجتماعا ترأسه الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة استعرضت فيه المهام المتعلقة باللجنة .

● بدأت في اواخر الاسبوع الماضي حملة توعية في منطقة أمانة العاصمة لتعريف المواطنين على افضل اساليب النظافة وذلك كاجراء وقائي ضد الامراض السارية والمعدية

● وفد بلديات البحرين الذي زار الاردن في الاسبوع الماضي استمع الى شرح عن تطور مدينة عمان والتخطيط الذي يجري اعداده على الصعيدين الاقليمي والهيكلي لمسايرة التطور الحديث خلال اجتماعه بالمهندس غالب بقاعين مساعد أمين العاصمة .

● مديرية مياه اللواء الجنوبي قامت بدراسة امكانية تزويد سكان غور الصافي بالمياه الصالحة للشرب ووضعت تصاميم لمد شبكة المياه بالتعاون مع منظمة كير وجمعية المونونايت وتنفيذ شبكة مياه في بلدة القطرانة .

● تم يوم الجمعة الماضي عقد قران الشاب رباح عبد الرؤوف غوشة على كريمة الزميل السيد لطفي عبد القادر جابر واقتصر الحفل على الاهل والاصدقاء .. مبروك ..

كلمة

●● . . كان يوم الثلاثاء الماضي الحادي والعشرين من اذار يوما للام . . يوما لنتذكر فيه بعضا مما منحتنا اياه الام الانسانة.. وهو تقليد جميل يذكرنا ان كنا قد نسينا فضل الام بتضحياتها وعطائها وحبها وحنانها وعطفها . . الذي لا يمكن ان يكون له مقابل . . هذه المخلوقة التي كبرت في تضحياتها من اجل فلذات اكبادها بحنان لا يعلوه حنان .. وحب لا يعلوه حب بل اقدس حب عرفته الانسانية . . ووفاء لذلك وجب علينا ان نشيد لها في قلوبنا صورة تليق بها بل تكون رمزا للعرفان بالجميل . . والاعياد التي نقيمها للام هي امتنان وشكر لما قدمته لنا منذ ان وجدنا قبل أن نفتح عيوننا لنرى النور ونشعر بوجودنا . . فتحية حب وعرفان لكل ام في عيدها .

● في الجمعية الملكية احتفل يوم الخميس الماضي بتخريج دورة الادارة العليا المحلية الثانية لعدد من ضباط القوات المسلحة . الاحتفال جرى تحت رعاية اللواء الركن المهندس عبد الهادي المجالي مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات مندوبا عن سيادة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية .

● في معهد الثقافة العمالية بالعقبة بدأت قبل ايام دورة خاصة بالصحة والسلامة العمالية يشترك فيها دارسون من تسع مؤسسات من القطاعين العام والخاص وتستغرق عدة ايام .

● عقدت الجمعية العمومية للشركة العربية للتعدين اجتماعها السنوي يوم الجمعة الماضي في مكاتب الشركة بعمان وحضر الاجتماع ممثلون عن كل من الاردن ودولة الامارات والعراق وسورية والسعودية والكويت وليبيا والسودان وجمهورية اليمن العربية وجمهورية اليمن الديمقراطية ومصر حيث تم مناقشة التقرير السنوي عن العام الماضي كما استعرضت النشاطات والانجازات التي قامت بها الشركة في ذلك العام .

● سيتم انشاء مكتب في كل من اربد والزرقاء لمكافحة التسول والتشرد . . . ذكرت ذلك مصادر دائرة الشؤون الاجتماعية .

● سكان مدينة معان يعانون الان من انقطاع التيار الكهربائي عن بعض الاحياء بسبب عطل في بعض المولدات . . . السكان يناشدون المسؤولين لوضع حل لهذه المشكلة .

قبل ان تقلب الصفحة . .

●● لا تتأثر اذا نظرت في المرآة ورايت التجاعيد تملأ وجهك . . . اطلب من الله الا تملأ قلبك ..

باختصار!!

●● اول أمس استغربت عندما فحصني الطبيب وقرر أن ضغط دمي مرتفع . . . خمسة اضعاف ارتفاعه مع انني لم اشاهد افلام هذا الاسبوع . . ! ؟

صورة

●● قاموس فريد من نوعه اصدره بيرجيرو — فرنسي — خاص بمصطلحات الحب والغزل . . يحتوي على ثلاثة الاف كلمة حب استخدمها العشاق قديما وحديثا . . يقول المؤلف . . انه اصدر هذا القاموس ايمانا منه بأن عاطفة الحب هي اسمى العواطف الانسانية على الاطلاق . . !

اتحاد عام للشحاذين..لتنظيم مهنة الاستعطاء . . !

●● صدق . . أو لاتصدق . . ولكن ما تقراه الان صحيح ١٠٠ بالمائة . . في العاصمة الجديدة للبرازيل — برازيليا — التي تعتبر نفسها احدث مدينة في العالم تم اول امس تأسيس — الاتحاد العام لشحاذي البرازيل — . واعلن الرئيس المؤسس — ايتيفوكاكونها —٦٠ سنة — ان الوقت قد حان لتنظيم مهنة الاستعطاء بهدف توزيع المناطق على الشحاذين بغية تفادي — المضاربة — في ما بينهم وكذلك السمعة السيئة التي تجرها هذه المضاربة على المهنة ..

فريدون حكمت
سلسلة مشاريع فندقية تنفذها مؤسسة الفنادق

عمان — اعلن السيد فريدون حكمت المدير العام لمؤسسة الفنادق والاستراحات في تصريح لـ — اخبار الاسبوع — أن مسابقة ستعلن قريبا لاختيار اسم الفندق الكبير الذي انشأته المؤسسة في حي ام اذينة بجبل عمان والذي يتألف من ٣٠٠ غرفة وهو من فنادق الدرجة الاولى وبمستوى الهولدي ان خدمة وسيكون جاهزا للاستقبال في العام القادم .

واضاف ان اسعاره ستقل بمعدل ٣٥ بالمائة عن اسعار فنادق الدرجة الاولى وستديره مؤسسة فندقية بريطانية كبيرة هي كراند متروبولتس

وقال ان النية تتجه الى اقامة فندق كبير في العقبة محل مفندق العقبة الحالي من ٣٠٠ غرفة وبمستوى ٤ نجوم يكون من ضمنه — انشاء شقق مؤثثة خاصة بالعائلات الاردنية . وستكون اسعاره معتدلة ايضا .

وقال ان الغاية من ذلك هي اجبار الفنادق الكبيرة الاخرى على عدم رفع اسعارها وأن تكون فنادق المؤسسة نموذجا لبقية الفنادق الكبرى في عمان والعقبة .

واضاف في المستقبل نفكر باقامة فندق كامل الخدمات على شاطىء البحر الميت . اما الان فستقوم المؤسسة باضافة ٣٠ غرفة مصنعة الى فندق العقبة ستصل خلال شهرين وهي تتألف من ١٠ وحدات كل وحدة من ٣ غرف بحيث يصبح عدد غرف فندق العقبة بما في ذلك الشاليهات ١٠٠ غرفة .

وتمنى لو أن جميع الفنادق التي تساهم بها الدولة توضع تحت اشراف المؤسسة

وقال خلال اسابيع سيتم افتتاح استراحة الازرق التي تضم ٢٤ غرفة نوم مع صالة طعام كاملة ، وسنباشر قريبا بانشاء بركة سباحة في وسط المشروع الذي سيضم في المستقبل ٤ غرفة نوم .

وتحدث عن الاستراحات التابعة للمؤسسة فاعلن انها تقدم خدمات جلى ومع ذلك فان خسارتها واضحة. فللمؤسسة ١٤ استراحة يعمل بها حوالي ٢٠٠ موظف مع موظفي فندق العقبة ، وهذا العدد يكلف الميزانية نفقات كثيرة واذا قارنا اسعار الخدمات في هذه الاستراحات نجدها اقل ب ٣٠ بالمائة من الاسعار الدارجة كما هو الحال في فندق العقبة الان ، فاسعاره اقل من ٥٠ بالمائة من اسعار الفنادق المماثلة له هناك .

● الجامعة الاردنية رفعت الى رئاسة الوزراء مشروع قانون معدل لقانون الجامعة بحيث تم تاسيس عدد من الكليات خارج الحرم الجامعي وان تكون الجامعة مشرفة على هذه الكليات اكاديميا .

● البعثة الاردنية السورية المشتركة والمختصة بوضع قانون موحد للسير والنقل على الطرق ستتابع اجتماعاتها في الايام القادمة لبحث موضوع النظام والاحكام العامة والانتقالية لمشروع القانون

● قررت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في الجامعة الاردنية التبرع بمبلغ ثمانمائة دينار منها ٥٠٠ دينار لمسجد الجامعة و ٣٠٠ دينار لمشروع المدرسة النموذجية في الجامعة .

● سيتم قريبا اقرار نظام معدل لنظام علاوات السفر وقد تناول التعديل زيادة العلاوات الممنوحة للموظفين حاليا عند قيامهم بمهمات رسمية سواء داخل المملكة أو خارجها

● تقرر تشكيل وفد اقتصادي اردني لزيارة امريكا في نطاق الوفد الاقتصادي العربي الذي سيبدأ زيارته في السابع عشر من نيسان القادم حيث تجتمع الوفود العربية في عمان قبل انطلاقها الى انيويورك .

● اعتبارا من يوم السبت الماضي . . حدد المهندس علي السحيمات وزير النقل اجور نقل الركاب في السيارات العمومية بين مدينة المفرق وقراها .

● في مدينة جرش يعقد في العاشر من الشهر القادم مجلس اتحاد الغرف التجارية الاردنية اجتماعه لبحث الاوضاع الاقتصادية في البلاد وعدد من القضايا والمواضيع التي تقدمت بها الغرف التجارية .

● وافق مجلس الوزراء على انضمام المناطق الحرة الاردنية الى منظمة اتحاد المناطق الحرة الدولية

تحت المجهر
العلاقات الاردنية — الليبية

العلاقات بين الاردن والدول العربية تقوم على اساس الايمان بوحدة المصير والهدف وان هذه العلاقات يجب أن تكون أكثر عمقا وقوة من أن تتأثر بالخلافات العارضة وتباين وجهات النظر .

والاردن يؤمن دائما بأن الخلافات العربية هي نقطة الضعف في الموقف العربي ولذا حرص دوما على أن تظل علاقاته مع جميع الاشقاء العرب طيبة وممتازة لا تشوبها شائبة لان الحوار الهادىء البناء كفيل بازالة العقبات

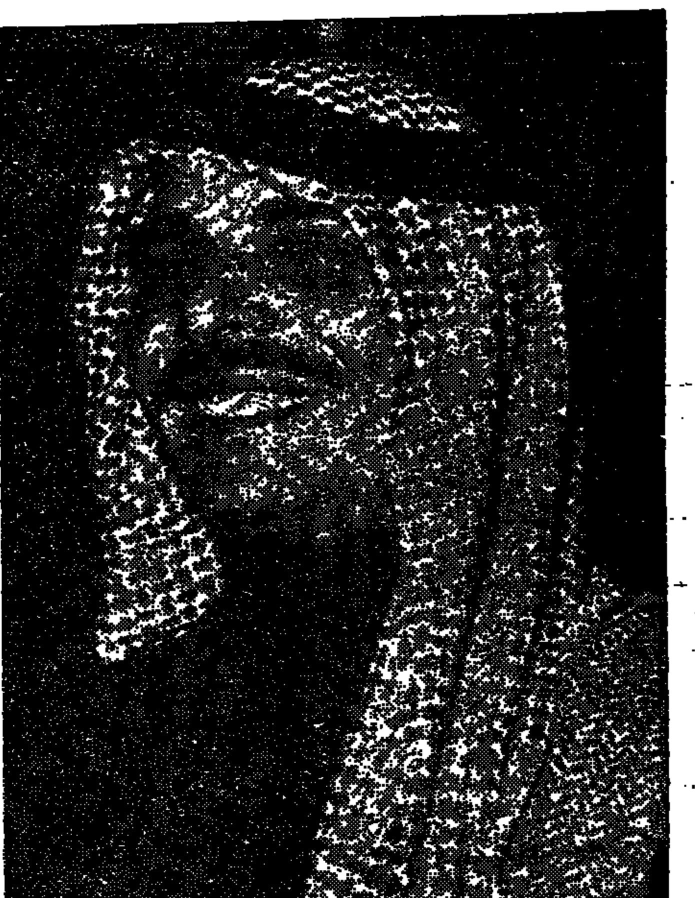
وعودة العلاقات الاردنية — الليبية الى طبيعتها أمر يدعو الى الارتياح فنحن ننظر الى الشقيقة ليبيا بكل تقدير واحترام ونتمنى لها كل الخير وعلى استعداد للاسهام في كل ما تقوم به من مشاريع انمائية وعمرانية وهو ما حاصل بالفعل .

اننا في هذا البلد نؤمن بان اي خير يصيب أية دولة عربية هو خير للعرب اجمعين وأي عارض يصيب أي جزء من الوطن العربي يصيب الامة بأكملها ولذا فان نظرتنا الى العلاقات بين الدول العربية تقوم على هذا الاساس ومبنية على أساس التفاهم الكامل بين الاشقاء .

ونحن نرحب باية خطوة جديدة تتم لتعزيز العلاقات بين الاردن وليبيا ..

معركة الكرامة حطمت اسطورة الجيش الذي لا يقهر

قواتنا المسلحة تستعيد الثقة بالقدرة على الانتصار



عمان — وفا — قسم التحقيقات الصحفية — كتب محمد العبادي

سنقاتل . . ولن نوقف القتال حتى ينسحب اخر جندي اسرائيلي من ارض الكرامة . .

كان هذا هو الشعار الذي رفعه جلالة الملك الحسين من قلب معركة الكرامة في الحادي والعشرين من شهر اذارعام ١٩٦٨ حين غزت اسرائيل الضفة الشرقية لنهر الاردن مستهدفة احتلال عمان .

وسار الشعب والجيش خلف القائد وطبقوا هذا الشعار بالدماء على ارض المعركةوتصدوا ببسالة نادرة للقوات الغازية بكافة الاسلحة المتوفرة . . واستطاعوا تحطيم الغزاة واجبراهم على الانسحاب مخلفين وراءهم الياتهم المحترقة والقتلى الذين لم تستطيع اسرائيل حملهم معها رغم حرصها الشديد على عدم ترك قتيل واحد وراءها .

وقصة الكرامة . . . قصةملحمة خاضها الجيش والشعب في الاردن واثبت تلاحمها ان اكبر قوة في الدنيا لا تستطيع تحطيم الاردن شعب مقاتل وجيش اقسم بان يحمي هذا الشعب . . . ووطن هذا الشعب ويفديه بدمه وروحه .

دايان يحلم بالغذاء بعمان

تبدأ القصة فجر يوم الحادي والعشرين من اذار عام ١٩٦٨ ... اي قبل مرور اقل من عام على حرب حزيران ١٩٦٧ . . . في هذه الاثناء . . قاد موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي حينذاك عدة الوية مدرعة من القوات الاسرائيلية على امل ان يجتاز النهر ويدخل الكرامة ومنها الى عمان .

وقد دعا دايان عددا من الصحفيين الاجانب لمرافقته ليرو كيف سيحتل عمان وقال لهم بصلف وغرور — سنفطر سويا في الكرامة . .

ولكننا سنتغدى سويا في عمان ..

ولكن ما حدث قلب المفاهيم العسكرية الاسرائيلية راسا على عقب كما يقول غريشكو وزير الدفاع السوفياتي وحطم اسطورة الطيران والجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر .. اذ لاول مرة انتصر العرب على الاسرائيليين بفضل التحام الجيش والشعب في وحدة وطنية رائعة كان حصادها النصر . .

بدء المعركة

وقصة يوم الكرامة . . تبدأ حين اندفع عشرات الالوف من الجنود الاسرائيليين باحدث اسلحتهم البرية تساندهم الطائرات العسكرية الحربية عبر جسر الملك حسين والمناطق المحاذية لكن الجيش الاسرائيلي لم يستطع تحقيق اهدافه . . فابيدت وحدات المظليين التي انزلها على تلال الكرامة . . . بينما كانت المدفعية الاردنية تحصد قواته المتقدمة والشعب يقاتل العدو الغازي في اكثر من موقع . . . وبالسلاح الفردي الذي يملكه . . حتى النساء هرعن الى ارض المعركة يقاتلن . . كما شارك الاطفال في هذه المعركة وكان الغزاة لا يعرفون من اين تاتيهم الضربات العسكرية.. الجيش والشعب كله يقاتل .

العدو يفقد اعصابه

ولما اصيبوا بخسائر فادحة . . اطاحت الهزيمة بروؤسهم فانتشرت طائراتهم تحرق المزارع والمدارس والمساجد والعيادات الصحية والسينما في المنطقة . . ورغم كثافة القصف الجوي المركز على موقع الكرامة . . ورغم . . ضخامة قوات الغزو . . صمدت قواتنا وصمد الشعب في مواقعه . . وصدرت الاوامر العسكرية بعدم ابقاء اي جندي اسرائيلي اجتاز نهر الاردن وقتله .

اسرائيل تستجدي وقف اطلاق النار

وطلبت اسرائيل وقف اطلاق النار.. لاول مرة في تاريخها ، اذ اعتاد العرب ان يطلبوا ذلك . . . ولاول مرة ايضا رفض الاردن هذا الطلب.. واصر جلالة الملك الحسين في خطاب وطني وجهه الى الجيش والشعب في يوم المعركة على ضرورة انسحاب اخر جندي اسرائيلي اجتاز النهر والا فان القتال سيستمر حتى تحقيق النصر .

ووسع الغزاة الجبهة علهم يفتتون وحدة الجيش والشعب ويبعثرون قواهم المشتركة . . . فاتجهت وحدات عسكرية اسرائيلية الى غور الصافي محاولة العبور من هناك .. لكن مدفعية الجيش الاردني كانت لهم بالمرصاد وحصدتهم حصدا ولم تسمح لجندي اسرائيلي واحد بالبقاء في غور الصافي ، وهرب الغزاة .

وخيم الظلام . . . وطلب الاسرائيليون ثانية وقف اطلاق النار لسحب قتلاهم والياتهم المجنزرة المعطوبة . . . لكن الجيش والشعب في الاردن واصل توجيه الضربات العسكرية لهم . . واستمر القتال ١٦ ساعة متواصلة وبعدها بدأ الغزاة يهربون . . عبر النهر بشكل فوضوي وانتشر الجيشوالشعب ليمنع هروب الغزاة .

وبدلا من ان يحتل الغزاة عمان ويتناول دايان غداءه فيها . . . . . كانت دبابات الغزاة والياتهم المحروقة في شوارع عمان والزرقاء وضعها الجيش والشعب في الميادين العامة حتى لا يتبجح دايان مرة ثانية وحتى يدرك ان في عمان رجالا ولا كل الرجال . . . وان فيها ملكا . . ندر مثله.. وشعبا وجيشا مفخرة لكل العرب .. تمكن من ابادة القوات الاسرائيلية التي اجتازت النهر .

عرس جماهيري في الاردن

وعاش الاردن اياما حلوة . ..كانت عرسا جماهيريا تاريخيا كانت جموع المواطنين من كل مكان تاتي لترى الدبابات المحترقة . . والجنازير الخاصة التي كان جنود الدبابات الاسرائيلية قد ربطتهم قيادتهم بها خوفا من ان يهربوا أو حتى يقاتلوا الى اخر لحظة .

لا وقف لاطلاق النار

وما كان للجيش والشعب الاردني ان ينتصر في الكرامة لولا جلالة الحسين الذي كان في المعركة منذ ساعتها الاولى يشارك في القتال جنبا الى جنب مع الجيش وابناء الشعب . . . وكان يصر دائما على ان لا وقف لاطلاق النار الا بعد الانسحاب . . واصر جلالته على موقفه القومي ذاك . . . رغم كل الضغوط الدولية حتى تحققالامة العربية اول نصر عسكري ضد اسرائيل بفضل قيادة الحسين .

كرامة . . اخرى في لبنان

وما حدث في اذار في الكرامة.. يتكرر اليوم في لبنان . . فقد غزت اسرائيل لبنان .. لنفس الحجج التي غزت بها الضفة الشرقية من الاردن . . . وكما قاتل الجيش والشعب في الاردن حتى اجبروا الغزاة على الانسحاب يقاتل الفدائيون والقوات اللبنانية الغزاة . . منذ الخامس عشر من اذار الحالي . . ومثلما اثبت ابطال الكرامة قدرتهم على تحقيق الانتصارات يثبت اليوم ابطال الكرامة الاخرى فيلبنان قدرتهم على تحقيق الانتصارات .. اذ اعتقد الغزاة ان غزو جنوب لبنان مجرد نزهة تنتهي خلال ساعات كما قال مردخاي غور . . الا ان الساعات تحولتالى عدة ايام وكانت اياما قاسية دفع الاسرائيليون ثمنها من دمائهم .والياتهم التي امتلات بها ارض جنوب لبنان .

الغزاة يفقدون اعصابهم

ومثلما فعلوا في معركة الكرامة في الاردن فانهم يفعلون ذات الشيء في معركة الكرامة الاخرى في لبنان.. فحين يعجز الاسرائيليون عن تحقيق اهداغهم يفقدون صوابهم

ففي الاردن . . احرقوا المزروعات ودمروا المدارس والعيادات الصحية في الاغوار . . . وقصفوا المدنيين بالصواريخ . . وفي لبنان احرقوا المزروعات ودمروا المدارسوالسيارات وقتلوا الاطفال . . . واستعملوا احدث الاسلحة في الدنيا البرية منها والبحرية والجوية . . لكن حداثة هذه الاسلحة لا توازي التحام اللبنانين والفلسطينيين في الدفاع عن ارض لبنان وبكل ما ملكت ايديهم من اسلحة .

الحسين يحذر من نتائج العدوان

ومثلما كان الحسين على راس قوات الجيش يقاتل الغزاة في الكرامة . . ويصر بخطاب وجهه بالمناسبة على ضرورة انسحاب اخر جندي اسرائيلي عبر النهر... فانه اليوم يتصدى للغطرسة الاسرائيلية في لبنان . . . اذ اعلن في خطاب قومي جامع وجهه بالمناسبة أيضا ان العدوان يغير الصورة الاستراتيجية بين العرب واسرائيل ويخلف وضعا سياسيا ونفسيا جيدا.. وقال جلالته ان اسرائيل باحتلالها جزء من لبنان قد طرحت واقعا سياسيا وجغرافيا وعسكريا جديدا على الامة العربية والعالم .

الحسين يدعو لمواجهةالغزو

فما هو المطلوب اليوم لمواجهة الغزوة الاسرائيلية الجديدة قبل ان تاتي غزوة اخرى تستهدف ارضا اخرى . . .

يقول جلالة الحسين . . لا يجوز ان تمر هذه الكارثة الجديدة دون ان تتحرك القيادات العربية لمواجهتها وللحيلولة دون رسوخ الاحتلال الجديد وازاء استكانة العالم امام هذا الواقع الشاذ الجديد .

ويضيف جلالته . . ان لقاء القادة العرب المطلوب لن يكون لقاء فاعلا عميق الاثر اذا لم يقم على التزام بان مواجهة التوسع العدواني الاسرائيلي هي التزام قومي ليس متصورا على الشعب الفلسطيني ولا على دول المواجهة وحدها وانما على الامة العربية بمجموعها .

ويؤكد جلالته . . . ان لا سبيل لمواجهة العدو الا ببناء قوة عربية كبرى تغير معادلة القوى الحالية وتفرض تغييرا اساسيا على تفكير القيادة الاسرائيلية والقوى الدولية التي تقف معها .

الحسين يحذر . . . فهل يستجيب العرب

هذا هو الحل الذي يراه الحسين.. لقد حذر جلالته كثيرا من اخطار احتلال جنوب لبنان ومنابع نهر الاردن اكثر من مرة . . ودعا الى مراعاة هذا الوضع الدقيق .

واليوم يحذر الحسين الامة العربية ويتساءل . . . هل ستستمر الامة العربية في مشاهدة اجزائها تتاكل واطرافها تتقطع ورفعتها تنحسر وكرامتها تهان دون ان تكون قادرة على منع ذلك او ايقافه او على الاقل مواجهته بمحاولة جادة لمنع انتشار المرض ومقاومته . . هل تبقى الامة وكانها في عهد جاهلية جديدة . . . هل اخذت الامة العربية تفقد اولى ميزاتها العفوية وهي النخوة والحمية والاباء .

هذه الاسئلة طرحها الحسين في خطابه القومي . . وكان يعبر فيها عن ضمير الامة العربية . . . وكان صوته اول صوت عربي موضوعي يدعو لمواجهة الغزوة الاسرائيلية على لبنان بجدية لتصنع منها كرامة جديدة . . . كما صنعنا من غزوة العدو للضفة الشرقية كرامة اولى اعادت للعرب بعض كرامتهم المهدورة عام ١٩٦٧.

فهل تتحرك الامة العربية وتستجيب لنداء الحسين فتوحد صفوفها وتسخر كل امكانياتها وقدراتها لمواجهة العدو ضمن خطة عربية تستهدف كما يقول جلالته مكافحة العدوان والنضال من اجل الحقوق الفلسطينية والقضية الفلسطينية والاهداف القومية العربية المشتركة .

نداء — بطل الكرامة — هو الحل

اننا في ذكرى معركة الكرامة نجدد دعوة الحسين للقادة العرب للارتفاع الى مستوى المسؤولية .. ونداء . . ابن الكرامة . . وبطلها ومحقق انتصارها العظيم . . يجب ان يلبى حتى يحقق الاخوة المقاتلين في لبنان من لبنانيين وفلسطينيين فدائيين وقوات نظامية . . جيش وشعب . . كرامة اخرى . . نضيفها الى قائمة انتصاراتنا . . . ليصبح يوم الكرامة . . يومين . . الاول في ٢١ اذار في الاردن والثاني في ١٥ اذار في لبنان .

في ذمة الله
من الثلاثاء الى الثلاثاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحومون والمرحومات التالية اسماؤهم :

حاتم ابراهيم الشافعي ، عبد الكريم الحاج سعيد عطية ، الحاج عبد العزيز بركات ، الحاج عبد القادر الربابعة، صالح سعيد عبد اللطيف أبو الهيجا ، الحاج عبد الغني الشرع الحاج عبد الله دهيمش السرحان — أبو احمد ، محمد حامد الحاج محمد، مفتية احمد ياسين ، مسعود محمد سليمان الزق ، عيسى داود يوسف الحوت ، مفلح الاحمد العلوان ،احمد محمود الشعلان ، امينة مفضي ابو رمان — زوجة مصطفى النظامي، قمر محمد يحي الشرفا — ام عدنان —، سالم محمود العنامين ، زينة سليمان نشيوات .. — أم فرح — ، محمد يوسف محمد حمدان — خالد أمين عباس سباعنه ، جهاد محمد الحاج خليل حمو ، الحاج عبد الله ارشيد العبدلات ، نبيل عثمان هاشم ، بسام عيد صادق صلاحات ، عبد المطلب الخطيب ، الحاج سعدي عبد الله الصيفي ، يعقوب جبران الفار — ابو سميح —، حنا متري مني ، ايليا ايوب الريحاني،

رحمهم الله جميعا

هكذا من الأصل

اخبار الاسبوع
AKHBAR AL. - OSBU - AMMAN - JORDAN

الحسين يهنيء الشاه بعيد النيروز

عمان — وا ا — بعث جلالــة الملك الحسين امس برقية الى جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران هناه فيها بعيد النيروز وتمنى له الصحة والسعادة وللشعب الايراني دوام التقدم والازدهار .

وقد احتفلت اسرة ايران في الاردن بهذا العيد . واقام سفير ايران في عمان السيد موثقي حفلا كبير الرعايا ايران في الاردن واسرة السفارة بهذه المناسبة .

عودة السلطان قابوس

● مسقط — عاد الى مسقط جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قادما من اوروبا بعد زيارة خاصة لبعض دول اوروبا الغربية استغرقت عدة اسابيع .

القائد الاعلى — بقية

الذي يرقد الى جوار الاقصى المبارك في القدس .

وقال جلالته : — اننا في هذا اليوم من الايام الخالدة في تاريخ جيشنا العربي نحتفل بذكرى معركة الكرامة التي خاضها جيشنا وشبابنا وابطالنا . . لقد كانت معركة الكرامة نقطة تحول بعد كارثة حزيران ١٩٦٧ والتي خاضها ابطالنا وابنائنا من اجل كرامة العرب على ارض العرب ودفاعا عن الاردن والحق .

واضاف جلالة القائد الاعلى قوله لقد كانت مسيرتنا طويلة وشاقة في وجه التحديات والاخطار على طريق الفداء . . كانت تضحية وشرفا من اجل انبل الغايات للدفاع عن الارض والحق وصوت الكرامة . . كرامة العرب اجمعين .

قال جلالته : — ان ما نواجهه من تحديات واخطار يفرض علينا انتكون في اقصى درجات التاهب والاستعداد لمزيد من البذل والعطاء على هذه الارض العربية وفي كل الوطن العربي الكبير من اجل حياة افضل لامتنا وللاجيال من بعدنا ووفاء لذكرى الشهداء من اخواننا ورفاقنا وابنائنا واجدادنا عبر السنين .

وقال جلالة الحسين . . اننا نقف جميعا في هذه الظروف الدقيقة الصعبة يدا واحدة وقلبا واحدا وكلنا عزم وتصميم مدركين حقيقة الاخطار والواجب الذي علينا ان نؤديه

واعرب جلالة الحسين عن شكره وتقديره لكافة منتسبي لــواء الحسين بن علي واعتزازه بالجهود التي بذلوها ويبذلونها باستمرار للوصول بلوائهم الى هذا المستوى الرفيع من الاعداد والتدريب . كما اعرب عن ثقته بابناء الاردن الاعزاء ومنتسبي جيشه العربي جيش الثورة وارث الرسالة والراية وحاميها .

جلالة الملكة — بقية

وفي بداية الاحتفال عزفت الموسيقى السلام الملكي وادت فرقة الكشافة والاشبال التابعة للمبرة التحية لجلالتها . ثم انشدت نشيد المبرة .

وقدم احد طلاب المبرة باقة من الزهور لجلالة الملكة زين الشرف وقد القت رئيسة جمعية مبرة ام الحسين الخيرية الشريفة شيخة شرف كلمة رحبت فيها بالام الاولى جلالة الملكة زين الشرف لتفضلها برعاية الاحتفال

ثم القى احد طلبة المبرة كلمة رحب فيها بجلالة الملكة وقال ، انه يسعدنا ان تشاركنا ام الحسين الام الاولى في هذا البلد احتفالنا بالسمى واجل احتفال وقال اننا مدينون لك بسهرك المتواصل وعنايتك لهذه المبرة التي توفر لنا الحياة الكريمة

ثم قامت جلالتها بجولة شملت اقسام المبرة المختلفة واثنت على العاملين في هذه المبرة .

وقد تبرعت جلالة الملكة زين الشرف لمبرة ام الحسين بمبلغ الف دينار لتوزيعها على الطلاب بهذه المناسبة .

واعلنت رئيسة الجمعية عن تبرع وزارة العمل بمبلغ ٩٠٠ دينار وتبرعت حرم السيد مضر بدران بمبلغ ٥٠٠ دينار كما قدم عدد من سيدات المجتمع تبرعا للمبرة بهذه المناسبة .

وحضر الاحتفال السيد عصام العجلوني وزير العمل وعقائل السادة رئيس مجلس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وكبير الامناء والوزراء ورؤساء السلك الدبلوماسي في عمان .

اجراءات سياسية — بقية

ورفض الاشتراك في اية قمة يحضرها الرئيس السادات ولم يشر البيان الى اي موقف حول ارسال قوات دولية الى لبنان .

من جهة ثانية كان الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان قد اجرى في دمشق خلال زيارة قصيرة له يوم الاثنين الماضي مباحثات مع المسؤولين السوريين حول تطورات الاوضاع الامنية والسياسية الناشئة عن الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان حيث اجتمع الى كل من اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية . واجتمع في وقت لاحق الى الرئيس حافظ الاسد وسلمه رسالة من الرئيس سركيس .

بسم الله الرحمن الرحيم

اعــــلان

من الجامعة الأردنية

تعلن الجامعة الاردنية عن طرح العطاءات التالية : —

رقم العطاء	البيان	ثمن نسخة العطاء ف د	اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق :
١٢—٧٨ للمرة الثانية	تمديد مواسير بلاستيكية في مزرعة الجامعة في الغور	٢	٣—٤—١٩٧٨
١٣—٧٨ للمرة الثانية	لوازم اطفاء الحريق	١	٣—٤—١٩٧٨
١٦—٧٨	تجهيزات مختبر اللغات	٥	٢٤—٤—١٩٧٨
١٧—٧٨	تجهيزات مختبر ميكانيكا التربة	٢٥	٢٢—٥—١٩٧٨
١٨—٧٨	تجهيزات مختبر الطرق	٢٥	٢٩—٥—١٩٧٨
١٩—٧٨	ملابس صيفية للمستخدمين	ـــ	٢٧—٣—١٩٧٨

فعلى الراغبين الاشتراك في هذه العطاءات مراجعة دائرة اللوازم في الجامعة لتسلم الشروط والمواصفات بعد دفع اثمان نسخ العطاءات الى صندوق الجامعة وعليهم ابراز رخصة مهن سارية المفعول .

ترفق بالمناقصات كفالة مالية أو شيك مصدق من احد البنوك المحلية بنسبة ١٠٪ من قيمة العطاء وسوف تستبعد كل مناقصة غير مستوفية لهذا الشرط .

تودع المناقصات بالظرف المختوم في صندوق العطاءات في الجامعة بالتواريخ المحددة اعلاه .

ملاحظة : — تكاليف الاعلان يتحملها من تحال عليهم العطاءات .

مدير عام الادارة / الامين العام
محمد صالح عبد العاطي

● السيد منصور النابلسي المدير العام للشركة الكويتية في القاهرة في عمان الان ضيفا على والده الاقتصادي الكبير حكمت النابلسي .

● الاستاذ سليمان موسى المستشار الثقافي بوزارة الاعلام عاد من الخرطوم بعد ان اشترك في مؤتمر نظمته اليونسكو قبل اسبوعين .

الثورة الدمشقية — بقية

المقاتلون الفلسطينيون بالقوات الاسرائيلية في جنوب لبنان وخاصة في صور .

ودعت — الثورة — العرب الا يدخروا جهدا من اجل منع الغزاة الاسرائيليين من تحقيق اهدافهم .

كارتر — بقية

تاريخها من الناحية العسكرية وقال ان في هذه القوة وفي زعامة اسرائيل تمكن فرص تسوية الصعاب التي قسمت شعوب الشرق الاوسط زمنا طويلا .

وقد اجتمع كارتر وبيغن لمدة ساعتين

وتقول الانباء ان مباحثات كارتر — بيغن ستتناول تفسير بيغن للقرار ٢٤٢ وطلبات اسرائيل من الاسلحة ، وهي الطلبات التي مهد لها عيزرا وايزمن وزير الحرب الاسرائيلي اثناء زيارته الاخيرة الى امريكا ومشكلة جنوب لبنان .

في تقرير — بقية

تحقيق فك ارتباط جزئي ثالث بين مصر واسرائيل في سيناء . على ان يتبع ذلك في مستقبل غير قريب اتخاذ وضع ما يتعلق بالضفة الغربية وسيناء . ومن الحلول المطروحة له وضعهما تحت اشراف دولي لمدة من الزمن تكون اسرائيل ممثلة فيه .

ويقول التقرير ان البيت الابيض قد اتخذ قراره بهذا بعد محادثات الرئيس المصري انور السادات مع الرئيس الاميركي كارتر الاخيرة . وقد استند في ذلك على ما اعلنه الرئيس السادات امام كارتر بانه اذا لم يتوفر الحل الشامل للقضية فلا باس من ايجاد نصف حل للازمة الان . . وترى هذه الدولة الاوروبية ان موضوع الاشراف الدولي على الضفة والقطاع قد لا يتم في سنوات لكن الثابت لها ان حلا جزئيا ثالثا في سيناء اي — فك ارتباط ثالث — يعطي مصر بعض الاراضي المحتلة سيتم قطعا وان المفاوضات السياسية والعسكرية بين مصر واسرائيل ستستأنف بعد انتهاء الازمة الجديدة في جنوب لبنان بسعي اميركي .

وتخشى هذه الدولة ان تتطور الامور بحيث يقتصر الامر على ايجاد حل جزئي بين مصر واسرائيل بعيدا عن ايجاد حل شامل للقضية كلها . وهذا ما تخشاه الدولة الاوروبية التي ترى بان مصلحة اوروبا الملحة تقضي بايجاد حل عادل لازمة الشرق الاوسط يرضي كل الاطراف العربية ويحقق للفلسطينيين امالهم وامانيهم وحقوقهم المشروعة في وطنهم السليب .

كما ترى بان انفراد مصر بحل مشكلتها مع اسرائيل لن ينهي الازمة بل يزيدها توترا وترى هذه الدولة ان دول اوروبا وفي مقدمتها فرنسا قادرة على عدم تمرير هذه الحلول اذا كفلت تضامنا عربيا جديدا يجب ان تكون في اطاره سورية ومصر ، اذ من شان هذا التضامن ان يوحد صفوف دول المواجهة من جديد ويعطي مصر قوة ضغط رافضة لهذه الحلول

تنعى مؤسسة اخبار الاسبوع بمزيد الحزن والاسى واللوعة وفاة المرحوم الصديق :

انطون متري صليبا

المدير الاقليمي لبنك المشرق في الاردن وتتقدم من آله وذويه بأحر التعازي . . تغمد الله الفقيد بالرحمة والهم ذويه الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

ذكرى تأسيس باكستان

● تحتفل باكستان اليوم بذكرى الثالث والعشرين من عام ١٩٤٠ في تاريخ باكستان . ففي مثل هذا اليوم قرر مسلمو شبه القارة الاسيوية لاول مرة في تاريخ كفاحهم من اجل الاستقلال ان يكون لهم وطن مستقل بذاته .

الاسد يتدخل للعفو عن بوتو

ناشد الرئيس حافظ الاسد الجنرال ضياء الحق الحاكم العسكري العام في باكستان العفو عن ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الباكستاني السابق .

أدوار المرأة في الاردن

● عمان — في الشهر القادم سيصدر للسيدة نمره طنوس السعيد أول كتاب باللغة الانجليزية بعنوان « ادوار المرأة في الاردن » تولت الرابطة الدولية تعتم الاجتماع مسؤولية طباعته وسيوزع من قبل دار النشر البريطانية الامريكية الدولية — ساج — .

طلائع القوات — بقية

جسر فوق نهر الليطاني .

وقيل في وقت سابق أن ٣٠ مراقبا عسكريا تابعا للامم المتحدة كانوا قد وصلوا الاثنين الماضي الى جنوب لبنان عبر فلسطين المحتلة في مهمة استطلاعية قبل وصول طلائع القوات الدولية .

واعربت كندا في رسالة بعث بها بيير ترودو رئيس وزراء كندا الى فالدهايم عن استعدادها للمشاركة في هذه القوة الدولية .

وصرح الرائد سعد حداد قائد القوات اليمينية في جنوب لبنان بانه لن يسمح بدخول قوات الامم المتحدة الى جنوب لبنان عبر الاراضي التي وصفها بانه يتولى القيادة فيها .

وقد كان موضوع مرابطة هذه القوات محور تحركات ومحادثات خلال اليومين الماضيين للجنرال انزيو سيلاسفيو قائد قوات الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط مع المسؤولين اللبنانيين في بيروت ووزير الحرب الاسرائيلي في القدس المحتلة .

رئيس دولة — بقية

فهد بن عبد العزيز .

وفي الرياض اجتمع سمو الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت أول أمس بجلالة الملك خالد وسمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد .

حديث الاسبوع — بقية

قد يحمله من اخطار . كما حرص الحسين على لفت انظار العرب الى ان اكبر خطر يتهددهم هو الانقسام والخلافات التي تكاد تعصف بالوجود العربي

لذا فان الخطوة الاولى التي يسعى اليها الحسين هي اعادة التضامن ثم الانصراف الى وضع مخطط كامل لبناء القوة الذاتية العربية وخاصة الاردن الذي يتحمل مسؤولية جسيمة تفوق كل المسؤوليات التي تتحملها اكبر الدول واغناها .

ان اي تلكؤ في الاستجابة الى نداءات الحسين او التاخر في انتهاج السبيل الوحيد امام العرب انما يتيح لاسرائيل الفرصة لتحقق على اية جبهة عربية ما حققته في جنوب لبنان دون ان تتحرك الامة العربية للقيام بعمل حاسم يكون له تاثيره على مجريات الامور .

وحتى في عنفوان العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان واحتلاله شبرا شبرا تتبارى الاذاعات العربية والفئات والحكومات في كيل الاتهامات لبعضها وما تزال لتعيش في مرحلة ما قبل مبادرة السادات وبعدها . اي ان الانقسام اصبح الذريعة التي يختفي وراءها العجز والتقصير . وكل من اراد ان يتخلص من التزاماته القومية فما عليه الا ان يفتعل خلافا مع اخيه وستكون النتيجة استمرار الهزيمة الداخلية لتتبعها الهزيمة القومية على صعيد المواجهة مع العدو بل مع الاعداء وما اكثرهم .

آن الاوان ليدرك الزعماء العرب بان اية لحظة تقاعس او تاخير انما هي دعم لقوة العدو ليحقق مطامعه واهدافه على حساب امتنا ووجودنا الذي اصبح على وشك ان يصبح شبيها بمصير الهنود الحمر في الولايات المتحدة .

جاسر العزه يتقدم من صديقه واخيه محمد امين صالحه بأحر التعازي بوفاة والده المرحوم

الحاج امين صالحــه الصفدي

ويتقدم من الصديق العزيز بأحر التعازي سائلا المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

الاردن يواصل — بقية

الداهم وتثبيت اسس الصمود العربي وتحديد الاهداف المشتركة .

كما عقد مبعوثو جلالة الحسين في العواصم التي زاروها مباحثات تستند الى دعوة الحسين لعقد قمة عاجلة واعادة بناء التضامن العربي .

وفي هذا النطاق زار سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي دمشق ، والرياض ، والكويت في حين زار السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية كلا من القاهرة وبنغازي والجزائر والرباط اما السيد عامر خماش وزير البلاط فزار كلا من ابو ظبي ، والدوحة ، والمنامة ، ومسقط .

وفي بيروت تسلم الرئيس اللبناني الياس سركيس رسالة من جلالة الملك الحسين وقام بتسليمها اليه السيد هشام المحيسن القائم باعمال السفارة الاردنية في العاصمة اللبنانية .

وقد اعرب الرئيس اللبناني عن اعتزازه وتقديره لموقف الاردن من احداث جنوب لبنان وقال انني اقدر الدور الذي يقوم به جلالة الحسين لخدمة القضايا العربية .

واشاد الرئيس سركيس بالخطاب القومي الذي وجهه جلالة الحسين للامة العربية لتحمل مسؤولياتها ، كما اشاد بمواقف جلالته من القضايا العربية ، وكذلك بالبيان الذي اصدرته الحكومة الاردنية وشجبت فيه العدوان الاسرائيلي .

وقد تباحث مبعوثو الحسين في العواصم التي زاروها بشان دعوة جلالته الى عقد مؤتمر عربي عاجل لمعالجة الموقف وشرح وجهة النظر الاردنية من العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان .

وقد وافقت — ١٠ — دول عربية على عقد القمة المقترحة بما في ذلك مصر التي ابدت عقد مؤتمر قمة

الاشتباكات — بقية

والخيام وابل السقي وراشيا الفخار

كما قصفت المدفعية الفلسطينية

المواقع الاسرائيلية في مرجعيون والمطلة كما دارت معارك اخرى في منطقتي صور والعرقوب .

ابطلوا هذه البدعة

الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه . . . ان عيد الام الذي صادف يوم الثلاثاء الماضي لم يكن عيدا رسميا تعطل فيه المدارس والمؤسسات العامة ووزارات الدولة — وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مثلا . . او المحاكم الشرعية التي تستقبل كل يوم مئات الامهات الراغبات في الطلاق من ازواجهن ، او الازواج الراغبين بالطلاق من زوجاتهم .

. . نكرر الحمد لله ، والا لكانت الطامة اكبر في هذه البدعة التي اخترعها اولاد امين في مصر واصبحت عيدا للامهات . . . يجمع فيه الصغار والكبار التحويشة لشراء هدية . . ويبكي الذي فقد امه . . . لمن يقدم هدية ! ؟ ويشاركه في البكاء الطفل الفقير المعدم الذي لا ياخذ مصروفا من والده الا في كل يوم جمعة .

هذه بدعة ، ومأساة فهي اولا تفرق ما بين الام والاب في عصر تفككت فيه الاسرة من شدة الانحرافات التي تعم المجتمع ، وهي ثانيا بدعة لا تعمق مفهوم التضامن الاسري ، وهي ثالثا مؤامرة على الوالد الذي يكد ليل نهار في سبيل تامين متطلبات منزله التي باتت في هذا الوقت تثقل كاهله .

هي بدعة خطيرة في مجتمعنا الذي لا نريده ان يقلد مجتمعات اوروبا

ونظرة على بعض خفايا مجتمعنا وما فيه من ماسي تحملنا على الدعوة الملحة الى استبدال اسم عيد الام بعيد الاسرة . . يجند فيه المعلمون والمعلمات الذي ساهموا كثيرا في تجسيد دعوة علي أمين وجعلها حقيقة الى تحويل انظار طلابهم في هذا اليوم من كل عام لجعله عيدا للاسرة كلها . . عيد الوالدين مع اطفالهم . . والاطفال مع والديهم وتوعيتهم باهمية تكريس هذا اليوم لشد اواصر المحبة بين افراد الاسرة والمجتمع الذي هم منه فالاسرة العربية باتت في خطر التفكك من امثال هذه البدع المشوهة ولتسامحني امي الحبيبة وحسبها انها لم تخلف سواي . .

— عين . رايم —

اعلان العطاءات رقم

٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ — ١٩٧٨

تعلن لجنة العطاءات المركزية بدائرة اللوازم العامة عن حاجتها لشراء المواد المبينة تفصيلاتها بموجب دعوات العطاءات المذكورة أدناه : —

رقم دعوة العطاء	اسم المادة	ثمن نسخة العطاء	اخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم : —
٨٩—٧٨	اثاث معدني	عشرين دينار	٥—٤—١٩٧٨
٩٠—٧٨	اثاث خشبي	مائة دينار	٥—٤—١٩٧٨
٩٣—٧٨	خشب شيح ابيض	خمسة دنانير	١٥—٤—١٩٧٨
٩١—٧٨	اثاث معدني	عشرة دنانير	١٠—٤—١٩٧٨
٩٢—٧٨	اثاث خشبي	عشرة دنانير	١٠—٤—١٩٧٨

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصات عليه مراجعة محاسب دائرة اللوازم العامة / شارع الملك حسين مصطحبا معه رخصة المهن وشهادة غرفة التجارة للحصول على الشروط والمواصفات . مدير عام دائرة اللوازم